

BOBST LIBRARY



3 1142 02822 8636



Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University

New York University  
Bobst Library Circulation Department  
70 Washington Square South  
York, NY 10012-1091

*Web Renewal/Info:*  
<http://library.nyu.edu>  
*New Phone Renewal:*  
212-998-2482

**THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME!**

<p><b>DUE DATE</b> <b>AUG 24 2005</b> <b>BOBST LIBRARY</b> <b>CIRCULATION</b></p>	<p>RETURNED FEB 08 2014 BOBST LIBRARY</p>	

**NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING VIA WEB/PHONE!**



الأخلاق الخطيرة

أمر بالشتم والتبذير

الخطايا - ١٩٤٥

عبد

أبو بكر بن محمد بن عبد الله

أبو بكر

أبو بكر

أبو بكر بن محمد بن عبد الله

أبو بكر بن محمد بن عبد الله

عبد

أبو بكر

2

*[Faint, illegible handwriting throughout the page]*

Ibn Shaddād, Muhammad ibn 'Alī  
"

المعهد العربي للدراسات والبحوث  
للدراسات العربية

al-Aṭāq al-khatīrah fī dhikr umrā

# الأعلاق الخطيرة

al-Shām wa-al-<sup>Tazīrah</sup> ذكـر في

أمراد الشام وجزيرة

الجزء الأول - القسم الأول

تأليف

عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم

ابن شداد

المتوفى ٥٦٨٤ هـ

عني بنشره وتحقيقه

دومينيك سورديل

دمشق

١٩٥٣

MAR 2 2003

DS

99

A56

I34

1958

مجله انقلا

تاریخچه دولت ایران

دانشگاه تهران - سال ۱۳۳۷

تعداد

۱۰۰ نسخه

موضوع

تاریخ

کتابخانه

جمهوری اسلامی ایران

۷۰۲۱

02822 8636



[ 1b ]

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ حَسْبِي

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى الغني به محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد بن إبراهيم بن شداد :

الحمد لله الذي قصّ من أنباء الرسل ما ثبت به فؤاد رسوله \* وتلا عليه  
• من أخبار الأمم ما بلغ به من تصديقه غاية سؤاله \* جاعل الأيام دولاً \*  
والأنام ملوكاً وخولاً \* وملبس الزمان من تقلب الدول قشياً وسحلاً \*  
محيي الأموات وميت الأحياء \* ومقدر الأقوات ومجري المآل \* أحمدته على  
تصرف الأقدار \* وأشكره على تعاقب الأعصار \* وأصلي على نبيه المبعوث  
بتغيير الملل وإقامة الدين \* ورفع منار الحقّ وقمع أباطيل الملحدين \* وعلى  
• آله وصحبه الذين نسخوا ظلام الكفر بضياء الإيمان \* وجاهدوا في الله حقّ  
جهاده حتى علا دينه على سائر الأديان \* صلاة زاكية دائمة ما اختلف الملوان.  
وبعد فإنه <sup>b</sup> لما حلت بمصر المحروسة \* وتبوت محالها المأنوسة \*  
وشلني من أنعام مولانا السلطان السيد الأجلّ المجاهد المرابط رافع  
كلمة الإيمان \* وقامع عبدة الصلبان \* ملك العصاة الإسلامية \* حامياً  
• حوزة الملة الحنيفية <sup>c</sup> \* إسكندر الزمان \* بهلوان جهان <sup>d</sup> \* صاحب  
الديار المصرية \* والممالك الشامية \* والبلاد الجزرية \* خادم الحرمين  
الشريفيين \* القائم بمتابعة <sup>e</sup> الخليفتين \* مقر الإسلام في نصابه \* ومعيد

[ 2a ]

: الحنيفية c. || A فاني: فرآه b. || add. ABR الأمر للماضية : الأمر a.  
: بمتابعة e. || A بهلوان جهان V, مبهلوان جهان : بهلوان جهان d. || ABR الحنيفية  
BR. بمبايعة V, s.p.

رونق الخلافة العباسية بعد مضيّه وذهابه \* الملك الظاهر الطاهر المقاصد  
الباهر المفاخر ركن الدين أبي الفتح بيبرس قسيم أمير المؤمنين لا زالت أويته  
في الحافقين خافقة \* وسوابق جياده إلى ديار أعدائه لغزواته سابقة \*  
ومواقفه لما يرضي الله ويعزّ الدين موافقة \* ولا برح النصر مقرّناً بأعلامه \*  
والدوام مصاحباً لأيامه \* والدهر مصرفاً بين نقضه وإبرامه \* ما يعجز  
البليغ عن حصره \* ويستقصي الطاقة في نشره \* ولا يبلغ كنه قدره .

ورتمت في أنعامه <sup>a</sup> بين روضة وغدير \* ورفلت من ملابس إحسانه فيما  
دونه الحرير \* وصاحبت زماني طلق المحيا بعد عبوسه \* وعاد إليّ معتذراً <sup>b</sup>  
مما كان قد <sup>c</sup> أخنى <sup>d</sup> عليّ || من بؤسه \* وكان السبب في نجعتي عن بلاد  
بها عتق تآمني الشباب وفيها اتخذت الإخوان والأصحاب \* وقضيت الأوطار <sup>١٠</sup>  
مع اللدات والأتراب \* ما لا يُنسى ذكره على مرور الأيام \* ولا يبرح  
مكرراً بأفواه الحابر وألسن الأقلام \* من دخول التتر المخذولين البلاد \*  
وتفرقتهم بجموعهم لشل من سكنها من العباد \* رأيت انتهاز الفرصة في  
شكر إنعامه العيم \* وإدراك البغية <sup>e</sup> في وصف إكرامه الجسيم \* أن  
أضع كتاباً أذكر فيه ما سنى الله له من الفتوحات التي لم تكن تتوهمها <sup>١٥</sup>  
الأطاع \* وملّكه ما كان بأيدي الكفر من منيعات الحصون والقلاع \*  
وما وطئته سنابك خيوله \* واسترجعته مواضي لهاذمه ونصوله \* من  
البلاد التي ينست الأطاع من ردها \* وألّزمت العيون مداومة شهدها \*  
وجرعت النفوس الصبر بعد شهدها <sup>f</sup> \* مفضلاً كل جند من أجناد الشام  
والجزيرة بأعماله وحدوده \* ومكانه من المعور وأطواله وعروضه ومطالع  
سعوده \* ملتزماً في كل بلد ذكر من وليه من أول الفتوح وإلى الوقت

[ 2b ]

a. om. V : قد c. || ABR معتذراً : معتذراً b. || B الغاية : إنعامه a.  
d. AR جن: اخنى || BV خنى || e. B البليغة, sic R, اللسفة : البغية .  
f. شهدها : depuis وجرعت om. AR.

الذي فرغ || فيه هذا الكتاب وأجري في ذلك طلق جهدي \* معتمداً فيه على ما صحّ عندي \* ولا أدعي الإحاطة \* فيما ذكرت ولا أقول إني أحرزتُ الغاية \* وما قصرتُ عن إدراكها بل جعلته دستوراً يسترجع به عارب<sup>a</sup> الإنس \* ويُستفادُ منه ما حدث باليوم والأمس \* وأبدأً بذكر جند حلب لكونها مسقط رأسي \* ومحلّ أنسي وناسي \* وثدي الذي ارتضتُ ذرّه \* وبجري الذي تقلد نخري ذرّه \* وموضع تزهتي ووطني وبقعتي والمكان الذي حمدتُ به الأيام \* والمزل الذي كنتُ به من الحوادث في ذمام \* والدار التي صحبتُ بها الشباب غضاً جديداً \* وقطعتُ فيها بالذعة والسرور عيشاً حميداً \* وعاشرتُ من لم يزل المحفل صدراً وللجفل قلباً وعند الثائبات ركناً شديداً \* (شعر) <sup>b</sup> :

أحبُّ ربِّي فيها ربيتُ مُكرماً وَيُعْجِبُنِي كُتْبَانُهَا وَهَضَابُهَا  
يَلادُ بِهَا عَقَّ الشَّبَابِ قَائِمِي وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِسْمِي<sup>c</sup> ثَوَابِي  
ولله قول<sup>d</sup> ابن الرومي حيث أفصح عن السبب في حبّ الأوطان والتأسف على القطن (شعر) <sup>e</sup> :

وَحَبَّ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ مَأْرَبُ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ  
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ عُهُودَ الصِّبَا فِيهَا فَخْتُوا لِذَلِكَ<sup>f</sup>  
وقد جاء في المنقول : حبّ الوطن من الإيمان. وعن علي كرم الله وجهه :  
عمرت الدنيا بحبّ الأوطان. وعن إبراهيم بن أدهم رَضَهُ<sup>g</sup> أنه قال : ما عاجلتُ  
شيئاً أشدَّ من منازعة النفس للوطن. وقال عبد الملك بن قريش الأصمعي :  
سمعتُ أعرابياً يقول : إذا أردتَ أن تعرف الرجل فانظر كيف تحبّه<sup>h</sup> إلى  
أوطانه وتشوقه إلى إخوانه وبكاؤه على ما مضى من زمانه. ولولا ما عتني من

: جسي c. || B add. والله ذرّ القائل; b. mètre *ṭawil*; AR عازب : عارب a. ||  
A جلدني || B والله ذرّ : والله قول d. || e. mètre *ṭawil* || f. لذلك v. 2 om. A ||  
BR رحمة الله عليه : رَضَهُ g. || A تحننه : تحبّه h. || B.

الإحسان الظاهري وأصله الله تع ما أسلى عنها لذهبت نفسي شعاعاً لفقدتها ولم  
تهنئي الأيام من بعدها .

- لكن في إنعامه ما يُسلي الغريب عن أوطانه \* ويُعيد للمرء في أيام  
المشيب شرح شبابه وقديم زمانه \* فالله تع يعضده بالملائكة المقربين \*  
• ويبقي دولته على تعاقب الأيام والسنين \* وأتوخى في ترتيب ذلك أيام  
الخلفاء الراشدين \* ومن خلفهم من بني أمية والعباسيين \* وعندما تم  
كتابي وكل وارتدى بالفوائد واشتمل وسَيَّته بالأعلاق الخطيرة في ذكر  
أمراء الشام والجزيرة راجياً أن يكون مرهفاً لغزومات من وضع له وإن كانت  
مستغنية عن الإرهاف \* وسيراً يغنيه في اوقات خلواته عن الأصحاب  
والآلاف \* وهذا حين ابتدائي بالمقال \* مستمداً عون ذي الإكرام  
والجلال \* مستوهِباً منه مواد التوفيق والإفضال \* إذ لا حول إلا به  
ولا معول إلا عليه ولا قوة إلا منه سائلاً من وقف على ما جمعته ولفقته ووضعته  
ونمقته من ذوي الأخذ والنقد \* وأولى الحلّ في المعارف والعقد \* إصلاح  
ما يرى فيه مما لا يقبله التمييز ويرتضيه من تقصير في العبارة \* أو تطويل  
في مكان الإشارة \* أو خلل وقع في الترتيب \* أو زلل أخلّ به مقتضى  
التهذيب \* ملتسماً منه أن يسبل عليه ستر المسامحة \* عالماً أن الاعتداد  
إنما هو بالنية الصالحة \* متيقناً أن التاربخ معرض للتصديق والتكذيب \* وأن  
واضعه سائق " نفسه إلى التعنيف والتثريب \* والله تع أسأل غفراً \* وآمل  
ستراً \* وأرغب أن يشرح لي صدرًا <sup>b</sup> \* ويبدل عسري يسراً \* وأصدر  
القول بالأهمّ من تكميل غرضي في هذا الكتاب وهو أربعة مقاصد .

المقصد الأول في ذكر الشام واشتقاق اسمه

حكى أبو الحسين أحمد بن فارس في كتاب اشتقاق أسماء البلاد قال :  
 الشام فعل من اليد الشؤمي وهي اليسرى . يقال أخذ شامة أي على يساره  
 وشامت القوم ذهب على شمالكهم . وقال قوم : هو من مشؤم<sup>a</sup> الإبل وهي  
 سودها وحضارها هي البيض . قال أبو ذؤيب<sup>b</sup> :

فما تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبِيحٍ سِبَاوِهَا      بَنَاتُ الْمَخَاضِ سُومُهَا وَحِضَارُهَا<sup>c</sup>  
 وفي كتاب الله عز وجل في المعنى الأول ( وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ  
 عَلَى أَثَرِ الْأَدْلَةِ وَالْبُعَايَا<sup>e</sup> . قال الأعشى<sup>d</sup> :

عَلَى أَثَرِ الْأَدْلَةِ وَالْبُعَايَا<sup>e</sup>      وَخَفَقَ النَّاعِجَاتِ<sup>f</sup> مِنْ الشَّامِ<sup>g</sup> ||

10 وقال أبو بكر محمد < بن > القاسم الأنباري : في اشتقاق اسم الشام وجهان  
 أحدهما يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد الشؤمي وهي اليسرى . قال الشاعر<sup>h</sup> :  
 وَأَنْجَبِي عَلَى سُومِي يَدِيهِ فَرَادَهَا<sup>i</sup>      بِأَطْءِ مَرْفُوعِ الدُّوَابَةِ أَسْحَارِ

والثاني أن يكون<sup>k</sup> فعلاً من الشؤم . وقال ابن المقفع : سُمِّيَتِ الشَّامُ بِسَامِ  
 بن نوح وسام اسمه بالسريانية شام وبالعبرانية شيم<sup>l</sup> . وهشام بن محمد المعروف  
 10 بابن الكلبي ينكر هذا ويقول : إن ساماً لم ينزل هذه الأرض قطاً وإنما  
 سُمِّيَتِ الشَّامُ<sup>m</sup> بشامات بها حمر وسود وبيض . وقال غيره : سُمِّيَتِ الشَّامُ

a. مشؤم : مشؤم BR || b. metre *ṭawil*. || c. حضارها : vers lac. A, *Diwān* *Diwān* *Diwān* *Diwān* فلا mss., فما لشترى إلا برريح سناؤها بنات مخاض شؤمها وحضارها  
 d. metre *wāfir*. V. Sommaire. || e. البعايا (AN-NĀBIĠA, *Diwān*) :  
 f. الناعجات : الناعجة (AN-NĀBIĠA, *Diwān*). ||  
 g. من الشاعر : depuis فرغ (2 b fin) lac. V || h. metre *ṭawil*. ||  
 i. فرادها (IBN 'ASĀKIR, I, 15) mss. || j. أسحارها : أسحارها R ||  
 k. يكون : يكون BV || l. بالعبرانية شام وبالعبرانية شيم  
 m. الشاعر : om. AR. ||

لأنها عن شمال الكعبة كما أن اليمن عن يمينه . وقال أيضاً " هشام بن الكلبي :  
لما تفرقت الناس من أرض بابل بوقوع صرح النمرود أخذ<sup>b</sup> بعضهم ينة فسُيِّت  
الأرض التي نزلوا بها يئناً لأنّها عن يمين البيت وأخذ آخرون شامة فسُيِّت  
الأرض التي نزلوا بها شاماً لأنّها عن شامة البيت أي شماله . ||

### المقصد الثاني في ذكر أول من نزل به

[ 3b ]

- قرأتُ في تأريخ دمشق للشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم عليّ بن  
الحسن بن هبة الله بن عبدالله المعروف بابن عساكر رحه بعد سند رفعه إلى  
هشام بن محمد عن أبيه قال : كان الذي عقد لهم نوح - صلى الله على نبينا  
وعليه - ببابل فنزل بنو سام<sup>c</sup> المجدل وهو ما بين سائديما<sup>d</sup> إلى البحر وما  
بين اليمن إلى الشام وجعل الله النبوة والكتاب واليباض فيهم ونزل بنو حام  
بجربى الجنوب والدبور فيقال لتلك الناحية الداروم وجعل الله فيهم الأدمة  
وجعل في أرضهم الأثل والعشب والنخل وجرى الشمس والقمر في سمائمهم ونزل  
بنو يافث<sup>e</sup> في الصفون<sup>f</sup> بجربى الشمال والصبأ وفيهم الشقرة والحجرة وأخلى  
أرضهم فاشتدّ بردها وأخلى سماها فليس يجري فوقهم شيء من النجوم السبعة  
الجارية لأنهم صاروا تحت بنات نعش والجدي والفرقدنين . ثمّ خلقت عاد<sup>g</sup>  
بالشجر فعليه هلكوا وخلقت بعدهم بالشجر مهرة وخلقت عييل<sup>g</sup> بموضع يثرب ||  
وخلقت العماليق بأرض صنعاء وخلقت ثمود بالحجر فهلكوا<sup>h</sup> وخلقت طسم  
وجديس باليامة فهلكوا وخلقت أميم بأرض وبار فهلكوا بها وهو رمل عالج  
فيا بين اليامة والشجر فلا يصل إليها أحد لأنّ الجن غلبت عليها وخلقت يُعظن  
بن عابر<sup>i</sup> باليمن فسُيِّت يئناً حين تيسنوا إليها وخلق قوم من بني كنعان بالشام  
فسُيِّت شاماً حين تشاموا إليها .

[ 4a ]

بنو سام فنزل : فنزل بنو سام c. || A واخذ : اخذ b. || om. AR : اخذ a. ||  
: يافث e. || BR سائيد, AV سائيدا : (AT-TABARI I, 200) سائيداما d. || mss. ||  
|| ABR عييل, s.p. V : عييل g. || B الصفونات, R الصفوان : الصفون f. || AR يافث  
|| om. AR. وخلق العماليق depuis : فهلكوا i. || mss. : عامر : عابر h.

## المقصد الثالث في ذكر ما ورد من فضل الشام

- قرأتُ في تاريخ الحافظ بن عساكر الدمشقي رحه بسند رفعه عن عبد الله  
ابن حوالة الأزدي أنه قال : يا رسول الله صف لي بلدًا آكون فيه فلو علمتُ  
أنك تبقى لم اختر على قربك شيئاً . قال : عليك بالشام ثلاثاً فلما رأى النبي  
صلعم كراهته إياها قال : هل تدري ما يقول الله في الشام ؟ إن الله تع  
يقول : يا شام يدي عليك يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرة  
من عبادي أنت سوط نعمتي وسوط عذابي || أنت الأندر وإليك المحشر . ورأيتُ [ 4b ]  
ليلة أسرى<sup>a</sup> بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة . قلت : ما تحملون ؟  
قالوا : عمود الإسلام أمرنا أن نضعه في الشام وبيننا أنا نائم إذ رأيتُ الكتاب  
اختلس من تحت وسادتي فظننتُ أن الله تع تحي من أهل الأرض فأبعثه  
بصري فإذا هو بين يدي حتى وُضع بالشام فن أبي<sup>b</sup> فليلحق يمينه ويُسق<sup>c</sup>  
من غدره<sup>d</sup> فإن الله تكفل لي بالشام وأهله .
- وروى بإسناده<sup>e</sup> قال رسول الله صلعم : صفوة الله من أرضه الشام  
وفيا صفوة من خلقه وعباده . وفي حديث آخر : من خرج من الشام إلى غيرها  
فبسخطه - يعني الله تع - ومن دخلها من غيرها فبرحمته . وروى أيضاً أن  
الله تع بارك ما بين العريش والفرات وخص<sup>f</sup> فلسطين بالتقديس - يعني  
التطهير - . ثم قال عقيب هذا الحديث : هذا الحديث منقطع .
- وروى أيضاً عن عبد الله بن عمر رضيها قال قال رسول الله صلعم : الخير  
عشرة أعشار تسعة في الشام وواحد في سائر || البلدان والشبر عشرة أعشار واحد [ 5a ]  
بالشام وتسعة في سائر البلدان وإذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم .
- وروى أيضاً بسند رفعه إلى أبي الدرداء . قال رسول الله صلعم : أهل

a. أسرى : إسرى . B || b. أسرى : أسرى . s.p. V, ١٤ R, ١٤ A || c. يسقى : يسقى . AR, R. || d. غدره : غدره . BR || e. بإسناده : بإسناده . A || f. خص : خص . s.p. V

الشام وأزواجهم وذرياتهم وعبيدهم وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله فمن احتل مدينة فهو في رباط ومن احتل منها ثغراً من الثغور فهو في جهاد وهذا القدر كافٍ في شرف من احتل من أهله شافٍ .

وروي أيضاً عن شهر بن حوشب أن معاوية بن أبي سفيان سمع رجلاً من

- أهل مصر يسبُّ أهل الشام فأخرج وجهه من برنسه وقال : يا أهل مصر لا تسبوا أهل الشام فإنِّي سمعتُ رسول الله صلعم يقول : فيهم الأبدال وبهم يُرزقون وبهم يُنصرون. وقد قيل : إن عوفاً<sup>١</sup> قال ذلك ومعاوية يسمعه.

المقصد الرابع || في ذكر موضعه من المعمور وحدوده

[ 5b ]

وإلى ما انقسم إليه من الأجناد

- ١٠ أما موضعه من المعمور فإنه في الإقليم الثالث والرابع وأما حدوده فإنَّ صاحب كمال الدين أبا القاسم عمر بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن أبي جراحة الحلبي العُقَيْلي المعروف بابن العديم روى في كتابه المسمى ببغية الطلب في تأريخ مدينة حلب حديثاً رفعه إلى النبي صلعم أنه سُئِلَ عن البركة التي بورك في الشام أين موضع حده . قال : أول حدوده عريش مصر والحد الآخر طرف البثينة والحد الآخر الفرات والحد الأخير جبل فيه قبر هود عَم . وذكر أصحاب الاعتناء .
- ١٥ بتحديد المسالك والممالك أن حده الجنوبي العريش من جهة مصر وحده الشمالي بلاد الروم وحده الشرقي البادية من أيلة إلى الفرات وحده الغربي بحر الروم . وأما ما انقسم إليه من الأجناد فالذي ورد في ذلك ما حكاه أبو جعفر الطبري في تأريخه أن أبا بكر الصديق رضه لما فزع على فتح الشام سُمي لكل أمير أمره على || الجيوش كورة فسمى لأبي عبيدة ابن الجراح كورة حمص
- ٢٠ وليزيد بن أبي سفيان كورة دمشق ولشُرْحَيْيل بن حَسَنَة كورة الأردن ولعمرو ابن العاص وعلقمة بن محرز كورة فلسطين . فإذا فرغ منها ترك علقمة وسار إلى

[ 6a ]

BR. عون : عوفاً .



مصر فيدلّ هذا على أنّ الشام لما كان في أيدي الروم < كان > مقسوماً إلى هذه الكور الأربعة لا غير .

ومما يؤيد ما قدرناه ما ذكره قدامة بن جعفر في كتاب الحراج أنّ أبا عبيدة سار إلى قنسرين وكورها يومئذ مضافة إلى حمص ولم يزل كذلك حتى فصل يزيد بن معاوية وقيل معاوية قنسرين وأنطاكية ومنبج والثغور جنداً وأفردها عن حمص وصير حمص وأعمالها جنداً ولما استخلف هارون الرشيد أفرد قنسرين بكورها وصير ذلك جنداً وأفرد منبج ودلوك ودرعبان وقورص وأنطاكية وتيزين والثغور وسماها العوام . وقد قيل : إنّ العوام من حلب إلى حماه . وسُئيت العوام لأنّ المسلمين يعتصمون بها في تغورهم فتعصمهم فتكون إذا

10 أجناد الشام ستة قنسرين || والعوام وحمص ودمشق والأردن وفلسطين . [ 6b ] وسنذكر ما اشتملت عليه هذه الأجناد من البلاد البرية والساحلية في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى على تفصيل يروق مستعمه " ويشهد من وقف عليه أنّ هذا موضعه .

وإذ قد فرغت من ديباجة كتابي التي ضمنتها مقاصدي فيه وجعلتها مفصحةً عن سره الذي يخفيه فقد آن أن أبدأ بذكر حلب على ما تقدّم الوعد به وتعلّق سبب غرضي بسببه وأرتب الكلام فيه على ثلاثة أقسام حلت منه محلّ الأرواح في الأجسام .

### القسم الأوّل

أضنه سبعة عشر باباً في أمر البلد وما اشتمل عليه بنيانه ظاهراً وباطناً .

### القسم الثاني

أضنه خمسة أبواب فيما يشتمل عليه حدود<sup>h</sup> نواحيها الخارجة عنها .

### القسم الثالث

في ذكر أمراتها منذ فُتحت إلى عصرنا الذي وضعنا فيه هذا الكتاب .

A. في حدود : حدود . b. || V مسمه : مستعمه . a.

## القسم الأول

ويشتمل على سبعة عشر باباً

- الباب الأول في ذكر موضعها من المصور .
- الباب الثاني في ذكر الطالع الذي بُنيت فيه ومن بناها .
- الباب الثالث في ذكر تسميتها واشتقاقها .
- الباب الرابع في ذكر صفة عمارتها . ||
- الباب الخامس في ذكر عدد أبوابها .
- [ 7b ]
- الباب السادس في ذكر بناء قلعتها والقصور القديمة .
- الباب السابع في ذكر ما ورد في فضلها .
- الباب الثامن في ذكر مسجدها الجامع والجوامع التي بظاهرها وضواحيها . ١٥
- الباب التاسع في ذكر المزارات التي بباطنها وظاهرها .
- الباب العاشر في ذكر المساجد التي بباطن حلب وظاهرها .
- الباب الحادي عشر في ذكر الخانات والربط . ||
- الباب الثاني عشر في ذكر المدارس .
- [ 8a ]
- الباب الثالث عشر في ذكر ما بجلب وضواحيها من الطلسمات والحواس . ١٥
- الباب الرابع عشر في ذكر الحمامات .
- الباب الخامس عشر في ذكر نهريها وقنيها " .
- الباب السادس عشر في ذكر ارتفاع قصبته .
- الباب السابع عشر في ذكر ما مُدحت به نظماً ونثراً .

## الباب الأول

### في ذكر موضعها من المعمور

- [ 8b ] أعلم أن حلب من الإقليم الرابع وهذا الإقليم هو أفضل الأقاليم السبعة وأصحها هواء وأعذبها ماء وأحسنها أهلاً وهو وسطها وحيداً<sup>a</sup> . وذكر
- هِرْمِس<sup>b</sup> أن الإقليم الرابع في الوسط من العمران وهو للشمس . وقال بطامبوس<sup>c</sup> : إن الإقليم الرابع للشمس وأطول ما يكون النهار في المدن التي على الخطّ المستوي وبسيطه<sup>d</sup> أربع عشرة ساعة ونصف وبُعد هذا الخطّ من خطّ الاستواء ست وثلاثون درجة تكون من الأميال ألفي ميل وأربعمائة ميل وسعة عرضه من آخر حدود الإقليم الثالث إلى أول الخامس من الأجزاء
- ١٠ خمس درج وأربع دقائق تكون ذلك من الأميال ثلاثمائة وثمانية وثلاثين ميلاً ونصف ميل . قال : وفي هذا الإقليم من الجبال الطوال اثنان وعشرون جبلاً ومن المدن الكبار المشهورة نحو مائتي مدينة واثنتي عشرة مدينة وهذا الإقليم هو إقليم الأنبياء والحكماء لأنه وسط بين ثلاثة أقاليم جنوبية وثلاثة شمالية وهو أيضاً في قسمة النيز || الأعظم . وذكر الخالدیان في تاريخ الموصل أن [ 9a ]
- ١٥ الإقليم الرابع أفضل الأقاليم وأجلها لأنه يبتدئ من المشرق بالعين فيسرى ببلاد التبت وينتهي إلى بحر المغرب وأهل هذا الإقليم أصح هذه الأقاليم طباعاً وأتمهم اعتدالاً وأحسنهم وجوهاً وأخلاقاً وأكثر الأقاليم مدناً وعمارةً وفيه مغاصّ الدرّ وفيه جبال أنواع اليواقيت والحجارة الثمينة وجميع أصناف الطيب ولأهلها الصنائع واللفظ والتأليف من الرُخام وصنّعه ونصب الطلسيات وكلّ
- ٢٠ مدينة معتدلة الهواء مشهورة الاسم فنه وداخلة فيه .

: بطامبوس c. || B هرْميس : هِرْمِس b. || AB, s.p. V خيرها : حَيْزَهَا a. || B بطامبوس d. || A تبسيطه : بسيطه .

## الباب الثاني

في ذكر الطالع الذي بُنيت فيه ومن بناها

أخبرني الرئيس بها، الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم ابن الحُثَّاب الحلبي  
قال : نقلتُ من ظهر كتاب عتيق ما هذه صورته : رأيتُ في القنطرة التي على  
باب أنطاكية من مدينة حلب || في سنة إحدى عشرة وأربعائة للهجرة كتابة [ 9b ]

باليونانية فسألتُ عنها فحكى لي أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني  
أيده الله أن أبا أسامة الخطيب بجلب حكى له أن أباه حدثه أنه حضر مع  
أبي الصقر القيصي ومعها رجل يقرأ باليونانية فنسخوا هذه الكتابة . قال :  
وأفخذ إليّ نسختها في رقعة وهي : « بُنيت هذه المدينة والطالع العُقب والمشتري  
فيه وعطارد يليه والله الحمد كثيراً بناها صاحب الموصل ». قال : ثم سَير إليّ ١٥  
أبو محمد الكتاب الذي نقل منه " ما ذكره بعينه . قال : فشاهدتُ عليه  
المكتوب كما ذكره لي من غير زيادة ولا نقصان . قلتُ : وصاحب الموصل  
والله أعلم هو بلوكوس الذي تسميه اليونانيون <sup>b</sup> سردنيلوس <sup>c</sup> .

قال كمال الدين بن العديم : قرأتُ في الكتاب الجامع للتأريخ المتضمن  
ذكر مبدأ الدول ومنشأ الممالك ومواليد الأنبياء . وأوقات بناء المدن وذكر  
الحوادث المشهورة مما عُني بجمعه أبو نصر يحيى بن حمير الطبيب || التكريتي [ 11a ]  
النصراني من عهد آدم الى دولة بني مروان ونقلتُ ذلك من خطه . قال : ذكر  
أن في دولة المواصل أن بلوكوس الموصلي ملك خمس وأربعين سنة وأول ملكه  
في سنة ثلاثة آلاف وتسعمائة <sup>d</sup> وتسعة وثمانين لآدم عم . قال : وفي <sup>e</sup> سنة  
تسع وعشرين من ملكه وهي سنة أربعة آلاف وثمانين عشرة سنة لآدم ملكت ٢٥

: سردنيلوس c. || B تسميته باليونانية : تسييه اليونانيون b. || AR عنه : منه a.  
B كان في R وكان في : وفي e. || mss. سبعمائة : D تسعمائة d. || B دنيهوس R سردنيلوس

أطوسا المستاة سَيرِم مع بلوكوس أبيها . وبلوكوس هذا هو الذي تسميه اليونانيون<sup>a</sup> سَرْدَنِيْبِلوس<sup>b</sup> وهو الذي بنى مدينة حلب .  
وقال أبو الريحان أحمد بن محمد البيروني في كتاب القانون المسعودي :  
بُنيت حلب في أيام بلقورس<sup>c</sup> من ملوك نينوى<sup>d</sup> وكان مُلكه لمضي ثلاثة  
• آلاف وتسعمائة واثنين وستين سنة لآدم عم ومدّة مقامه في الملك ثلاثون سنة .  
وبلقورس هذا هو بلوكوس الذي قدّمنا ذكره غير أنّ هذه الأسماء الأعجميّة  
لا يكاد المستون لها يتفقون فيها على صورة واحدة لاختلاف ألسنتهم .

ومما نقلته<sup>e</sup> من تأريخه<sup>f</sup> أيضاً قال : وفي السنة الحادية والعشرين من ملك [ 11b ]  
سلوقوس أزم سلوقوس اليهود أن يقيموا في المدن التي بنى واضطّهم إلى ذلك  
١٠ وقرّر عليهم الجزية التي أزالها سمعون بعد مائة وسبعين سنة ووجد ذلك في<sup>g</sup> بعض  
تواريخ القدماء . قال أوساوس<sup>g</sup> : إنّ في السنة الأولى من تأريخ<sup>h</sup> الإسكندر<sup>i</sup>  
ملك سلوقوس<sup>j</sup> على سوريا وبابل وهذا الرجل بنى سلوقية وأفامية والرّها  
وحلب ولاذقية .

ووجدت في بعض الكتب أنّ جميع عدد السنين مذ خلق الله عز وجل  
١٥ آدم عم إلى أول سنة من عدد اليونانيين وتُعرف بسني الإسكندر خمسة آلاف  
ومائتان وإحدى وعشرون سنة وهذا يدلّ على أنّ سلوقوس بنى حلب مرّة  
ثانية ولعلّها كانت خربت بعد بناء بلوكوس فجدّد بناءها سلوقوس فإنّ بين  
المدّتين ما يزيد على ألف ومائتي سنة .

وسوريا يُطلّق على الشام الأولى وهي حلب وأعمالها . وبناحية الأحص من  
٢٠ بلد حلب مدينة خربة تُسمّى سوريا وإليها يُنسب اللسان السورياتي<sup>k</sup> والتلي  
السورياتي<sup>l</sup> وسنبيّن ذلك فيما يأتي إن شاء الله تع .

[ 12a ]

a. B سردنيبوس R, سردنيبلوس : سردنيبلوس b. B اليونانية : اليونانيون .  
ومما lac. A. : ومما نقلته e. R تينوى : نينوى d. BR بلقوريس : بلقورس c.  
: من تأريخه h. B, lac. A قال أوساوس : قال أوساوس g. lac. V : ذلك في f. R نقله  
السورياتي k. B سلوقورس : سلوكوس j. lac. A : الإسكندر i. BR من دولة  
B السرياني : sic

قال ابن العديم : ونقلتُ من خطِّ إدريس بن حسن الإدريسي ما ذكره  
 أنه نقله من تأريخ أنطاكية . قال صاحب تأريخ أنطاكية وهو أحد المسيحيّة  
 السريانيّة : الذي ملك بعد الإسكندر بطامبوس<sup>a</sup> الأرنب<sup>b</sup> وهو الذي بنى  
 أفامية وحلب واللاذقيّة والرُّها . وبطامبوس الأرنب<sup>c</sup> هو سلوقوس<sup>d</sup> . لكن  
 اليونانيون<sup>e</sup> كانوا يسمون كلَّ من ملك تلك الناحية بطامبوس كما تسمي الفرس  
 كلَّ من ملك عليهم كسرى وكما تسمي الروم كلَّ من ملكهم قيصر .  
 وقد قيل : إنَّ حلب بناها حلب بن المهر<sup>f</sup> بن حيص<sup>g</sup> بن عمليق من بني  
 جان<sup>h</sup> بن مكثف<sup>i</sup> فسُميت باسمه .

فصل . وكانت حلب تُعرف بمدينة الأجر عند الصابنة . وُجد في  
 كتاب بابا<sup>j</sup> الصابي الحرّانيّ في المقالة الرابعة في ذكر خروج الحبشة وفسادهم  
 في البلاد : ويزل على الفرات وتأمين مدينة الأجر المسماة مابوغ هي حلب .  
 وقال في المقالة السادسة : وأنت يا مابوغ وهي حلب مدينة الأجر  
 يأتي || رجل سلطان ويحلّ بك ويُعطي أسوارك ويجدد أسواقك ويجوز العين | 12b |  
 التي فيك وبعد قليل يؤخذ منك . ولما شرع السلطان الملك الناصر صلاح الدين  
 يوسف في بناء الأسوار والأبرجة بمدينة حلب وعمر السوقين اللذين<sup>k</sup> أنشأهما  
 شرقيّ الجامع بحلب أحدهما نقل إليه الحريريين والآخّر نقل إليه النحاسين قال  
 لي بها . الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الحشّاب الحلبيّ وهو  
 من رؤساء حلب وكبرائها وأعيانها : إنني خائف أن يكون هذا الملك الذي  
 يحلّ بها ويجدد أسوارها ويعمر أسواقها ويؤخذ منها . فوقع الأمر كما ذكر  
 في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

AR, الأرنب : الأرنب . c. || mss. الأرنب : الأرنب . b. || B بطامبوس : بطامبوس . a. s.p. V; — depuis وهو الذي om. B. || d. سلوقوس : سلوقوس . d. || B اليونانيون : اليونانيون . e. || سلوقوس : سلوقوس . d. || B حيص : حيص . g. || mss. حيص : حيص . f. || B مهر : مهر . f. || sic mss. || h. جان (Yāqūt, *ibid.*) : جان . h. || B مكثف : مكثف . i. || s.p. AV, ١٤٤ : s.p. AV, ١٤٤ . j. || B الذي : الذي . k. || R, om. B ||

## الباب الثالث

### في ذكر تسميتها واشتقاقها

- قرأتُ في كتاب أسماء البلدان وإلى من تُنسب كلّ بلدة عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي أن حمص وحلب وبردعة || تُنسب لقوم من بني المهر بن حيص بن جان بن مكثف<sup>a</sup> بن عمليق . وقيل إنما سُميت حلباً لأن<sup>b</sup> إبراهيم الخليل صلعم كان يرعى غنماً له حول تلّ كان بها وهو الآن القلعة فكان له وقت يجلب فيه الغنم ويأتوا الناس إليه في ذلك الوقت فيقولون حلب إبراهيم حلب إبراهيم فسُميت حلباً .
- ونقلتُ من تاريخ كمال الدين ما ذكره أنه قرأه بخط الشريف إدريس ابن حسن بن علي بن عيسى الإدريسي وكان له معرفة بالتاريخ قال : أما اسم حلب فسمعتُ فيه كلاماً من أفواه الرجال وأرانيه الشريف أبو طالب النقيب أمين الدين أحمد بن محمد الحسيني الإسعافي بخط القاضي السيد الجليل أبي الحسن علي بن أبي جراحة وكان متفتناً في تعليق له قال : إن اسم حلب عربي لا شك فيه وهو لقب لتلّ القلعة . قال : كان إبراهيم<sup>c</sup> عم إذا اشتمل من الأرض المقدسة ينتهي إلى هذا التلّ فيضع فيه أثقاله ويبيت<sup>d</sup> رعاؤه إلى نهر<sup>d</sup> الفرات وإلى جبل الأسود . وكان مقامه بهذا التلّ يجبس بعض الرعاء بما معهم || من الأغنام والمغر والبقر . وكان الضعفاء إذا سمعوا بمقدمه أتوه من كلّ وجه من بلاد الشمال فيجتمعون مع من أتبعه من الأرض المقدسة ليتالوا من بره . فكان يأمر الرعاء بجلب ما معهم طرفي النهار ويأمر ولده

AV بني زهير بن رحيص بن حاث بن مكثف : بني المهر بن حيص بن جان بن مكثف .  
 B بني زهير بن رحيص بن حاث بن مكثف , R بني زهير بن رحيص بن حاث بن مكثف (s.p.V) (مكثف)  
 R, إلى أرض نهر : إلى نهر . d. || add. BR الخليل : إبراهيم . c. || ARV ان : لأن . b.  
 B. إلى الأرض نهر .

وعبيده باتخاذ الطعام فإذا فُرغ له منه أمر بجملة الى الطرق المختلفة بإزاء. التلّ فينادى الضعفا، إبراهيم حَلَبَ فيتبادرون إليه. فغلبت هذه اللفظة لطول الزمان على التلّ كما غلب غيرها من الأسماء. على ما هو مستى به فصار علماً له بالغلبة.

**فصل.** وتلقّب بالشهباء والبيضاء. وذلك لبياض أرضها لأن غالب أرضها

- من الحجارة الحوارة وترابها يضرب الى البياض وإذا أشرف عليها الإنسان ظهرت له بيضاء.

## الباب الرابع

### في ذكر صفة عمارتها

الكلام في سورها : كان مبنياً بالحجارة من بناء الروم أولاً ولما وصل

- كسرى أنوشروان إلى حلب وحاصرها تشعثت أسوارها وكان ملك حلب إذ  
 ذاك يوسطينيانوس || ملك الروم ولما استولى عليها أنوشروان وملكها رمّ ما [ 14a ]  
 كان هُدم من أسوارها وبنها بالأجر الفارسي . وشاهدنا منه في الأسوار التي  
 ما بين باب الجنان وباب أنطاكية . وفي أسوارها أبرجة عديدة " جدّها ملوك  
 الإسلام بعد الفتوح مثل بني أمية وبني صالح لما كانوا ولايةً عليها من قبيل بني  
 العباس وعلى الخصوص صالح بن عليّ وعبد الملك ولده .

- ١٥ ولما خربت بمحاصرة نقفور<sup>b</sup> ملك الروم لها في ذي القعدة سنة إحدى  
 وخمسين وثلاثمائة وخرج منها سيف الدولة هارباً واستولى عليها نقفور وقتل  
 جميع من كان بها ثم رجع إليها سيف الدولة وجدّد سورها سنة ثلاث وخمسين  
 وثلاثمائة واسمها مكتوب على بعض الأبرجة وحلقتُ منها برجاً كان إلى جانب  
 باب قنسرين من جهة الغرب .

- ٢٠ وكذلك جدّد فيها سعد الدولة بن حمدان ولد سيف الدولة أبرجةً وأتقن

a. جديدة : عديدة . b. تقفور : نقفور sie mss. et id. infra.



- سورها في سنة سبع وستين وثلاثمائة وبني بنو مرداس لما ملكوها فإن معز الدولة  
 أبا علوان يمال بن صالح بن مرداس بنى بها أبرجة بعد سنة<sup>a</sup> عشرين وأربعمائة  
 وبقيت إلى أن || خربت بأيدي التتر . وكذلك غيرهم من الملوك الذين أسماؤهم  
 [ 14b ] مكتوبة عليها مثل قسم الدولة آق سُنْفَر وولده عماد الدين زنكي الأتابك .  
 وبني نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي الأتابك فصيلاً على مواضع  
 من باب الصغير إلى باب العراق ومن قلعة الشريف إلى باب قنشرين إلى باب  
 أنطاكية ومن باب الجنان إلى باب النصر إلى باب أربعين جعل ذلك سوراً ثانياً  
 قصيراً بين يدي السور الكبير . وعمر أسوار باب العراق وكان ابتداء العمارة  
 في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .
- ١٠ ولما ملك الملك الظاهر غياث الدين غازي حلب أمر بإنشاء سور من باب  
 الجنان إلى برج الثعابين وفتح الباب المستجد وأمر أيضاً بفتح الحنادق وذلك  
 في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . وفي هذه السنة أمر برفع الفصيل الذي  
 بناه نور الدين وجدد السور والأبرجة وجعلها على علو السور الأول .  
 ولما عزم على بناء الأبرجة<sup>b</sup> عين لكل أمير من أمرائه برجاً يتولى عمارته  
 ١٥ إلى أن انتهت وكتب كل أمير اسمه على برجه . ||
- [ 10a ] وبني أبرجة من باب الجنان إلى باب النصر وبني سوراً من شرقي البلد على  
 دار العدل وفتح له باباً من جهة القبلة وباباً من جهة الشرق والشمال على حافة  
 الحندق يُسَمَّى الباب الصغير وكان يخرج منها إذا ركب .  
 وبني دار العدل جلوسه العام فيها بين السورين الجديد الذي جدده إلى  
 ٢٠ جانب الميدان والسور العتيق الذي فيه الباب الصغير وفيه الفصيل الذي بناه  
 نور الدين وكان الشروع في بنائها في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .  
 واهتم الملك الظاهر أيضاً بتحرير خندق الروم وسُمِّي بخندق<sup>c</sup> الروم لأن

a. سنة : سني : سنة . mss. || b. الأبرجة : depuis السور والأبرجة om. A, marg. B ||  
 c. ستي خندق A, ستي بخندق : ستي بخندق B.

- الروم حفروه لما نازلوا حلب أيام سيف الدولة بن حمدان وهو من قلعة الشريف إلى الباب الذي يُخْرَجُ منه إلى المقام ويُعرَفُ بباب نغيس . ثمَّ يستمرُّ خندق الروم من ذلك الباب المذكور شرقاً إلى باب التيزب ثمَّ يأخذ شمالاً إلى أن يصل " باب القنّاة خارج باب أربعين ثمَّ يأخذ غرباً من شمالي الجليل إلى أن يتصل بخندق المدينة . وأمر الملك || الظاهر برفع التراب وإلقائه على شفير
- [ 10b ] هذا الخندق ممّا يلي المدينة فارتفع ذلك المكان وعلا وسُفِحَ إلى الخندق وبُني عليه سور<sup>b</sup> من اللبن في أيام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر رحمهما تع .
- وبني الأتابك شهاب الدين طغرل برجاً عظيماً فيما بين باب النصر ورج الثعابين مقابل أتونات الكلس ومقابر اليهود من شمالي حلب وذلك بعد العشرين وستائة وأمر الأتابك طغرل المذكور الحجارين بقطع الأحجار من الحوارة من
- 10 خندق الروم قصداً في توسعته فعمق واتسع وازداد البلد به حصانة .
- وأما قلعة الشريف فلم تكن قلعة بل كان السور محيطاً بالمدينة وهي مبنية على الجبل الملاصق للمدينة وسورها دائر مع سور المدينة على ما هي عليه الآن . وكان الشريف أبو علي الحسن بن هبة الله الحنّتي الهاشمي مقدّم الأحداث
- بجلب وهو رئيس المدينة فتسكن وقويت يده وسلم المدينة لأبي المكارم مسلم
- 15 ابن قريش . فلما قُتل مسلم انفرد بولاية المدينة وسالم بن ملك العنّلي بالقلعة التي مجلب فبنى الشريف قلعته هذه في سنة ثمان وسبعين وأربعائة خوفاً على نفسه من أهل حلب لئلا يقتلوه واقتطعها عن المدينة وبنى بينها وبين المدينة سوراً واحتفر خندقاً || آثاره باقية إلى الآن . ولما ملك شمس الملوك ألب أرسلان<sup>a</sup>
- [ 15a ] حلب جرى على قاعدة أبيه في أمر الإسماعيلية لأنه كان قد بنى لهم مجلب دار
- دعوة فطلبوا منه أن يعطيهم هذه القلعة فأجابهم إلى ذلك فتسح عليه القاضي أبو الحسن بن الحشّاب فعله فأخرجهم منها بعد أن قتل منهم ثلاثائة نفس وأسر

: الب أرسلان c. || ABR سورة ١٥ : سور b. || add. BR يصل إلى : يصل a. R. الب أرسلان , AV الب رسلان

مائتين وطيف برؤوسهم في<sup>٥</sup> البلد وذلك في سنة ثمان<sup>٦</sup> وخمسمائة . ثم خرب  
 السور بعد ذلك لما ملك حلب إيلغازي بن<sup>٧</sup> أرئق وذلك في سنة عشرة وخمسمائة .  
 وجدّد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك  
 الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف بن أيوب بسور حلب أبرجة كل واحد  
 منها يضاهي قلعة وذلك في سنة اثنتين وأربعين وستمائة وسبب بنائه لها أن  
 التتر لما نزلوا حلب وناوشوا أهلها ثم رحلوا عنها من غير حصول غرض أخذ في  
 الاستعداد وتحصين البلد . فكانت الأبرجة من باب أربعين إلى باب قنسرين  
 وذلك من شمالي حلب إلى قبليتها عدتها نيف وعشرون برجاً ارتفاع كل برج  
 فوق الأربعين ذراعاً || وسعته ما بين الأربعين إلى الخمسين وكل برج له رواقات [ 15b ]  
 تسير المقاتل من حجارة الجانيق والنشاب وكان السور يشتمل على مائة وثمانية  
 وعشرين برجاً وبدنة ومساحته خارجاً عن دور القلعة ستة آلاف وستمائة وخمسة  
 وعشرون ذراعاً وسور القلعة ألف وخمسمائة وخمسة وعشرون ذراعاً وعدة أبرجا  
 تسعة وأربعون برجاً وأبدانها ثمان وأربعون بدنة .  
 الميدان الأخضر طوله سبعمائة وخمسون ذراعاً وعرضه من القبلة خمسون  
 ذراعاً ومن الشمال سبعون ذراعاً . ميدان باب قنسرين طوله ألف ومائة وخمسون  
 ذراعاً<sup>٨</sup> . ميدان باب العراق طوله خمسمائة وعشرون ذراعاً وعرضه من القبلة  
 خمسة وثمانون ذراعاً ومن الشمال مائة وخمسون ذراعاً .

## الباب الخامس

### في ذكر عدد أبوابها

٢٠ فأولها تما يلي القبلة باب قنسرين وسُمي بذلك لأنه يُخْرَج منه إلى جهة  
 قنسرين ويمكن أن يكون من بناء سيف الدولة لأنه كان إلى جانبه برج<sup>٩</sup> عليه

a. om. ARV || b. ثمان وخمسين : ثمان add. BR || c. بن : om. mss. ||  
 d. AV. لأنه إلى جانبه برج كان : لأنه كان إلى جانبه برج e. add. AR || ذراعاً وأما : ذراعاً .

اسمه ثم جدّه الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي<sup>a</sup> بن يوسف بن أيوب في سنة أربع وخمسين وسبعمائة . ونقل إلى بنائه الحجارة من الناعورة من برج كان بها من أبرجة القصر الذي بناه سليمان بن عبد الملك فيها ونقل إليه باب الرفاعة وهذا الباب كان أولاً على سور عمورية . [ 16a ]

فلما فتحها المعتصم في سنة ثلاث وعشرين ومائتين نقله إلى سر من رأى لما شرع في بنائها سنة إحدى وعشرين ثم نقل من سر من رأى لما خربت إلى الرقة وبني على هذا الباب أبرجة محصنة كالقلاع المرجلة ومعمل فيها طواحين وأفران وجباب للزيت وصهاريج للماء ومحل إليها السلاح .

ومن عجائب الاتفاقات ما حكاه لي القاضيان الأجلان قاضي القضاة كمال الدين أبو بكر أحمد بن قاضي القضاة أبي محمد عبد الله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمان الأسدي المعروف بابن الأستاذ وقاضي القضاة مجد الدين عبد الرحمان<sup>b</sup> ابن صاحب كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة المعروف بابن العديم قالوا : قصدنا في بعض الأيام زيارة الشيخ الصالح العابد الزاهد العالم العامل شرف الدين أبا عبد الله محمد بن موسى الحوراني بظاهر حلب . فاتفق عند اجتماعنا به وصول باب الرقة ليُرَكَّب على باب قنسرين فأجرينا ذكره فقال لنا يوم فروغ هذا الباب : ينزل على المدينة من يأخذها ويحرب هذا الباب وسائر البلد . فجرى الأمر على ما ذكر<sup>c</sup> . ولما استولت التتر على حلب كان أول ما خرب منها . ثم لما أخرجت التتر عنها وملكها<sup>d</sup> الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس نُقض حديده المصفح به ومساميره ومحل إلى دمشق ومصر .

ثم يتلو هذا الباب من جهة الشرق باب العراق وسُمي بذلك لأنه يُخرج منه إلى ناحية العراق وهو باب قديم مكتوب على بعض أبرجته : « أبو علوان نبال بن صالح بن مرداس » وكان نبال يجلب بعد العشرين وأربعمئة . وبين يدي

: عند c . || A om. الأسدي depuis : عبد الرحمان b . || A الفازي : غازي a .  
A. وولبها : وملكها d . || A بعد

هذا الباب ميدان أنشأه الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي في سنة ثلاث وخمسين وخمائة وله بابان .

ويلي هذا الباب شرقاً باب دار العدل كان لا يركب منه إلا الملك الظاهر غياث الدين غازي وهو الذي بناه .

ويلي هذا الباب شرقاً أيضاً الباب الصغير<sup>a</sup> وهو الباب الذي يُخرج منه من تحت القلعة من جانب خندقها وخانقاه القصر إلى دار العدل ومن خارجه البابان اللذان جددهما الملك الظاهر غازي في السور الذي جدده على دار العدل أحدهما يُدعى الباب الصغير<sup>b</sup> أيضاً يفتح على شفير الخندق ويُخرج منه إلى الميدان المقدم ذكره والآخر مغلق .

ويلي الباب الصغير الأول باب أربعين وكان قد سُدَّ ثم فُتح وله بابان واختُلف في تسميته بهذا الاسم فقيل إنه خرج منه مرة أربعون ألفاً فلم يعودوا فسُمي بذلك وقيل إنما سُمي بذلك لأنه كان بالمسجد الذي داخله أربعون من العباد وقيل أربعون محدثاً وقيل كان به أربعون شريفاً وإلى جانبه<sup>b</sup> أعلى المسجد للأشراف مقبرة .

وهذه الثلاثة أبواب أعني باب العراق والباب الصغير وباب أربعين كان الملك الظاهر غياث الدين غازي قد سَفَحَ بين يديها تلاً من التراب الذي أخرجه من خندق الروم سماه التواير يحيط بها من شرقي قلعة الشريف إلى باب القناة وفتح فيه ثلاثة أبواب ولم يتنها فأتتها ولده الملك العزيز محمد وسُمي<sup>c</sup> القبلي منها باب المقام ويُعرف الآن بباب نفيس > وهو < رجل كان به إسباسلاراً .

ويلي هذا الباب شرقاً باب سُتي باب النيرب<sup>d</sup> لأنه يُخرج منه إلى قرية تُسمى بهذا الاسم<sup>e</sup> .

<sup>a</sup> : سُتي . mss. جانب : جانبه . b . marg. AR هو باب الفرج : الباب الصغير . c . سُتي : سُتي بهذا . e . B باب النيرب وسُتي بذلك : باب سُتي باب النيرب . d . AR يسُتي B. نيرب : الاسم

ويلى || هذا الباب باب القنّاء وُسّتي<sup>a</sup> بهذا الاسم لأنّ القنّاء التي ساقها [ 17b ]

الملك الظاهر من حيلان إلى المدينة تعبر منه .

ويلى باب أربعين المقدم ذكره من جهة الشمال باب النصر وكان يُعرف

قديمًا بباب اليهود لأنّ اليهود تجاوره بدورهم ومنه يخرجون إلى مقابرهم فاستقبح

الملك الظاهر وقوع هذا الاسم عليه فسمّاه باب النصر وجعل عليه أربعة أبواب .

لكلّ بابين<sup>b</sup> دركاه<sup>c</sup> يُسلك من إحداهما إلى الأخرى في حنية معقودة وبني

عليه أبراجاً محكمة البناء. ويُخرج منه على جسر معقود على الحندق وإلى

فنادق<sup>d</sup> أمر بإنشائها تُباع فيها الغلات كان في مكانها تلال من التراب والرماد .

ويلى هذا الباب باب الفراديس<sup>e</sup> وهو من غربيّ البلد أنشأه الملك الظاهر

غياث الدين غازي وبني عليه أبرجة عالية حصينة ثمّ سدّ بعد وفاته ولم يزل

مسدوداً إلى أن فتحه الملك الناصر ابن ابنه .

ويلى هذا الباب باب الجنان وُسّتي بذلك لكونه يُخرج منه إلى البساتين

وله بابان .

ويلى هذا الباب باب || أنطاكية وُسّتي بذلك لكونه يُخرج منه إلى جهة [ 18a ]

أنطاكية وهذا الباب كان قد خربه نقفور لما استولى على حلب في سنة إحدى

وخمسين وثلاثمائة<sup>f</sup> ثمّ لما عاد إليها سيف الدولة بناه ولم يزل على ما أنشأه إلى

أن هذه الملك الناصر صلاح الدين يوسف وبناه وكان ابتداء عمارته في سنة

ثلاث وأربعين وستائة . وتمّ في سنة خمس وأربعين وبُني عليه برجان عظيمان

ومُعمل له دركاه وحنايا > ينفذ < بعضها على بعض وله بابان .

ويلى هذا الباب باب السعادة يُخرج منه إلى ميدان الحصى أنشأه الملك

الناصر في سنة خمس وأربعين وبُني<sup>g</sup> عليه أبرجة وله دركاه وبابان . ومن هذا

a. B دركان, R حركات : دركاه c. || AR باب : بابين b. || AR يستى : سُتي a.

هو بين باب الجنان وباب النصر إلى : باب الفراديس e. || A وهنا فنادق : إلى فنادق d.

marg. A جانب برج الثعابين وهو المستى بباب الغريب f. || وخمسائة : وخمسين وثلاثمائة f.

BR, lac. V ثلاثمائة || g. voc. V. بُني g.

الباب إلى قنشرين<sup>a</sup> . وكان بجلب من الأبواب قديماً باب يُسمى باب الفرج وهو إلى جانب حمام القصر المشهور أخربه الملك الظاهر ودرست معالمه وباب على الجسر الذي على نهر قونيق خارج باب أنطاكية كان من بناء سيبا الطويل وسمّاه باب السلامة دثرت معالمه وكانت الروم خربته أيام سيف الدولة بن حمدان . وسنذكره في ذكر المباني القديمة التي بجلب<sup>b</sup> .

[ 18b ]

## الباب السادس

## في ذكر بناء القلعة التي بجلب والقصور القديمة

إعلم أنّ القلعة التي كانت بجلب قد قيل إنّ أول من بناها ميخائيل وقيل سلّوس الذي بنى مدينة حلب وهي على جبل مشرف على المدينة وعليها سور وكان عليها قديماً بابان أحدهما دون الآخر من حديد وفي وسطها بئر قد حُفر يُنزّل فيه بائة وخمسة وعشرين مرقةً قد هُندمت تحت الأرض وجُرفت جروفها وصُيرت آزاجاً ينفذ بعضها إلى بعض إلى ذلك الماء . وكان فيها دير للنصارى وكانت به امرأة قد سُدت عليها الباب منذ سبع عشرة سنة . ثمّ ينحدر السور من جانبي هذه القلعة إلى المدينة .

وقيل لما ملك كسرى حلب وبنى سورها كما قدّمنا بني في القلعة مواضع  
 ١٥ ولما فتح أبو عبيدة مدينة حلب كانت قلعتها مرّمة الأسوار بسبب زلزلة كانت أصابها قبل الفتح فاخربت أسوار البلد وقلعتها ولم يكن ترميماً محكماً فنقض بعض ذلك وبناه وكذلك لبني أمية ولبني العباس فيها آثار . ولما استولى نقفور ملك الروم على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة كما قدّمنا امتنعت القلعة  
 [ 19a ] عليه وكان جماعة من العلويين والهاشميين قد اعتصموا بها منه فحتمهم ولم يكن

add. AR. بحلب إن شاء الله تمّ: بحلب b. || lac. B : باب قنشرين a.

لها حينئذ سور عامر لأنّها كانت قد تهدمت فكانوا يتقون سهام العدو بالأكفّ والبراذع . وزحف نقفور عليها فألقي على ابن أخته حجر فمات فلما رأى نقفور ذلك طلب الصلح فصالحه من كان فيها .

ومن حينئذ اهتمّ الملوك بعمارة القلعة وتحصينها فبنى سيف الدولة منها مواضع لما بنى سور حلب . ولما ولي ابنه سعد الدولة بنى شيئاً آخر وسكنها وذلك لما أتمّ ما بناه والده سيف الدولة من الأسوار وكذلك بنى بها بنو مرداس دوراً وجدّدوا سورها . وكذلك من بعدهم من الملوك إلى أن وليها عماد الدين آق سُنقُر وولده عماد الدين زنكي فحصّناها وآثرا بها آثاراً حسنة . وبنى فيها طُغْدَكِينِ برجاً من قبلتها ومخزناً للذخائر عليه اسمه مكتوب وبنى فيها نور الدين بن عماد الدين زنكي أبنية كثيرة وعمل ميداناً وخضّره بالحشيش وسُمّي " الميدان الأخضر . وكذلك بنى بها ولده الملك الصالح باشورة كانت قديمةً فجَدّدها وكتب عليها اسمه ولم تزل في زيادة عمارة إلى أن ملكها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وأعطاه لأخيه الملك العادل سيف الدين أبي بكر فبنى بها برجاً وداراً لولده فلك الدين وتعرّف الآن به .

[ 19b ]

ولما ملك الملك الظاهر غياث الدين غازي حصّنها وحسّنها وبنى بها مصنعاً كبيراً للماء ومخازن للغلات وهدم الباشورة التي كانت بها وسفّح تلّ القلعة وبناه بالحجر المرقلّي وأعلا بابها إلى مكانه الآن وكان الباب أولاً قريباً من أرض البلد متصلاً بالباشورة فوقع في سنة ستائة وقُتل تحته خلق كثير ومن جملة من مات تحته الأستاذ ثابت بن شقويق الذي بنى الحائط القبليّ بجامع حلب الذي فيه المحراب الأصغر <sup>b</sup> . وعمل الملك الظاهر لهذا الباب جسراً امتدّ منه إلى البلد وبنى على الباب برجين لم يُبَيّنْ مثلها قطّ وعمل للقلعة خمس دركوات بأزاج معقودة وحنايا منضودة وجعل لها ثلاثة أبواب حديد ولكلّ باب منها إسباسلار

a. BRV, lac. A. محراب الصحن : المحراب الأصغر b. AV ويُسَمّى : وسُمّي



ونقيب وبنى فيها أماكن يجلس بها الجند وأرباب الدولة وكان معلقاً بها آلات الحرب وفتح في سور القلعة باباً يُسمى باب الجبل شرقي باب القلعة وعمل له دركاه لا يُفتح<sup>a</sup> إلا || له إذا نزل دار العدل . وهذا الباب وما قبله انتهت [ 20a ] العبرة فيها في سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

وفي سنة عشرة وسبعمائة في الرابع والعشرين من رمضان<sup>b</sup> مهتدت أرض الخندق الملاصق للقلعة فوجد فيها تسع عشرة لبنة ذهباً إريزاً كان وزنها سبعة وتسعين رطلاً بالحلي والرطل سبعمائة وعشرون درهماً وبنى فيها ساتورة للماء محكمة بدرج إلى العين يمر بها سائر منازلها وبنى ممشى من شمالي القلعة إلى باب أربعين وهو طريق بأزاج معقودة لا تُسلك إلا في الضرورة وكأنه باب سرّ و زاد في حفر خندق القلعة وأجرى فيه الماء الكثير وأحرق في شفير الخندق ١٠ ممّا يلي البلد مغائر أعدّها لسكنى الأسارى يكون في كل مغارة مقدار خمسين بيتاً وأكثر وبنى فيها داراً تُعرف بدار الغز وكان في موضعها دار الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي تُسمى دار الذهب ودار تُعرف بدار العواميد ودار الملك رضوان فحازت كل معنى غريب وفن عجيب . وفيها يقول الرشيد ١٥ عبد الرحمان بن النابلسي من قصيدة مدحه بها في سنة تسع وثمانين وخمسمائة وأنشده إياها . فيها<sup>c</sup> : ||

[ 20b ] دارٌ حَكَتْ دَارَيْنِ فِي طَيْبٍ وَلَا عَطْرٌ بِسَاحَتِهَا وَلَا عَطَارٌ  
رُفَعَتْ سَمَاءُ عِمَادِهَا فَكَأَنَّهَا قُطِبٌ عَلَى فَالِكِ السُّعُودِ تُدَارُ  
وَزَهَتْ رِيَاضُ نُقُوشِهَا وَبَتَفَسَّحٌ غَضٌ<sup>d</sup> وَوَرْدٌ يَانِعٌ وَبِهَارٌ 3  
نُورٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ مُبْتَهَجٌ وَلَا نُورٌ وَأَزْهَارٌ وَلَا إِزْهَارٌ<sup>e</sup> ٢٥  
مَا آتَيْتْ مِنْهَا الصُّحُورُ وَأُورِقَتْ / إِلَّا وَفِيهَا مِنْ نَدَاكِ بِجَارُ

a. mss. تمتع : يفتح . || b. رمضان سنة عشرة وسبعمائة : رمضان add. ARV ||  
c. AR ببتفسح عطر , BV ببتفسح عطر : وَبَتَفَسَّحٌ غَضٌ || d. mètre kāmīl ||  
e. v. 4 : om. A || f. B. اوفرت : أزدقت .

6 وَصَحَّتْ مَحَابِسُهَا فَعَفَى عَسَقِ الدُّجَى يُلْفَى<sup>a</sup> لُصِحَ جَبِينُهَا إِسْفَارُ

منها :

فَتَقَرَّ عَيْنُ الشَّمْسِ أَنْ يَضْحَى لَهَا بِفِنَائِهَا مُسْتَوْتُنْ وَقَرَارُ

تَرَبَّتْ يَدُ رَفَّتْ<sup>b</sup> يَبِهَا خَيْلًا لَهَا فِي غَيْرِ مُعَاذِكِ الوَعَى إِحْضَارُ

9 وَقَوَارِسًا شَبَّتْ لَطَى حَرْبٍ وَمَا دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَمْ يُشَنَّ<sup>c</sup> مَعَارُ

منها :

صُورٌ تَرَى لَيْثَ العَرِينِ تَجَاهَهُ مِنْهَا وَلَا يَحْشَى سَطَاهُ صَوَارُ

سَلِمٌ إِلَى الحَرْبِ القَدِيمِ فَاِنْسُ بَعْدُوهِ مَنْ طَالَ مِنْهُ نِفَارُ<sup>d</sup>

12 وَمَوْسِدِينَ عَلَى أُسِيرَةٍ مُلْكِهِمْ سُكْرًا وَلَا خَمْرُ وَلَا خَمَارُ

10 لَا يَأْتِي شَدُو التِّيَانِ رَوَاجِعًا فِيهِ وَلَا نَعْمٌ وَلَا أُوْتَارُ<sup>e</sup>

هَذَا يُعَانِقُ عُوْدَهُ طَرَبًا وَذَا دَابًّا يَقْبَلُ ثَغْرَهُ المِزْمَارُ

وهي طويلة جداً فإنه خرج من هذا إلى ذكر البركة والفؤارة والرخام || ثم إلى مدح الملك الظاهر فاقترصت منها على ما يُعلم منه حسن هذه الدار .

[ 21a ]

وبنى حولها بيوتاً وحجراً وحمامات وبستاناً كبيراً في صدر إيوانها فيه أنواع الأزهار وأصناف الأشجار وبني على بابها أزجاً يُسَلِّكُ فِيهِ إِلَى الدَرَكَوَاتِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذَكَرَهَا وَبَنَى عَلَى بَابِهَا أَمَاكِنَ لِكِتَابِ الدَّرَجِ وَكِتَابِ الحَيْشِ .

ولما تَرَوَجَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّمِائَةِ بَضِيفَهُ خَاتُونِ ابْنَةِ عَمِّهِ المَلِكِ العَادِلِ الَّتِي حَكَمَتْ فِي حَلَبٍ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَأَسْكَنَهَا بِهَا وَقَعَتْ نَارُ عَقِيبِ العَرَسِ فَاحْتَرَقَتْ وَجَمِيعُ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الفَرَشِ وَالمِصَاغِ وَالأَلَاتِ وَالأَوَانِي وَاحْتَرَقَتْ مَعَهَا الزَّرْدَخَانَةُ / وَكَانَ الحَرْبِيُّ فِي حَادِي<sup>g</sup> عَشْرِ جَمَادَى الأُولَى<sup>h</sup> مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ . ثُمَّ جَدَّدَ عِمَارَتَهَا وَسَمَّاهَا ٢٠ دَارَ الشُّخُوصِ لِكثْرَةِ مَا كَانَ مِنْهَا فِي زَخْرَفَتِهَا سَعْتَهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً فِي مِثْلِهَا .

a. يُلْفَى : B || بِلْفَى : B || b. وَقْتُ : B || وَقْتُ : B || c. تَهْرَ : يُقَرُّ : mss. || d. v. 11 : om. AR || e. v. 13 : om. A || f. الزردخانات : BR || g. حادي : BR || h. الأزل : الأولى : BR خامس

وفي أيام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي وقمت من القلعة عشرة أبراج مع أبدانها وذلك في سنة اثنتين وعشرين<sup>a</sup> وستائة ووافق ذلك زمان الهدد وكان تقدير ما وقع خمسمائة ذراع وهو المكان المجاور لدار العدل ووقع بعض الجسر الذي بناه الملك الظاهر . فاهتم الأتابك شهاب الدين طغريل بعمارتها || فجمع الصناع واستشارهم فأشاروا أن يبني من أسفل الحندق على الجبل • [ 21b ] ويصعد بالبناء . فاتممت<sup>b</sup> لم تُبنَ على ما وصفنا وقع ما يُبنى عاجلاً وطراً فيها<sup>c</sup> ما طراً الآن وإن قصدها عدو لم يمتعه فرأى الأتابك أن ذلك يحتاج إلى مال كثير ومدّة طويلة فعدل عن هذا الرأي وقطع أشجار الزيتون والتوت<sup>d</sup> وترك الأساس على التراب وبني . ولهذا لما نزلتها التتر لم يتمكنوا من أخذها إلا من هذا المكان لتسكن النقبين منه . ١٠

وفي سنة ثمان وعشرين بنى فيها الملك العزيز داراً إلى جانب الزردخانة<sup>e</sup> يستغرق وصفها الإطناب ويقصر عنه الإسهاب مساحتها ثلاثون ذراعاً في مثلها . ولما تسلم التتر القلعة في تاسع شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستائة عمدوا إلى خراب سورها وأحرقوا ما كان بها من الذخائر والزردخانة والمجانيق ولما هزم الملك المظفر التتر على عين جالوت وهرب من كان منهم في حلب ثم عادوا إليها مرة ثانية بعد قتل الملك المظفر فرأوا في القلعة برجاً قد بُني للحمام بأمر الملك المظفر قُطرُ فأنكروا عليهم < بناه > || وأخربوا القلعة خراباً شديداً وما [ 22a ] فيها من الدور والحُزائن ولم يبقوا فيها مكاناً للسكنى وذلك في المحرم سنة تسع وخمسين وبقي الآن سور < القلعة > القديمة<sup>f</sup> يقال فيه<sup>g</sup> قفل على خربة .

d. التوت : BV فيه : فيها c. AR مق ما : مق b. A ستين : عشرين a. : وبقي الآن سور < القلعة > القديمة f. BR الزردخانات : الزردخانة e. V التوت : om. B. فيه g. AR, om. D وبقي الاسوار القديمة BV وهي الآن سور القديمة

## فصل في ذكر القصور

- كانت ملوك حلب تنزل هذه القصور أولاً وتسكنها دون القلعة .  
 منها قصر أنشأه مَسْلَمَة بن عبد الملك بالناعورة في سنة تسعين من الهجرة  
 كان نازلاً به لما كان متولياً حلب من قِبَل أخيه الوليد ثم خرب ولحقت منه  
 برجاً وأثر أبراج وقد تقدّم لنا أنه بُني بججارته باب قنسرين .  
 ومنها قصر بناه سليمان بن عبد الملك بالحاضر في أيام ولايته وكان بناؤه  
 في غاية الحسن والزخرفة<sup>a</sup> وإليه يُنسب الحاضر السلياني .  
 ولما ملك بنو العباس أمر السفاح عبدالله بن محمد بن عليّ بإخراجه فخره .  
 وبني عمر بن عبد العزيز بخصاصة من الحصّ قصرًا كان كثيرًا ما ينزل به .  
 ومنها قصر بناه صالح بن عليّ بن عبدالله بن عباس بقرية بطياس<sup>b</sup> وكان  
 أكثر مقامه به ومنه آثار باقية إلى الآن .  
 ومنها قصر || بناه أولاد صالح يُعرَف بالدارين خارج باب أنطاكية في  
 وسطه قنطرة على نهر قُوَيْق كان عبد الملك بن صالح بناه وبني حوله ربضاً ولم  
 يتم فاتمه سياً الطويل لما ولي حلب ورمّ ما كان استهدم من القصر وصير  
 عليه باب حديد أخذه من قصر لبعض الهاشمين مجلب يُسمى قصر البنات . قلت<sup>١٥</sup> :  
 والقصر كان في الدرب المعروف بدرب البنات مجلب . وبشرقيّ الدارين بستان  
 يُعرَف ببستان الدار من شماليّ باب قنسرين وهو الآن وقف على المدرسة النورية  
 الشافعية وهو منسوب إلى أحد الدارين والدار الأخرى المشار إليها<sup>c</sup> أنشأها  
 أيضاً<sup>d</sup> سياً الطويل فلأجل ذلك تُعرَف هذه المحلة بالدارين .  
 ومنها قصر بناه مرتضى الدولة داخل باب الجنان ومرتضى الدولة هذا هو<sup>٢٥</sup>

[ 22b ]

a. والزخرفة : depuis وكان بناؤه lac. A ; R répète le membre de phrase  
 إليها c. || voc. V بطياس : b. ومنها قصر بناه ... في أيام ولايته  
 إليها أيضا d. : om. A. || AR إليها أيضا

أبو نصر منصور<sup>a</sup> بن لؤلؤ أحد موالي بني حمدان وكان هذا القصر قد تداعى  
وخرب وبني مكانه دور صفار للعامّة . فلما كانت أيام العزيز اشترى هذه  
الأماكن الأمير عَلم الدين قيصر<sup>b</sup> الظاهريّ وهدمها وبني فيها<sup>c</sup> قيساريةً  
وصهاريج للزيت وحوانيت ثمّ انتقلت<sup>d</sup> بعده إلى ورثته ثمّ انتقل بعضها منها  
إلى مُلك ملك الأمراء<sup>d</sup> بدر الدين الحزندار الظاهريّ في سنة اثنتين وسبعين  
وستائة .

[ 23a ]

ومنها قصر بناه سيف الدولة بن حمدان بالحلبه عظيماً وأجرى إليه نهر قُوَيْق  
وأطافه به . فلما حاصر نقفور حلب استولى على ما فيه وهدمه وسيأتي ذلك  
مستوفى في أمراء حلب ولم تزل أمراء حلب تحتلّ بهذه القصور إلى أيام بني مرّداس  
فإنهم أول من تزلوا القلعة وسكنوها وجماوها سنةً لمن أتى بعدهم من الملوك .

١٠

### الباب السابع

#### في ذكر ما ورد في فضل حلب

قال القاضي بهاء الدين المعروف بابن شدّاد فيما أجازني به من المنقول عن  
رسول الله صلّم إنّه قال : لا تقوم الساعة حتّى تنزل الروم بالأعماق وبدابق  
فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ . فيكون وجه  
الاستدلال بهذا الحديث على فضل حلب قوله عمّ : تنزل الروم بالأعماق وبدابق  
فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض ذكره مجرف الفاء . وإنّها  
للتعقيب . والمدينة المذكورة التي يخرج منها الجيش هي حلب لأنّها أقرب المدن  
إلى دابق إذ ليس في تلك الناحية ما يطلق عليه اسم المدينة على الإطلاق غير  
حلب لا على يثرب كما في قوله تَع : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ ﴾

[ 23b ]

BR || BV بها فيها . c. add. BR قيصر الجاهد : قيصر . b. BR بن منصور : منصور . a.  
BR إلى ملك الأمراء : إلى مُلك ملك الأمراء . d.

- يَسْعَى (c. xxvi, 19) ﴿ وفي قوله تَع : ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ (c. xviii, 81) ﴾ حيث انصرف الإطلاق إلى المدينة التي يُفهم إرادتها عند الإطلاق . قلتُ : ورد في الحديث عن النبي صلّم أنه لما هم بالهجرة من مكة دعا الله . فقال : « اللَّهُمَّ إِن قَوْمِي يُخْرِجُونِي مِنْ أَحَبِّ الْبَقَاعِ إِلَيَّ فَاَنْقِلْنِي إِلَى أَحَبِّ الْبَقَاعِ » إليك « أو ما في معنى ذلك . فترز عليه <sup>b</sup> جبرائيل عمّ . وقال له : « إِنَّ اللَّهَ تَعَّ يَجْهَرُكَ أَنْ تَهَاجِرَ إِلَى يَثْرِبَ أَوْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ إِلَى قَتَسْرِينَ » وهذا غاية الشرف حلب . الحديث منقول من المشارق للصغاني بل في المصابيح <sup>c</sup> . ومما رواه فخر الدين أبو منصور ابن عساكر من تأريخ عمّه الحافظ أبي القاسم عن معاذ رضه قال : الأرض المقدّسة ما بين العريش إلى الفرات وقد جاء أن الرعد والبرق يهاجران إلى مهاجر إبراهيم عمّ حتى لا يبقى قطرة <sup>١٥</sup> إلا فيما بين العريش إلى الفرات . وقد تقدّم لنا أحاديث كثيرة في فضل الشام بأسره وإذا اعتبرنا الحال في حلب وجدناها منه الوسطة من العقد والقلب من الصدر والإنسان من العين <sup>d</sup> .

### الباب الثامن

- ١٥ في ذكر مسجدها الجامع وما بظاهرها من الجوامع

كان موضع الجامع بستاناً للكنيسة العظمى في أيام الروم وكانت هذه الكنيسة تُنسب إلى هيلاني أم قسطنطين باني القسطنطينية وسنذكر أمرها في ما يأتي عند ذكرنا للمدارس ولما فتح المسلمون حلب صالحوا أهلها على موضع المسجد الجامع .

- ٢٠ وأخبرني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الحشّاب الحلبي

إلى depuis : في المصابيح c. || om. BR : عليه b. || om. R : البقاء a. || om. A : المدينة التي يُفهم add. AR. العرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله : العرين d. ||

قال : أخبرني الشريف أبو جعفر الهاشمي بسند يرفعه إلى أجداده من بني صالح أن الجهة الشمالية من الجامع كانت مقبرةً للكنيسة المذكورة .

وأخبر بها الدين أيضاً فيما حكاه عنه كمال الدين بن العديم في كتابه قال : قال الفضل بن الإكليلي<sup>a</sup> الحلبي المنجم إن المصنع الذي في وسط المسجد<sup>b</sup> الجامع<sup>c</sup> لما بُني وجدوا في حفيده صورة أسد من الحجر وقد وُضع مستقبلاً يوجهه القبلة .

وقال كمال الدين : سمعتُ عن القاضي شمس الدين أبي عبدالله محمد بن يوسف ابن الحضر قال : كان جامع حلب يضاها جامع دمشق في الزخرفة والرخام والفسيفساء .

١٠ وبلغني أن سليمان بن عبد الملك هو الذي بناه وتأنق في بنائه ليضاها به ما عمله أخوه الوليد في جامع دمشق . وقيل إنه || من بناء الوليد وإنه نقل إليه [ 24b ] آلة كنيسة قورص وكانت هذه الكنيسة من عجائب الدنيا . ويقال إن ملك الروم بذل في ثلاثة أعمدة كانت فيها سبعين ألف دينار فلم يسمح<sup>d</sup> الوليد لهم بها .

١٥ ويقال إن بني العباس نقلوا<sup>e</sup> ما كان فيه من الرخام والآلات إلى جامع الأنبار لما نقضوا آثار بني أمية من بلاد الشام وغفوها ولم يزل على هذه الصفة إلى أن دخل نقفور حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فأحرقه . ولما عاد سيف الدولة إلى حلب رم بعض ما تهدم من الجامع ولما مات سيف الدولة وتولى ولده أبو المعالي سعد الدولة شريف بني فيه † . وبني فيه قرغويه<sup>f</sup> مولى سيف الدولة قبة الفوارة التي في وسطه وطول عمودها سبعة أشبار . وفي هذه القبة جرن رخام أبيض في غاية الكبر والحسن يقال إنه كان مذبحاً لبعض

: المسجد الجامع c. || om. AR : المسجد b. || BR الإكليلي : بن الإكليلي a. : قرغويه f. || AV نقضوا : نقلوا e. || B يفسد , RV يسنه : يسه d. || B الجامع المسجد : mss. قرغويه .

الكنائس التي كانت بجلب وفي دور حافة الجرن<sup>a</sup> مكتوب : « هذا ما أمر به قرغويه<sup>b</sup> غلام سيف الدولة بن حمدان في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ». وبني فيه الجهة الشرقية القضاة بنو عمار الذين<sup>c</sup> كانوا أصحاب أطرابلس الشام .

فلما كانت ليلة الأربعاء السابع والعشرين<sup>d</sup> من شوال سنة أربع وستين [ 25a ]

- وخمسة في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي أحرقتة الإسماعيلية<sup>e</sup> وأحرقت الأسواق فبناه نور الدين واجتهد في عمارته فقطع له العمدة الصفر<sup>d</sup> من بعاذين<sup>e</sup> ونقل إليه عمداً من قنسرين لأن العمدة التي كانت فيه تفتطرت من النار . وكان النصف القبلي من الشرقية التي في قبلي الجامع الآن الملاصقة لسوق البز عن يمين الداخل من الباب القبلي سوقاً موقوفاً على الجامع ولم يكن المسجد<sup>f</sup> على التبريع . فأحب نور الدين محمود أن يضيف ذلك إلى الجامع<sup>g</sup> فاستفتى في ذلك الفقيه علاء الدين أبا الفتح عبد الرحمان بن محمود الغزنوي فأفتاه بجوازه فنقض السوق وأضافه إلى الجامع واتسع المسجد وحسن في مرآة العين وشاهدت الفتوى بخط الغزنوي . ووقف عليه وقوفاً كثيرة .

### ذكر الصهريج الذي في الصحن

- حكى كمال الدين ابن المديم في تاريخه أن والده وعمه أبا غانم قالوا : كان بعض السلف من أهل حلب وأعيانها قال والدي من الأجداد<sup>h</sup> وقال عمي من الاقارب متولياً أوقاف المسجد الجامع بجلب فجاءه إنسان لا يعرفه فطرق عليه الباب ليلاً ودفع إليه ألف دينار وقال : اصرف هذا في وجه بر<sup>i</sup> ومعروف . فأخذها وأفكر في وجه بر<sup>i</sup> يصرف ذلك المال فيه فوق له أن يصرفه في عمارة مصنع لحزن الماء من القناة فإن منابيع حلب ماؤها مالحة<sup>g</sup> وقد كان العدو يطرق<sup>h</sup> [ 25b ]

بنو : بنو عمار الذين . c . mss. قرغويه : قرغويه . b . BR حافته : حافة الجرن . a .  
بعاذين . e . mss. الأصفر : D الصفر . d . BR بنو عماد الدين . A عماد الدين  
AV. ملح : مالحة . g . BR الجامع : المسجد . f . B بعاذين . V بعاذين



مدينة حلب كثيراً فإن قطع منها<sup>a</sup> ماء قناة حيلان تضرر أهلها ضرراً عظيماً<sup>b</sup> فرأى أن يعمل مصنفاً في صحن الجامع مدفوناً تحت أرضه وأن يوسمه بحيث أن يكون فيه ماء كثير فشرع في ذلك وحفر حفيرة عظيمة واشترى الحجارة والكلس وعقد المصنع . وفرغ الذهب الذي حمل إليه ولم يتم المصنع فضاقت صدره وتقمم فكره في الطريق الذي يتوصل به إلى إتمام<sup>c</sup> المصنع . فطرق عليه طارق في الليل فخرج إليه فوجد<sup>d</sup> ذلك الإنسان بعينه فدفع إليه ألف دينار أخرى وقال : أتم عملك بهذه . فأخذها وتتم بها عمل ذلك المصنع فجاء في غاية السعة والركانة فيقال إنه منذ عمل لم يُعرف أنه فرغ ماؤه ويستعمل منه السقاؤون والناس .

- ١٠ قال : فجعل أهل حلب || يطعنون على المتولي للوقف ويقولون : ضيع أموال الجامع . ويسعون فيه إلى صاحب حلب ويقولون : إنه قد أضع مال الوقف وأنفق منه في عمارة مصنع جملة وافرة . فطالبه بحساب وقف الجامع فرفعه إليه فتأمل فلم يجد ذكر درهم واحد مما غرم على المصنع . فقال له صاحب حلب : الترامة التي غرمت على هذا المصنع ما أرى لها ذكراً . فقال : والله ما غرمت من مال الجامع عليه شيئاً أصلاً وإنما هذا متن قصد<sup>e</sup> وجه الله تَع بما فعل . وقص عليه القصة . وذكر غير والد الصاحب كمال الدين وغير عمه أن صاحب الواقعة هو ابن الأيسر وأنه كان يتولى<sup>f</sup> أوقاف المسجد<sup>g</sup> الجامع يومئذ .

## ذكر المنارة

أخبرني بها . الدين أبو محمد الحسن بن أبي الظاهر إبراهيم بن أبي البركات  
٢٠ سعيد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عيسى بن الحشاش أن عم أبيه

تمام : إتمام . c. om. AR || b. ضرراً عظيماً . a. منها : om. AR ||  
: يتولى . f. add. BR قصد به : قصد . e. AV فوجده : فوجد . d. AB ||  
V, om. B. مسجد : المسجد . g. B متولياً على , AR متولى

القاضي الإمام فخر الدين أبا الحسن محمد بن يحيى أتمَّ عمارة منارة المسجد الجامع بجلب في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

- [ 26 b ] وحكى كمال الدين || بن العديم في تأريخه قال : أنبأنا شيخنا العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي عبد الله محمد بن علي العظيبي قال في حوادث سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة : فيها أسست منارة جامع حلب وعُمرت على يد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن محمد بن الحُشَّاب . وكان بجلب معبد للنار<sup>a</sup> قديم العمارة وقد تحوّل إلى أن صار آتون حتام فاضطرَّ القاضي إلى أخذ حجارته لعمارة هذه المنارة . فوشى بعض حساد القاضي خبئه إلى الأمير قسيم الدولة فاستحضره وقال : هدمت موصماً وهو لي وملكي . فقال : أيها الأمير هذا معبد للنار وقد صار آتوناً وقد أخذت حجارته عمرتُ بها معبداً<sup>١٠</sup> للإسلام<sup>b</sup> يُذكر الله عليها وحده لا شريك له وكتبتُ اسمك عليه وجعلتُ الثواب لك . فإن رسمتَ لي أن أغرم ثمنه لك < فعلتُ > ويكون الثواب لي . فأعجب الأمير كلامه واستصوب رأيه وقال : بل الثواب لي وافعل أنتَ ما تريد . وكتب ابن العديم في الحاشية أن الواشي أبو نصر بن النخاس ناظر حلب .

- وقرأتُ في تأريخ منتجب الدين يحيى بن أبي طي . النجار الحلبي قال<sup>c</sup> : [ 27 a ] أسست || المنارة<sup>d</sup> في زمان سابق بن محمود بن صالح على يد القاضي أبي الحسن ابن الحُشَّاب وكان الذي عمرها رجل من سَرَمين . وبلغ بإساسها الماء . وعقد حجارتها بالكلايب الحديد والرصاص وأتمها في أيام قسيم الدولة آق سنقر . وطول هذه المنارة إلى الدرازين بذراع اليد سبعة وتسعون ذراعاً وعدد مراقبها مائة وأربع وستون درجة .

وأخبرني زين الدين عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحيم بن العجمي الحلبي

a. النار : للنار . || b. الإسلام : للإسلام . || c. قال : om. AR .  
d. العمارة في هذه المنارة : المنارة .

أن والده حكى له أنه لما جاءت الزلزلة بمدينة حلب وهدمت أكثر دورها وأهلكت جماعة من أهلها وكانت ليلة الإثنين ثامن عشر شوال سنة خمس وستين وخمسة فدفعت المنارة هالاً كان على رأسها مقدار ستمائة قدم وتشتقت .

- وهذا<sup>a</sup> القاضي أبو الحسن كان جدّه القاضي عيسى الناقل إلى حلب من حصن الأكراد في أيام سيف الدولة علي بن حمدان ولم يزل لأسلافه المكانة عند الملوك والمشاركة إليهم في الدول ولم يتعلّق أحد منهم بولاية لأحد من ملوك حلب وكانت نفوسهم تأبى ذلك لشرفها وعزّتها . وهو الذي أنشأ مسجد جرن<sup>b</sup> الأصفر وحمل إليه الجرن من مكان بعيد وبني التربة الملاصقة لدور أهل بيته وهي<sup>c</sup> من البناء العجيب لأنّها من الحجارة الهرقلية<sup>d</sup> وذلك في سنة ثمان وخمسة . ووقف عليها حقل الحمام البيلونة<sup>e</sup> وهذا الوقف<sup>f</sup> يُصرف فيما رُتب لها ومهما بقي يُصرف في الفقراء من بيت بني الحشّاب . وكانت الفرنج تكثّر قصد حلب فكان ابن الحشّاب أبو الحسن هذا يواسي ضعفاء المحاصرين بها ويقوم بهم من ماله ويُقتل قريباً من داره ليلاً سنة تسع عشرة وقام بالرئاسة بعده ولده أبو الحسن يحيى فسدّ مكانه وشيّد أركانه .

- ومن أخباره لما توجه الأتابك عماد الدين زنكي لحصار قلعة شهرزور ترك بحلب رئيسها صفى الدين علي البالسي وأمره أن يأخذ من أهلها ما لا يصرفه في رجال تقاتل معه فاجتمعوا وقصدوا القاضي أبا الحسن وشكوا إليه ما نزل بهم واستغاثوا به فركب إلى الجامع في يوم الجمعة وأحضر الرئيس وأنكر عليه فقال : أنا أعطي نصف ما طلب منهم وأنت وسائر كبار حلب النصف الباقي . فكتب صفى الدين إلى عماد الدين يُعرفه بمنع القاضي له من استخلاص [ 28 a ] ما أمره به فأسرّها في نفسه ولم يُبدها له فيما بعد . فلما قدم حلب ثمّ أراد

AR وهو : وهي c. || sic mss. : جرن b. || BR وهذا كلام : وهذا a. || AR الوقت : الوقف f. || R البيلونة : البيلونة e. || A الهرقلية : الهرقلية d.

الخروج منها إلى الموصل استصحب معه القاضي أبا الحسن بن الحشّاب ولما وصل إلى الموصل أنزله في دار أعدّها له وأمر كبار دولته بالترّد إليه وزوجه أحد سراريه فولدت له القاضي أبا الفضل المنعوت فخر الدين . فأقام بها إلى أن قُتل الأتابك على قلعة جعفر فعاد إلى حلب وبالغ الملك العادل في إكرامه لما قدمها وترجّل للسلام عليه فترجّل له الملك العادل نور الدين .

### ذكر ما آل إليه أمر المسجد الجامع في عصرنا

ولما استولى<sup>a</sup> التتر المخذولون على مدينة حلب يوم الأحد العاشر من صفر سنة ثمان وخمسين وستائة دخل إلى الجامع صاحب سيس وقتل به خلقاً كثيراً وأحرق الحائط القبليّ منه وأخذ الحريق غرباً وقبلة إلى المدرسة الخلاوية واحترق سوق البرّازين . فعرف عماد الدين القرونيّ ما اعتمده السيسيون من الإحراق للجامع وإعفائهم كنائس النصارى هولاكو فأمر<sup>b</sup> برفع ذلك وإطفاء النار وقتل السيسيين فقتل منهم خلق ولم يُقدّر على إطفاء النار فأرسل الله تَع مطراً عظيماً فأطفأه . ثمّ اعتنى نور الدين يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمان السلمسيّ الصوفيّ بتنظيف الجامع ودفن ما كان به من قتلى المسلمين في جباب كانت للجامع للقلّة في شماليه . ولما مات عزّ الدين أحمد أحد الكتبيّة<sup>b</sup> ومعناه الكاتب خرج عن ماله جميعه فقبضه أخوه وتصدّق ببعضه وعمر حائط الجامع منه<sup>c</sup> فانصرف عليه عشرون ألف درهم منها ثمانية عشر ألف درهم لبنائه<sup>d</sup> وألفان لحصره ومصابيحه . ولما ملك السلطان الظاهر حلب أمر بتكليس الحائط الذي بُني وعقد الجمالون على الحائط القبليّ<sup>e</sup> والحائط الغربيّ من جهة الصحن وعمله سقفاً متقناً .

منه c. || mss. البتكية : الكتبيّة b. || mss. استولوا : استولى a. || AR إلى V. om. و : e. || V لبنائه : لبنائه d. || AR به :

## ذکر ما مُدح به هذا المسجد

ولأبي بكر الصنوبري قصيدة مدح بها حلب وذكر فيها المسجد الجامع

وهي :

	حَلْبُ بَدْرُ دُجَى أَرْجُمَهَا الزُّهْرُ قُرَاهَا	
[ 29 a ]	حَبْدًا جَاءَ مَعَهَا الْجَا مِعُ لِلنَّفْسِ تُقَاهَا	٥
	مَوْظِنُ يُوسَى ذَوو السِّرِّ بِتَرْسَاهُ جُهَاهَا <sup>b</sup>	3
	شَهَوَاتُ الطَّرْفِ فِيهِ فَوْقَ مَا كَانَ اسْتِهَاهَا	
	قِبْلَةُ كَرَمِهَا اللِّدُ يُنَوِّرُ وَجْهَاهَا <sup>c</sup>	
	وَرَأَاهَا ذَهَابًا فِي لَأَزُورِدٍ مَن رَأَاهَا	6
	وَمَرَاتِي مَنبَعٍ أَعْدَ ظَلَمُ شَيْءٍ مَن رَقَاهَا	١٠
	وَسَوَارِفَاتٍ إِذْ فَاتَتْ مَدَى الطَّرْفِ مَدَاهَا	
	وَذَرَى مِثْدَانَةٍ طَالَتْ ذَرَى التَّجْمِ ذَرَاهَا	9
	وَلِفَوَارِثِهِ مَا لَا يَرَاهُ لِسِوَاهَا	
	قَصْعَةٌ مَا عَدَّتِ الكَمَّةَ بَ وَلَا الكَمْبُ عَدَاهَا	
	أَبَدًا تَسْتَقْبِلُ السُّحْبَ بَ بِسُحْبٍ مَن حَشَاهَا	١٥
	فَهِيَ تَسْقِي العَيْشَ إِنْ لَمْ يَسْقِهَا وَإِنْ سَقَاهَا	
	كَتَفَتْهَا قُبَّةٌ يَضْحَكُ عَنْهَا كَتَفَاهَا	
	قُبَّةٌ أَبْدَعُ بَانِيهَا يَبْنَاهُ إِذْ بَنَاهَا	15
	ضَاهَتْ الوَشْيَ نَفُوشًا فَحَكَّتَهُ وَحَكَاهَا	
[ 29 b ]	لَوْ رَأَاهَا مُبْتَنِي قُبَّةٍ كَبْرَى مَا أَبْتَنَاهَا	٢٠

a. وهي : om. V. - mètre ramal maǧzū' || b. vers 3 : om. A ||  
c. وخباها A, وجباها : وخباها B.

- 18 <و> هَذَا الْجَامِعُ سِرًّا « يَبَاهِي مَنْ تَبَاهَا  
 حَيَا السَّارِيَةَ الْخُضْرَاءُ رَأَى مِنْهُ حَيَاهَا  
 قُبْلَةً<sup>b</sup> الْمُسْتَشْرِفِ الْأَعْمَى إِذَا قَابَلْتَاهَا  
 21 حَيْثُ يَأْتِي حَلْقَةَ الْآدَابِ مِنْهَا مَنْ أَتَاهَا  
 مِنْ رِجَالِ حَيْبٍ لَمْ يَحْجُلِ الْجَهْلُ حُبَاهَا  
 مِنْ رَأَاهُمْ مِنْ سَفِيهِ بِاعٍ بِالْجَهْلِ السَّفَاهَا<sup>c</sup>

هذه السارية الخضراء كان يجتمع فيها المشتغلون بالأدب يقرءونه عندها  
 وذهبت في الحريق وما زالت حلق الأدب لقراءة النحو واللغة معقودةً بجامع  
 حلب<sup>d</sup> وكذلك<sup>e</sup> لقراءة القرآن العزيز وما فتئ على هذه الحالة وكان مسروق  
 العابد يُقرئ فيه الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة رضاه وذلك قبل أن تُبْنَى<sup>f</sup>  
 المدارس بحلب .

### ذكر ما بظاهر حلب من الجوامع

الجامع الذي بالحاضر السلياني أنشأه أسد الدين شيركوه بن شادي || بن  
 مروان بن يعقوب صاحب حمص ووسع بناءه الأمير سيف الدين علي بن علم  
 الدين سليمان بن جندر وبني إلى جانبه مدرسة وتربة ودُفن بها تُقام به<sup>10</sup>  
 الخطبة .

وفي الرمادة جامع تُقام به الخطبة يُعرف بالبحتي .  
 وفي بانقوسا جامع تُقام فيه الخطبة يُعرف بعيسى الكردي الهكاري  
 كان شحنة الشرطة بحلب .

|| B قبة : قُبْلَةٌ . b. mss. هذا الجامع سرورًا : <و> هذا الجامع سرًّا . a.  
 بجامع حلب ليلاً ونهارًا : بجامع حلب . d. || c. vers 6-23 : om. A, - v. 23 : om. B ||  
 mss. فكذاك : وكذلك . e. || f. mss. قبل : قبل أن .

## ذكر جامع القلعة

كان بالقلعة كنيستان إحداهما كانت قبل أن تُبنى مذبجاً لإبراهيم الخليل صلح وكان به صخرة يجلس عليها حلب المواشي . ثم بُني مسجداً جامعاً في أيام بني مرداس وكان يُعرف بمقام إبراهيم الأعلى وبه تُقام الخطبة وهو موضع مبارك يُزار . وذكر ابن بطلان في بعض رسائله أنه كان بقلعة حلب المذبح الذي قرب عليه إبراهيم الخليل صلح فغُير بعد ذلك مسجداً في أيام بني مرداس .

وذكر ابن العظيمة في تأريخه قال : في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة

[ 30 b ] ظهر ببعلبك في حجر || منقور رأس يحيى بن زكريا . عم فتيل إلى حمص ثم نُقل إلى مدينة حلب في هذه السنة ودُفن بهذا المقام المذكور في جرن من الرخام الأبيض ووضع في خزانة إلى جانب المحراب وأغلقت ووضع عليها ستر يصونها .

وذكر كمال الدين بن العديم في تأريخه أن الملك العادل نور الدين بن عماد الدين زنكي جدد عمارته . وفي سنة تسع وستائة في أيام الملك الظاهر غياث الدين غازي احترق بنار وقعت فيه وكان به من الخيم والسلاح وآلات الحرب ولم يحترق الجرن ودفع الله سبحانه عنه النار وهذا يدل على أن الرأس التي أُضيت<sup>a</sup> إلى يحيى به لأن النار لم تصل إليه وحمي منها . وذكر كمال الدين أيضاً أن أبا الحسن علي بن أبي بكر الهروي أخبره قال : بقلعة حلب في مقام إبراهيم صلح صندوق فيه قطعة من رأس يحيى بن زكريا . عم ظهر في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

٢٠ وأما الكنيسة الأخرى فهي المقام الأسفل الذي كان لإبراهيم الخليل عم وبه صخرة لطيفة تُزار . ويقال إن إبراهيم الخليل عم كان يجلس عليها

[ 31 a ]

a. أضيف : ABR.

أيضاً . ولم يُحَقِّقْ من أنشأ هذا المقام من ملوك الملة الإسلامية والذي تحقَّق أن الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي جده أيضاً وزخرفه وكان كثير الصلاة والتعبُّد فيه وُبني به صهريج مرصص<sup>a</sup> " يلا في كل سنة ووقف عليه وفقاً بظاهر حلب حصّة في أرحاء بالقرية .

- ٥ ولما تسلّم التتر قلعة حلب صلحاً على ما سيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب فأخربوها أحرقوا الجامع المذكور مع أماكن آخر وذلك في تاسع ربيع الأول سنة ثمان وخمسين . ولما عادت التتر إلى حلب في المرّة الثانية وجدوا أهل حلب قد بنوا بالقلعة برجاً للجهنم فأنكروا عليهم بناءه وأخربوا القلعة حتى لم يُبقوا بها أثراً وأحرقوا المقامين حريقاً لا يمكن جبره وذلك في أحد الربيعين من سنة تسع وخمسين وستائة .

١٠

ولما أحرق المقام الذي هو الجامع عمّد سيف الدين أبو بكر بن إيلبا<sup>b</sup> الشحنة بالقلعة المذكورة على الذخائر وشرف الدين أبو حامد بن النجيب الدمشقي الأصل الحلبي المولد إلى رأس يحيى بن زكرياء عمّ فنقلاه<sup>c</sup> من القلعة إلى المسجد الجامع بحلب فدفناه<sup>d</sup> غربي المنبر وعُمل له مقصورة وهو يُزار .

[ 31 b ]

- ١٥ وكان بهذه القلعة جرس كالتنور العظيم معلق على برج من أبراجها التي من غربيها كانت الحراس تحرّكه ثلاث دفعات في الليل دفعة في أوّل لانتقطاع الرجل عن السعي وأخرى في وسطه للبديل وأخرى في آخره للإعلام بالفجر وعلّق هذا الجرس على القلعة في سنة ست وتسعين وأربعمائة والسبب في تعليقه ما حكاه منتجب الدين يحيى بن أبي طي النجار الحلبي في تأريخه أن الفرنج لما ملكوا أنطاكية في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة طمّعوا في بلاد حلب<sup>٢٠</sup> فخرجوا إليها وعاثوا في بلادها وملكوا معرة النعمان وقتلوا من فيها فظافهم

بني صهريج رصاص AR, وبني به صهريجاً مرصصاً : voc. V وبني به صهريجاً مرصصاً a.  
محرّقة : غربي c. || mss. فنقلوه : فنقلاه b. || AR إيلبا : إيلبا b. || B.  
D. غربي المنبر وقيل شرقي A.



الملك رضوان بن تاج الدولة تُثش لعجزه عن دفعهم عن البلاد ومنعهم فاضطروا إلى مصالحتهم فاقترحوا عليه أشياء كثيرة من جملتها أن يحمل إليهم في كل سنة قطعة من مال وخيل وأن يعلق بقلعة حلب هذا الجرس ويضع صلياً على منارة المسجد الجامع فأجابهم إلى ذلك . فأنكر عليه القاضي أبو الحسن بن يحيى بن الحشّاب وكان بيده زمام البلد وضع الصليب على منارة الجامع وقبّح عليه || ذلك . فراجع الفرنج في أمر الصليب إلى أن أذنوا له في وضعه على [ 32 a ] الكنيسة العظمى التي بنتها هيلاني أم قسطنطين فلم يزل عليها إلى أن حاصرت الفرنج حلب في سنة ثمان عشرة وخمسة ونبشوا ما حولها من القبور فأخذ لهم القاضي ابن الحشّاب المذكور أربع كنائس وصيّرهما مساجد من جملتها ١٠ الكنيسة العظمى ورمى بالصليب .

وأما الجرس فإنه لم يزل معلّقاً إلى أن ورد حلب الشيخ الصالح أبو عبدالله ابن حسان المغربي فسمع حركة الجرس وهو مجتاز تحت القلعة فالتفت إلى من كان معه وقال : ما هذا الذي قد سمعتُ من المنكر في بلدكم ؟ هذا شعار الفرنج . فقيل له : هذه عادة البلدة من قديم الزمان . فازداد إنكاره وجعل أصبعيه في أذنيه وقعد إلى الأرض وقال : الله أكبر الله أكبر . وإذا بوجبة عظيمة قد وقعت في البلد فانجلمت عن وقوع الجرس إلى الحندق وكسره وذلك في سنة سبع وثمانين وخمسة . فجدد بعد ذلك وعلّق مرة ثانية فانقطع لوقته وانكسر وبطل من ذلك اليوم .

قال كمال الدين أبو القاسم عمر المعروف بابن العديم في ترجمة هذا الرجل [ 32 b ] ٢٠ محمد بن حسان بن محمد أبو عبدالله وأبو بكر المغربي الزاهد رجل فاضل مقرئ محدث وليّ من أولياء الله تَع : قدم حلب وتزل بدار الضيافة بالقرب من تحت القلعة وكان من الموسرين المشمولين ببلاد المغرب فترك ذلك جميعه وخرج

BR. الله أكبر : الله أكبر ايه أكبر . a.

على قدم التجريد وحجّ إلى بيت الله الحرام ثمّ قدم حلب ورحل<sup>a</sup> منها إلى جبل لبنان وساح فيه وقيل إنه مات فيه ولم يُذكر وقت وفاته رحمه.

## الباب التاسع

في ذكر المزارات التي في باطن حلب وظاهرها

- من ذلك مشهد بسوق الحدادين يُعرف بعليّ عمّ رُوي في النوم يصلي فيه مراراً ويديم التردد إليه وهو موضع يستجاب فيه الدعاء .  
ومن ذلك أيضاً مسجد غوث . ذكر كمال الدين بن العديم في تاريخه قال : قال لي عليّ بن أبي بكر الهرويّ فيما ذكره من الزيارات بحلب : «وبها داخل باب العراق مسجد غوث به حجر عليه كتابة زعموا أنّها خطّ عليّ بن أبي طالب عمّ وله || حكاية » . وهي أنّ أتابك زنكي لما أخذ الحديثة وعاد<sup>١٠</sup> إلى الشام فاتفق أنّه مرّ في صفين فاعترضته حتى حادّة<sup>b</sup> منعتة القرار ثمّ زالت عنه في آخر الليل فنام فرأى في النوم كان عليّاً رضيّ يصف له دواء للحتمى ودلّه على حجر هناك فلما أصبح استعمل الصفة وسأل عن الحجر فدلّ عليه وسأل عن قصّته . فذكروا أنّ عليّاً عمّ لما نزل الرقة شكّا إليه أهلها<sup>١٠</sup> يلقون من السباع وكثرتها فجاأ إلى هذا الحجر وكتب عليه شيئاً ووضع خارج<sup>١٥</sup> الرقة فأمر أتابك بحمل الحجر إلى مدينة حلب فحُمل على ناقه فلما وصلت به حلب أرادوا رفعه إلى القلعة فأدخلوا الناقة من باب العراق وأخذوا بها في الطريق المعروف بالمرمي فبركت قريباً من رأسه فأناروها فلم تقم فضربوها فعويت<sup>c</sup> وامتنعت من القيام فطرحوا عنها الحجر فأمر الأتابك بعبارة مسجد هناك ووضع الحجر فيه في بيت في غربيّه وذلك في سنة ست وثلاثين وخمسة .<sup>٢٠</sup>

: فعويت c || R حازة : حادّة b || B دخل A, رسل R, رحل : رحل a .  
ABV. فعويت

- ومنها مسجد النور وهو بالقرب من باب قنسرين في برج من أسوار حلب.
- [ 33 b ] ذكروا إنما سُمِّيَ بذلك لأنه رُؤِيَ النور يتزلل عليه مراراً وكان ابن أبي نُمَيْرُ العابد يتعبد فيه فاتفق أن ملك الروم نزل على حلب محاصراً لها في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة واسمه أرمانوس فجاء الحلبيون إلى ابن أبي نُمَيْرٍ ومعهم ابن الحُشَّابِ وكان مقيماً في البرج المذكور وسأله الدعاء. قال <sup>b</sup> فسجد على ترس كان عنده وسأل الله تَعَدَّى دفع العدو عن حلب . فرأى ملك الروم أرمانوس المسيح عَمَّ مهدداً وهو يقول له : « لا تحاول أخذ هذه المدينة وفيها الساجد على الترس <sup>c</sup> » فأشار إلى البرج الذي هو فيه فلما أصبح ملك الروم طلب من يخرج إليه فخرج إليه جماعة فأمرهم بالركوب وأوقفهم على ما أحدث في السور من النقوب التي أشرف بها على أخذه ثم قال لهم : إني راحل عنكم لا عن عجز لأن المسيح أمرني بذلك لأجل هذا الراهب الذي في هذا البرج . وأشار إلى المكان الذي فيه ابن أبي نُمَيْرٍ ورحل عنها عن صلح تقَرَّرَ بينه وبين أهلها ووقفتُ على هذه الحكاية في كتاب تاريخ حلب الصغير لجمال الدين فذكر أن اسم ابن أبي نُمَيْرٍ عبد الرزاق بن عبد السلام وذكر عنه أنه كان من الأولياء .
- [ 34 a ] ١٥ الزهاد والمحدثين العلماء || وتوفي بحلب سنة خمس وعشرين وأربعمائة وقبره خارج باب قنسرين . وذكر له أيضاً حكاية مثل هذه مع الفرنج أيضاً في وقعة <sup>c</sup> سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . وحكى كمال الدين في الواقعة الأولى أن الناس <sup>c</sup> لما اشتدَّ بهم الحصار في حلب باتوا على السور وفيهم ابن أبي نُمَيْرٍ يصلي على السور وسجد في آخر الليل فنام وهو ساجد فرأى في منامه علياً عَمَّ راكباً ولباسه أخضر وبيده رمح وهو يقول : ارفع رأسك يا شيخ فقد قضيت حاجتك . فانتهى بقوله فحكى للناس ذلك فتباشروا به . وحكى عن مرتضى الدولة أنه قال : استدعاني أرمانوس في آخر تلك الليلة التي رأى ابن أبي نُمَيْرٍ الرؤيا

وقعة <sup>c</sup> || A المساجد : الساجد على الترس || b . om. ABR : قال a . om. A .

- فيها. فقال لي: لكم بحلب راهب. فعلمت أنه يعني ابن أبي غير. فقلت: نعم. فقال: صفه لي. فوصفته له. فقال لي: رأيت هذا الرجل بعينه في هذه الساعة وكأني قد أشرفت على سور هذه المدينة وهو قائم عليه يومي إلى يديه ويقول: «ارجع فما تصل إلى هذا البلد» ولا أرى أنه يتم لي شيء. فلما كانت صبيحة تلك الليلة وقعت بينه وبين المسلمين وقعة انهزم فيها وقتل من كان معه من العساكر وكان جيشاً عظيماً فيه ملك <sup>b</sup> البلغار وملك الروس وملك الحزَر وملك بجنّاك <sup>c</sup>. قال كمال الدين: سمعت أن القاضي الأكرم أبا الحسن علي بن يوسف القفطي وزير حلب كان يقول: مشهد النور تعتقد فيه النصيرية اعتقاداً عظيماً ويحجون إليه وينذرون له.
- ومسجد الغضاثري ويُعرف الآن بمسجد سُعَيْب وهو أول مسجد اختطه المسلمون. نقلت من تاريخ محمد بن علي العظيمي قال: لما فتح المسلمون حلب دخلوها من باب أنطاكية ووقفوا داخل البلد ووضعوا تراسهم في مكان بُني به هذا المسجد وعُرف أولاً بأبي الحسن علي بن عبد الحميد الغضاثري أحد الأولياء من أصحاب سري السقطي رحمه وحج من حلب شيئاً أربعين حجة ثم عُرف ثانياً بمسجد سُعَيْب وهو شعيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد <sup>d</sup> الأندلسي الفقيه كان من الفقهاء والزهاد. وكان نور الدين محمود بن زنكي يعتقد فيه ويتردد إليه فوقف على هذا المسجد وقفاً ورتب فيه شعيب المذكور مدرساً على مذهب الإمام الشافعي رضي عنه <sup>e</sup>.

<sup>a</sup> BR || <sup>b</sup> الباحة هذا الرجل بعينه وكأني: هذا الرجل بعينه في هذه الساعة وكأني. <sup>c</sup> وهو <sup>d</sup> وهو شعيب بن حسين بن أحمد — AV بحناك, R بحنال, s.p. B بحناك: بجنّاك. <sup>e</sup> A قتل ملك: ملك وهو شعيب بن حسين بن أحمد — lac. AV أبي الحسن: شعيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد R(s.lac.) — B (s.lac.) بن الحسين بن أحمد — R(s.lac.) رضي عنه ورضي عنه به وبجميم: رضي عنه. <sup>e</sup> add. AR. العلماء رضيهم

ذكر ما كانت الأمم السالفة تعظمه من أماكن بمدينة حلب

يقال إنه كان بحلب نيف وسبعون<sup>a</sup> هيكلًا للنصارى منها الهيكل العظيم عندهم الذي بنته هيلاني أم قسطنطين باني القسطنطينية وهي التي بنت كنائس الشام كلها والبيت المقدس وهذا الهيكل كان في الكنيسة العظمى التي هي تجاه باب الجامع الغربي وكانت هذه الكنيسة معظمة عندهم ولم تزل على ذلك إلى أن حاصرت الفرنج حلب في سنة ثمان عشرة وخمسة مائة وملكها يومئذ إيلغازي بن أرئق صاحب ماردن فهرب منها وقام بأمر البلد ومن فيه<sup>b</sup> القاضي أبو الحسن محمد بن يحيى بن محمد<sup>c</sup> بن أحمد بن الحشّاب فعهد الفرنج إلى قبور المسلمين فنهبوها . فلما بلغ القاضي ذلك أخذ من كنائس النصارى التي كانت بحلب أربعاً وجعل فيها محاريب منها هذه الكنيسة التي قدمنا ذكرها فجعلها مسجداً فاستمرت<sup>d</sup> على ذلك إلى أن ملك الملك العادل نور الدين [ 35b ] حلب فجدد فيها إيواناً وبيوتاً وجعلها مدرسة لتدريس مذهب أبي حنيفة ووقف عليها وقفاً . وأما الباقيات فأحداها<sup>e</sup> كانت في الحدادين فلما ملك الملك الناصر صلاح الدين حلب جعلها حسام الدين لاجين ابن أخته مدرسة للحنفية والثانية في درب الخطّابين جعلها عبد الملك المقدم<sup>e</sup> مدرسة للحنفية والثالثة على ما يغلب عليه ظني هي المسجد الذي هو قريب من حمام موغان وكان بموضع الدار التي هي الآن دار الزكاة وكانت هذه الدار والحمام المجاورة لها من إنشاء ذكاه الذي كان متولياً بحلب من سنة اثنتين وتسعين ومائتين . كان موضع الحمام والدار بيت المذبح للكنيسة التي قلنا إنها صارت المدرسة الحلّابية وبينها وبينه ساباط معقود البناء تحت الأرض يخرج منها من الهيكل إلى المذبح وكان النصارى يعظمون هذا المذبح ويقصدونه من سائر البلاد وكانت

om. BR : بن محمد c. || B ومدينة: ومن فيه b. || ABR سبعين: سبعون a. || mss. (cf. Sommaire) بن المقدم : المقدم e. || mss. فأحداها : فأحداها d.

[ 36a ] حمّام موغان حمّاماً للهيكل وكان حوله قريباً من مائتي قلاية تنظر || إليه وكان في وسطه كرسي ارتفاعه أحد عشر ذراعاً من الرخام الملكي الأبيض .  
 وذكر ابن شرارة النصراني في تأريخه أنّ عيسى عمّ جلس عليه وقيل جلس موضعه لما دخل إلى حلب . وذكروا أيضاً أنّ جماعة الحواريين دخلوا هذا الهيكل وكان في ابتداء الزمان معبداً لعباد النار ثمّ صار إلى اليهود فكانوا يزورونه ثمّ صار إلى النصارى ثمّ صار إلى المسلمين . وذكروا أيضاً أنّه كان بهذا الهيكل قسّ يقال له برّسوما تعظّمه النصارى وتحمل إليه الصدقات من سائر الأقاليم يُذكر في سبب تعظيمهم له أنّه أصاب أهل حلب وباء في أيام الروم فلم يسلم منهم غيره .

### ١٠ ذكر ما بظاھرھا من المزارات

من ذلك مقام إبراهيم عمّ وهو خارج المدينة ممّا يلي القبلة وحوله الآن جبانة وهو مشهد مقصود من كل الأقطار في محرابه حجر يقال إنّ إبراهيم عمّ كان || يجلس عليه . وفي الرواق القبلي منه ممّا يلي الصحن<sup>a</sup> صخرة مرتفعة فيها نقرة قيل إنّ كان يجلب فيها غنمه . [ 36b ]

- ومنها مشهد الحضرميّ وهو بناء قديم قيل إنّ قبل الملة الإسلامية يُذكر ١٥ أنّ جماعة من صالحى حلب اجتمعوا به فيه وهذا الموضع مقصود .  
 ومنها في شرقيّ المدينة مشهد قرّنيا<sup>b</sup> أنشأه عماد الدين آق سنقر قسيم الدولة صاحب حلب . وكان هذا الموضع قديماً يُعرف بمقر الأنبياء . فحرفته<sup>c</sup> العامّة وسبب بناء قسيم الدولة لهذا المشهد أنّ شيخاً من أهل منبج رأى في حلب عدّة مرار كأنّ عليّ بن أبي طالب عمّ يصلي فيه وأنه قال : قل لآق ٢٠ سنقر يبني على قرّنيا مشهداً وقرّنيا اسم الزبوة . فقال الشيخ لعليّ عمّ : ما

|| B يقال له قرانيبيا R, يقال قرانيبيا : قرّنبيا b. || BR الصخر : الصحن a.  
 AR. فحرفته : حرفته c.

علامة ذلك فقال : أن تكشف الأرض فإنها أرض معمولة بفص المرمر  
والرخام وفيها محراب مؤسس وقبر على جانب المحراب فيه بعض ولدي . فلما  
تكررت هذه الرؤيا على الشيخ شاور جماعة من أصحابه فأشاروا عليه أن  
يتعرض له فخرج || إليه في جماعة فلما رأهم أنفذ إليهم حاجبه وسألهم ما حاجتهم  
فأخبروه برؤيا الشيخ فأمر وزيره بكشف الموضع فكشفه ورأى الأمارات  
على ما حكاها من الرؤيا . فبناه ووقف عليه وقفاً وكان يتردد إليه . هذا ما  
حكاها يحيى بن أبي طي . في تاريخ حلب وقال غيره : إنه رؤي النبي صلعم  
يصلي فيه وجماعة من الأنبياء مراراً فبناه قسم الدولة .

[ 37a ]

ويقال إن بظاهر باب أربعين قبر بلال بن حمامة وهو لا يُعرف والمؤرخون  
١٠ يقولون إنه مات بحلب .

ومنها في شمالي البلد خارج باب النصر مشهد قديم يُعرف بمشهد الدعاء . وقد  
جرب لإجابة الدعاء .

ومنها بظاهر باب الجنان ملاصق له مشهد قديم يُعرف بمشهد علي عم .  
ذكر يحيى بن أبي طي . أن في سنة اثنتين وعشرين وخمسة ظهر مشهد  
١٥ علي عم الذي على باب الجنان . قال : وكان مكان يُباع فيه الخمر واتفق أن  
بعض أهل حلب رأى في النوم وكان مريضاً بجُستى من مدة طويلة كأنه في  
ذلك المكان وكان رجلاً يقول له : أي شي . || تشكو ؟ فقال : الحصى . فذ  
[ 37b ] يده إلى تراب من ذلك المكان وقال : خذه وعلقه عليك فإنك تبرا وقل  
للناس يعثرون هاهنا مشهداً فقال : يا مولاي لا<sup>a</sup> يقبأون مني . فقال : يجفرون  
٢٠ هاهنا فإنهم يجدون صخرةً جميع ما حولها من التراب يكون فيه رائحة المسك .  
فقال له : ومن أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب . فاستيقظ الرجل وقد زالت  
الحصى عنه . فحدث لأهله بذلك وأصبح وخرج إلى ذلك المكان ووقف يحدث

الناس وكان يجلب رجل يقال له سُقَيْر السوادِيّ يحمل السواد إلى البساتين وكان  
فيمَن حضر فنبشوا المكان فكان التراب يخرج كأنه المسك فتطَيَّبت به الناس  
وتاب سُقَيْر عن أمور كان يعتمدها من الفساد وتولَّى عمارة المكان .

ومنها على باب أربعين مشهد الثلج " يقال إنَّ عمر بن الحُطَّاب رضه رُوي  
يصلي فيه .

ومنها عند جسر الرواس مشهد يونس عمَّ يقال إنَّ يونس كان نازلاً بمكانه .  
ومنها مشهد الدكة وهو في غربي حلب وسُمِّي بهذا الاسم لأنَّ سيف الدولة  
كانت له دكة على الجبل المطلَّ على المشهد || يجلس عليها للنظر إلى حلبة  
السباق فإنَّها كانت تجري بين يديه في ذلك الوطاء. الَّذي فيه المشهد .

[ 38a ]

- قال يحيى بن أبي طيِّ . في تأريخه : وفي هذه السنة - يعني سنة إحدى وخمسين  
وثلاثمائة - ظهر مشهد الدكة . وكان سبب ظهوره <sup>b</sup> أنَّ سيف الدولة عليّ  
ابن حمدان كان في أحد مناظره بداره التي ظاهر المدينة فرأى نوراً يتزل على  
المكان الَّذي فيه المشهد عدَّة مرَّات . فلما أصبح ركب بنفسه إلى ذلك  
المكان وسفره فوجد حجراً عليه كتابة : « هذا > قبر < المحسن <sup>c</sup> بن الحسين بن  
عليّ بن أبي طالب عمَّ » . فجمع سيف الدولة العلويين وسألهم هل كان للحسين  
ولد اسمه المحسن . فقال بعضهم : ما بلغنا ذلك وإنَّما بلغنا أنَّ فاطمة عمَّ  
كانت حاملاً فقال لها النبي صلعم : في بطنك محسن . فلما كان يوم البيعة  
هجموا عليها في <sup>d</sup> بيتها لإخراج عليّ عمَّ <sup>e</sup> إلى البيعة فأخذت <sup>f</sup> . وقال <sup>g</sup>  
بعضهم : يُحتمل أنَّ سبي نساء الحسين لما وردوا هذا المكان طرح بعض نسائه  
هذا الولد . فإنَّما زوي عن آباءنا أنَّ هذا المكان سُمِّي بجوسن لأنَّ سُمر <sup>h</sup>

a. sic AD : sp. RV, البلج B || b. السبب في ظهوره : سبب ظهوره .  
c. في : SOBERNHEIM (Mél. Derenbourg, 382) للمحسن : > قبر < المحسن .  
om. V || e. عمَّ : وجهه : عمَّ .  
f. فأخرجت : فأخذت .  
g. وقال : وقال .  
h. سُمر : سُمر .



[ 38b ] ابن ذي الجوشن تزل عليه بالسبي || والرووس وأنه كان معدناً يُعمل فيه الصفر وأن أهل المعدن فرحوا بالسبي فدعت عليهم زينب بنت الحسين ففسد المعدن من يومئذ .

وقال بعضهم : إن هذه الكتابة التي على الحجر قديمة وأثر هذا المكان قديم وإن هذا الطرح الذي زعموا لم يفسد وبقاؤه دليل على أنه ابن الحسين .  
فشاع بين الناس هذه المفاوضة التي جرت وخرجوا إلى هذا المكان وأرادوا عمارته فقال سيف الدولة : هذا موضع قد أذن الله تَع لي في عمارته على اسم أهل البيت .

قال يحيى بن أبي طي : ولحقتُ<sup>a</sup> باب هذا المشهد وهو باب صغير من حجر أسود عليه قنطرة مكتوبٌ عليها بخط أهل الكوفة كتابة عريضة :  
«عمر هذا المشهد المبارك ابتغاء وجه الله تَع وقربةً إليه على اسم مولانا المحسن ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عم الأمير الأجل سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبدالله بن حمدان» .

وذكر التاريخ المتقدم : ثم بعد ذلك في أيام بني مرداس بُني المصنع الشمالي  
[ 39a ] من المشهد ثم بُني في أيام قسيم الدولة آق سُنقر في || سنة اثنتين وثمانين وخمسة في ظاهر قبلي المشهد مصنع للماء وكتب عليه اسمه وبُني الحائط القبلي وكان قد وقع ووقف على المشهد رحى حنديات<sup>b</sup> وفذانين<sup>c</sup> بالحاضر السلياني .  
وُعمل للضريح طوق وعرائيس<sup>d</sup> من فضة وجعل عليها غشا . ثم في أيام نور الدين محمود بن زنكي بُني في صحنه صهريج بأمره<sup>e</sup> وميضاة فيها بيوت كثيرة ينتفع بها المقيمون به<sup>f</sup> وهدم الرئيس صفي الدين طارق بن علي بن محمد الباسي رئيس حلب المعروف بابن الطريرة<sup>g</sup> بابه الذي بناه سيف الدولة

a. حنديات sic : s.p. R, b. R وتحتت B, Sob., وتحتت : ولحقتُ a. SOB. || c. فذانين : فذانين R || d. عرائيس : عرائيس A || e. بأمره : om. AR || f. Sob. || بها : به f. || g. الطريرة : voc. V, lac. A.

ورفعه وحثته . ولما مات الرئيس وليّ الدين أبو القاسم بن عليّ رئيس حلب وهو ابن أخي المقدّم ذكره دُفن إلى جانب المصنع ونُقض باب المصنع الذي عليه اسم قسيم الدولة وبُني وكُتب عليه اسمه وذلك في سنة ثلاث عشرة وستّائة .

- ثمّ في أيام الملك الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف وقع الحائط القبليّ فأمر ببنائه . ثمّ في أيام الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر وقع الحائط الشماليّ فأمر ببنائه وعمل الروشن الدائر بقاعة الصحن . ولما ملك التتر || مدينة حلب قصدوا هذا المشهد ونهبوا ما كان فيه من الأواني الفضة والبسط وأخرجوا الضريح والجدار ونقضوا أبوابه . فلما ملك السلطان الملك الظاهر حلب أمر بإصلاح المشهد ورّمه وعمل بابه وجعل فيه إمام وقيم ومؤذن .

- ومنها مشهد الحسين وهو في سفح جبل جوشن وكان السبب في إنشائه ما حكاه يحيى بن أبي طيّب . في تأريخه أنّ رجلاً راعياً يُسمّى عبدالله يسكن في درب المغاربة وكان يخرج كلّ يوم لرعي الغنم فنام في يوم الخميس العشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بعد صلاة الظهر فرأى في نومه في المكان الذي بُني فيه المشهد كأنّ رجلاً أخرج نصفه<sup>a</sup> من شقيف الجبل المطلّ على المكان ومدّ يده إلى أسفل الوادي وأخذ عتراً . فقال له : يا مولاي لأيّ شيء أخذت هذه العترة وليست لك ؟ فقال : قُل لأهل حلب يعترفون في هذا المكان مشهداً ويستونونه مشهد الحسين . فقال : لا يرجعون إلى قولي . فقال : قُل لهم يحفرون هناك . ورمى بالعتز من يده إلى المكان || الذي أشار إليه . فلما استيقظ رأى العترة قد غاصت قوائمها في المكان . فجذب العترة فظهر الماء من مكان قوائمها . فدخل حلب ووقف على باب الجامع القبليّ وحدث بما رأى فخرج جماعة من أهل البلد إلى المكان الذي ذكره فرأوا

a. BR. يده : نصه .

- العلامة على ما وصف وكان هذا الموضع الذي ظهرت فيه العين في غاية الصلابة بحيث أنه لا تُعمل فيه المعاول وكان به معدن للنحاس قديماً فأنبطوا العين فثرت وغزر ماؤها . ثم خطوا في ذلك المكان المشهد المذكور وتولى عمارته الحاج أبو نصر بن الطباخ<sup>a</sup> وأخذ له الجمال يوسف بن الإكيلي<sup>b</sup> طالماً يوم الشروع فيه فكان القمر في الأسد على تثليث المشتري وبلغني عنه أنه قال : قد أخذت لهذا المشهد طالماً لو أراد أهل حلب أن يبنوه ذهباً لما عجزوا . وكان ذلك في أيام الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين . فأمدتهم بإسراع<sup>c</sup> وعجل وشرعوا في البناء . فبنوا الحائط القبلي واطياً . فلنا رأى جدي الشيخ إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد لم يرضه وزاد في بنائه من ماله . وتعاوض الناس في البناء . فكان أهل الحرف يفرض كل واحد منهم على نفسه<sup>d</sup> يوماً يعمل فيه وكذا فرض له أهل الأسواق في بياعتهم دراهم تُصرف في المؤن والكلف . وبنى الإيوان الذي في صدره الحاج أبو غانم بن شقويق<sup>e</sup> من ماله . وهدم بعد ذلك بابيه وكان قصيراً الرئيس صفي الدين طارق بن علي البالسي رئيس حلب ورفع بناءه عما كان عليه أولاً وذلك في سنة خمس وثمانين وخمسمائة وفي هذه السنة انتهت عمارته . ولما ملك صلاح الدين يوسف حلب زاره في بعض الأيام وأطلق له عشرة آلاف درهم . ولما ملك ولده الملك الظاهر حلب اهتم به ووقف عليه رحى تُعرف بالكاملية وكان مبلغ خراجها ستة آلاف درهم في كل سنة وأرصدها في شراء كعك وحلو في ليالي الجمع لمن يكون به . وفوض النظر في ذلك لثقيب الأشراف يومئذ السيد الشريف الإمام العالم شمس الدين أبي علي الحسين بن زهرة الحسيني<sup>f</sup> والقاضي بها الدين أبي محمد الحسن بن إبراهيم بن الحنّاب الحلبي<sup>h</sup> .

الكلبي: الإكيلي<sup>b</sup> . B أبو النصر الطباخ ، A أبو نصر الطباخ: أبو نصر بن الطباخ<sup>a</sup> .  
 : شقويق<sup>e</sup> . AR نفس: على نفسه<sup>d</sup> . ABV بإسراع<sup>c</sup> : mss. .  
 A العليي<sup>f</sup> ، R الحسين : الحسيني<sup>g</sup> . AV الف : آلاف<sup>f</sup> . R سقويق  
 om. AR. والقاضي بها: الدين : العليي<sup>h</sup> .

ولما ملك ولده الملك العزيز حلب استخرج منه بها. الدين المذكور إذناً في إنشاء حرم إلى جانبه فيه بيوت يأوي إليها || من انقطع إلى هذا المشهد فأذن له فشرع في بنائه واستولت التتر على حلب قبل أن يتم . ولما استولوا دخلوا إلى هذا المشهد وأخذوا ما كان الناس قد وقفوا عليه من الستور والبسط والفرش والأواني النحاس والتناديل الذهب والفضة والشمع وكان شيئاً لا يحصره عد ولا يحويه حدّ وشعثوا بناه ونقضوا أبوابه . فلما ملك السلطان الملك الظاهر حلب جدّه ورّمه وأصلحه وعمل أبوابه ورّتب فيه إماماً ومؤذناً وقياً .

ومنها مشهد يُعرف بمشهد الأنصاري وهو قبلي جبل جوشن في طرف الياروقية . قال الشيخ أبو الحسن علي بن < أبي بكر > الهروي : في هذا ١٠ المشهد قبر عبدالله الأنصاري كما ذكروا . وذكر كمال الدين في تاريخه قال : أخبرني والدي رحمه قال : رأيت امرأة من نساء أمراء الياروقية في المنام قائلاً يقول : «ها هنا قبر الأنصاري صاحب رسول الله صلعم» . فنبشوا فوجدوا قبراً فبنوا عليه هذا المشهد وجعلوا عليه ضريحاً . ودرث المشهد المذكور فجدّته أزانيلوفر عتيقة الأمير سيف الدين علي بن || علم الدين سليمان بن جندر<sup>a</sup> . ١٥ [ 41b ] ولما توفيت معتقها الأمير سيف الدين المذكور في سنة اثنتين وعشرين انقطعت إليه وقامت بأود من يرد عليه من الزوار في كل وقت تُطعمه الحلو وتسقيه الجلاب إلى أن توفيت وبقي به من إمانها وحفدتها من يقوم به إلى أن استولى التتر فنشعث بناؤه بعيشهم .

ومنها المشهد الأحمر وهو في رأس جبل جوشن يقصده أهل حلب في مهماتهم ويدعون فيه لكشف ما نزل بهم فيستجاب لهم ورأى<sup>b</sup> بعض الصالحين في النوم فاطمة بنت رسول الله صلعم تصلي<sup>c</sup> في البيت الذي في الجدار

a. تصلي : B درواى , AV راي : ورأى b. || B جدر , R چندر : جندر a. add. AR. تصلي فيه يعني

القبلي منه. وهذا البيت هو الذي يُزار ويُقصد. وبني بالمشهد بعض أهل زمامي  
قبةً جليلاً عالية البناء. وبني فيه صهريجاً .

ومنها مشهد يُعرف بعليّ عَم وهو بشاطىء نهر قويق العربيّ ويقال إنّ  
بانيه من أولاد العليّميّ<sup>a</sup> بنام رآه وكان موضعه حانةً . فلما بُني باعد الله بين  
بقعته وبينها وطهرها .

### ذكر ما في قرى حلب وأعمالها من المزارات

[ 42a ]

من ذلك :

مشهد يقال له مقام إبراهيم الخليل عَم بقرية نوايل<sup>b</sup> من شرقيّ حلب  
على جبل يُزار مشهور البركة .

1٠ وبقرية بُراق من أعمال حلب معبد يقصده الزمّني والمرضى من الأماكن  
فيلتوّن به<sup>c</sup> فإمّا يبصر المريض من يقول له : دواؤك في الشيء الفلانيّ أو  
يبصر من يمسح بيده<sup>d</sup> عليه فيقوم وقد برى بإذن الله تَع .

ومن شماليّ حلب عمود ينذرهُ المسلمون واليهود والنصارى يقال إنّ تحته  
قبر نبيّ .

1٥ ومنها مشهد الرجم وهو بأرض آرل<sup>e</sup> جوار عنادان<sup>f</sup> على رأس جبل مشرف  
على بلد الأرتيق يُزار ويتبرك به وفيه سرادب قيل إنّ فيه نبياً مدفوناً وإنّ  
قومه رجموه بهذا المكان .

وبقرية روحين من جبل سَمعان مشهد فيه ثلاثة قبور. الأوسط منها قبر  
قُسّ بن ساعدة الإياديّ الذي يُضربُ به المثل في الفصاحة ويقول فيه النبيّ

a. التليّميّ : voc. V. العليّميّ BR || b. نوايل : نوايل R, sic V || c. به :  
وهو e. mss. يده : (F<sup>o</sup> 6a) AL-HARAWI, D. بيده d. || AR, om. B فيه  
AR. جور — V, lac. A عنادان : جوار عنادان f. || BR وهو قبليّ آرك : بأرض آرل

صَلَّم : مها<sup>a</sup> نَسِيتُ من شيءٍ. فليست أنساء في سوق عكاظ وهو واقف  
 على جبل أورق<sup>b</sup> يخطب الناس وهو يقول : «يا أيها الناس اسمعوا فإذا سمعتم فعوا  
 فإذا وعيتم فانتفعوا وإذا انتفعتم فقولوا وإذا قلمت فاصدقوا || من عاش مات \*  
 [ 42b ] ومن مات فات \* وكل ما<sup>c</sup> هو آت آت \* مطرٌ ونبات \* وأحيا. وأموات \* في  
 السماء خبير \* وفي الأرض غير \* يحار<sup>d</sup> منها البصر \* مهاد موضوع \* وسقف مرفوع \*  
 ونجوم تور \* وبحار تقور \* . أقسم قس قسماً حقاً لا كاذباً فيه ولا آثماً : لأن كان  
 لي الأمر<sup>e</sup> رضى ليكون سخطاً . يا أيها الناس إن الله ديناً هو أحب من  
 دينكم هذا الذي أنتم عليه وهذا زمانه وأوانه. ثم قال : ما لي أرى الناس  
 يذهبون ولا يرجعون أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا فناموا والتفت رسول الله  
 صَلَّم إلى أصحابه<sup>f</sup> فقال : آيكم يروي لنا شعره ؟ فقال أبو بكر رضه : ١٠  
 فذاك أبي وأمي وأنا شاهد له في ذلك اليوم حيث يقول<sup>g</sup> :

في الذاهبين الأولي ن من القرون لنا بصائر  
 لما رأيت مواردًا للموت ليس<sup>h</sup> لها مصادر  
 ورأيت قومي نحوها تمضي الأصغر والأكبر  
 لا يرجع الماضي إلي ولا من الباقين غابر  
 ١٥ أيقنت أنني لا محالة حيث صار القوم صائر ||

فقال رسول الله صَلَّم : رحم الله قسماً أما إنه سيبعث أمةً وحده . [ 43a ]

ومما يحكى عنه أن رجلاً من عبد القيس قال : خرجت في شبيبي أتبع  
 بغيراً شرد مني أقفوا أثره<sup>i</sup> فيينا أنا في فلاة أجوب سببها وأرمق فدفعها إذا  
 أنا بعين خراة وروضة مدهامة وشجرة عادية وإذا بفتى جالس في أصلها وبيده ٢٠

a. مها : ما || add. BR في سوق عكاظ : أورق b. || A معما : مها a. ||  
 d. إلى أصحابه f. || BR في الأمر : لي الأمر e. || RV يختار B. يختار A. يختار : يحار d. ||  
 om. AR || g. metre kamil maǧzū. يقول شعر : يقول add. B || h. ليس :  
 BR آثاره : اثره i. || A وليس

قضيب فدنوت<sup>١</sup> وحيث<sup>٢</sup> فرد<sup>٣</sup> علي<sup>٤</sup> فقلت<sup>٥</sup> له ما اسمك؟ فقال: قس. ثم وردت العين سباع كثيرة وكان كل<sup>٦</sup> ما ذهب سبع من السباع يشرب قبل الذي ورد قبله يضربه قس<sup>٧</sup> بالقضيب الذي في يده ويقول: حتى يشرب الذي ورد قبلك. فدعرت<sup>٨</sup> لذلك ذعراً شديداً فنظر إلي<sup>٩</sup> وقال: لا تخف.

- ٥ وهذا المشهد كان مهجوراً لا يمكن أحد الإقامة فيه والزوار يأتون إليه ويمضون من ساعتهم وذلك لكثرة اللصوص والمتحرمين. فاتفق في أيام الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب حلب إذ ذاك في سنة ست مائة أنه ندب من ديوانه سيد الدين مظفر بن أبي المعالي ابن المنيخ<sup>١٠</sup> الحلبي المولد ليقس جبل بني عليم وغيره وكان به حتى باردة مع فالج اعتراه وله به مدة. فلما وصل في القياس إلى المشهد<sup>١١</sup> حم. فلما غلبت عليه الرعدة نام به فخرج إليه فلاحو الضيعة وحذروه من المبيت في المشهد لكونه خراباً خيفاً فنذر<sup>١٢</sup> على نفسه أنه متى برى من مرضه عثره وسكنه ونام فيه ليلته. فلما كان في أثناء الليل انتبه فوجد في نفسه قوة<sup>١٣</sup> فلما أصبح رأى جميع ما كان به من المرض قد زال. فعند ذلك تقفّر ولبس عباءة وقطع شعره وأباع جميع ما كان يملكه من خيل وعتة وملك وعثر به هذا المشهد والحتام والبستان وحرّ العين بعدما كانت ملائمة من التراب مسدودة وأقام به إلى أن درج رحه.
- ١٥ وكان الملك الظاهر حضر إلى هذا المشهد في أيام عمارته وأعجبه ما اعتمده سيد الدين المذكور فأوقف عليه وعلى عقبه خمس قرية روحين وكان عند وفاته<sup>١٤</sup> الملك المعظم فخر الدين توران شاه<sup>١٥</sup> بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مقطوعاً<sup>١٦</sup> بقرية<sup>١٧</sup> روحين فعاد أمر هذا المشهد إليه فوئى فيه من قبله إنساناً يُعرف بالنفيس من أهل مصر ولم يزل به إلى أن توفى إلى رحمة

١٠ وفاة: وفاته c. || mss. فانظر: D فانظر b. || D المحتاج: sic ابن المنيخ a. ||  
 ١١ R وكان مقطوعاً: مقطوعاً e. || mss. ظفر شاه: توران شاه d. || BR  
 ١٢ بقرية: بقرية f. || mss. لقرية

[ 44a ] الله تَعَّ وتوَكَّى المشهد بعد وفاته ولده ويُعَرَفُ || بالشمس محمَّد ولم يزل به إلى أن عُزِلَ عنه وولي شخص آخر يُعَرَفُ بالشجاع العجبي ولم يزل به إلى أن تُوَفِّيَ إلى رحمة الله تَعَّ . ولما عَظَمَ الملك الظاهر أمر هذا المشهد عَظَمَهُ " الناس وبنوا به عمائر من جعلتها البركة الخارجة عن المشهد بناها أحد الفلاحين ويُعَرَفُ بالحاجَّ عثمان من أهل تَلَّ رُمَانين <sup>b</sup> .

وبنت دولات خاتون ابنة الأمير عَلمَ الدين سليمان بن جَنَدَر الخان وأرصدته تَزَلًا لمن يقصد لزيارة المشهد وبني له سوراً حائطاً <sup>c</sup> به الحاجَّ آقظغان بن ياروق وساق الماء من خارج المشهد إلى داخله . ولما توَكَّى امره الشيخ الصالح فخر الدين <sup>d</sup> بن محمَّد بن محمود الكنجي السهروردي بني به حماماً من مال الوقف .

وكان أهل حلب قد اتَّخذوا للخروج إلى هذا المشهد موسماً في يوم معين من ١٠ السنة يَسْتَوْنَهُ خميس الرزِّ وهو الموسم الذي يُسَمَّى بمصر خميس العرس فيجتمع إليه من سائر أقطار حلب وحماه وحران وبالس حتى يكاد أن تُتَخَلَّى تَمَنَ فيها ويحتفلون به الاحتفال الذي يضاهاه احتفال أهل مكة بموسم الحجِّ ويكون موعد اجتماعهم فيه يوم السبت ولا يزالون به إلى يوم الجمعة فما ينسلخ النهار ||

وفي الدار ديار . وأهل التاريخ منهم من يقولون: إن البلاد لما كانت للنصارى وللفرنج كانوا يجعلونه مساوياً في التعظيم لبيت المقدس . فإذا كان آخر صومهم قصده من كلِّ النواحي وعيدوا فيه . فلما ملك المسلمون البلاد قصدوا الموضع واهتموا به أضعاف اهتمام النصارى وصيروا له نذوراً ورغبوا في بركة من فيه مدفون . ومن عجيب أمره أن التتر لما ملكوا البلاد لم يقتلوا به أحداً تَمَنَ التجأ إليه .

٢٠ والقبران الآخزان قبرا <sup>e</sup> سمان وشمعون <sup>f</sup> من الحواريين .

سوراً c. || B ارماني، A زمانين، voc.V: زمانين b. || mss. عظموه: عظمه a. || add. ARV فخرالدين فخرارو، B فخرارود: فخرالدين d. || mss. سور حائط: حائط e. || AV سمعون: شمعون f. || mss. قبر: قبرا e.



ويجبل برصايا من عمل عزاز<sup>a</sup> قبر برصيصا العابد ومقام داود عم وقال  
الشيخ علي بن أبي بكر الهروي: جبل برصايا به مقام برصيصا العابد وقبر  
شيخ برصيصا ومقام داود عم.

وبقرية مشحلا<sup>b</sup> من عمل عزاز قبر أخي داود عم وهذه القرية بها نهر  
جار وبساتين وقد خرج منها بعض أهل الحديث.

- وبقورس قبر أوريا بن حنان في قبة من قبلي المدينة وقصته مع داود مشهورة.  
[ 45a ] وبمنبج مشهد || من شرقي المدينة فيه قبر خالد بن سنان<sup>c</sup> العباسي صاحب الأخدود  
ويُعرف بمشهد خالد وخالد هذا قال رسول الله صلعم في حقه: نبي أضاعه قومه.  
ويجبل بزاعا من غربي الباب ويُسمى جبل تيم مشهد مطلق على الباب  
١٠ مقصود بالزيارة ويقولون: إن في كل سنة في خميس نيسان يجتمع إليه حيوان يشبه  
الدراريج<sup>d</sup> حتى تم أكثر الأرض التي حول المشهد ثم يذهب في آخر النهار جميعه.  
ويجبل الطور المجاور لقنسرين مشهد. ذكر الشيخ علي بن أبي بكر  
الهروي مدينة قنسرين فحكى<sup>e</sup> أن في جبلها مشهداً يقال إنه مقام صالح النبي  
صلعم ويقال إن الناقة خرجت إليه منه وبه آثار أقدام بعير. وفي هذا نظر  
١٥ لمن تأمله لأن قصة صالح كانت بالحجر ويغلب على ظني أن هذا المشهد من  
بناء صالح بن علي بن عبدالله بن العباس فإن ولاية الشام كانت إليه وله آثار  
بجبل وقنسرين فنُسب المشهد إلى صالح عم.

- وبعمرة<sup>f</sup> النعمان فيما زعموا قبر يوسع<sup>g</sup> بن نون<sup>h</sup> عم في مشهد هناك جدد<sup>i</sup>  
[ 45b ] عمارته الملك الظاهر غياث الدين غازي ووقف عليه || بالعمرة وقفاً وهو يُزار. ولما خرج  
٢٠ الملك المنظم فضر الدين توران شاه من حبس مصر اشتري له بالعمرة أرضاً ووقفها  
عليه وذلك في سنة خمسين<sup>j</sup> وقيل إن بها قبر محمد بن عبدالله بن عتار بن ياسر.

الدراريج: d. || voc.V: سينان: c. || B مسجلا: مشحلا: b. || B اهزاز: عزاز: a. ||  
BR ومنها بعمرة: بعمرة: f. || ABR يحكي: فحكي: e. || BRV الدراريج  
في mss. (٧٥ 7a) D, AL-HARAWI: نون: h. || B يوسم: يوشم: g. ||  
mss. وخمسون: خمسين: j. || A في مشهده هناك وجدد: مشهد هناك جدد:

وبكفرطاب في قرية يقال لها شَحْشَبُو قبر الإسكندر قيل إنه مات بها  
وتُزَع ما في جوفه ودُفِنَ وَصَبَّ جَسَدُهُ وَحُمِلَ إِلَى أُمِّهِ. وقد ذكر بعض أرباب  
التواريخ أنه مات بجمص ولا أستبعد<sup>a</sup> ذلك فإن كفرطاب كانت من أعمال  
أفامية وأفامية من أعمال حمص. قال الشيخ علي بن أبي بكر الهروي: شَحْشَبُو  
قرية من أعمال فامية بها قبر الإسكندر ويُقال إن أممًا هناك وجَّته<sup>b</sup> بمنارة  
الإسكندرية وقيل إنه مات ببابل.

وبدَيْر سَعْنان من قرى مَعْرَةَ النُّعْمان ويُعرف أيضاً بدير النقيرة لأن إلى  
جانبه قرية تُسَمَّى النقيرة قبر عمر بن عبد العزيز في حائر صغير وإلى خلف ظهره  
قبر الشيخ أبي زكريا. يحيى بن منصور وكان أحد أولياء الله تَعَّ وله كرامات  
وكان مقيماً بالمسجد الذي بهذه القرية يعبد الله حتى أدركه أجله فدُفِنَ في الحائر. ١٥  
وبأنطاكية<sup>c</sup> قبر حبيب النجار || من آل ياسين وبها قبر عون بن أرميا  
النبي عَمَّ وقبر عَوْذ<sup>d</sup> بن سام بن نوح.

[ 46a ]

وقال كمال الدين بن العديم بسند رفعه إلى كعب الأخبار قال: بطَّرَسوس  
من قبور الأنبياء عشرة وبالمصيصة خمسة وبسواحل الشام من قبور الأنبياء ألف  
قبر وبأنطاكية قبر حبيب النجار وذُكِرَ تمام الحديث. < وذكرنا فيما تقدّم ><sup>e</sup> ١٥  
في فصل أنطاكية حديثاً مسنداً مرفوعاً إلى النبي صلَّعم قال: إن فيها - يعني  
أنطاكية - التوراة وعصا موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود عَمَّ  
في غار من غاراتها. وجاء حديث آخر عن ابن عباس ذُكِرَ فيه مع ما تقدّم  
معبدة إدريس ومنطقة شُعَيْب<sup>f</sup> وبردان نوح. وبها كنيسة قسيان<sup>g</sup> وهي كنيسة  
جليلة يقال إن بها كف يحيى بن زكريا. عَمَّ.

٢٥

وذكر كمال الدين أيضاً: قرأت بخط أبي عمرو الطرسوسي قاضي المعرة قال:

a. mss. جسده: (f° 7a) AL-HARAWI cf. جثته b. || V استعمد: استبعد a.  
c. A وقبر عود, R, وبها قبر عود: وقبر عوذ d. || BR ومنها بأنطاكية: وبأنطاكية c.  
e. add. d'après IBN AL-'ADIM, *Buġya* (f° 86) : < وذكرنا فيما تقدّم >  
f. A قسيان: قسيان g. || A شيت: شُعَيْب f.

قبر أبي معاوية الأسود بطرسوس بباب الجهاد في الطريق الآخذ إلى الميدان بينة  
الساثر بإزاء قبة ابن الأغلب ما فارقه الزوار منذ عمارة طرسوس تبركاً به  
وتيناً بالدعاء فيه . وقال أبو عمرو: سمعتُ عدّةً من مشائخ طرسوس يقولون: [ 46b ]  
ما صدق أحد نيتته في حاجة لله عز وجل فيها رضى فتغسل ودعا عند قبر أبي  
معاوية إلا أجابه الله عز وجل .

وبعرب سوس<sup>a</sup> - وقيل إنها آخر حدود الشام - في جبل من غربيها يسمى  
بنحلوس<sup>b</sup> الكهف الذي كان فيه أصحاب الكهف وهذا الكهف يدخل الإنسان  
إليه حبواً لا يمكن الماشي أن يمشي فيه قائماً وبُني عليه مشهد عظيم بالحجر وجعل  
له سور ووقف عليه وقف للزوار .

1٠ وقال أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي: بمدينة الرصافة قبور جماعة  
من الصحابة والتابعين لم يحضري أسماءهم .

وقال أيضاً: بمدينة بالس مشهد علي بن أبي طالب عم وبها مشهد الطرح  
وبها مشهد الحجر يقال إن رأس الحسين عم وضعه عليه عندما عبروا بالسبي .

وبجبله بظاهرها قبر إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي أو قيل  
العجلي<sup>c</sup> يكنى أبا إسحاق أصله من بلخ وكان أبوه ملكاً فترك الدنيا اختياراً  
لا اضطراراً وجعل الثغور الشامية<sup>d</sup> له متراً وداراً. مات سنة إحدى وستين ومائة.

[ 47a ]

## الباب العاشر

في ذكر المساجد التي في باطن حلب وظاهرها<sup>d</sup>

مسجد يُعرف بإنشاء الملك الظاهر لما بنى دار العدل .

2٠ مسجد بباب الصغير أنشأه الملك الظاهر .

|| B النحلوس: يُسمى بنحلوس. b. || A وبقرية طرسوس B بعرب سوس: بعرب سوس. a.  
|| marg. ARV. وعدتها مائتان وأربع مساجد: وظاهرها. d. || BR الإسلامية: الشامية. c.  
B. وعدتها مائة وسد (lac.) وتسعين.

- مسجد يُعرَف بِجمال<sup>a</sup> الدولة إقبال الظاهري لِأَنه أنشأه .  
 مسجد إنشاء ابن عبّوس<sup>b</sup> .  
 5 مسجد إنشاء الركن الخلاطي .  
 مسجد يُعرَف بالصدر .  
 مسجد السيِّدة بنت وثاب النُّميري<sup>c</sup> أخت شبيب زوجة نصر بن محمود .  
 ابن مرداس وهي مدفونة به .  
 مسجد يُعرَف ببني بجمش<sup>d</sup> .  
 مسجد تجاه الحمام الجديد .  
 10 مسجد مجاور للمدرسة الظاهرية تحت القلعة .  
 1٠ مسجد داخل باب الصغير الخارج .  
 مسجد أنشأه حُسام الدين محمود بن خُتْلُو<sup>e</sup> والي حلب كان .  
 مسجد يُعرَف بابن عَلَم الدين<sup>f</sup> .  
 مسجد إنشاء نور الدين محمود في درب مدرسة بني عُضْرُون .  
 15 مسجد الأسد .  
 1٥ مسجد مجاور دور بني جَهَبَل<sup>g</sup> .  
 مسجد تجاه دار شهاب الدين بن القيسراني . [ 47b ]  
 مسجد تجاه القسطل قريباً من دور بني القيسراني .  
 مسجد قُبَاد .  
 20 مسجد إنشاء السابق مبارك الظاهري المعروف بوالِي بَهْسَنَا .  
 ٢٠ مسجد الحافظ عبد الرحمان بن الأستاذ الأَسدي .  
 مسجد إنشاء الجمال أحمد بن يعقوب .  
 مسجد الشيخ محمَّد الحرَّاني .

a. BR كمال: بهمال || b. B عوس: عبّوس || c. BR النهرتي voc. V, النُّميري ||  
 d. B بملرالدين: بابن عَلَم الدين || e. voc. V: خُتْلُو || f. R بهمس: بجمش ||  
 g. AB جهيل: voc. V, جهيل .

- مسجد قريب من دار عَلم الدين سنجر السعدي .  
 25 مسجد قريب من دار الشمس بن القطعة .  
 مسجد الحضر .  
 مسجد دراريج .  
 مسجد الحاج أبي سالم .  
 مسجد علي بن القزاز .  
 30 مسجد شجرة<sup>a</sup> بالمقلية .  
 مسجد الشيخ إسحاق عتيق القاضي بها . الدين بن شدّاد .  
 مسجد قريب من دور بني العديم .  
 10 مسجد البلاط أنشأه الشريف الزاهد من أولاد صالح ويُعرف الآن ببني العجمي .  
 مسجد بالرمي .  
 35 مسجد أنشأه سابق الدين صاحب شيزر .  
 مسجد خلف باب العراق .  
 مسجد تجاه حمام السابق .  
 10 مسجد إنشأه الحاج محمد بن بنت السابق .  
 مسجد بعرضة ابن الفراتي .  
 40 مسجد معلق يُعرف بالشيخ عبد الوالي .  
 مسجد جوار دار ابن مكّي .  
 مسجد تجاه دار ابن<sup>b</sup> بها . الدين أيوب .  
 20 مسجد عمود العُسر<sup>c</sup> .  
 مسجد جوار دار المنتجب بن نصرالله .  
 45 مسجد بجوار الكاملية<sup>d</sup> .

[ 48a ]

a. A العسر : العُسر . c. om. AR : ابن . b. B سحيرة : شجرة .  
 d. B تجاه الكاملية , AR بجوار الكاهلية : بجوار الكاملية .

- مسجد بين القطيعة والعرصة .  
 مسجد حمام حمدان .  
 مسجد في درب شمس الدين لؤلؤ رحه من إنشائه .  
 مسجد قديم بالأسفريس<sup>a</sup> يُعرف الآن بالشيخ محمد سام<sup>b</sup> .  
 50 مسجد قريب دار الشجاع بن فاتك<sup>c</sup> .  
 مسجد الحلبي .  
 مسجد بدرب الحديد .  
 مسجد مجاور دار ابن العسقلاني .  
 مسجد يُعرف بإنشاء صفي الدين طارق بن علي المعروف بابن الطريرة<sup>d</sup> .  
 55 مسجد عبد الرحمان التجار .  
 مسجد بالأسفريس معلق .  
 مسجد بالحدادين .  
 وبها أيضاً مسجد عاو القسطل .  
 مسجد أنشأه نظام الدين عبد الرزاق بن قاضي بالس<sup>e</sup> .  
 60 مسجد أنشأه القاضي أبو الحسن ابن الطرسوسي .  
 مسجد كتاب الأسود .  
 مسجد أنشأه الشمس محمد بن النحاس الحلبي .  
 مسجد أنشأه أولاد سنان الحفاجي || الشاعر . [ 48b ]  
 مسجد برأس القنينة معلق .  
 65 مسجد برأس الكتانتين .  
 مسجد على رأس حبس الدلبة .  
 مسجد في درب السهم مجاور القسطل .

: الشجاع بن فاتك c. || ABR شاعر : سام b. || BR بالأسفريس : بالأسفريس a. || R. بالس : بالس e. || BR الطريرق , A الطريد , voc. V. : الطريرة d. || B السجاء

- مسجد قرب دار ابن البتاء <sup>a</sup> .
- مسجد في سوق الحشابين .
- 70 مسجد بالصنادقتين جدد في أيام أتاكب .
- مسجد بدرب البنات إنشاء بني شنقس <sup>b</sup> .
- مسجد إنشاء الشيخ متجب الدين أحمد بن الإسكافي .
- مسجد المحصب يقال إنه بُني في أيام <sup>c</sup> أحد العَمَرَيْنِ إِمَّا عمر بن الخطاب أو عمر بن عبدالعزيز .
- مسجد يُعرَفُ بابن الطرسوسي بالرجبة .
- 75 مسجد يُعرَفُ بالجلل .
- 10 مسجد إنشاء العميد يوسف .
- مسجد قرب دار الشيخ الإمام يُعرَفُ بالنور .
- مسجد يُعرَفُ بالمعلق .
- مسجد يُعرَفُ بالحمالين .
- 80 مسجد قرب المسبك <sup>d</sup> .
- 10 مسجد يُعرَفُ بعلّي بن الداية .
- مسجد إنشاء الرئيس أبي غانم .
- مسجد يُعرَفُ بالحاج نصر <sup>e</sup> .
- مسجد إنشاء يحيى الخشوني <sup>f</sup> .
- 85 مسجد مجاور سور البلد .
- ٢٠ ثلاث مساجد معلقة بالسور .
- مسجد قرب درب الأستان .
- 90 مسجد إنشاء المؤيد خليل المنبجي والي حلب كان .

[ 49a ]

: في أيام <sup>c</sup> . A سترق : شنقس <sup>b</sup> . B المينا ، RV ابن المينا : ابن البتاء <sup>a</sup> .  
 || مسجد يُعرَفُ بالحاج نصر : lac. A — AR add. : المسبك <sup>d</sup> . BR في زمان  
 A, يحيى الخشوني ، voc. V, يحيى الخشوني <sup>f</sup> . om. A. : مسجد يُعرَفُ بالحاج نصر <sup>e</sup> .  
 B الخشوني .

- مسجد يُعرَف بالنور أيضاً .
- مسجد إنشاء الحاج ظبيان الحلبي .
- مسجد يُعرَف بالشيخ الأمرد .
- مسجد يُعرَف بأولاد الشويخ .
- 95 مسجد جبّ التوينة<sup>a</sup> .
- مسجد يُعرَف بابن نجم الحلبي .
- مسجد يُعرَف بفرحة .
- مسجد قرب دار ابن مؤيبيب<sup>b</sup> .
- مسجد يُعرَف بابن الكعكي<sup>c</sup> .
- 100 مسجد أنشأه منتجب الدين يحيى بن أبي طي . المعروف بابن النجار .
- مسجد يُعرَف بالحكم .
- مسجد قرب الرّحبة الصغيرة مجاور دور أولاد الناصر الحسينين<sup>d</sup> .
- مسجد بالرّحبة الصغيرة أيضاً يُعرَف بالشريف الزاهد من بني ملكة<sup>e</sup> .
- مسجد يُعرَف بابن الشّاعة .
- 105 مسجد في رأس درب نصر<sup>f</sup> .
- مسجد يُعرَف بجعفر بن بُرغش<sup>g</sup> .
- مسجد في رأس درب مطر جدّه القاضي موفق الدين أبو الفتح يحيى بن الحُشّاب .
- مسجد بالجرن الأصفر<sup>h</sup> إنشاء القاضي أبو الحسن محمّد بن الحُشّاب .
- مسجد يُعرَف بابن الشيحيّ .
- 110 مسجد بالحكيّر .
- مسجد أنشأه المجنّ || الفوعي<sup>i</sup> رئيس حلب كان . [ 49b ]

a. sic: التوينة B || b. وعيب: مؤيبيب B || c. الكعكي: الكعكي B ||  
 d. من ملكة A, مزومى ملكة: من بني ملكة B || e. الحسين: الحسينين B || f. نصر:  
 نصر الله add. BR || g. بُرغش: بُرغش B || h. الأصفر: الأصفر A || i. الشاه:  
 B. مجي الدين V, المعر R, المعى: (cf. fol. 92a, 105b) المجنّ A — lac. A: المجنّ النوحميّ



- مسجد معلىٰ إنشاء العفيف أبي عبدالله محمد بن زريق التنوخي .  
 مسجد في وسط الشعبين .  
 مسجد إنشاء شيخ الدولة علي بن أحمد بن الأيسر .  
 115 مسجد إنشاء الوجيه<sup>a</sup> الدمهوري .  
 ٥ مسجد في رأس درب الحرف<sup>b</sup> .  
 مسجد قرب دار ابن المشرف .  
 مسجد معلىٰ في رأس درب الخطّابين إنشاء الحاجّ جعفر بن مزاحم .  
 مسجد بالدرب المذكور أيضاً .  
 120 مسجد في رأس درب الصبّاعين .  
 ١٠ مسجد في الدرب المذكور أيضاً  
 مسجد قرب دار ابن فاخر .  
 مسجد قرب دار الشرف بن أبي جرادة<sup>c</sup> .  
 مسجد يُعرف بأولاد الركابي<sup>d</sup> .  
 125 مسجد بالتنانيريين .  
 ١٥ مسجد في رأس التنانيريين .  
 مسجد كان يومَ فيه أبو عبدالله بن الطوي .  
 مسجد داخل باب أنطاكية ملاصق السور .  
 مسجد قاقان .  
 130 مسجد النقيب ابن حمزة .  
 ٣٠ مسجد يُعرف بابن الأيسر .  
 مسجد يُعرف بابن الأغرّ .  
 مسجد يُعرف بالمناذرة .

B خراة : جرادة c. || B الحرافة : الحرف b. || B الوجيه : الوجيه a.  
 B الركابي, R الركابي : الركابي d.

- مسجد يُعرف بالكحل الأعمى . ||  
 135 مسجد في ذيل العقبة . [ 50a ]  
 مسجد يُعرف بابن المتيم .  
 مسجد في ذيل العقبة " قرب دار ناصر الدين بن الوالي .  
 مسجد تجاه دار الصفي<sup>b</sup> بن منذر .  
 مسجد بني أسامة .  
 140 مسجد أنشأه شراجيل .  
 مسجد الفاصدين<sup>c</sup> .  
 مسجد بالخرّازين<sup>d</sup> .  
 10 مسجد برأس درب ابن الحكّار .  
 مسجد في رأس الدلائين<sup>e</sup> .  
 145 مسجد في رأس درب الحرّاف إنشأه أمين الدين أبو طالب النقيب  
 الإسحاق الحسيني .  
 مسجد بدرب الناظلي .  
 10 مسجد بسوق الطير أنشأه الشريف زُهرة .  
 مسجد المنزيلة<sup>f</sup> .  
 مسجد دور بني الأستري .  
 150 مسجد قرب دور بني دَبوقا .  
 مسجد مجاور مدرسة ابن رواحة .  
 20 مسجد معاق بدرب البازيار .  
 مسجد إنشأه شمس الدين أبي بكر أحمد بن العجمي .

a. المنيه : العقبة AR || b. بن الصفي : الصفي BR || c. الفاصدين (?)  
 B الماصدين sic || d. بالخرّازين: بالخرّازين ABR, بالخرّازين V || e. الدلائين:  
 AR الدلائين B || f. المنزيلة : المرهبة A, om. B.

- مسجد برأس درب الديلم يُعرَفُ بابن الزرّاد<sup>a</sup> .
- 155 مسجد في الدرب المذكور .
- مسجد قرب دار ابن خرخاز بالسهيّة
- ومن غربيّ الدار مسجد أيضاً .
- مسجد عند حمّام السرور .
- مسجد السويقة .
- 160 مسجد بالمديقة .
- مسجد قرب دار عزّ الدين بن مُجَلَّى . ||
- [ 50b ] مسجد مجاور دار نظام الدين الوزير الطغرانيّ<sup>b</sup> .
- مسجد مسمار . ١٠
- مسجد قرب حمّام السويقة .
- 165 مسجد عند القسطل خلف باب النصر .
- مسجد تجاه حمّام محيي الدين<sup>c</sup> بن العديم .
- مسجد الشجرة .
- مسجد القصر . ١٥
- مسجد الزُئيقة<sup>d</sup> ويُعرَفُ بالعنابة مقصود بالندور .
- 170 مسجد سُويّد .
- مسجد بأحسيتنا .
- مسجد داخل باب الفراديس .
- مسجد قرب دور أولاد المقارميّ<sup>e</sup> . ٢٠
- مسجد يُعرَفُ بالمهتار عمر .

BR الزرارة : الزرّاد a. || B الطغراني : الطغرانيّ b. || B محيي الدين c. || R, om. B الزئيقة : الزئيقة d. || A, om. B المقارميّ : المقارميّ e.

- 175 مسجد قرب دار ابن الباشق .  
 مسجد ابن حرب .  
 مسجد ابن الأقرع .  
 مسجد ابن حرب أيضاً .  
 مسجد أسفل رأس التلّ .  
 180 مسجد برأس التلّ .  
 مسجد عند دار جعفر شقيلة .  
 مسجد أنشأه الحاج منصور القصاب .  
 مسجد جبّ عثمان .  
 10 مسجد برأس الفرائين .  
 185 مسجد في وسط الفرائين .  
 مسجد في آخرها .  
 مسجد مجاور دار ابن بزّاز<sup>a</sup> الليل .  
 مسجد مجاور دار ابن طوير العشاء .  
 10 مسجد السّماقة .  
 190 [ 51a ] مسجد درب || المقيديسي .  
 مسجد مجاور الصبّانة .  
 مسجد يُعرف بأبي خنّيش<sup>b</sup> بالسدلة .  
 مسجد برأس قطيعة السدلة .  
 20 مسجد إنشاء النقيب محمّد بن صدقة  
 195 مسجد قبليّ دار ابن السّروجي .  
 مسجد إنشاء خازم<sup>c</sup> السّتان .

: خازم c. || A خنّيش, voc.V. : خنّيش b. || B بزار, R ابن بزار : ابن بزّاز a.  
 حازم AR.

- مسجد قرب دار ابن قُشَام .  
 مسجد ذيل العقبة من جهة الشمال .  
 مسجد بفندق العيش .  
 200 مسجد في وسطه .  
 ٥ مسجد صاحب شيزر بالحصارين .  
 مسجد الجرارين<sup>a</sup> .  
 مسجد برأس البتائين<sup>b</sup> .  
 مسجد الحسبة بسوق السراجين .  
 205 مسجد داخل دار الزكاة .  
 1٠ مسجد خارجها .  
 مسجد بدرب بني خُمُرْدُكِين<sup>c</sup> .  
 مسجد برأس الشتاعين<sup>d</sup> .

### المساجد التي بين أبواب المدينة<sup>e</sup>

- مسجد بين بآي باب قنسرين .  
 1٥ مسجد بين بآي باب العراق .  
 مسجد بين بآي باب أربعين .  
 مسجد بين بآي باب النصر .  
 مسجد بباب الجنان .  
 مسجد بباب الفراديس .  
 ٢٠ مسجد بباب السعادة .

<sup>a</sup> : البتائين *b* : AR intervertissent avec le précédent. || <sup>b</sup> : البتائين : s. p. V || <sup>c</sup> : خُمُرْدُكِين : voc. V, خُمُرْدُكِين, BR || <sup>d</sup> : الشتاعين : A خُمُرْدُكِين, BR || <sup>e</sup> : R السماعيين (مسجدًا om. AR.). marg. وعدتها خمسة عشر مسجدًا : المدينة

مسجد || بين بابي باب أنطاكية . [ 51b ]

مسجد بباب الدير .

مسجد بباب المقام .

وقد تقدم لنا فيما سلف في باب المزارات :

مسجد عليّ عَم باب الجنان

ومسجد غوث

ومسجد سُعَيْب المعروف بالعضازي

ومسجد النور .

وفي الأبرجة الكبار التي بناها الملك الناصر مساجد<sup>a</sup> . هذه المساجد التي أدركها حصري وعدتي من المساجد التي يحيط بها سور البلد على ما تركته حين خروجي منها ولا أدعي الاستقصاء . لأن الإنسان معرض للنسيان وهي مائتان وسبعة عشر مسجداً خارجاً عن المساجد التي في أبراج السوار فإننا لم يمكننا تحقيق عددها ولا الإحاطة بها وقد بلغني أنها دثر أكثرها بعد استيلاء التتر عليها .

١٥ ذكر المساجد التي<sup>b</sup> بأرباض حلب<sup>c</sup>

مساجد الياروقية<sup>d</sup> :

مسجد أنشأه الملك الظاهر خضر<sup>e</sup> بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب .

مسجد أنشأه عز الدين ميكائيل الياروقي<sup>f</sup> .

٢٥ مسجد || أنشأه الأسد يوسف بن سُنغر الياروقي<sup>f</sup> . [ 52a ]

عدتها خمس عشرة : حلب . c . || AV . om . : التي . b . || mss . : مسجد : ماجد . a .  
الظاهر . e . || R . الباروقية : الياروقية . d . || ( AR . om . مسجداً ) . marg . mss . مسجداً  
R . الباروقي : الياروقي . f . || AR . الظاهر فر خضر : خضر

- مسجد أنشأه شُعَيْبُ الْيَارُوقِيّ .  
 5 مسجد أنشأه أحمد التُّرْكَمَانِيّ .  
 مسجد أنشأه العلم سليمان الْيَارُوقِيّ .  
 مسجد يُعْرَفُ بِالشَّيْخِ عَلِيِّ التُّرْكَمَانِيّ .  
 5 مسجد إنشأه الفارس خليل الْيَارُوقِيّ .  
 مسجد إنشأه الصارم إبراهيم نقيب العسكر .  
 10 مسجد بالسوق .  
 مسجد بُجَاهِ مسجد الأنصاريّ .  
 مسجد أنشأه عبد الرحمان بن مبشر نقيب شَيْزَر .  
 10 مسجد أنشأه الكمال محمد الفراء العجميّ .  
 مسجد قبالة حمام كامل .  
 15 مسجد أنشأه الجوالقية . خمسة عشر مسجداً <sup>a</sup> .

### مساجد الحاضر السليمانِيّ <sup>b</sup>

- مسجد الأسد يُولُق <sup>c</sup> .  
 10 مسجد بدر الدين بن إِيكْر <sup>d</sup> .  
 مسجد في الجانوسية .  
 مسجد بها أيضاً .  
 5 مسجد القواسين .  
 مسجد بحجارة معتوق .  
 20 مسجد السنجاريّ .  
 مسجد الأمير سيف الدين بن عَلَم الدين .

a. om. AB : خمسة عشر مسجداً .  
 b. add. RV السليمانِيّ وعدلتها : السليمانِيّ .  
 c. voc. RV : يُولُق .  
 d. A, om. B : إِيكْر .

- مسجد أنشأه المذكور أيضاً .
- 10 مسجد لبني عصرون .
- مسجد الساقية . ||
- [ 52b ] مسجد قطب الدين ويُعرف بزكري البيطار .
- مسجد عَلم الدين قيصر .
- مسجد بجارة الأكراد .
- 15 مسجد بجارة المشاركة .
- مسجد البدوية .
- مسجد الهروي .
- 10 مسجد المهراني .
- مسجد الجقدار .
- 20-22 ثلاث مساجد في جبّ السلسلة في خطّ واحد .
- مسجد جمال الدين حبيب .
- مسجد الداشرة .
- 10 مسجد عند الجسر .
- مسجد يولي<sup>a</sup> .
- مسجد أمير علي .
- مسجد البُشنويين<sup>b</sup> .
- مسجد الزرزاري<sup>c</sup> .
- 20 مسجد نور الدولة .
- مسجد بباب العقدة .
- مسجد أولاد التاجر .

: الزرزاري c. || om. B A, العنويين, R, البشنويين: البشنويين b. || BR يولي: يولي a. B الزرزاري



- مسجد الزاهر .  
 مسجد مجاور الزاهر .  
 35 مسجد ابن البريديين<sup>a</sup> .  
 مسجد ابن الذرشمش<sup>b</sup> .  
 مسجد عريف الراية .  
 مسجد بجورة جفأل .  
 مسجد الصارم قليج .  
 40 مسجد خان السليل .  
 مسجد ابن قليج الظاهري .  
 ١٠ مسجد ابن كشتمر<sup>c</sup> .  
 مسجد الحاج سابق .  
 مسجد صالح .  
 45 مسجد شعبان .  
 مسجد قاري<sup>d</sup> .  
 ١٥ مسجد عبد الرحمن .  
 مسجد الصفدي .  
 مسجد ناصر الدين .  
 50 مسجد جار بزريك .<sup>e</sup> ||  
 مسجد ابن أبي .  
 ٢٠ مسجد أبو أزبك<sup>f</sup> .  
 مسجد الحاج أيوب .

[ 53a ]

a. البريديين : V, BR البريدي V, || b. الذرشمش : voc. V, A, الدرشمش B || c. كشتمرين : كشتمر AV || d. قاري : A. أفاريق || e. جار || f. أبو أزبك sic : أبو أزبك A, om, B, R جار بزبك : بزبك

- مسجد أغاجي .
- 55 مسجد قِيدُوح .
- مسجد قَزَل .
- مسجد الإصفهاني .
- مسجد الشهاب رسلان .
- مسجد الفارس جُوق .
- 60 مسجد الكركي .
- مسجد قِير حَاجِي " .
- مسجد تَمِيم .
- ١٠ مسجد زُهَيْر .
- مسجد طُرَان .
- 65 مسجد أمير تَرَكِيَان .
- مسجد الحاجب موسى .
- مسجد كوجيا .
- ١٥ مسجد عدي <sup>b</sup> .
- مسجد الحاج افتخار .
- 70 مسجد الحاج كوشبغا <sup>c</sup> الظاهري .
- مسجد البغراسي <sup>d</sup> .
- مسجد بدر الدين قَزَل .
- ٢٠ مسجد أولاد المشتر .
- مسجد مكشي .
- 75 مسجد الشيخ قصلوا :

a. : كوشبغا c. || A غمدي : عدي b. || A, om. B قبر حاجي : قيرحاجي a. || ARV كوشبغا B, كوشبا  
 d. : البغراسي A, om. B.

- مسجد قايا .  
 مسجد المسكي العجمي .  
 مسجد مجد الدولة<sup>a</sup> .  
 مسجد نصر الجواليقي .  
 80 مسجد البكي .  
 مسجد كوبنخ . مائة وعشرة<sup>b</sup> .

ذكر مساجد الرابية<sup>c</sup> وجورة جفال

- مسجد محمود الجلاد .  
 مسجد ابن سراج .  
 10 مسجد خان<sup>d</sup> || الرئيس .  
 مسجد سوق الحرافشة .  
 5 مسجد سوار<sup>e</sup> .  
 مسجد في القطنين<sup>f</sup> .  
 مسجد الكاملية .  
 10 مسجد ابن العالمة .  
 مسجد البكي<sup>g</sup> .  
 10 مسجد قزلوا .  
 مسجد الخادم .  
 مسجد المدرج .  
 20 مسجد عند الفقاعين .

[ 53b ]

a. مائة b. A محمد المولد, B مجد الولة, R مجد المولد, V مجد المولء : مجد الدولة .  
 || BR جان : خان d. R الرابية, A رابية : الرابية c. || sic, omi. A : وعشرة  
 || A في القطنين : في القطنين f. || R سوا : سوار e. || R, om. B. البكي : البكي g.

- مسجد الحوارنة .
- 15 مسجد قبة النذر .
- مسجد المشاركة .
- مسجد ابن الحُوَيْرِيَّة<sup>a</sup> .
- 5 مسجد بدر الدين إسرائيل .
- مسجد علي بن معنوق .
- 20 مسجد صَنْدَل .
- مسجد الرماح .
- مسجد هارون .
- 10 مسجد الشيخ ابن التركماني<sup>b</sup> .
- 24-27 مساجد أربعة بسوق التركمان .
- مسجد الصخور .
- مسجد ابن عبيد .
- 30 مسجد الصفي المصلي .
- 10 مسجد الأتابكي .
- مسجد سعد الدين الجوهري .
- مسجد أمير تركمان .
- مسجد ست حارم .
- 35 مسجد الظاهري<sup>c</sup> .
- 20 مسجد جاروق .
- مسجد الشيخ أبي بكر .
- مسجد الشيخ محمد الجردكي<sup>d</sup> .

a. ابن الحُوَيْرِيَّة : R, ابن العواية : B العواية AR, om. B ||  
 b. التركمان : التركماني . ||  
 c. الظاهري : الظاهري mss. ||  
 d. الجردكي : voc. V, الجوهري A, om. B.

[ 54a ]

- مسجد إسماعيل الحياط .  
 40 مسجد حسن .  
 مسجد ست نياوفر .  
 مسجد حسن الفقاعي .  
 ٥ مسجد العزلة . ||  
 مسجد ساني " .  
 45 مسجد له أيضاً .  
 مسجد ابن القمس <sup>b</sup> .  
 مسجد حسن البالي .  
 1٥ مسجد القبة .  
 مسجد ابن كثير <sup>c</sup> .  
 50 مسجد الحاج خلف .  
 مسجد ألفي <sup>d</sup> .  
 مسجد محاسن الأحدث .  
 1٥ مسجد الشيخ صديق .  
 مسجد شيخ السنة .  
 55 مسجد بردا .  
 مسجد جلال الدين الإربلي .  
 مسجد الحاج محمود .  
 ٢٥ مسجد الصارم .  
 مسجد طهم .  
 60 مسجد شرباريك .

a. sic s.p. V, ساني R, lac. A, om. B || b. القمر R, lac. A, om. B || c. كثير A, كثير R, om. B || d. التي : lac. A, om. B.

- مسجد حبيب .  
 مسجد التاجر .  
 مسجد ابن يَلَوَاح .  
 مسجد سعد الدين النوري .  
 65 مسجد الشهاب بُلدُق .  
 مسجد الحاج موسى .  
 مسجد قُنُق .  
 مسجد إيكر .  
 مسجد القطبية .  
 70 مسجد حسين الأعرج .  
 مسجد ابن براق .  
 مسجد الحاج شعبان .  
 مسجد دغري ورمش .  
 مسجد الحاج ربيعة .  
 75 مسجد أولاد بَطُّقْ جِي .  
 مسجد القطبية .  
 مسجد نور الدولة " .  
 مسجد ناصر<sup>b</sup> الدين بن الفُتَيْتِي .  
 مسجد ابن سارة .  
 80-1 مسجدان<sup>c</sup> لقيصر .  
 مسجد البيطار .  
 مسجد جمال الدولة .  
 مسجد ابن التقوي .

[ 54b ]

B. مسجد ابن : مسجدان c. || B بن ناصر : ناصر b. || B نور الدين : نور الدولة a.

- 85 مسجد ميسون القصري<sup>a</sup> .  
 مسجد تجاه دار الشهاب بُلدق .  
 مسجد عند دار الحاج أوشر<sup>b</sup> .  
 مسجد عند دار حوتين<sup>c</sup> .  
 ٥ مسجد مُحسن .  
 90 مسجد الميدان .  
 مسجد مُعلق .  
 مسجد الحلاطي .  
 مسجد ابن علم الدين .  
 ١٠ مسجد بسوق الغنم الضيق .  
 95 مسجد الحاج شعبان برأس الميدان .  
 مسجد ممدود .  
 مسجد ابن عرجان .  
 مسجد شاذ الدواوين .  
 ١٥ مسجد الأعمى .  
 100 مسجد الخطيب عثمان .  
 مسجد علاء الدين ابن طيلو<sup>d</sup> .  
 مسجد عز الدين .  
 مسجد جعفر السقان .  
 ٣٠ 105 مسجد الحاج أيتبا .  
 مسجد الحاج عثمان الساقية .  
 مسجد عز الدين إدريس .

a. R التيصري : القصري . b. B أوشر : أوشر . c. s.p. ARV, ? حوتين . d. B ابن طولون : ابن طيلو . om. B

- مسجد عَلم الدين بين البابين .  
 مسجد بدران .  
 110 مسجد مجاهد .  
 مسجد الشيخ أحمد .  
 ٥ مسجد ابن بدران .  
 مسجد الحاج منصور .  
 مسجد الحاج خلف .  
 115 مسجد ابن باسك<sup>a</sup> .  
 مسجد هارون .  
 1٥ مسجد حسام التاجر .  
 مسجد الخوارزمي .  
 مسجد شرف الدين القزويني .  
 120 مسجد ابن الجبال .  
 مسجد السخاوي .  
 1٥ مسجد الشجاع || النقيب . [ 55a ]  
 مسجد المهراني<sup>b</sup> .  
 مسجد عزيز<sup>c</sup> .  
 125 مسجد شوحة .  
 مسجد الشجاع إبراهيم .  
 ٢٥ مسجد الحسام لاجين .  
 مسجد عز الدين .  
 مسجد عين الدولة .

مسجد : مسجد عزيز c. || B العصراني : المهراني b. || BR باسك : باسك a.  
 B بن عزيز



- مسجد الحادِم .
- مسجد عَبَّاس 130
- مسجد أَبِي القاسِم .
- مسجد البَابِي .
- مسجد الحَاج الطَّحَّان .
- مسجد المُوَيْد .
- 135-7 ثلاث مساجد بالمصلى .
- مسجد القِيمِرِي .
- مسجد عَلِي الصُّفْرِي .
- 140 مسجد العَزِيزِي ١٠ .
- مسجد قُطْب الدِّين .
- مسجد آشُود .
- مسجد كُوجِبَا النُّورِي .
- مسجد المِشْطُوبِي .
- 145 مسجد رَفِيق ١٥ .
- مسجد المِعْظَم .
- مسجد النَّاصِح .
- مسجد علاء الدِّين .
- مسجد يارُوق .
- 150 مسجد الصَّامِت ٢٠ .
- مسجد ابن عُبَيْد .
- مسجد ابن المِعْظَمِي .
- مسجد عَمْر بن يوسُف .
- مسجد ابن التُّبَلِ " .

a. B. البابل، AR التليل، sic V؛ التليل.

- 155 مسجد ابن الطرسوسي .  
 مسجد أبي بكر .  
 مسجد ابن بقم .  
 مسجد عيسى الجوبان .  
 مسجد عليجا<sup>a</sup> .
- 160 مسجد القطب بن الشيخة .  
 مسجد طرُنطاي .  
 مسجد كُرْدَك .  
 مسجد الفرز كُبَك .  
 مسجد طَنْطَنْت .
- 165 [ 55b ] مسجد أولاد || باذنجان<sup>b</sup> .  
 مسجد أولاد الصفري<sup>c</sup> .  
 مسجد أبي العز<sup>d</sup> .  
 مسجد الشيخ أحمد .  
 مسجد الشيخ عبد الرحمان .
- 170 مسجد الشيخ .  
 مسجد الحجر .  
 مسجد العجمي .  
 مسجد الحسام .  
 مسجد الحاج مظفر .  
 مسجد حماد . مائة وثمانية وستون<sup>e</sup> .

<sup>a</sup>. عليجان R, om. B || <sup>b</sup>. باذنجان B, om. A || <sup>c</sup>. الصفري :  
 B الصفري || <sup>d</sup>. العز : R, om. B || <sup>e</sup>. sic. om. A -  
 مائة وثمانية وستون add. R.

## ذكر المساجد التي بالظاهرة

- مسجد جعفر سفيلة<sup>a</sup> .  
 مسجد غلام راشد .  
 مسجد أولاد الحاج محمد .  
 مسجد أبي غانم .  
 5 مسجد ابن البيطار .  
 مسجد النور .  
 مسجد إبراهيم بن يعقوب .  
 مسجد علي بن السانحي .  
 10 مسجد الجمال<sup>b</sup> الكريي .  
 10 مسجد مقلد<sup>c</sup> بن خزينة .  
 مسجد الرئيس علي .  
 مسجد الحاج الرواس .  
 مسجد في عقبة الجسر .  
 10 مسجد الأطروش .  
 15 مسجد الشيخ مرو .  
 مسجد العجمي .  
 مسجد الرئيس المعاق عند حتامه .  
 مسجد الزكائي<sup>d</sup> .  
 20 مسجد علا الدين فادا أغلي<sup>e</sup> .  
 20 مسجد الشيخ يونس .

[ 56a ]

a. سفيلة : s.p. V, om. B || b. الجمال : R, om. B || c. مقلد :  
 B مقلد || d. الزكائي : R الزكائي || e. مسجد علا الدين فادا أغلي : om. AB.

- مسجد الشيخ حسن .  
 مسجد العَلَم سليمان .  
 مسجد زين الدين يوسف .  
 مسجد بركات .  
 25 مسجد كوينج .  
 مسجد الصارم قايمار .  
 مسجد قوقو<sup>a</sup> .  
 مسجد البرهان .  
 مسجد فلاح .  
 30 مسجد الأستر .  
 مسجد الحاج إلياس .  
 مسجد الكدي .  
 مسجد قرالا .  
 مسجد صاطامش .  
 35 مسجد الشيخ جدا .  
 مسجد آيدغيش .  
 مسجد سيف الدين آدم .  
 مسجد سيف الدين الطويل .  
 مسجد ياروق .  
 40 مسجد طوغان .  
 مسجد عجي<sup>b</sup> .  
 مسجد الحاج علي القراز .  
 مسجد الشمس خضر .

a. توتو : قوقو B || b. عجي : lac. A, om. B.

- مسجد آيدُغِش الجوبان .  
 45 مسجد أيوب المنادي .  
 مسجد الكعجي<sup>a</sup> .  
 مسجد الشيخ عمر .  
 مسجد شعيب .  
 مسجد الفقيه عبد الواحد .  
 50 مسجد عبد الصمد .  
 مسجد الحاج أحمد الياروي .  
 مسجد الحاج محمد الباسي .  
 10 مسجد الحاج رجب .  
 مسجد قرا خليل .  
 55 مسجد الطويل .  
 مسجد قلارجي .  
 مسجد الشيخ أبي .  
 10 مسجد الشيخ حمزة .  
 مسجد الشيخ منجك .  
 60 مسجد الشيخ منبجي .  
 مسجد الحاج إسحاق القزاز .  
 مسجد سيف الدين البراز<sup>b</sup> .  
 20 مسجد الأسد الرهاوي .  
 مسجد ابن كوجبا<sup>c</sup> .  
 65 مسجد الحوراني .

[ 56b ]

<sup>a</sup> : الكعجي : الكعجي AR, om. B || <sup>b</sup> : البراز : البراز R || <sup>c</sup> : كوجبا : كوجبا B.

- مسجد ماضي .
- مسجد الفارس حيّان .
- مسجد ابن برّصق .
- مسجد أرثف .
- 70 مسجد أبري<sup>a</sup> .
- مسجد شعبان بن درّي .
- مسجد موسى الأفطس .
- مسجد شمس الدين موسى .
- مسجد شهاب الدين بن قلدان .
- 75 مسجد عزّ الدولة .
- مسجد أولاد عبد الرحمان .
- مسجد صاروجا<sup>b</sup> .
- مسجد الأسد بن أقطفان .
- مسجد قشطفان .
- 80 مسجد الشيخ نوحى .
- مسجد الشيخ حسين .
- مسجد هنّاس .
- مسجد الشهاب بن رُسّم .
- مسجد الحاجّ إيناسي<sup>c</sup> .
- 85 مسجد الحاجّ ياقوت .
- مسجد يغبسان<sup>d</sup> .
- مسجد عليّ بن عباس<sup>e</sup> .

<sup>a</sup> : إيناسي : om. B || <sup>b</sup> : صاروجا : صاروخا : BRV, lac. A || <sup>c</sup> : إيناسي : depuis مسجد عليّ بن عباس || <sup>d</sup> : يغبسان : يغبسان : B || <sup>e</sup> : مسجد عليّ بن عباس : depuis مسجد الحاجّ ياقوت || om. ABR, qui mentionnent ces trois oratoires au début de la section suivante.

[ 57a ]

- مسجد أقطان .  
 مسجد إيناغازي .  
 90 مسجد البدر حسان .  
 مسجد أعجاري الرومي .  
 ٥ مسجد ابن داود الأغازي .  
 مسجد ابن سلامش<sup>a</sup> البناء .  
 مسجد قليج العميني .  
 95 مسجد ابن العجوز .  
 مسجد قلجس<sup>b</sup> .  
 1٠ مسجد أبي بريك .  
 مسجد عند دار ابن دينار .  
 مسجد مجاور دار أمير أخور . تسعة وتسعون<sup>c</sup> .

### ذكر المساجد التي<sup>d</sup> بالرمادة<sup>e</sup>

- مسجد الرصاص .  
 1٥ مسجد جمال الدين .  
 مسجد ابن داي .  
 مسجد يوسف الظاهري .  
 5 مسجد سعد الدين .  
 مسجد ابن عين قور<sup>f</sup> .  
 ٢٠ مسجد بطوه<sup>g</sup> .

a. سلامش : AR, om. B || b. قلجس : sp. B, ملحق RV, lac. A ||  
 c. تسعة وتسعون : om. ABR || d. التي : om. AV || e. بالرمادة :  
 A. مطوه : s.p. V, بطوه : g. || B فور, A تور : فور<sup>f</sup> || marg. A وثلاثون

- مسجد الحاجب سخطة <sup>a</sup> .
- مسجد ظفير <sup>b</sup> .
- 10 مسجد يامين .
- مسجد الأندري .
- 5 مسجد غلام الشيخة .
- مسجد النقيب .
- مسجد الحاج ريان .
- 15 مسجد العقدة .
- مسجد الشيخ سوار .
- 10 مسجد أخيه خليل <sup>c</sup> .
- مسجد الشيخ يحيى الأتابكي .
- مسجد الكيال <sup>d</sup> .
- 20 مسجد بلدك . ||
- مسجد الجوكندار . [ 57b ]
- 10 مسجد مجاور إسطنبول ابن مجلى .
- مسجد الطواشي فلاح .
- مسجد طرنطاي .
- 25 مسجد ابن أبي الهيجا .
- مسجد مجاور دار ابن <sup>e</sup> فخر الدين إياس .
- 20 مسجد أنشأه شهاب الدين .
- مسجد الراية .
- مسجد يُعرف بالشريف .

|| B ظفين : ظفير <sup>b</sup> . || B مسجد معمد : مسجد بطوه مسجد الحاجب سخطة <sup>a</sup> .  
 و ثلاث مساجد om. B qui mentionne depuis مسجد الحاجب دغان : مسجد أخيه خليل <sup>c</sup> .  
 || B الليالي : الكيال <sup>d</sup> . || om. BV. : ابن <sup>e</sup> . || اخرى



30 مسجد الروس .

مسجد الحجارة .

مسجد السابق الكردي .

مسجد السوق . أربعة وثلاثون<sup>a</sup> .

## ذكر مساجد بانقوسا

مسجد عيسى الإسبائيل .

مسجد الظاهري .

مسجد بهاء الدين بن أبي الحصين .

مسجد الشيخ أبي الفتح .

5 10 مسجد فاخر .

مسجد الرماح .

مسجد الشيخ زار

مسجد جمال الدولة .

مسجد في رأس الطباخين .

10 10 مسجد عبيد الرئيس .

مسجد عند دار غرس<sup>b</sup> الدين

مسجد البدوية .

مسجد عند<sup>c</sup> باب القناة . ثلاثة عشر<sup>d</sup> .

## ذكر مساجد الهزارة

20 مسجد الناصح .

a. sic om. A أربعة وثلاثون . b. BR عز: غرس . c. om. ARV : عند . d. marg. A. عدة ثلاث عشرة : ثلاثة عشر .

- مسجد المغارة .  
 مسجد التودّي .  
 مسجد قرب دار شهاب الدين .  
 5 مسجد الحاج نصر .  
 مسجد الكامليّة .  
 مسجد بجوسق جمال الدولة .  
 مسجد الباب الخارج .  
 مسجد باب السلطان .  
 10 مسجد جعفر .  
 10 مسجد سُعَيْب .  
 مسجد مجاور المهانخانة<sup>a</sup> . إتنا عشر<sup>b</sup> .

### ذكر المساجد التي بخارج باب أنطاكية

- مسجد البوابين<sup>c</sup> .  
 مسجد النهر .  
 10 مسجد يُعرف بمشهد عليّ على النهر عند الجسر .  
 4-6 ثلاث مساجد بالدارين .  
 مسجد على نهر باب الجنان في المساطيح .  
 مسجد إنشاء رئيس الرُّطّ .  
 مسجد مجاور الحان .  
 20 10 مسجد الحوزاتي<sup>d</sup> على النهر .  
 مسجد كبير عند الجسر المكسور .

: البوابين c. || om. A. إتنا عشر b. || ABR المهانخانة : المهانخانة a. || AV البوابين B. العوزان : العُرّاتي<sup>d</sup> .

[ 58b ]

- مسجد في الفاخورة .  
 مسجد الجسر .  
 مسجد مجاور حتام الجسر .  
 15 مسجد مجاور خان الشريف عز الدين .  
 ٥ مسجد | إنشا، النقيب محمد بن صدقة .  
 مسجد عند فنادق الخطب .  
 مسجد على النهر .  
 مسجد معاق تجاه حتام ابن السروجي .  
 20 مسجد في وسط الحلبة .  
 1٥ مسجد بجوار خان طيِّباً<sup>a</sup> .  
 مسجد عند بستان ابن شمس الروؤسا .  
 مسجد قرب دار ريحان .  
 مسجد بالحلبة أيضاً .  
 25 مسجد قرب دار الغصن بن العجمي .  
 1٥ مسجد قرب دار جيب .  
 مسجد قرب فندق الطرايش<sup>b</sup> .  
 مسجد الساحة .  
 مسجد شمالي<sup>c</sup> الحلبة .  
 30 مسجد ابن الموصول<sup>d</sup> .  
 ٢٥ مسجد الحضر عم . أحد وثلاثون<sup>e</sup> .

## ذكر مساجد المضيق

مسجد الرضي .

شمال: شمالي<sup>c</sup> . ABRV الطرايش: L الطرايش<sup>b</sup> . BR طيبغان: طيِّباً<sup>a</sup> .  
 marg. A. واحدة | أحد وثلاثون: أحد وثلاثون<sup>e</sup> . B الموصولي: الموصول<sup>d</sup> . ARV

- مسجد أبي الفتح .  
 مسجد بجوار خان المناجحة .  
 مسجد في رأس المضيق .  
 5 مسجد بجوار خان ابن الأثير .  
 ٥ مسجد بين المقابر به شجرة .  
 مسجدان عند الحياك .  
 مسجد عند بستان بكتاش <sup>a</sup> .  
 10 مسجد عند الجسر <sup>b</sup> .  
 مسجد يُعرف بأولاد الملك .  
 ١٠ مسجد يُعرف بالمحتدية .  
 [ 59a ] 13-15 ثلاث مساجد || بالحناقية <sup>c</sup> .  
 مسجد يُعرف بجلال الملوك .  
 مسجد بالسقايات . ستة عشر <sup>d</sup> .

### ذكر المساجد التي كانت بالقلعة

- مسجد النور ملاصق سور القلعة . ذكرت <sup>e</sup> جماعة من أهل القلعة أنهم ١٥  
 عابنوا الأنوار تنزل فيه في أكثر الأوقات .  
 مسجد الحضر عم . ذكرت <sup>e</sup> جماعة من سكان القلعة أنهم رأوا الحضر عم  
 يصلي فيه .  
 مسجد يُعرف بالمدار بالشيخ صالح عمر رحمه .  
 ٢٠ مسجد الخزانة .

a. يكتاش : بكتاش A || b. مسجد عند الجسر : ABR intervertissent avec le n° précédent || c. بالهناقية : والحناقية B || d. ستة عشر : sic, marg. A, om. BR || e. ذكرت : ذكر mss. ( s. acc. ).

- ٥ مسجد يُعرَف بالشيخ إبراهيم البيري .  
 مسجد الدركاه الكبيرة .  
 مسجد الدركاه الوسطى .  
 مسجد بالتربة .  
 مسجد داخل دار السلطان .  
 10 مسجد ثانٍ بدور السلطان . عشرة a .

[ 59b ]

### الباب الحادي عشر

في ذكر ما بباطن حلب وظاهرها من الخوانق والرُّبُط

فتا في باطنها :

- ١٠ خانقاه القصر وهي تحت القلعة أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي بن آق سُنْقُرُ وسُمِّيَتْ بهذا الاسم لأنها كان في مكانها قصر من بناه سُجَاعُ الدين فاتك وكان مبدأ عمارته لها سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .  
 خانقاه القديم<sup>b</sup> أنشأها نور الدين المذكور وتولَّى النظر على عمارتها شمس الدين أبو القاسم بن الطرسوسي .  
 ١٥ خانقاه أنشأها الست أم الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل نور الدين تحت القلعة في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وبنيت إلى جانبها تربةٌ دفنت بها ولدها الملك الصالح<sup>c</sup> .  
 خانقاه البلاط أنشأها شمس الحواص لؤلؤ الخادم عتيق الملك رضوان بن تاج الدولة تُتُش وهي<sup>d</sup> أول خانقاه بُنيت بحلب || وذلك في سنة تسع وخمسمائة [ 60a ]  
 ٢٠ وكان يتولَّى حلب نيابةً فسَمَتْ نفسه إلى التعلُّب عليها فقتل .

الصالح رحته : الصالح c . || خانقاه القديم b . || om. A. : عشرة a .  
 add. AR || d. هي : mss.

- خانقاه أنشأها الملك المعظم مظفر الدين كوكبزي بن زين الدين علي  
كوجك صاحب اربل بالسهلية .
- خانقاه أنشأها مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين المعروف  
بابن الداية قرب عرصة الفرائي وتوفي المذكور سنة خمس وستين وخمسةائة .
- خانقاه أنشأها سعد الدين كمشكين الخادم مولى بنت الأتابك عماد الدين  
قرب دور بني العديم وتوفي المذكور سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة مخنوقاً بوتر .  
خانقاه أنشأها شمس الدين أبو بكر أحمد بن العجمي وكانت داراً يسكن  
فيها فوقفها الشيخ شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان أخو المذكور على  
الصوفية عند موته وتوفي المذكور في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين .
- ١٠ خانقاه أنشأها الأمير جمال الدين أبو الثناء عبد القاهر بن عيسى المعروف  
بابن التبي<sup>b</sup> في ذيل العقبة كانت داراً يسكنها فوقفها عند وفاته وكانت  
رابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين وستائة .
- [ 60b ] خانقاه أنشأها الأمير علاء الدين طاي<sup>b</sup> بغا كانت داراً يسكنها فوقفها  
على الصوفية عند موته وتوفي المذكور سنة خمسين<sup>c</sup> وستائة .
- ١٥ خانقاه أنشأها سنقرجاه النوري .  
خانقاه أنشأها عبد الملك المقدم<sup>d</sup> بدرب الحطابين سنة أربع وأربعين  
 وخمسةائة .
- خانقاه معروفة بالحدام تحت القلعة .
- خانقاه أنشأها جمال الدولة إقبال الظاهري تحت القلعة في حدود الأربعين  
 وستائة .
- ٢٠ خانقاه أنشأها أتابك طفريل عند باب أربعين وتوفي المذكور سنة إحدى  
 وثلاثين وستائة .

a. mss. إخا: أخو . || b. B البتني, R القيني: التبي . || c. BR خمس: خمسين . || d. add. mss. بن المقدم: (cf. infra fol. 82 b) المقدم .

- خانقاه أنشأها بيرم مولى ست حارم بنت اليعسائي خالة صلاح الدين في دهليز دار الملك المعظم وتُعرف بخانقاه الشيخ جوشي .
- خانقاه أنشأها الشيخ الفقيه الإمام العالم بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع ابن شداد كانت داراً يسكنها وتُوفي المذكور سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .
- خانقاه أنشأها سعد الدين مسعود بن عزّ الدين أيّبك فطيس<sup>b</sup> عتيق عزّ الدين فرُّخشاه وكانت داراً يسكنها فوقفها .

[ 61a ]

### الخوانق التي للنساء

- خانقاه أنشأتها صاحبة فاطمة خاتون بنت الملك الكامل بالقطيعة وتُوفيت المذكورة سنة ست وخمسين وستمائة .
- ١٠ خانقاه أنشأها نور الدين محمود بن زنكي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة في غلبة ظني .
- خانقاه أنشأتها بنت صاحب شيرز سابق الدين عثمان قبالة دورهم .
- خانقاه بدرب البنات أنشأتها زُمرد خاتون وأختها بنتا حسام الدين لاجين عمر بن آقبوري وأمهما أخت صلاح الدين يوسف .
- ١٥ خانقاه أنشأتها بنت والي قوص .
- خانقاه أنشأتها الملكة ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر أمّ الملك العزيز محمد صاحب حلب داخل باب أربعين تجاه مسجد الشيخ الحافظ عبد الرحمان بن الأستاذ<sup>c</sup> .
- خانقاه معروفة بالكاملية<sup>d</sup> كانت قديماً داراً لابن البريدي<sup>e</sup> قريباً من دار بني الحُشَّاب .
- ٢٠

a. : الأستاذ c. || B خوصى R خوشي : جوشي a. || B بالكماية : بالكاملية d. || B البريدي : البريدي e. || add. AR الأستاذ رحمة AB.

### الخوانق التي بظاهر حلب

[ 61b ] خانقاه إنشاء الأمير مجد الدين أبي بكر محمد بن الداية المقدم ذكره بمقام إبراهيم .

خانقاه أنشأها الأمير شهاب الدين طغرل بك الأتابك المقدم ذكره خارج باب أربعين بالجبل .

خانقاه أنشأها الكاملية زوجة علاء الدين بن أبي الرجا .

### ذكر الربط

رباط أنشأه الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر بالرحبة الكبيرة وكانت داراً تُعرف ببدر الدين محمود بن الشكري الذي خنقه الملك الظاهر غياث الدين غازي .

رباط يُعرف بالحدام تحت القلعة لم يتصل بي ذكر بانيه .

رباط قريب من مدرسة النيفري يُعرف بإقامة عبد الولي البعلبكي<sup>a</sup> .

### الباب الثاني عشر

[ 62a ]

في ذكر ما بباطن حلب وظاهرها من المدارس

ولنبداً منها بالمدارس الشافعية :

المدرسة الزجاجية - أنشأها بدر الدولة أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار ابن أرتق صاحب حلب كان وهي أول مدرسة بُنيت بجلب ابتدى في عمارتها سنة ست عشرة وخمسة وعلی حاطلها مكتوب سنة سبع عشرة ولما أراد

a. AV. الباعليكي : البعلبكي .



بناها لم يكتنه<sup>a</sup> الحلبيون إذ كان الغالب عليهم حينئذ التشيع فكان كلاً بُني فيها شيء. نهاراً أخربوه ليلاً إلى أن أعياء ذلك فأحضر الشريف زهرة بن علي ابن محمد بن أبي إبراهيم الإسحاقي الحسيني والتمس منه أن يباشر ببناءها بنفسه ليكف العامة عن هدم ما بُني فيها فباشر الشريف البناء ملازماً له حتى فرغ منها. وكان هذا الشريف من أكابر الأشراف وذوي الرأي والإصالة والوجاهة مقدماً في بلده يرجع الناس إلى أمره ونهيه وكان معظم القدر عند الملوك. ولما توجّه عماد الدين زنكي إلى الموصل في سنة تسع وثلاثين وخمائة أخذته معه وأخذ القاضي أبا الحسن بن الحشّاب وعزّ الدين أبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن الحلبي فمات الشريف بالموصل سنة أربعين .

[ 62b ]

ولما كملت المدرسة فوض أمرها لتدريساً ونظراً للشيخ شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن الحسن بن عبد الرحمان بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الكرابيسي صاحب الإمام الشافعي رضه المعروف بابن العجمي الناقل جدّه أبو صالح عبد الرحمان بن طاهر إلى حلب سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. ولما ملك الأتابك عماد الدين زنكي بن قسيم الدولة آق سنقر حلب في سنة اثنتين وعشرين وخمائة نقل عماد الدين والده قسيم الدولة آق سنقر من قرانيا وكان مدفوناً بها فدفنه في شمالي هذه المدرسة وزاد في وقفها لأجل القرّاء المرتبين في التربة. ولم يزل شرف الدين بن العجمي المذكور مدرّساً بها إلى أن توفّي بحلب سنة إحدى وستين وخمائة . وتولّى التدريس بعده حفيدها مجد الدين طاهر بن

[ 63a ]

نصرالله بن جهل وأخوه زين الدين || أبو الحسين عبد الكريم وقيل عبد الملك ابن نصرالله وكانا من العلماء المتميّزين والفضلاء المبرزين ولم يزالا بها مدرّسين إلى أن أخرجها منها الملك الناصر صلاح الدين وولّى فيها الشيخ كمال الدين عمر ابن أبي صالح عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي طالب وكان حافظاً لكتاب المهذب ولم يزل بها مدرّساً إلى أن توفّي يوم الأربعاء. قبل الظهر حادي عشر

a. يمكنه : mss. (av. acc.).

- شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وستائة وكان سبب موته أنه كان به وسواس فصعد إلى " خزانة الحمام ليتطهر منها فغرق فيها ومات ومولده يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكان قد اشتغل بالفقه على ولدي عمته اللذين أخذ منهما المدرسة. ثم وليا بعده ولده عماد الدين محمد ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وستائة وكان مولده ليلة الخميس ثالث عشر<sup>b</sup> شهر رمضان سنة إحدى عشر وستائة<sup>c</sup>. ثم ولي بعده أخوه محيي الدين عبد الله ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي في أواخر ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستائة. || وكان مولده رابع المحرم سنة تسع وستائة. ثم وليا بعده ولده بها. الدين أحمد ولم يزل بها مدرّساً إلى أن كانت فتنة التتر مجلب سنة ثمان وخمسين وستائة فخرج عنها<sup>d</sup>.

[ 63b ]

- المدرسة العسرونية - كانت داراً لأبي الحسن علي بن أبي الثريا وزير بني مرداس فصيّرها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بعد انتقالها إليه بالوجه الشرعي مدرسة وجعل فيها مساكن للمرتّبين بها من الفقهاء || وذلك في سنة خمسين وخمسمائة واستدعى لها من حل<sup>e</sup> بناحية سنجان الشيخ الإمام شرف الدين أبا سعيد<sup>f</sup> عبد الله بن أبي السري محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عسرون بن أبي السري التميمي الحديثي ثم الموصلي الشافعي وكان من أعيان فقهاء عصره وقرأ القرآن بال عشرة على أبي الفناهم السروجي والبارع أبي عبد الله بن الدباس وأبي بكر المرزوقي وتفقه على القاضي المرتضى أبي محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري وعلى القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفيروزآبادي

[ 64a ]

a. وسنائة : om. AR || b. ثلث عشر : depuis شعبان om. B || c. وسنائة : depuis وكان مولده om. AR || d. منها : عنها || e. حن (cf. J. SAUVAGET, *Les Trésors d'or*, p. 64 l. 25) : mss. s. p. V || f. سعيد : mss. (Les deux leçons sont attestées dans AN-Nu'aymī, *Ad-dāris*, I, 399 l. 13 et 406 l. 2).

- مصنف المهذب ولما وصل إلى حلب وليّ تدريس المدرسة المذكورة والنظر فيها وهو أول من درّس بها<sup>a</sup> فعُرفت به. وصنّف كتباً كثيرةً في المذهب والخلاف والفرائض مشهورة في أيدي الناس وبني له نور الدين محمود مدرسةً بمنبج ومدرسةً بجهام ومدرسةً بجمص ومدرسةً ببعلبك ومدرسةً بدمشق وفوض إليه
- ٥ أن يوليّ التدريس فيها من شاء. ولم يزل متولياً أمر هذه المدرسة تدرّساً ونظراً || إلى أن خرج إلى دمشق سنة سبعين وخمسة وثمانين وثلثمائة فبقي في دمشق ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسة وثمانين. ولما خرج استخلف فيها ولده نجم الدين الآتي ذكره ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء حماه فخرج منها واستتاب فيها ابن أخيه عبد السلام الآتي ذكره بعد ولم يزل بها مدرّساً إلى أن ورد على حلب ولده قاضي القضاة نجم الدين أبو البركات عبد الرحمان من حماه في أيام
- ١٠ الملك الظاهر غياث الدين غازي سنة ثمان وتسعين وخمسة وثمانين فوليّ تدرّسها بنفسه ولم يزل بها مدرّساً إلى أن رحل عن حلب إلى حماه فتوفي بها يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وستة وثمانين واستخلف فيها فخر الدين سرخاب<sup>b</sup> بن الحسن بن الحسين الأرمويّ وكان ينوب عن والده الشيخ شرف الدين ولم يزل بها مدرّساً نيابةً واستقلّلاً إلى أن خرج من حلب سنة خمس وستة وثمانين يريد إربل فلما وفد على الملك المعظم مظفر الدين كوكبزيّ صاحب
- ١٥ إربل أكرمه واحتفل به وكان يتردّد إليه وأقام || بإربل إلى أن توفي في حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستة وثمانين وتولى تدرّسها بعد خروجه من حلب الشيخ شهاب الدين عبد السلام بن المطهر بن الشيخ<sup>c</sup> شرف الدين أبي سعيد عبدالله بن أبي عصرون واستتاب ولده قطب الدين أحمد ولم يزل متولياً
- ٢٠ إلى أن توفي بدمشق في الثامن والعشرين من المحرم سنة اثنين وثلاثين وستة وثمانين. ثم وليها بعده ولده قطب الدين أحمد وعزّ الدين عبد العزيز بن نجم

[ 64b ]

[ 65a ]

الشيخ: c. || A سرخاب: سرخاب. b. || B أول درس فيها: أول من درّس بها. a. depuis om. شهاب الدين. AR || d. اثنى: اثنين. mss.

الدين عبد الرحمن بن شرف الدين ولم يزالا بها إلى أن وقعت لها واقعة بجلب  
فصرفوهما منها<sup>a</sup> وحبسا ثم أخرجوا من حلب سنة ست وثلاثين وستمائة فقص  
قطب الدين دمشق فأقام بها وقصد عبد العزيز مصر واتصل بالملك الصالح نجم  
الدين أيوب وأرسله إلى بغداد مرتين ولما عاد من رسالته في المرة الثانية توفى  
بالقدس في شهر رمضان أو شوال سنة ثلاث وأربعين وستمائة . وتولى تدريسها  
بعده شرف الدين عثمان بن محمد بن أبي عصرون المعروف بالتركي مدة ثم رحل  
إلى دمشق وتولاها نجم الدين أحمد بن عز الدين عبد العزيز المقدم ذكره || ولم  
يكن نيباً ولم يزل بها مدرساً إلى أن كانت حادثة التتر .

[ 65b ]

المدرسة النُورِيَّة - أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي  
في سنة أربع وأربعين وخمسمائة . أول من ولي التدريس بها<sup>b</sup> قطب الدين مسعود  
ابن محمد بن مسعود النيسابوري الطرثيثي مصنف كتاب الهادي في الفقه والتزم  
فيه أن لا يأتي إلا بالقول الذي عليه الفتيا . وكان اشتغال قطب الدين هذا  
بنيسابور ومرو وسمع الحديث من غير واحد وقرأ القرآن الكريم والأدب على  
والده ورأى || الأستاذ أبا نصر القشيري ودرس بالمدرسة النظامية بنيسابور نيابة  
عن ابن الجويني وقد مرّ بدمشق سنة أربعين وخمسمائة ووعظ بها وأقبل الناس  
عليه ودرس بالمدرسة المجاهدية المنسوبة لمجاهد الدين بزّان<sup>c</sup> بن يامين<sup>d</sup> صاحب  
صرخد ثم بالزاوية العربية من جامع دمشق بعد موت الفقيه أبي الفتح نصرالله  
المصيبي وكان قد وعظ قبل ذلك ببغداد وتكلم في المسائل فاستحسن ثم  
رحل عن دمشق إلى حلب فولى تدريس المدرسة المذكورة وولي تدريس المدرسة  
الأسديّة التي بالرّجبة على ما يأتي ثم مضى إلى همدان وتولى التدريس بها ثم<sup>٢٠</sup>

[ 66a ]

a. منها : منها mss. || b. تدريسها : التدريس بها BR || c. بزّان ( cf. AN - NU'AYMI, Ad-dāris, I, 451 et n. 2 ) : يزال mss. || d. يامين ( cf. Ibid. I, 451 ) : مامين mss.

عاد إلى دمشق ودرّس بالزاوية التي كان يدرّس بها أولاً . وكان من العلم والدين والصلاح والورع بمكان كبير مطرحاً للتكلف<sup>a</sup> " وُلد سنة خمس وخمسمائة ثالث عشر رجب وتُوّفّي آخر يوم من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وصُلّي عليه نهار الجمعة يوم العيد ودُفن في مقبرته التي أنشأها جوار مقابر الصوفية غربي دمشق . ثم ولي تدرّسها بعده مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهبل<sup>b</sup> ولم يزل مدرّساً بها إلى أن نُقل إلى القدس الشريف وتُوّفّي بها في سنة سبع وتسعين وخمسمائة . وبعدما نُقل المذكور تولى تدرّسها القاضي ضياء الدين أبو البركات محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصلي تفقّه بالموصل على القاضي بها . الدين بن شدّاد وعلى ابن يونس وقدم حلب وتولّى نيابة الحكم بها عن القاضي بها . الدين بن شدّاد ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوّفّي في الثاني من شعبان سنة إحدى وستّائة فولي تدرّسها القاضي نجم الدين الحسن بن عبدالله بن أبي الحجاج العدويّ الدمشقيّ الأصل والمنشأ وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالأصليين بارعاً فيها وفي الخلاف والطرائق وولي أيضاً معها نيابة القضاء عن القاضي بها . الدين ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوّفّي يوم السبت سادس عشر شهر ربيع الأوّل ودُفن نهار الأحد سابع عشر سنة ثلاث وعشرين وستّائة فولي تدرّسها بعده صدر الدين محمد الكردي الكاجكي<sup>c</sup> قاضي منبج ولم يزل مدرّساً بها إلى أن سافر إلى مرعش وولي القضاء بها والوزارة سنة سبع وعشرين وستّائة وتُوّفّي برعش فولي تدرّسها الشيخ الإمام عماد الدين أبو المجد إسماعيل ابن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضى سعيد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الموصلي الشافعي المعروف بابن باطيش<sup>d</sup> صاحب التصانيف المفيدة وسنأتي بذكره مستقصى في حوادث السنين إن شاء الله تعالى ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوّفّي نهار الخميس رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستّائة ومولده يوم

[ 66b ]

[ 67a ]

a. مطرحاً للتكلف : B. التكلّف . R. مطرحاً للتكليف : مطرحاً للتكلف .  
 b. جهبل : AR .  
 c. الكاجكي : A .  
 d. باطيش : مطيش .

الأحد سادس عشر المحرم سنة خمس وسبعين وخمائة بالموصل . ثم ولي تدريسها الشيخ زين الدين عبد الملك بن الشيخ شرف الدين أبي حامد عبدالله بن الشيخ شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن العجمي في سنة ست وخمسين وستائة ولم يزل مدرّساً بها إلى أن استولت التتر على حلب واستمرّ بها بعد ذلك إلى أن خرج من حلب . ||

- المدرسة الصاحبيّة - أنشأها القاضي بها . الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع ابن تميم المعروف بابن شدّاد رحه في سنة إحدى وستائة ودرّس بها واستتاب القاضي زين الدين أبا محمد عبدالله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمان بن علوان الأسدي رحه . ولما تُوفّي القاضي بها . الدين سنة اثنتين وثلاثين وستائة ولي زين الدين القضا . على ماسيجي . ودرّس بالمدرسة استقلالاً ولم يزل بها إلى ١٥ أن تُوفّي في سنة خمس وثلاثين فوليا ولده القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ولم يزل بها مدرّساً إلى أن كانت حادثة التتر فخرج عنها إلى ديار مصر ثم عاد إلى حلب في أواخر سنة إحدى وستين وستائة وولي تدريس مدرسة القاضي بها . الدين بن شدّاد والمدرسة الظاهرية والقضا . ولم يزل بها إلى أن تُوفّي في ليلة الأحد رابع وقيل خامس عشر شوال من سنة اثنتين وستين وستائة وولي ١٥ تدريسها بعده القاضي محيي الدين أبو " المكارم محمد بن قاضي القضا جمال الدين محمد ابن عمه فلم يزل بها إلى أن تُوفّي في سنة تسع وستين ووليا أخوه افتخار الدين عثمان فلم يزل مدرّساً باصاحبيّة فقط إلى أن تُوفّي بالديار المصرية . ووليا ولده شرف الدين عبد المحيد مع الأوقاف بحلب وهو مستمرّ بها إلى تأريخ سنة سبع وسبعين<sup>b</sup> وستائة<sup>c</sup> .

[ 67b ]

a. mss. بي : ابو . || b. AB ستين : سبعين . || c. depuis : ستائة .  
 marg. V. محيي الدين

[ 68a ] المدرسة الظاهرية — تجاه القلعة مشتركة بين الشافعية والحنفية . كان الملك الظاهر قد أسسها وتوفي سنة ثلاث عشرة وستائة ولم تُتمَّ وبقيت مدةً بعد وفاته حتى شرع شهاب الدين طغريل أتاك الملك العزيز فيها فعمرها وكتملها سنة عشرين وستائة ودرّس فيها القاضي بها . الدين بن شدّاد فافتحت به وذكر فيها الدرس يوماً واحداً وهو يوم السبت ثامن عشر شعبان من السنة المذكورة .  
 • وولي نظرها فولأها القاضي زين الدين أبا محمّد عبدالله الأسديّ قاضي القضاة بجلب ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفي سنة خمس وثلاثين وستائة وكان يدرّس بها المذهبيّ فوليا بعده ولده القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد<sup>a</sup> ولم يزل مدرّساً بها<sup>b</sup> إلى استيلاء التتر<sup>c</sup> على حلب وكان أيضاً يدرّس المذهبيّ<sup>d</sup> .

[ 68b ] ١٠ المدرسة الأسيديّة — أنشأها أسد الدين<sup>e</sup> شيركوه بن شاذي<sup>f</sup> بن مروان . أول من درّس بها قطب الدين مسعود بن محمّد بن مسعود المقدم ذكره في تدريس المدرسة النيفرية ثم تولأها شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي العيّد عمر بن أمير بن ورشيّ القزوينيّ ولم يزل بها إلى أن رحل عن حلب إلى مدينة حمص سنة ستائة فوليا بعده الشيخ شمس الدين عبدالله الكشوري<sup>g</sup> ولم يزل بها إلى أن توفي في ١٥ سادس عشر شهر<sup>h</sup> ربيع الأوّل سنة ثمان وستائة ووليا تقي الدين أبو عمرو<sup>i</sup> وعثمان بن عبد الرحمان المعروف بابن الصلاح<sup>j</sup> ثم وليا بعده أخوه سديد الدين إبراهيم ثم رحلا . ووليا بعد سديد الدين ولده . وولي تدريسها بعده الفقيه صلاح الدين عبد الرحمان بن عثمان الشهرزوريّ الكرديّ ولم يزل بها إلى أن توفي ليلة الخميس ثامن عشر<sup>k</sup> ذي الحجة سنة ثمان عشرة وستائة وكانت ولادته سنة تسع<sup>٢٠</sup> وثلاثين وخمسمائة . ثم وليها شرف الدين محمّد بن عبد الرحمان

[ 69a ]

: إلى استيلاء التتر . e. AR بكي : بها . b. add. AR بن احمد : احمد . a. add. AR المذهبيّ الشافعية والعننية رحه تسم : المذهبيّين . d. B إلى ان استولت التتر : الكشوريّ . g. AB شاذي : شاذي . f. add. B اسد الدين بن : اسد الدين . e. mss. (Ad-dāris, I, 20) عمرو : i. om. AR شهر : h. BR الكشوريّ . j. mss. عشرى : عشر . k. A صلاح : الصلاح .

- المعروف بابن الصلاح ولم يزل بها إلى أن تُوفِّي بالاستسقاء . ثمّ وليها معين الدين ابن المنصور بن القاسم الشهرزوريّ مدّة شهر واحد ثمّ رحل إلى حمص ووليها نجم الدين محمّد بن محمّد بن عبد الله بن علوان الأسديّ ولم يزل بها إلى أن ترّهد في سنة تسع وثلاثين وستّائة وخرج عنها فوليا قوام الدين أبو العلاء .<sup>a</sup>
- المفضّل<sup>b</sup> بن السلطان المعروف بابن حاذور الحمويّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن ولي قضاء معرّة النعمان في سنة ستّ وأربعين ثمّ عُزل عن المعرّة وعاد إلى حلب فوليا المدرسة الشعيبيّة مدّة ثمّ ولي قضاء حمص سنة خمس وخمسين وستّائة ثمّ عُزل عن حمص وتُوفِّي سنة ستين وستّائة بجهاه . ثمّ وليها رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارقانيّ سنة ستّ وأربعين وستّائة ولم يزل مدرّساً بها إلى سنة ثلاث وخمسين وستّائة ثمّ خرج إلى دمشق ووليها بعده بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن حسن<sup>١٠</sup> ابن خلّكان ولم يزل بها إلى أن كانت وقعة التتر بجلب فخرج من حلب إلى ديار مصر فمات بالقيوم . ||

- المدرسة الرّواحيّة - أنشأها زكيّ الدين أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد بن أبي الوفاء الحمويّ وشرط في وقفها أن لا يتولّاها حاكم متصرّف ثمّ وليها القاضي زين الدين أبو محمّد عبد الله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمان بن عبد الله بن علوان الأسديّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن ولي نيابة الحكم بجلب سنة ثلاث وعشرين فدرّس فيها أخوه القاضي جمال الدين أبو عبد الله محمّد ولم يزل بها إلى سنة || اثنتيّن وثلاثين فتولّى نيابة الحكم بجلب عن أخيه قاضي القضاة زين الدين أبي محمّد عبد الله . فتولّى التدريس بها ابن أخيه بها . الدين يوسف بن قاضي القضاة زين الدين ولم يزل بها إلى أن تُوفِّي في أوائل سنة ٢٠ خمس وثلاثين فوليا بعده الشيخ الإمام نجم الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد<sup>c</sup>

[ 69b ]

[ 70a ]

: محمّد بن محمّد . c. || R الغصل : المنطل . b. || R أبو العلاء : أبو العلاء . a. om. BR.



- ابن عبدالله بن علوان الأسديّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن ترهّد سنة تسع وثلاثين فخرج عنها . ثمّ وليها بها . الدين محمّد الكرديّ ولم يزل بها إلى أن توفّي ووليها القاضي محيي الدين " محمّد بن القاضي جمال<sup>b</sup> الدين محمّد بن الشيخ الحافظ عبد الرحمان ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تولى نيابة الحكم بحلب ثالث عشر رمضان سنة أربع وأربعين وستائة فتولّى تدريسها كمال الدين أبو الفضائل أحمد بن القاضي نجم الدين الحسن بن عبدالله بن < أبي > الحجاج<sup>c</sup> الكرديّ ولم يزل بها إلى أن توفّي يوم الخميس تاسع عشر<sup>d</sup> جمادى الآخرة سنة<sup>e</sup> خمس وأربعين وستائة . ووليها بعده الشيخ مجد الدين محمّد بن هدية بن محمود الأشنهيّ ولم يزل بها إلى أن توفّي في أوائل سنة ست وخمسين وستائة || ووليها بعده [ 70b ] عماد الدين أبو بكر بن محمّد بن الحسن الكورانيّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن قُتل في وقعة التتر بحلب .

- المدرسة الشعيّية - كانت هذه المدرسة مسجداً يُقال إنه أوّل ما اختطّه المسلمون عند فتحها من المساجد وعُرف بأبي الحسن عليّ بن عبد الحميد الغضائريّ أحد الأولياء . من أصحاب سريّ السقطيّ . فلما ملك نور الدين حلب وأنشأ بها المدارس وصل الشيخ شعيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد الأندلسيّ الفقيه فصيّر له هذا المسجد مدرسةً وجعله مدرّساً بها فعُرفت به إلى عصرنا ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي سنة ست وتسعين وخمسة في طريق مكّة ودُفن بين تيماء وبين جفر<sup>f</sup> بني عترة<sup>g</sup> وكان من الفقهاء المعتبرين والزهاد المعروفين وكان من أصحاب الحافظ أبي الحسن عليّ بن سليمان المراديّ وكان قد انقطع في مسجد الغضائريّ فعُرف المسجد به وانقطع عنه اسم الغضائريّ . ثمّ وليها بعده الشيخ [ 71a ] شمس الدين محمّد بن موسى الجزوليّ<sup>h</sup> ولم يزل بها إلى أن توفّي يوم الأحد سنة

(cf. < أبي > الحجاج<sup>c</sup> . A كمال : جمال<sup>b</sup> . A فخر الدين : محيي الدين<sup>a</sup> . supra fol. 66 b) . A الحجاج<sup>c</sup> . RV الحجاج<sup>c</sup> . d. عشر : عسريّ mss. . e. سنة : B بن عترة<sup>g</sup> . R بني عترة : بني عترة<sup>g</sup> . B حفر : حفر<sup>f</sup> . AR لسنة : الجزوليّ<sup>h</sup> . B العززيّ . RV العززيّ .

- ثلاث وثلثين وستائة ثمّ وليها موفق الدين أبو القاسم بن عمر بن الفضل الكُرديّ الحُتَيْديّ ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء المعرة في أوائل سنة اثنتين وأربعين وستائة فوليا بعده قوام الدين أبو العلاء المفضل بن سلطان بن شجاع المعروف بابن حاذور "المقدم ذكره ثمّ خرج عنها كما قلنا إلى حمص سنة خمس وخمسين فوليا بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن خلّكان المعروف بقاضي تلّ بأشْر المقدم ذكره . ||

- [ 71b ] المدرسة الشرفيّة - أنشأها الشيخ الإمام شرف الدين أبو طالب عبدالرحمان ابن أبي صالح عبد الرحيم المعروف بابن العجميّ وصرّف<sup>b</sup> عليها ما ينيف على أربعائة ألف درهم ووقف عليها أوقافاً جليلاً ودرّس فيها ولده محيي الدين محمّد وأعاد له فيها عشرة أنفس لم يكن في عصرهم في سائر البلاد مثلهم ولم يدرّس فيها غيره إلى أن قُتِل شهيداً بأيدي التتر بعد استيلائهم على حلب وأما<sup>١٥</sup> الشيخ شرف الدين الواقف المذكور فإنه تُوفّي بعد استيلاء التتر على حلب في رابع عشرين صفر سنة ثمان وخمسين وستائة ودُفن بقبة كان أنشأها شماليّ المدرسة واشترط أن يُدفن بها .

- المدرسة البدريّة - أنشأها بدر الدين بدر عتيق عماد الدين شاذي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب برأس درب البازيار وهي دائرة الآن<sup>c</sup> . ١٥

- [ 72a ] المدرسة الزيّديّة - أنشأها إبراهيم بن إبراهيم المعروف بأخي<sup>d</sup> زيد الكيال<sup>e</sup> الحلبيّ انتهت سنة خمس وخمسين وستائة ودرّس فيها شمس الدين أحمد بن محيي الدين محمّد بن أبي طالب بن العجميّ<sup>f</sup> وعليه انقضت الدولة . ||

a. وانصرف : وصرّف b. || BV حاذور A جادور: (cf. supra fol. 69 a) حاذور .  
 mss. || c. الآن وصار وقفها مدناً : الآن add. AR || d. بأخي : depuis إبراهيم بن  
 om. A || e. الكيال: depuis إبراهيم بن om. B || f. بن العجميّ :  
 BR العجمي .

- [ 72b ] المدرسة السيفية - أنشأها الأمير سيف الدين علي بن عَلم الدين سليمان بن جندر انتهت سنة سبع عشرة وستائة. يُدرّس فيها مذهب الشافعي وأبي حنيفة . وأول من درّس بها مذهب الإمام الشافعي القاضي بها. الدين أبو المحاسن يوسف ابن رافع بن تميم المعروف بابن شدّاد ولم يزل بها مدرّساً قريباً من سنة ثم استقلّ بها بعده نائبه بها القاضي زين الدين أبو محمّد عبدالله بن الشيخ الحافظ عبدالرحمان الأسدي ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تولّى نيابة الحكم للقاضي بها. الدين سنة ثلاث وعشرين فوليا نجم الدين " محمّد بن أبي بكر بن علي بن شاني <sup>b</sup> أبو عبدالله الموصلي المعروف بابن الحُبّاز <sup>c</sup> وكان عالماً فاضلاً ولم يزل بها إلى أن تُوفي يوم الثلاثاء. سبع ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وستائة . فوليا القاضي جمال الدين أبو عبدالله محمّد بن الأستاذ ولم يزل متولّياً إليها إلى أن مات سنة ثمان وثلاثين فوليا ولده محي الدين محمّد ولم يزل إلى أن كانت فتنه التتر وانقضت الدولة .
- [ 73a ]

### المدارس الشافعية التي بظاهر حلب

- المدرسة الظاهرية - أنشأها السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف بن أيوب صاحب حلب وانتهت عمارتها في سنة عشرة وستائة وأنشأ إلى جانبها تربةً أرضها ليُدفن بها من يموت من الملوك والأمراء . وفوّض النظر في المدرسة إلى القاضي بها. الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شدّاد وشرف الدين أبي طالب بن العجمي وشرط أن يكون مشاركاً للقاضي بها. الدين مدّة حياته وأن يستقلّ بها بعد وفاته ثم لعقبه . وأول من درّس بها ضياء الدين أبو المعالي محمّد بن الحسن بن أسعد بن عبد الرحمان بن العجمي
- [ 73b ] وحضر يوم تدرسه السلطان الملك الظاهر بنفسه وعمل دعوة عظيمة حضرها الفقهاء واستمرّ المذكور فيها إلى أن تُوفي بدمشق يوم الاثنين حادي عشر <sup>d</sup>

add. mss. || b. شاني : شاني a. لجر الدين ابو عبدالله : لجر الدين || B الخناز R الجناز : العُبّاز c. mss. عصرى : عصر d.

- صفر عند عوده من الحجاز سنة خمس وعشرين وكان مولده سنة أربع وستين  
 وحمل إلى حلب فدفن بها. ووليها بعده الشيخ شرف الدين أبو طالب بن العجمي  
 ولم يزل بها مدرساً إلى سنة اثنتين وأربعين فاستخلف فيها ابن أخيه عماد الدين  
 عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم ولم يزل نائباً عنه إلى سنة خمسين فعزله  
 عنها واستناب ولده محيي الدين محمد ولم يزل بها إلى أن زالت الدولة الناصرية.

- المدرسة الهروية - أنشأها الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي  
 السائح قبلي حلب . وأول من درس فيها في زمانه الشيخ موفق الدين أبو<sup>b</sup>  
 القاسم بن عمر بن فضل الكُردي الحنفي ولم يزل مدرساً بها إلى أن خرج  
 عنها كما تقدم وكانت وفاته سنة عشرة وستائة . ثم درس فيها الشيخ الإمام  
 شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي العميد عمر بن أميري بن ورشي القرويني  
 ولم يزل مدرساً بها إلى أن توفي يوم الجمعة ثامن وعشرين جمادى الآخرة سنة  
 ست وثلاثين وستائة وكان مولده سنة سبع وأربعين وخمسة ووليها بعده  
 ولده عماد الدين محمد ولم يزل بها إلى أن كانت فتنة التتر فدمر بعضها ولم يبق  
 بها ساكن وخرب وقفها لأنه كان سوقاً بال حاضر .

[ 74a ]

- الفردوس - أنشأتها صاحبة الملكة ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف  
 الدين أبي بكر محمد بن أيوب وهي جليلة كبيرة وجعلتها تربةً ومدرسةً  
 ورباطاً وربت فيها خلقاً من القراء . والفقهاء . والصوفية . وأول من درس فيها  
 شمس الدين أحمد بن الزبير الحنفي<sup>c</sup> ولم يزل إلى عصرنا وهو سنة ثلاث  
 وسبعين وستائة .

[ 74b ]

- المدرسة البلدقية - أنشأها الأمير حسام الدين بلدق عتيق الملك الظاهر  
 وكان من أعيان الأمراء . وأول من درس بها ركن الدين جبريل<sup>d</sup> بن محمد

BR الكابوري : الغابوري . c. mss. الي : ابو . b. A فعزل : فعزله . a.

d. جبريل : جبريل .

ابن عمكاويه التركماني وتوفي بها ودرس فيها بعده ولده عز الدين أحمد ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء الشَّغَر وولياها بعده جمال الدين محمد المعري .

المدرسة القيمرية - أنشأها الأمير حسام الدين الحسن بن أبي الفوارس القيمري في مجاورة المقام سنة ست وأربعين وأول من درس بها ركن الدين جبريل المقدم ذكره جامعاً بينها وبين البُدُقِيَّة || وتوفي بها ودرس فيها بعده ولده عز الدين أحمد ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء الشَّغَر وولياها بعده جمال الدين محمد المعري<sup>b</sup> .

[ 75a ]

مدرسة بالجبل - أنشأها شمس الدين أبو بكر أحمد بن صالح عبد الرحيم ابن العجمي وهي تربة ودُفِن بها وهي شافعية ومالكية في سنة خمس وتسعين وخمسة والمدرس بها أخوه الشيخ شرف الدين أبو طالب بن العجمي<sup>d</sup> .

مدرسة - أنشأها الأمير شمس الدين لؤلؤ عتيق أمين الدين يُمن عتيق نور الدين رسلان بن مسعود صاحب الموصل . أول من درس بها الشريف عبد الله الحسيني ولم يزل بها مدرساً إلى أن توفي || في سنة اثنتين وخمسين<sup>e</sup> وستائة وولياها بعده شرف الدين عبد الرحمان بن عثمان بن محمد السجاسي<sup>f</sup> ولم يزل بها إلى أن انقضت الدولة ومات بعدها بأيام .

[ 75b ]

مدرسة بالمقام - أنشأها بها. الدين المعروف بابن أبي سيال<sup>g</sup> .

مدرسة - أنشأها عز الدين أبو الفتح مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك<sup>h</sup> الحوي بالمقام وانتهت في سنة اثنتين وخمسين وستائة .

[ 76a ]

أبو: c. || om. AR: المعري<sup>b</sup> . || B أبي التارسي, A أبي القواس: أبي الفوارس a. || المss. أبي السجاسي<sup>f</sup> . || BR ستين: خمسين e. || BR العجمي: بن العجمي<sup>d</sup> . || BR السجاسي s.p.V || g. سيال: سيال B || h. فاتك: فاتك A.

## المدارس الحنفيّة

[ 76b ]

- المدرسة الحلاويّة - كانت هذه المدرسة كنيسة من بناء هيلاني أمّ قسطنطين وقد تقدّم القول في صيرورتها مسجداً مشعباً فيما تقدّم من أنّ القاضي أبا الحسن بن القاضي أبي الفضل بن الحشّاب الحلبيّ لما حاصر الفرنج حلب في سنة ثمان عشرة وخمسة مائة وبعثوا القبور التي بظاهرها وأحرقوا من فيها عمد إلى أربع كنائس من الكنائس التي كانت بها وصيّرها مساجد وكانت هذه المدرسة تُعرّف قديماً بمسجد السراجين ولما ملك نور الدين حلب وقفه مدرسةً وجدّد فيه مساكن يأوي إليها الفقهاء وإيواناً وكان مبدأ عمارته في سنة أربع وأربعين وانتهت || وجلب إليها من أفامية مذبجاً من الرخام الملكيّ الشفاف الذي إذا وُضع تحته ضوء بان من وجهه ورضعه فيها وعليه كتابة باليونانية تُرجمت فإذا ١٠ هي : عمل هذا الملك <sup>a</sup> ذقطنيانوس <sup>b</sup> والنسر الطائر في أربع عشرة <sup>c</sup> درجة من برج العقرب فيكون مقدار ذلك على رأي أصحاب النجوم ثلاثة آلاف سنة . كان الملك العادل نور الدين يلاً هذا الجرن في ليلة السابع والعشرين من رمضان قطائف محشوةً ويجمع عليه <sup>d</sup> الفقهاء المرتبين بالمدرسة وهي من أعظم المدارس صيتاً وأكثرها طلبةً وأغزرها جامكيّةً ومن شرط الواقف أن يحمل في كلّ ١٥ شهر رمضان من وقفها ثلاثة آلاف درهم للمدرّس يصنع بها للفقهاء <sup>e</sup> طعاماً وفي ليلة النصف من شعبان في كلّ سنة حاوى معاومةً وفي الشتاء ثمن يياض لكلّ فقيه شي . معلوم وفي أيام شرب الدواء من فضليّ الربيع والخريف ثمن ما يحتاج إليه من دوا . وفاكهة وفي الموالد أيضاً الحلوى وفي الأعياد ما يرتفقون به فيها دراهم معاومة وفي أيام الفاكهة ما يشترون به بطيخاً ومشمشاً || وتوتأ . ٢٠ ولما فرغ من بنائها استدعى لها من دمشق الفقيه الإمام برهان الدين أبا الحسن

[ 77a ]

[ 77b ]

|| B ذقطنيانوس . A ذقطنيانوس : ذقطنيانوس . b . || B عمل هذا الملك : عمل هذا للملك . a .  
 || A للفقهاء : للفقهاء . c . || AR عليها : عليه . d . || om. AR : عشرة . c .

عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي جعفر وقيل جعفر البلخي فولاه تدرسيها واستدعى  
 الفقيه برهان الدين أبا العباس أحمد بن عليّ الأصوليّ السلفي من دمشق ليجعله  
 نائباً عن برهان الدين فامتنع من القدوم فسير إليه برهان الدين البلخي كتاباً  
 ثانياً يستدعيه فيه ويشدد عليه في الطلب فأجابه عن كتابه بكتاب استفتح  
 • بعد البسلة :

( شعر " )

وَأَوْ قُلْتَ طَا فِي النَّارِ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَضِيَ لَكَ أَوْ مُدْنٍ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ  
 لَقَدَّمْتُ رَجُلِي نَحْوَهَا فَوَطَّئْتُهَا هُدَى مِنْكَ لِي أَوْ ضِلَّةً مِنْ ضَلَالِكَ

ثمّ قدم حلب بعد كتابه فاستنابه برهان الدين البلخي ولم يزل نائباً عنه  
 ١٠ إلى أن مات فحزن عليه برهان الدين حزناً غلب عليه ولما فرغ من الصلاة عليه  
 التفت إلى الناس وقال: شئت الأعداء بعليّ لموت أحمد . ولم يزل برهان الدين  
 البلخي مدرساً بالمدرسة المذكورة إلى أن خرج من حلب لأمر جرى بينه وبين  
 مجد الدين أبي بكر محمد بن <sup>b</sup> نُوشتكين <sup>c</sup> بن الداية لما كان نائباً عن السلطان  
 بجلب || وقصد دمشق فأقام بها إلى أن تُوّفِّي يوم الخميس سلع شعبان سنة ثمان  
 [ 78a ] وأربعين وخمسمائة . وتولّى المدرسة بعد خروجه منها الفقيه الإمام عبد الرحمن بن  
 محمود بن محمد بن جعفر القُرْطُوبِيّ أبو الفتح وقيل أبو محمد الحنفيّ الملقّب علا . الدين  
 فأقام بها مدرساً إلى أن تُوّفِّي بجلب لسبع بقين من شوال سنة أربع وستين  
 وخمسمائة وتولّى تدرسيها بعده ولده محمود وكان صغيراً فتولّى تدبيره وتربيته  
 الحسام عليّ بن أحمد بن مكّي <sup>d</sup> الرازيّ الروديّ وكان فقيهاً فاضلاً . ثمّ ولي  
 ٢٠ بعده تدرسيها الإمام الفاضل رضي الدين محمد بن محمد بن محمد أبو عبد الله

: نُوشتكين c. || AV محمد بن محمد بن : محمد بن b. || a. mètre *ṭawil* || B توسكين  
 d. BR. مكّي : مكّي .

- الدرّخسيّ صاحب كتاب المحيط<sup>a</sup> كان قد قدم حلب فولاه نور الدين محمود بن زفكيّ التدرّيس بالمدرسة وكان في لسانه لكثرة فتعصب عليه جماعة من الفقهاء. الحنفية بحلب وصعروا أمره عند نور الدين وكانت وفاته يوم الجمعة آخر جمعة في شهر رجب سنة إحدى وسبعين وخمائة. <sup>b</sup> فكتب نور الدين إلى علي بن إبراهيم ابن إسماعيل الحنفيّ أبي عليّ الغزنويّ البلقّي<sup>b</sup> وكان بالموصل في الوصول إلى حلب ليؤليه تدرّيس المدرسة واتفق أن أبا بكر بن مسعود بن أحمد الكاسانيّ<sup>c</sup> الملقّب علاء الدين أمير كاسان<sup>d</sup> وكاسان<sup>d</sup> بلدة من فرغانة سيّر رسولاً من الروم إلى نور الدين فعرض عليه المقام بحلب والتدرّيس بالمدرسة الحلاوية فأجابه إلى ذلك ووعده أن يعود إلى حلب بعد ردّ الجواب بالرسالة<sup>e</sup> فعاد إلى الروم ثمّ قدم حلب واتفق قدومه وقدم عليّ الغزنويّ من الموصل فوليّ عليّ التدرّيس بالمدرسة<sup>f</sup> /
- الحلاوية يوماً واحداً ثمّ أن نور الدين استجيا من علاء الدين الكاسانيّ فاستدعى بابن الحلّيم<sup>g</sup> مدرّس مدرسة الحدادين إلى دمشق ووليّ عليّ الغزنويّ مكان ابن الحلّيم ثمّ وليّ علاء الدين تدرّيس الحلاوية ولم يزل علاء الدين بها إلى أن تُوفيّ يوم الأحد بعد الظهر عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمائة <sup>h</sup> وكان من ذويّ التحصيل \* والتفريغ والتأصيل \* صنف التصانيف البديعة \* في أحكام الشريعة \* والكتب التي سار في الآفاق ذكرها \* واستوى في شياعها خبرها وخبرها \* . ووليّ التدرّيس بعده الإمام افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن عبد الملك بن صالح بن عليّ بن عبد الله بن العباس صاحب الرواية العالية الفاخرة \* والدراية الزاهية الزاهرة \* شرح الجامع الكبير شرحاً مستوفى \* وقام بما شرط<sup>h</sup> فيه ووفّي \* ولم يزل مدرّساً إلى أن تُوفيّ في جمادى الآخرة ٢٠ من سنة ستّ عشرة وستّائة . فوليّ تدرّيس المدرسة بعده ولده الإمام العلامة

a. sic) صاحب كتاب المحيط: المحيط. marg. V || ابو عبدالله المرخسي (b. البلقّي: b. الكاسانيّ: B الكاسانيّ: c. || s. p. RV البلقّي, s. p. A السارقي: بالمدسة التدرّيس. f. || BV الرسالة: بالرسالة. e. || BR et id. infra كاشان: شرح: شرط. h. || R الحكيم: العليم. g. || A تدرّيس المدرسة



تاج الدين أبو المعالي الفضل وكان قد جمع بين العلم والكرم وأصبح فيها كئار على علم ولم يخلُ من كان يجلب أو دخلها من الفضلاء والمستفيدين من فوائده \* ولا عطل جيد واحد منهم من بوادى جوده وعوائده \* خلع في يوم تدرسه عشرين خلعة على من حضر درسه من متميزي الفقهاء. واستمر مدرساً معظم المكانة إلى أن توفي فجأة في أواخر سنة ثلاث وثلاثين وستائة. فولي تدرسيها بعده في أوائل سنة ١٠ أربع وثلاثين صاحب الإمام العلامة جامع أشتات الفضائل المبرز في معوماته [ 79b ] على الأواخر والأوائل المضيف إلى عالي الرواية عظيم الدراية الوافر الحظ من حسن الخط المحرر لما يرويه بالإتقان والضبط جمع خطه بين تحرير الأصول ورونق الجمال وحاز فيه قصب السبق فأضحى يُباري ابن هلال وحقق نعته أن الأسماء تنزل من السماء حين أتت بالكهال قال الدين أبو القاسم عمر بن قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة المعروف بابن العديم ولم يزل مستمراً على تدرسيها إلى أن قصد دمشق في خدمة السلطان الملك الناصر فولي تدرسيها استقلالاً ولده الإمام العلامة الزاهد العابد الخطيب قاضي القضاة مجد الدين أبو المجد عبد الرحمن لما جمع له من العلم والعمل \* وارتوى من الرواية التي في علوها المشايخ الأول \*<sup>a</sup> و انتقضت الدولة الناصرية وهو بها مدرس \* ولقواعد المذهب فيها مؤسس \* ثم دخل مصر مع من كتب عليه الجلاء. من أهل حلب .

[ 80a ] المدرسة الشاذبختية - أنشأها الأمير جمال الدين شاذبخت الخادم الهندي الأتابكي كان نائباً عن نور الدين محمود بجلب ولما تمت استدعى من سنجار نجم الدين مسلم بن سلامة ليوليه تدرسيها فأمره الملك الظاهر بأن يولي موقد الدين بن النحاس فكان أول من درس فيها الفقيه الإمام العالم موقد الدين أبو الثناء محمود بن هبة الله بن طارق النحاس الحنفي ولم يزل متولياً تدرسيها إلى أن توفي || يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستائة [ 80b ]

a. الأزل : sic mss.

بتلّ عبدة من أعمال حرّان عائداً من رسالة حملها لصاحب تبريز من جهة<sup>a</sup> الملك  
الظاهر ونُقل إلى حلب فدفن بها وكان عالماً في الخلافات حسن المناظرة  
منصف في المحاوره . وتولّى تدريسها بعده القاضي شمس الدين محمد بن يوسف  
ابن الحضرمي المعروف بابن القاضي الأبيض قاضي العسكر العادليّ ولم يزل مدرّساً  
بها إلى أن توفّي ليلة الخميس سابع عشر<sup>b</sup> شهر رمضان سنة أربع عشرة وستّائة .  
وتولّى تدريسها بعده صاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن أبي جواد ولم يزل  
مدرّساً بها وولده<sup>c</sup> مجد الدين عبد الرحمان ولم يزل ينوب عن والده إلى أن  
استقلّ بها أخوه جمال الدين محمد ولد صاحب كمال الدين إلى أن كانت فتنة  
التتر سنة ثمان وخمسين .

- ١٥ المدرسة الأتابكيّة - أنشأها شهاب الدين طغريل الأتابك عتيق الملك [ 81a ]  
الظاهر غياث الدين غازي نائب السلطنة بقلعة حلب ومدبر الدولة بعد وفاة  
معتقه . انتهت عمارتها في سنة ثمان عشرة وستّائة . وأول من درّس فيها الشيخ  
الإمام العالم جمال الدين خليفة بن سليمان بن خليفة القرشيّ الحورانيّ<sup>d</sup> الأصل  
ولم يزل بها إلى أن توفّي في الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وستّائة  
وكان فقيهاً عالماً تفقّه على علاء الدين الكاسانيّ<sup>e</sup> وولياها بعده مجد الدين  
عبد الرحمان بن كمال الدين بن العديم ولم يزل بها إلى أن خرج من حلب فراراً  
من التتر إسوة بأهل بلده وأحرقت في زمان التتر وهي دائرة الآن .

- ٢٠ المدرسة الحداديّة - أنشأها حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين بن أخت [ 81b ]  
صلاح الدين كانت من الكنائس الأربع التي ذكرها فهدمها وبنها بناءً وثيقاً .  
وأول من درّس بها الفقيه الإمام الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم المنعوت<sup>f</sup>

a. ولده : c. mss. عفرى : b. add. AR من جهة السلطان : من جهة .  
BR الكاشاني : الكاسانيّ . e. BR الهورازمي : الحورانيّ . d. A والده ، BRV ولده .

- بالمنجم<sup>a</sup> وكان فقيهاً عالماً متأدباً ولم يزل بها إلى أن استدعاه نور الدين إلى دمشق . وولي مكانه علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقى<sup>b</sup> ولم يزل بها إلى أن تُوِّفِيَ إِمَا في سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وخمسة وقال مقرب الدين أبو جعفر عمر بن قشام : تُوِّفِيَ علي سنة خمس وثمانين وخمسة وهذان القولان حكاهما كمال الدين بن العديم في تاريخه . ثم وليها بعده موفق الدين أبو الثناء محمود بن طارق النحاس الحلبي ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوِّفِيَ في السنة التي قدمنا ذكرها عند ذكره في الشاذنجية . ثم وليها بعده ولده كمال الدين إسحاق ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوِّفِيَ ليلة || الأربعاء . مستهل شعبان سنة أربع وأربعين وستائة . ووليها بعده الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاري ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوِّفِيَ يوم الخميس سادس عشر شعبان سنة تسع وأربعين وستائة . ووليها بعده ولده فخر الدين يوسف ولم يزل إلى أن قتلته التتر عند استيلائهم على حلب .

[ 82a ]

[ 82b ]

- المدرسة الجرديةكية - أنشأها الأمير عزّ الدين بُرديك النوري بالبلاط في سنة تسعين وخمسة وانتهت في سنة إحدى . وأول من ولي تدرّسها الشيخ مقرب الدين أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن فارس بن عثمان بن فارس بن محمد بن قشام التميمي الحنفي وكان قد تفقه على الإمام عبد الرحمن الغزنوي وعلى علاء الدين الكاساني<sup>c</sup> ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوِّفِيَ ليلة السبت الثاني من جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستائة وكان مولده ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين || وخمسة . ثم ولي تدرّسها بعده نجم الدين عمر بن أبي يعلى عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الرعْباني<sup>d</sup> ويُعرف بابن أمين<sup>e</sup> الدولة ولم يزل بها إلى أن عزل نفسه

الكاساني : c. || BR, s. p. V التلقى : البلقى : b. || RV بالمنجم : بالمنجم : a. || B الدعيات : الرعْباني : d. || BR الكاساني : e. || BR : أمين : e.

إما في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وانقطع في بيته ولم يزل منقطعاً في بيته إلى أن قُتل في بيته عند استيلاء التتر على حلب . ثمّ وليها بعده صفيّ الدين عمر ابن زُفْرُق<sup>a</sup> الحمويّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن جدّد الطواشي مرشد المظفري<sup>b</sup> بجها مدرسة فاستدعاه فتوجه إليه في سنة اثنتين وخمسين وستائة وتولى بعده محيي الدين محمّد بن يعقوب بن إبراهيم بن النحاس ولم يزل إلى أن انقضت الدولة الناصرية .

المدرسة المُقدِّمة - أنشأها عزّ الدين عبد الملك المقدّم وكانت أحد الكنائس الأربع التي صيّرّها القاضي أبو الحسن بن الحثّاب مساجد في سنة ثمان عشرة وخمسة وأضاف إليها داراً كانت إلى جانبها || وابتدئ في عمارتها في سنة خمس وأربعين وخمسة . وأول من درّس بها برهان الدين أبو العباس ١٠ أحمد بن عليّ الأصوليّ المقدّم ذكره . ثمّ وليها بعده السيّد الشريف الإمام العالم افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشميّ المقدّم ذكره في المدرسة الخلاوية ولم يزل بها إلى أن توفّي . ووليها بعده ولده أبو المعالي الفضل ولم يزل بها إلى أن توفّي . وتولّاها بعده شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاريّ ولم يزل بها إلى أن توفّي . ووليها بعده افتخار الدين أبو المفاخر ١٥ محمّد بن تاج الدين أبي الفتح يحيى بن القاضي أبي غانم محمّد بن أبي جراحة المعروف بابن العديم ولم يزل بها مدرّساً إلى أن قُتل عند استيلاء التتر على حلب . ||

[ 83a ]

المدرسة الجاولية - أول من درّس بها الشيخ الإمام العالم علاء الدين أبو بكر بن<sup>c</sup> مسعود بن<sup>d</sup> أحمد أمير كاسان الكاسانيّ المقدّم ذكره ولم يزل بها مدرّساً إلى أن توفّي . فوليا بعده الشيخ جمال الدين خليفة بن سليمان بن خليفة ٢٠

[ 83b ]

a. زُفْرُق : voc. V || b. المظفريّ ( IBN KATĪR, *al-Bidāya* XIII, 260 ) : المنصوري mss. || c. بن : om. AR || d. بن : om. A.

القرشيّ المقدم ذكره إلى أن مات . فوليا بعده نجم الدين أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن خُشنام<sup>a</sup> الكرديّ الهكاريّ المعروف بالحليّ ولم يزل بها مدرّساً إلى أن كانت فتنة التتر فقتل فيها .

- ٥ المدرسة الطّائفة || - أنشأها الأمير حسام الدين طُمان النوريّ . أوّل من درّس بها السيّد الشريف افتخار الدين عبد المطّاب ثمّ أثر بها أبا حفص عمر بن حَقّاط بن خليفة بن حَقّاط المعروف بابن العقّادة الحويّ أحد طلبة علاء الدين الكاسانيّ ثمّ سافر عنها فوليا شهاب الدين أحمد بن يوسف المقدم ذكره ولم يزل بها إلى أن رحل إلى بغداد في سنة اثنتين وثلاثين وسبّائة فوليا بعده ضياء الدين محمّد بن ضياء الدين عمر بن حَقّاط المعروف بالنحويّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي في سنة اثنتين وأربعين وسبّائة . فوليا بعده <sup>b</sup> شمس الدين محمّد الماردانيّ ثمّ رحل عنها فوليا الإمام الأجلّ<sup>c</sup> نجم الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن الحلاطيّ مولداً الحليّ منشأً وعليه انقضت الدولة الناصريّة .

- ١٥ المدرسة الحساميّة - أنشأها الأمير حسام الدين محمود بن خُتّلو والي حلب كان || . أوّل من درّس بها الشيخ بدر الدين يعقوب بن إبراهيم بن محمّد بن النّحاس الحليّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي سنة سبع وثلاثين وسبّائة فوليا بعده ولده محيي الدين محمّد ولم يزل بها إلى انقضاء دولة الملك الناصر .

٢٥ المدرسة الأسدية تجاه القلعة - أنشأها بدر الدين الحُادم عتيق أسد الدين شيركوه كانت داراً يسكنها فوقها بعد موته . أوّل من درّس بها صائغ الدين آيوب بن خليل بن كامل ولم يزل بها إلى أن توفّي غرّة شعبان من سنة ثلاث

|| B بعده النقيه: بعده . a. BRV, lac. A حسام: (cf. infra fol. 87b) خُشنام .  
c. B فوليا بعده النقيه . V فوليا النقيه الأجلّ: فوليا النقيه الإمام الأجلّ .

وخمسين وستائة فوليا بعده قطب الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابن هبة الله بن أبي جراحة ولم يزل بها إلى أن توفى فوليا بعده الشيخ مجد الدين أبو محمد<sup>١٠</sup> الحسن بن أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة ولم يزل بها إلى أن قتل في وقعة التتر عند أخذهم حلب .

- المدرسة القليجية || - أنشأها الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن قليج النوري وانتهت عمارتها سنة خمسين . وأول من درس بها الشيخ مجد الدين الحسن المقدم ذكره جامعاً بينها وبين المدرسة الأسدية وعليه انقضت الدولة الناصرية . [ 85a ]

- المدرسة الفطيسية - أنشأها سعد الدين مسعود بن الأمير عز الدين أبيك المعروف بفطيس عتيق عز الدين فوخشاه بن شاهنشاه بن أيوب صاحب بعلبك<sup>١٠</sup> كانت داراً يسكنها فوقها بعد عينه مدرسة وتوفي المذكور في سنة تسع وأربعين وستائة . أول من درس بها أحمد بن محمد بن يحيى القراولي المارداني المعروف بالفصيح وعليه انقضت الدولة الناصرية .

### المدارس الحنفية التي بظاهر حلب ||

- المدرسة الشاذنجية - قد تقدم لنا اسم بانها . أول من درس بها موفق الدين أبو الثناء محمود بن النحاس باعتبار شرط الواقف أن من درس في الجوانية كان إليه التدريس في البرانية إلا أن يرى الناظر أن يفرق بينها ولم يزل مدرساً بها إلى أن توفى في التاريخ الذي قدمنا ذكره . ثم وليها بعده صفى الدين محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلاوي ولم يزل بها مدرساً إلى أن مات في شهر رجب سنة ست عشرة وستائة فوليا بعده ولده شمس الدين محمد ولم يزل<sup>٢٠</sup> [ 85b ]

a. om. AV. : ابو محمد .

مدرّساً بها إلى أن تُوفّي . فوليا بعده نجم الدين أحمد بن صاحب كمال الدين بن العديم ولم يزل مدرّساً بها إلى أن مات ببلاد الروم وحمل إلى حلب فدفن بها سنة ثمان وثلاثين وستائة . فوليا افتخار الدين أبو المفاخر محمد بن يحيى بن محمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم وعليه انقضت الدولة وقُتل مجلب .

- [ 86a ] . المدرسة الأسودية - أنشأها الأمير عز الدين أشود التركاني الباروقي<sup>a</sup> .  
 أول من درّس بها صفي الدين خليل الملقّب بالزُفْرُق<sup>b</sup> الحموي ثم رحل عنها فوليا بعده شمس الدين محمد الزرنينخي ثم رحل عنها فوليا صان الدين أيوب ابن خليل بن كامل المعروف بابن أخت الجلال خليفة ثم خرج عنها ودرّس فيها بعده بدر الدين محمد بن يحيى المعروف بالغوري .

- ١٠ المدرسة السيفية بالحاضر - أنشأها الأمير سيف الدين علي بن الأمير علم الدين سليمان بن جندر<sup>c</sup> . أول من درّس بها عز الدين محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن السنجاري انتقل إلى حلب سنة ثمان وتسعين وخمسة فتولى تدريس المدرسة المذكورة ثم خرج منها إلى دمشق وأقام بها إلى أن تُوفّي سنة ست وأربعين بعد أن تولى نيابة الحكم بها سنة سبع عشرة<sup>d</sup> . فوليا بعد خروجه شرف الدين [ 86b ]  
 ١٥ أبو بكر بن أبي بكر الرازي ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوفّي سنة ست وعشرين وستائة<sup>e</sup> فوليا بعده نجم الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن يوسف وقد تقدّم ذكر والده ولم يزل بها مدرّساً إلى أن مات قريباً من فتنة التتر .

٢٥ المدرسة البلدقية<sup>f</sup> بالحاضر - قد تقدّم اسم بانيتها . أول من درّس بها رشيد الدين المعروف بتكيلة ثم رحل عنها إلى دُنَيْسِر فوليا بعده شمس الدين محمد بن مصطفى المارداني ولم يكن من ماردان وإنما هو من خِلاط ثم خرج

a. المss. بالرفق (cf. supra fol. 82b) . b. بالزُفْرُق . A الباروقي : الباروقي .  
 c. سم R. سبعة عشر : سبعم عشرة . d. BR حيدر : (cf. supra fol. 72b) جندر .  
 BR. البلدوقية : البلدقية . f. mss. خمس مائة : ستمائة . e. A عشرة

عنها إلى الروم فوليا بعده شرف الدين عمر بن العفيف شيخ خانقاه المقدم<sup>a</sup>  
وعليه انقرضت الدولة .

- مدرسة النقيب - أنشأها السيد الشريف النقيب عز الدين أبو الفتوح  
المرتضى || بن أحمد الإسحاقى المزمقى الحسينى على جبل جوشن كان أولاً قد أنشأها  
مشهداً فصيره مدرسة ووقف عليها وقفاً ودرس فيها سنة أربع وخمسين وستائة .  
المدرسة الدقاقية - أنشأها مهذب الدين أبو الحسن علي بن فضل الله بن  
الدقاق على الفيض . أول من درس بها رشيد الدين المعروف بتكملة وذلك  
في سنة ثلاثين وستائة ثم رحل عنها إلى دُنَيْسَر فوليا بعده برهان الدين  
إسحاق التركمانى ولم يزل بها إلى أن رحل عنها إلى دمشق فوليا بعده شمس الدين  
المارداني ففوضها لصره بدر الدين محمد الكنجي ثم رحل عنها بدر الدين  
ففوضها شمس الدين لفضر الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن الخلاطى وعليه  
انقضت الدولة الناصرية .

[ 87a ]

- المدرسة الجالية || - أنشأها جمال الدولة إقبال الظاهري . أول من درس  
بها شمس الدين عيسى الدمشقي ولم يزل بها إلى أن توفي فوليا بعده جمال الدين  
يوسف إلى أن مات فوليا قطب الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد  
المعروف بابن العديم المقدم ذكره إلى أن مات فوليا بعده نجم الدين سالم بن  
قُرَيْش المقدم ذكره إلى أن توفي فوليا بعده قاضي البُلستين من بلاد الروم  
ولم يزل بها إلى أن مات فوليا بدر الدين محمد بن نجم الدين أبي الحسن علي  
ابن إبراهيم المعروف بابن خُشنام وعليه انقرضت الدولة .

[ 87b ]

- المدرسة العلائية<sup>c</sup> - أنشأها علاء الدين علي بن أبي الرجا . شاد ديوان  
المملكة ضيفة خاتون بنت الملك العادل لم أقف<sup>d</sup> لها على ذكر لمن درس بها .

a. المقدم : add. mss. || b. ثوفي : lac. V || c. العلائية :  
ARV. بقى : أقف || d. العلائية



[ 88a ] المدرسة الكمالية<sup>a</sup> العديمة || - أنشأها صاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة المعروف بابن العديم شرقي حلب وبني إلى جوارها تربة وجوسقاً وبستاناً . أبتدئت<sup>b</sup> عمارتها سنة تسع<sup>c</sup> وثلاثين وستمائة وتمت في سنة تسع وأربعين ولم يدس بها أحد لأن الدولة الناصرية انقضت قبل استيفاء .  
• غرضه فيها .

المدرسة الأتابكية - أنشأها الأتابك شهاب الدين طغريل<sup>d</sup> الظاهري المقدم ذكره تم<sup>e</sup> بناؤها في سنة عشرين وستمائة . وأول من درس بها صفي الدين عمر الحموي ولم يزل بها إلى أن توجه إلى حماه ووليها بعده نظام الدين محمد بن محمد بن عثمان البلخي الأصل البغدادي المولد والمنشأ ولم يزل بها إلى ١٠ أن توفي بحلب ليلة الأربعاء . تسع وعشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة وكان مولده في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة فوليا بعده ولده تقي الدين [ 88b ] أحمد ولم يزل بها إلى أن قُتل || في فتنة التتر ثم وليها في الأيام الظاهرية الفقيه فخر الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن ثم خرج عنها إلى ديار مصر .

### ذكر ما بحلب من مدارس المالكية والحنابلة .

١٥ مدرسة أنشأها الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر تحت القلعة لتدريس مذهبي مالك وأحمد بن حنبل .  
زاوية بالجامع وقفها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي لتدريس مذهب مالك .

زاوية بالجامع للحنابلة وقفها نور الدين أيضاً<sup>f</sup> .

BR سيم : تم . c . || BV ابتداء : أبتدئت . b . || B الكاملية: الكمالية . a .  
نور الدين محمود : نور الدين أيضاً . f . || mss. ثم: تر. e . || B طغريك : طغريل . d .  
add. AR. أيضا بحلب .

## ذكر أدر الحديث بحلب

فألذي منها في باطنها :

زاوية بالجامع ودار أخرى وكلاهما وقف الملك العادل .

ودار أخرى أنشأها القاضي بهاء الدين بن شدّاد . ||

[ 89a ]

ودار أخرى أنشأها مجد الدين ابن الداية .

ودار أخرى أنشأها بدر الدين الأسدي .

ودار أخرى أنشأها أمّ الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود في الخانقاه

التي بنتها .

والذي منها في ظاهرها :

10 زاوية في الفردوس التي قدّمنا ذكرها .

وتربة الملك الأفضل نور الدين عليّ بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف

من وقفه .

ودار أخرى أنشأها الصاحب مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف القفطيّ كانت

قديمًا تُعرف بالبدوية تجاه الفردوس . ||

## الباب الثالث عشر

[ 89b ]

10

في ذكر ما بحلب وأعمالها من الطلسمات والخواصّ

حكى لي الشيخ شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن عبد الرحيم بن

عبد الرحمان بن العجميّ المنعوت بشيخ الطائفة عن أسلافه أنه لم يكن البعوض

وهو المستمى بالبقّ يوجد بمدينة حلب ولا يُعهد منه شيء . إلى أن اتفقت عمارة

a. ( s. acc. ) mss. اتفق : اتفقت .

نور الدين محمود بن زنكي للفصيل يجلب وتحرير الخندق ففتحت طاقة أفضت إلى مغارة كانت مسدودة فخرج منها بق كثير وكانت ناحيتها في جانب قلعة الشريف ومن ذلك اليوم ظهر البق يجلب وكان الإنسان إذا أخرج يده من داخل السور إلى خارجه سقط البق على يده فإذا أعادها من حيث خرجت ارتفع عنها البق .

وباب الجنان طلسم للحيات في برج يسمى برج الشعابين لا تضرّ معه بجلب حية وإن لسعت .

وباطن حلب عمود يُسمى عمود العُسر حكى لي جماعة من أهل حلب أن هذا العمود يُنتفع به من عُسر البول فإذا أصاب الإنسان أو الدابة هذا  
[ 90a ]  
الدا. دير به حوله<sup>a</sup> فيبراً .

وقال كمال الدين بن العديم في كتاب الربيع تأليف غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال الصابني وقال وحدثني أبو عبد الله بن الإسكافي كاتب البساسيري في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال : احترق بمدينة حلب عام أول برج من أبراج سورها فحكى ذلك للمستنصر خادم كان له بجلب فقال : إن كنت صادقاً ففي هذه السنة يُحطَّب لنا بالعراق وذلك عندنا في كتبنا . قال أبو عبدالله : واتفق لنا ذلك وأقنا الخطبة في ذي القعدة من سنة<sup>b</sup> خمسين .

ولما حُفر بالمسجد الجامع الموضع الذي بُني فيه المصنع وُجد فيه صورة أسد من الحجر الأسود وهو موضوع على بلاط أسود ووجهه إلى جهة القبلة فاستخرجوه من مكانه فجرى بعد ذلك ما جرى من خراب الجامع إماماً بالزلزلة وإماماً بالحريق .

قلت : قد وقع مثل ذلك في زماننا في أيام دولة الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غياث الدين غازي وأتابكه || ومدبر دولته شهاب الدين طغرل  
[ 90b ]

الخادم الظاهري فجدد طُفْريل بالقلعة داراً ليسكنها فلما حُفر أساسها ظهر فيها حُفر صورة أسد من حجر أسود فأزالوه عن موضعه فسقط بعد ذلك الجانب القبلي من سور القلعة وانهدمت<sup>a</sup> قطعة كبيرة وقد تقدم لنا بنا. هذه الثلعة التي تهدمت فيا سلف عند ذكر القلعة .

- وفي أعمال حلب ضيعة تُعرف بعين جارا<sup>b</sup> وبينها وبين الهوتة حجر قائم • كالتخم بين أرض الضيعتين فرُبما وقع بين أهل الضيعتين شرٌّ فيكيدهم أهل الهوتة بأن يطرحوا ذلك الحجر القائم فكلماً<sup>c</sup> يقع يخرج أهل الضيعتين من النساء متبرجات ظاهرات لا يعقلن بأنفسهن طلباً للجماع ولا يستبجن في الحال ما هن<sup>d</sup> عليه من غلبة الشهوة إلى أن يتبادر<sup>e</sup> الرجال إلى الحجر فيعيدونه إلى حالته الأولى فيتراجعن النساء إلى بيوتهن وقد عاد إليهن التمييز لقبيح ما كنّ عليه ١٠ من التبرج . وهذه الضيعة كان سيف الدولة أقطعها أبا علي أحمد بن نصر البازيار وكان أبو علي يتحدث بذلك ويسمعه من الناس وقد ذكر هذه الحكاية المحسن بن علي التنوخي . والقرية تُعرف في زماننا هذا بالهوتة لأن بها مكاناً منخفضاً كأنه بركة ولم تزل هذه القرية في إقطاع بني الحُشّاب إلى أن ملك الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين محمود بعد وفاة والده وقتل أبو الفضل ١٥ ابن الحُشّاب فقبضت فيا قبض من أملاكهم وإقطاعاتهم . فلما ملك السلطان الملك الناصر صلاح الدين حلب سنة تسع وسبعين ردّ عليهم أملاكهم وأقطع هذه القرية مجد الدين بن الحُشّاب . فلما توفّي أقطعها بها. الدين الحسن بن إبراهيم ابن الحُشّاب ولم تزل في يده إلى أن توفّي في سنة ثمان وأربعين وستائة. وحكى لي رحمه أنه دامت في يده نيفاً وأربعين سنة ما خرج إليها خوفاً من أهلها لأنهم ٢٠ لصوص ومن أن يُجرّك هذا العود فأرى ما لا يحلّ لي من تبرج النساء . ثم أقطمت لكهال الدين بن العديم ولم تزل في يده إلى أن استولت التتر على حلب .

[ 91a ]

a. انهدمت: انهدمت mss. (s. acc.) || b. جارا: جارة R, Yāqūt (Mu'jam al-buldān, s. v.) || c. فكلماً: فكلماً mss. || d. هن: هن D mss. || e. يتبادروا: يتبادروا R, يتبادروا B.

وعلى سبعة أميال من منبج حمة عليها قبة تسمى المدر<sup>a</sup> وعلى شفيرها صورة رجل أسود ترعم النساء أن كل من لا تجلب منهن إذا حكّت || فرجها بأنف تلك الصورة حبلت .

وذكر الشريف أبو المحاسن بن أبي حامد محمد بن أبي جعفر الهاشمي من أولاد<sup>b</sup> عيسى بن صالح أنه وقف على تأريخ لبعض أجداده ذكر فيه حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة أنه ظهر بأنطاكية طلسم في جرن على صورة الأتراك من نحاس فما حال الحول حتى ملكها الأتراك . ووجد الطلسم في دير على بابها وحكى ابن العظيمة في تأريخه في حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة : زلزلت أنطاكية وفتح سليمان بن قطلُش نيقية وأعمالها وظهر بأنطاكية طلسم الأتراك في دير الملك على باب أنطاكية سبعة أترك من نحاس على خيل نحاس بجمابهم فما حال الحول حتى فتحها الأتراك . وفي هذا نظر لأن سليمان بن قطلُش فتح أنطاكية في سنة سبع وسبعين اللهم إلا أن يكون ابن العظيمة أراد سبع وستين فغلط بعقد العشرة . وقد ذكر هذه الحكاية حمدان بن عبدالرحيم الأثاري في أخبار الفرنج أن أنطاكية خربت زلزلة عظيمة قبل فتحها وذلك سنة سبع وسبعين .

[ 92a ] وحكى القاضي حسن<sup>d</sup> بن الموج القوعي || قال : كنت قد هربت من المجر<sup>e</sup> القوعي رئيس حلب إلى أنطاكية وخدمت وزير يفي سيان<sup>f</sup> فتركتني على عمارة السور وكان قد تهدم زلزلة فحفر أساس بعض الأبراج ونزل فيه على آخر دمس فوجد جرن قد انكسر وعليه طابق فكشفت فوجد فيه سبعة أشخاص من نحاس على أفراس من نحاس على كل واحد ثوب من الزرد معتقلاً ترساً ورحماً فحملت إلى بين يدي الأمير يفي سيان<sup>f</sup> فأحضر مشايخ البلد وسألهم

BR صورة : صور c. || A الاولاد : اولاد b. || sic mss. : المدر a. || B المحسن : V المجر (cf. fol. 49b et 105b) e. || A حنين : حسن d. || B يفي سيان , ( A يفي ) ARV يفي سغان : سيان

عن الأشخاص فقالوا : لا نعلم<sup>a</sup> غير أنا نحكي للأمير ما يقارب ذلك<sup>b</sup> لنا  
دير يُعرَف بدير الملك واسع الهواء فعاب علينا في سنة سبع وسبعين وأربعمائة  
فتكسر أكثر خشبه فنقضناه وطلبنا خشباً آخر على مقداره فلم نجد فأشار علينا  
بعض الصناع بتقديم البناء فحفرنا أساساً فلما انتهينا إلى أسفله وجدنا أشخاص  
أتراك من نحاس في أوساطهم القسي والنشاب فلم نحتفل بذلك وعمرنا الحائط •  
فما مضى غير مدة قصيرة حتى سرق المدينة سليمان بن قُطْلُمُش في السنة بعينها  
في أول شعبان .

وبناحية الجُزُر قرية تُسَمَّى يَحْمُول لا يوجد بأرضها عقرب أصلاً وحكي  
جماعة من فلاحها أنهم يخرجون || في بعض الأوقات يَحْتَبِلُونَ بالجبل الأعلى  
فيأتون بالحطب إلى يَحْمُول فربما تعلق بالحطب من الجبل عقرب فتى دخل بها ١٠  
القرية ماتت . ومن العجب أن إلى جانب هذه القرية قريتين يُقال لأحدهما  
الكُفْر والأخرى بيت رأس وبين جدار هذه وهذه مقدار شوط فرس وفي كل  
واحد منها من العقارب شيء كثير<sup>d</sup> .

[ 92b ]

وناحية شيخ<sup>e</sup> الحديد لا توجد بها عقرب أصلاً وإن الرجل من أهل شيخ<sup>e</sup>  
إذا غسل ثوبه في ماء شيخ<sup>e</sup> ثم خرج إلى موضع آخر<sup>f</sup> فوضع على ثوبه ماء ١٥  
وعصره وشربه من لدغته عقرب برى من وقته وإن قطرت منه قطرة على  
عقرب ماتت لوقتها وشيخ<sup>e</sup> هذه قرية<sup>g</sup> لها كورة وفيها وال وهي من أعمال  
العَمَق وكانت قديماً تُعدّ في أعمال أنطاكية وبها كان مقام يوسف بن أسباط عم .  
وبشرقي حلب من ناحية الجبل قرية خربة تُعرَف بِجُوبِ الكَلْب وهي إلى  
جانب قرية قُبْتَان<sup>h</sup> الجبل بها بئر ينفع من عضة الكلب متى نظر ٢٠  
المعضوض إلى مائه أو شرب منه أو اغتسل برى<sup>q</sup> وقُبْتَان<sup>h</sup> المذكورة وهذه ||

a. ما نعلم : لا نعلم ARV || b. ذلك : om. AR || c. واحد : om. BV ||  
d. كثير لا يأذون احد : كثير add. V || e. شيخ : شيخ A || f. موضع آخر :  
AR, المواضع الأخر B || q. قرية : قرية A || h. قبتان : قبتان R,  
sic. B.

[ 93a ]

القرية وتلّ أركين متجاورة جارية<sup>a</sup> في ملك الشيخ منتجب الدين أبي المعالي أحمد بن الإسكافي . وحكى لي أنّ والده حكى له عن جده أنّه لما ملك جبّ الكلب كان يتردّد إليها الناس للتداوي إلى أن رمت امرأة في البئر خرقة حيض فبطلت منفعته في حدود الخمائة وكانت علامة حصول النفع به أنّ المعوض إذا أبصر النجوم في مائه برى<sup>٥</sup> وإن لم ينفعه سمع نباح الكلاب وإنّه متى رأى النجوم يبول بعد تمام الأسبوع ثلاث جراء مصورة بأذنانها ورؤوسها . ويُذكر في سبب زوال هذه الخاصية منه أنّ ملك حلب الملك رضوان بن تاج الدولة تُتَشَّ عول على توسيع فمه وكان ضيقاً عليه أربعة أعمدة تمنع أن يُتَزَل فيه فقال : نعله حتى يكون الإنسان ينزل إليه ولا يقرب عليه . فقيل له إنّ هذه الطلسمات لا يجب أن تُغيّر عن كيفياتها فلم يقبل ففتحه فرأى ما كان يزيل الأذى وكان يقال إنّ ذلك في سنة ست وتسعين وأربعمائة .

[ 93b ]

وبقرية من جبل السناق يقال لها كفر نجد بدر يقصده من دخل في حلقة علقه فشرب || منه وطاف حوله سبع مرّات وقعت والخاصية فيه إن الإنسان يشرب ماءه بحيث أن يسقط من الماء<sup>b</sup> في البئر ومتى لم يشربه كذلك لم ينفعه وقد شاهدت ذلك .<sup>١٥</sup>

وبمعة النعمان عمود فيه طلم للبق وذكر أهل المعرة أنّ الرجل كان يخرج يده وهو على سور المعرة إلى خارج السور فيسقط عليه البق فإذا أعادها زال عنها وأخبر رجل من أهل المعرة قال : رأيت أسفل عمود في دار كنتُ بها في معرة النعمان ففتحتُ موضعه لأستخرجه فأنحرق إلى مغارة فأزلتُ إليها إنساناً ظناً أنّه مطلب فوجدناه مغارة كبيرة ولم نجد فيها شيئاً ورأيتُ في الحائط صورة بقّة فن ذلك اليوم كثر البق في معرة النعمان . وذكر أهل المعرة أنّ حياتها لا تؤذي إذ لدغت كما يؤذي غيرها . وقال كمال الدين : سمعتُ إبراهيم<sup>٢٥</sup>

a. يسقط منه من الماء : يسقط من الماء . b. mss. جاريات : جارية .

ابن الفهم<sup>a</sup> رئيس المعرفة يقول: إن العمود القائم في مدينة المعرفة هو طلسم الحيات وهذا العمود قائم مستقرّ على قاعدة بزيرة<sup>b</sup> حديد في وسطه يُملكه الإنسان فيميل وكذلك حاله مع الريح القويّة || ويضع الناس تحته إذا مال الجزر واللوز فينكسر .

[ 94a ]

- وفي ذيل جبل بني عُليم قرية يقال لها نَحْمَلَة فيها مقابر يُشاهد عليها نور في الليل فإذا قصدها القاصد وقرب منها لا يشاهد شيئاً من النور أصلاً وقد شاهدت ذلك دفعات وعلى هذه المقابر كتابة بالرومية وحكى القاضي بها. الدين أبو الحسن بن إبراهيم بن الحُشّاب رحه أن الأمير سيف الدين علي بن قليج النوري أمر بأن تُنقل تلك الكتابة ودفعها إلى بعض علماء الروم بجلب فترجمها وكان فيها: هذا النور موهبة من الله العظيم لنا أو ذكر كلاماً نحو هذا وفيه زيادة عليه .<sup>10</sup> وقرأت في تأريخ كمال الدين أبي القاسم عمر المعروف بابن العديم قال: حضرت بقلعة الراوندان عند الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف فحكى لي أن عنده بعمل الراوندان قرية وأشار بيده نحو الغرب وقال: هي في ذلك المكان وأنه يُشاهد فيها نور ساطع إماماً في ليلة الجمعة أو في ليلة سواها ينظر إليه من كان خارجاً عن القرية || حتى إذا قصدتها<sup>10</sup> وقرب منها لم ير شيئاً .

[ 94b ]

### ذكر الحُمّات التي يُنتفع بمانها في أعمال حلب

منها حمّة بالسخنة من أعمال قنسرين ماؤها في غاية الحرارة ينتفعون بها من البلغم والريح والجرب .

- وبناحية العنق حمّة أخرى قال ابن أبي يعقوب في كتاب البلدان .<sup>20</sup>  
وبكورة الجومة<sup>d</sup> من أعمال قنسرين عيون كبريتية تجري إلى الحمة .

: الملك الصالح أحمد بن c. || BRV بزيرة A. بزيرة: بزيرة b. || A المذهب: المذهب a.  
AV. الحومة: الجومة d. || R الملك الصالح أحمد بن الملك الصالح أحمد بن



والحمة بقرية يقال لها جندراس<sup>a</sup> ولها بستان عجيب معقود بالحجارة يأتيها الناس من كل الآفاق فيسبحون فيها للعلل التي تصيهم ولا يُدرى من أين يجي. ماؤها ولا أين يذهب.

طُرف بما وُجد مكتوب على أحجار وغيرها بأعمال حلب ونواحيها رأيت  
• إلحاقها بهذا الباب ليكون فيه تذكرة لمن وقف عليه وتبصرة لمن شاقته<sup>b</sup>  
المطالعة إليه.

وُجد بقسرين حجر مزبور مكتوب فيه بالعبرانية<sup>c</sup> :

[ 95a ]

إِذَا كَانَ الْأَمِيرُ وَصَاحِبَاهُ وَقَاضِي الْأَرْضِ يَدْهَنُ<sup>d</sup> فِي الْقَضَاءِ  
فَوَيْلٌ لِلْأَمِيرِ وَصَاحِبَيْهِ وَقَاضِي الْأَرْضِ مِنْ قَاضِي السَّمَاءِ

١٠ وُبت قبر بأنطاكية فأصيب فيه صفيحة نحاس فيها مكتوب بالعبرانية  
فأتوا بها إلى إمام أنطاكية فبعث إلى رجل من اليهود<sup>e</sup> فقرأه فإذا فيه : أنا  
عون بن أرميا النبي بعثني ربي إلى أنطاكية أدعوهم إلى الإيمان بالله تَع  
فأدركني فيها أنجلي وسينبشني أسود في زمان أمة أحمد . وكان الذي نبشه  
أسود . كذا حكاه كمال الدين بسنده وروى عن ابن عباس رضه أن الكثر  
الذي جاء ذكره في القرآن كان بأنطاكية وهو لوح من ذهب مكتوب في  
١٥ أحد جانبيه : لا إله إلا الله الواحد الصمد (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ( c. cxii, 3-4 ) . وكان في الجانب الآخر : عجبا لمن أيقن  
بالموت كيف يفرح وعجبا لمن أيقن بالنار كيف يضحك وعجبا لمن رأى الدنيا  
وتقلبها بأهلها ثم هو يطمئن إليها وعجبا لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل .  
٢٠ وقد ورد فيما كان مكتوبا على اللوح خلاف بين المفسرين هذا الذي ذكرناه  
أتمه .

a. sic mss. : جندراس . b. ساقته : شاقته ABV || c. Mètre wāfir ||  
d. يدغن : يدغن R, برغن B || e. يهودي : من اليهود .

## الباب الرابع عشر

[ 95b ]

في ذكر ما بباطن حلب وظاهرها من الحمامات

فتا بباطنها :

الحمام الجديد .

• الحمام <sup>a</sup> السلطانية بباب أربعين .

حمامان بالعتقية .

• 5-6 حمامان لمحي الدين بن العديم .

حمامان للناصر .

• 9-10 حماما <sup>b</sup> الفوقاني .

• حمام أنشاء القاضي جمال الدين .

• حمام حسام الدين بباب أربعين .

• حمام الواساني .

• 14-15 حماما علي بالمدينة <sup>c</sup> .• حماما <sup>d</sup> الست .• 16 حماما <sup>e</sup> الحدادين .• حمام القبة <sup>f</sup> .

• حمام الزجاجين إنشاء ابن العجمي .

• حماما <sup>d</sup> السباعي .• حمام <sup>g</sup> بدرب أتاك .

: حماما علي بالمدينة <sup>c</sup> . ABR حمامان : حماما <sup>b</sup> . AR حنار : الحنار <sup>a</sup> .  
 : حماما <sup>e</sup> . A حمامان : حماما <sup>d</sup> . B حماما علي بالمدينة ، AR حماما علي باب المدينة  
 B. حماما : حنار <sup>g</sup> . A المقبة : القبة <sup>f</sup> . BV حنار ، A حمامان

[ 96a ]

- 25 حمام الغفيف برأس الدلبة .  
 حمام<sup>a</sup> الشريف .  
 حمام<sup>b</sup> الوزير .  
 29-30 حمام<sup>a</sup> الشتاس .

- حمام الوالي بالجلوم .  
 حمام<sup>b</sup> الصفي بالعقبة .  
 حمام<sup>a</sup> الحاجب .  
 35 حمام القاضي بها . الدين بباب العراق .  
 حمام || الوالي بباب العراق .  
 10 حمام شمس الدين لؤلؤ .  
 حمام<sup>a</sup> ابن أبي عصرون .  
 40 حمام العوافي بباب الجنان .  
 حمام<sup>a</sup> أبي حصين .  
 حمام حمدان .  
 10 حمام البدر بن مهدي دار<sup>d</sup> .  
 45-46 حمام<sup>a</sup> موغان .  
 حمام الشحنة<sup>e</sup> برأس التل .  
 حمام ابن خترش<sup>f</sup> .  
 49-50 حمام<sup>a</sup> السرور .  
 20 حمام<sup>b</sup> الكاملية .  
 حمام<sup>g</sup> ابن الحشاش .  
 حمام ابن العجمي بباحسيتا .

a. حمامان : حماما || b. حمام : حمام || c. حمامان : حماما ||  
 d. B البدر بن مهدي دار : البدر بن مهدي دار || e. الشحنة : الشحنة ||  
 f. A حمامان , RR خترش : خترش || g. B حمام , A خترش , R خترش : خترش .

- 55 حَمَام " ابن الملك المعظم .  
 حَمَام الشريف عزّ الدين بدر بن الحرف .  
 حَمَام إنشا . ابن نصر الله .  
 حَمَامان بدار الزكاة .
- 60 حَمَام الفُسَيْيَّة .  
 حَمَام الفُصَيْي .  
 حَمَام<sup>b</sup> ابن الأيسر .
- 64-5 حَمَام<sup>b</sup> السابق .  
 حَمَام برأس التلّ أيضاً .
- 10 حَمَام العرائس .  
 حَمَام<sup>c</sup> الفرائين .  
 حَمَامان بالقلعة . 69-70

## حَمَامات الدور بحلب

- حَمَام بدار المعظم .
- 10 حَمَام بدار جمال الدولة<sup>d</sup> .  
 حَمَام بدار شمس الدين لؤلؤ .  
 حَمَام بدار علاء الدين طايي بُغا . ||  
 حَمَام بدار الأمير سعد الدين بن الدريوش . [ 96b ]
- حَمَام في أدر<sup>e</sup> بني الحُشَاب .
- 20 حَمَام بدار ظفر<sup>f</sup> بباب أربعين .  
 حَمَام بدار علاء الدين بن الناصح بالتناويريين<sup>g</sup> .

a. حَمَامان : حَمَام . || b. حَمَامان : حَمَام . || c. حَمَامان : حَمَام . ||  
 d. حَمَامان : حَمَام . || e. حَمَامان : حَمَام . || f. حَمَامان : حَمَام . ||  
 g. حَمَامان : حَمَام .

- حمام بدار سيف الدين أحمد بن الناصح برأس درب الخراف .
- 10 حمام بدار سيف الدين علي بن قليج .
- حمام بدار عماد الدين أخيه .
- حمام بدار بدر الدين الوالي .
- حمام بدار الشريف الزجاج بقلعة الشريف .
- حمام بدار نظام الدين الوزير في باب النصر .
- 15 حمام بدار أتاك .
- حمام بدار جمال الدولة إقبال الظاهري .
- حمام بدار صارم الدين أذربك الظاهري .
- 1٠ حمام بدار حسام الدين علي بن بهاء الدين أيوب .
- حمام بدار صاحب جمال الدين الأكرم .
- 20 حمام بدار انزيس صفي الدين طارق .
- حمام بدار شهاب الدين بن علم الدين .
- حمام بدار الملك الرشيد .
- 1٥ حمام بدار الأمير سيف الدين بكتوت الغريزي .
- حمام بدار صاحب شير .
- 25 حمام بدار نجم الدين الجوهري . ||
- حمام بدار ابن بقا <sup>b</sup> .
- حمامان بدار عماد الدين عبد الرحيم بن العجمي .
- 2٠ حمام بدار الجبال عثمان بن العجمي .
- 30 حمام بدار عز الدين الحموي .
- حمام بدار قيصر في درب العدول .

[ 97a ]

## ذكر الحمامات التي بظاهرها

- التي منها بالحاضر :
- حماما<sup>a</sup> السوق .  
 • حماما الركن .  
 5 • حمام الكاملية .  
 • حمام<sup>b</sup> الإدريسي .  
 • حمام ابن الدزمش<sup>c</sup> .  
 • حماما<sup>a</sup> القاضي .  
 10-11 • حماما<sup>a</sup> أسد الدين .  
 • حماما<sup>d</sup> بني عصرون .  
 10 • حمام ابن الدزمش<sup>e</sup> بجارة الحوارنة .  
 15 • حمام الحان .  
 • حمام الشهاب داود .  
 • حمام ابن العسقلاني .  
 15 • حمام البدوية .  
 • حمام مدرسة بلذق .  
 20 • حمام إنشاء ابن سلاح دار .  
 • حمام الجوهري إنشاء سعد الدين بن الدريوش .  
 • حمام قرب دار حبيب الكردي .  
 20 • حماما<sup>d</sup> سوق التبن بالرايبة .  
 • حمام الظاهرية<sup>f</sup> .  
 • حمام طين بالظاهرية .  
 • حمام البغري بالظاهرية .  
 • حمام بجسر الأنصاري .

[ 97b ]

: حماما d. || AB الدرمش: الدرزش c. || B حماما: حمام b. || A حمامان: حماما a.  
 R. الظاهرية: الظاهرية f. || B الرس: الدرمش: الدرزش e. || B حمام: A حمامان

## الحمامات التي بالمقام

- حمام شبل الدولة .
- حمام النقيب .
- حمام أمير جاندار .
- حمام الخادم<sup>a</sup> .
- 5 حمام الملك المعظم .
- حمام فخر الدين الوالي .
- حمام أمير حاجب .
- حمام قيصر .
- 10 حمام حسام الدين طرُنطاي العزيزي .
- 10 حمام العيد يوسف .
- حمام وقف المدرسة الظاهرية<sup>b</sup> .

## الحمامات التي بالياروقية

- حمام الملك الظافر .
- 10 حمام عز الدين ميكائيل .
- حمام ابن سُنقرِي<sup>c</sup> .

الحمامات التي خارج<sup>d</sup> باب أنطاكية

- حمام الجسر .
- حمام<sup>e</sup> قيصر .

سنقرِي : سُنقرِي<sup>c</sup> . || om. BR : الظاهرية<sup>b</sup> . || BR للعادم : العادم<sup>a</sup> .  
 B. حتامر , A. حتامان : حتام<sup>e</sup> . || BR في باب : خارج باب<sup>d</sup> . || mss.

- حَمَام الحافظي . ||  
 5 حَمَام الزَمَكاني<sup>a</sup> . [ 98a ]  
 حَمَام عريف الصاغة .

## الحمامات التي بالخلبة

- حَمَام<sup>b</sup> الشهاب بن العجمي .  
 حَمَام فخر الدين إياس<sup>c</sup> .

## الحمامات التي بالبساتين

- حَمَام<sup>b</sup> بستان تحت مشهد الدكة<sup>d</sup> .  
 حَمَام بستان ابن ثنيل<sup>e</sup> الذهب .  
 10 حَمَام بستان مشهد الحسين عم .  
 حَمَام بستان شمس الدين خضر بن الوالي .  
 5 حَمَام بستان الوزير ابن حرب .  
 حَمَام بستان المضيق تُعرَفُ بابن حَسُون .  
 حَمَام بستان النقيب محمد بن صدقة بالحناقية .  
 10 حَمَام بستان الملك .  
 حَمَام بالحناقية أيضاً .  
 10 حَمَام بستان ابن عبد الرحيم .  
 حَمَام بستان الأزرق .  
 حَمَام<sup>b</sup> بستان تاج الملوك المعروف بالناصر .

a. إياس : c. || A حتامان : حتامان b. || BV الزمكاني AR الزمكاني : الزمكاني a. || B. بنبيل : ثنيل e. || R التكة : الدكة d. || add. B حتامر حاتم محمد V, marg. 3



[ 98b ]

حمام بستان الرئيس صفي الدين طارق .

15 حمام بستان ابن حرب || المنتقل إلى قرطايا .

حمام بستان الوالي .

حمام بستان جمال الدولة .

• حمام بستان شمس الدين لؤلؤ .

حمام بستان الشريف .

20 حمام بستان بكتاش والي القلعة .

حمام بستان فخر الدين بن الحُشَاب .

حمام بستان كافي اليهودي بالهزّارة .

10 حمامات ثلاثة ببساتين السلطان<sup>a</sup> .

## الحمامات التي خارج باب الجنان :

حمام المساطيح<sup>b</sup> .

حمام ابن السروجي .

حمام الجبسر .

10 حمام المضيق .

5 حمام الدريوش .

حمامان بالهزّارة<sup>c</sup> .

## الحمامات التي بالرمادة :

حمام الملاح .

20 حمام<sup>d</sup> فخر الدين الوالي .

a. السلطان : ٣٤ marg. V || b. المساطيح : المساطيح AV || c. بالهزّارة :  
 ٨ marg. V || d. حمامان : حماما B.

4-5 حماما<sup>a</sup> جمال الدولة .

حمام بدر الدين بن أبي الهيثج<sup>b</sup> .

حمام بهاء الدين بن أبي الهيثج .

حمام فخر الدين أخي شمس الدين لؤلؤ .

9-10 حمامان بيانقوسا أحدهما<sup>c</sup> لابن أبي الحصين والأخرى || تُعرَف بالمغارة . [ 99a ]

وبدار فخر الدين الوالي حمام .

وهذه الحمامات التي ذكرتها بحسب ما وصل إليه علمي وفارقت عليه بلدي في سنة سبع وخمسين وستائة . وهي على هذه الكثرة كانت لا تكفي من جلب ولقد بلغني أنها في العصر الذي وضعت فيه هذا الكتاب دون العشرة . إن في ذلك لعبرة لمن يتفكر أو يخشى وتذكرة يتحقق بها القدرة على الفناء . ١٥ بعد المنشأ .

## الباب الخامس عشر

في ذكر نهرها وقنيها الداخلة إلى البلد

نهر قُوَيْق له مخرجان شاهدتها وبين حلب وبينها أربعة وعشرون ميلاً أحدهما في قرية يُقال لها الحُسَيْنِيَّة بالقرب من عزاز تخرج الماء || من عين كبيرة ١٥ فتجري في نهر ويخرج بين جبلين حتى يقع في الوطأة التي قبليّ الجبل الممتد من بلد عزاز شرقاً وغرباً . والمخرج الآخر يجتمع من عيون ماء من سنياب ومن قرى حولها كلها من بلد الراوندان فتجتمع مياه تلك الأعين وتجري في نهر يخرج من فم فج<sup>d</sup> سنياب<sup>e</sup> فيقع في الوطأة المذكورة ويجتمع النهران فيصيران نهراً واحداً في بلد عزاز وهو نهر قُوَيْق ثم يجري<sup>f</sup> إلى دابق ويمر بمدينة ٢٥ حلب وقمده عيون قبل وصوله إليها وكذلك بعد أن يتجاوزها وقمده العين المباركة

: أحدهما c. || B الهيثجان : الهيثجا . b. || B حاتم , A حمامان : حماما . a.  
AR. يجرى : يجري f. || B سنياب : سنياب . e. || BR فم : فم . d. || BV : أحدهما

فيقوى وتدور به الأرحاء . وأول هذه الأرحاء قرية مالد من شمالي حلب .  
ويستقي في طريقه مواضع كثيرة حتى ينتهي إلى قنسرين ثم يمر إلى المطبخ فيغيبض  
في الأجم . وحكى جماعة أن نهر قويق يفيض في المطبخ ويخرج إلى بحيرة أفامية  
وأن قويق إذا مدّ في الشتاء احمرّ ماء بحيرة أفامية فاستدلوا بذلك على ما  
ذكره . والمسافة بين مغيضه<sup>a</sup> وأفامية مقدار أربعة عشر ميلاً .

وقال أبو زيد البلخي في تاريخه : ومخرج<sup>b</sup> نهر حلب من حدود دابق  
دون حلب بمائة عشر ميلاً<sup>c</sup> ويغيبض في أجمة أسفل حلب .

[ 100a ]

وقال ابن حوقل التصينيّ فيا وقتت عليه فيه : ولها - يعني حلب - واد  
يُعرف بأبي الحسن قويق<sup>d</sup> وشرب أهلها منه<sup>e</sup> وفيه قليل طفس<sup>f</sup> .

وذكر الحسن بن أحمد المهلب<sup>g</sup> في كتاب المسالك والممالك الذي صنعه  
للعزيز الفاطمي لما ذكر حلب قال : وشرب أهلها من نهر على باب المدينة  
يُعرف بقويق ويكنيه أهل الخلاعة أبا الحسن .

وقال أبو الحسين بن المنادي في كتابه المسمى بالحافظ : مخرج قويق نهر  
حلب<sup>h</sup> من قرية تُدعى سنياب<sup>i</sup> على سبعة أميال<sup>j</sup> من دابق يمر إلى حلب ثمانية<sup>k</sup>  
عشر ميلاً ثم إلى مدينة قنسرين اثني عشر ميلاً ثم إلى المرج الأحمر اثني عشر  
ميلاً ثم يفيض في الأجمة فمن مخرجه إلى مغيضه اثنان وأربعون ميلاً والمرج  
الأحمر هذا هو المعروف الآن بمرج تل السلطان وإنما عُرف بتل السلطان لأن  
السلطان ألب أرسلان<sup>l</sup> الساجوقي نزل في خيم به<sup>m</sup> مدة فنسب إليه .

جا. عن بعض المفسرين في قوله تَع : ( إذ يُلقون<sup>n</sup> أقلامهم<sup>o</sup> أيهم<sup>p</sup> )  
يَكْفُلُ مَرِيْمَ ( c. III, 39 ) كان ذلك على نهر حلب يُقال له قويق .

depuis : عشر ميلاً c. || A ومخرجه ومخرج b. || A مضيقه : مغيضه a.  
: وشرب منه أهلها e. || B add. الدقي قويق, A قويق : قويق d. || B om. وقال  
قويق h. || A الهلبى : المهلبى g. || B عشر : طفس f. || B وإشراف أهلها منه  
B قرية يقال لها سنياب : قرية تُدعى سنياب i. || B قويق, R نهر قويق : نهر حلب  
A رسلان : ألب أرسلان l. || A بشالية : ثمانية k. || A بامبال : أميال j.  
AR. يلقونه : يلقون n. || ARV غير به : نزل في خيم به m.

أحسن ما وُصف به من الشعر || قول<sup>a</sup> أبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري في  
القافية<sup>b</sup> وهي<sup>c</sup> :

قَوِّيقُ لَهُ عَهْدٌ لَدَيْنَا وَمِيثَاقُ  
وَهْذِي<sup>d</sup> الْعُهُودُ وَالْمَوَائِقُ أَطْوِاقُ<sup>e</sup>  
نَفِي<sup>f</sup> الْحَوْفِ أَنَا لَا غَرِيقُ نَزَى لَهُ  
فَنَحْنُ عَلَى أَمْنٍ وَذَا الْأَمْنُ أَرْزَاقُ  
3 وَزَهَّهُ<sup>g</sup> أَلَّا سَفِينَةٌ تَنْطَظِي  
مَطَاهُ لَهَا وَتَحْدُ عَلَيْهِ وَإِعْتِاقُ<sup>h</sup>  
وَأَنْ لَيْسَ يَعْثَاقُ التَّاسِیحُ شُرْبُهُ  
إِذَا اعْتِاقَ شَرِبَ النَّيْلَ مِنْهُنَّ مُعْتِاقُ<sup>i</sup>  
وَلَا فِيهِ يَلُورُ وَلَوْ كَانَ لَمْ أَكُنْ  
أَرَى أَنَّهُ إِلَّا حَمِيمٌ وَعَسَاقُ<sup>j</sup>  
6 بَلَى تُعَلِّقُ التَّنْسِیحَ فِي جَبَابِتِهِ<sup>k</sup>  
عَلَّاجِمُ بِالتَّنْسِیحِ مُذْ كُنَّ حُدَاقُ<sup>l</sup>  
أَقَامَتْ بِهِ الْجِيتَانُ شَوْقًا وَلَمْ يَزَلْ  
يُقَامُ عَلَى سَطْبِهِ لِلطَّيْرِ أَسْوِاقُ  
وَسُرْبِلَ بِالْأَرْحَاءِ مَثْنَى وَمَوْحِدًا  
10 كَمَا سَرَبِلَتْ غُضْنَا مِنْ الْبَانِ أَوْرَاقُ  
9 وَفَاضَتْ عُيُونٌ مِنْ نَوَاحِيهِ زُرْفُ  
وَلَمَّا تَعَاوَنَهَا جُفُونٌ وَأَمَاقُ<sup>l</sup>

a. القافية الثانية : الثانية b. A من الشعر. قول BR من قول : من الشعر قول mss. || c. Mètre *ṭawil* || d. هذي : هذي AR || e. والموائيق أطواق lac. A || f. نفى : نفى BR || g. v. 3, de 'أَلَّا سَفِينَةٌ' à la fin : lac. A || h. مِنْهُنَّ مُعْتِاقُ ( *Diwān* ) : مِنْهُنَّ امْعْتِاقُ AR, om. BV || i. v. 5, de 'يَلُورُ' à la fin : lac. A || j. جبابته : جبابته R, خبائه B || k. v. 6 : om. A || l. *Diwān* واحداق : وأمّاق - lac. A. depuis 'ذُرْفُ' وأمّاق.

هُوَ الْمَاءُ إِنْ يُوصَفُ بِكُنْهِ صِفَاتِهِ  
 فَلِلْمَاءِ إِغْضَاءٌ لَدَيْهِ وَإِطْرَاقُ  
 فِيهِ السَّوْنِ بَلُورٌ وَفِي النَّعْرِ لَوْلُؤُ  
 وَفِي الطَّيْبِ قَنَدِيدٌ وَفِي النَّعْرِ دِرْيَاقُ  
 12 إِذَا عَيْتَ أَيْدِي التَّيْمِ بِوَجْهِهِ  
 وَقَدْ لَاحَ وَجْهُ مِنْهُ أَيْضُ بَرَّاقُ  
 فَطَوْرًا عَلَيْهِ مِنْهُ دَرَقٌ خَفِيفَةٌ<sup>a</sup>  
 وَطَوْرًا عَلَيْهِ جَوْشَنٌ مِنْهُ رَفْرَاقُ<sup>b</sup>  
 وَلَمْ يَعْدُهُ نَيْلُوفَرٌ مُتَشَوِّفٌ  
 بَأَرْوُسٍ تَبِيرٍ وَالزُّرْجَدُ أَعْنَاقُ  
 15 لَهُ وَرَقٌّ يَغْلُو عَلَى الْمَاءِ مُطْبَقٌ  
 كَأَطْبَاقِ مَدْهُونٍ تَلْتَهَنُ أَطْبَاقُ<sup>b</sup>  
 وَقَدْ عَابَهُ قَوْمٌ وَكُلُّهُمْ لَهُ  
 عَلَى مَا تَعَاطَوْهُ مِنَ الْعَيْبِ عُشَاقُ  
 يَهَابُ قَوِيْقٌ أَنْ يُعْلَ فَايْمَا  
 يُقِيمُ زَمَانًا ثُمَّ يَمْضِي فَانْتِشَاقُ<sup>d</sup>  
 18 وَقَالُوا : أَلَيْسَ الصَّيْفُ يُبْلِي لِبَاسَهُ  
 فَقُلْتُ : الْقَتَى فِي الصَّيْفِ يُثْعَمُهُ طَاقُ  
 وَمَا الصُّبْحُ إِلَّا آيْبٌ ثُمَّ غَائِبٌ  
 تُوَارِيهِ آفَاقُ وَتَبْدِيهِ آفَاقُ  
 وَمَا الْبَدْرُ إِلَّا زَائِدٌ ثُمَّ نَاقِصٌ  
 لَهُ فِي تَمَامِ الشَّهْرِ حَبْسٌ وَإِطْلَاقُ

[101a]

ولر' و c. || b. v. 12, 15 : om. A || a. ذوق حقيقة : ذرق خفيفة  
 لهاب قويق ان يحمل فالما : (Dīwān) v. 17 || d. و لم يعده : يمدده  
 mss. (Dīwān) وما e. || (B باب) mss. تغيير زمانا ثم يمضي فلنشتاق

21 وَكُوِّلُمْ تَطَاوُلَ غَيْبَةِ الْوَرْدِ لَمْ تَتَّقُ  
إِلَيْهِ قُلُوبٌ تَائِقَاتٌ وَأَحْدَاقُ  
وَكُوِّدَامَ فِي الْحَبِّ الْوِصَالُ وَلَمْ يَكُنْ  
فِرَاقٌ وَلَا هَجْرٌ لِمَا اشْتَقَّ مُشْتَقُّ  
وَفَضْلُ الْغَنَى لَا يَسْتَبِينُ لِذِي الْغَنَى  
إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ ذَلِكَ الْفَضْلَ إِمْلَاقُ  
24 قُوَيْقُ رَسِيلُ الْغَيْثِ يَأْتِي وَيَنْقِضِي  
وَيَأْتِي أَنْسِاقًا تَارَةً ثُمَّ يَنْسَاقُ

وله فيه <sup>b</sup>:

قُوَيْقُ عَلَى الصَّفْرَاءِ رُكِبَ جِسْمُهُ  
رُبَاهُ بِهَذَا سُهْدٌ وَوَحْدَانَةٌ  
فَإِنْ جَدَّ جِدُّ الصَّيْفِ غَادَرَ جِسْمُهُ  
ضَيْلًا وَلَكِنَّ الشِّتَاءَ يُوَاقِفُهُ

يريد أن أصحاب الأمزجة الصفراوية تنحل أجسامهم في الصيف ويوافقهم  
الشتاء. ويريد أن قويق يقل ماؤه في الصيف حتى يبقى || حول المدينة كالساقية

[101b]

وربما انتقطع بمض السنين بالكلية. والصنوبري<sup>e</sup> يذكر مدة في الشتاء. <sup>f</sup>:

قُوَيْقُ إِذَا شَمَّ رِيحَ الشِّتَاءِ أَظْهَرَ تَيْهًا وَكِبْرًا<sup>g</sup> عَجِيْبًا  
وَنَاسَبَ دِجْلَةَ وَالنَّيْلَ وَاللَّيْلَ وَالْفُرَاتَ بِهَاءَ وَحُسْنًا وَطَيْبًا  
3 وَإِنْ أَقْبَلَ الصَّيْفُ أَبْصَرْتُهُ ذَلِيلًا حَقِيرًا حَزِينًا كَثِيْبًا  
إِذَا مَا الصَّفَادِعُ نَادَيْتُهُ<sup>h</sup> قُوَيْقُ قُوَيْقُ أَبِي أَنْ مُجِيْبًا  
10 فَيَأْوِينَ مِنْهُ بَقَايَا كَيْبِ نَ مِنْ طُحْلِبِ الصَّيْفِ ثَوْبًا قَشِيْبًا  
6 وَتَمَشِي الْجَرَادَةُ فِيهِ فَلَا تَكَادُ قَوَائِمُهَا أَنْ تَقِيْبًا

a. v. 23 : om. A || b. ولد ايها : ولد فيه || c. B ركب : ركب ||

d. B إذا : فإن || e. للصنوبري : الصنوبري || f. Mètre mutaqarib ||

g. B كبيرًا : وكبيرًا || h. ناديت : ناديت || i. بقايا : بقايا ||

j. v. 5 et 6 : om. A.

وقال أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحضرة<sup>a</sup> الحلبي<sup>b</sup> :  
 ما بردى عندي ولا دجلة<sup>c</sup> ولا بجاري النيل من مضر  
 أحسن مرأى من قويق إذا أقبل في المد وفي الخزر  
 ٣ يا لهفتا منه على نغبة تبل ميني غلة الصدر<sup>d</sup> .  
 وقال<sup>b</sup> :

لله يوم مد في صدره قويق مقصور جناخيه  
 مُضدلاً يلثم ماء الحيا منه لمخضر عذاريه<sup>d</sup> .

[102a] وقد وصفته الشعراء كثيراً لكننا اقتصرنا على ما ذكرناه لعلنا أن الصنوبري  
 لا يشق غباره في وصف حلب ولا ما فيها أحد عداه ولا يبلغ العشر من مداه .

ذكر القني المتفرعة<sup>e</sup> عن القناة العظمى

١٠

هذه القناة قيل هي عين إبراهيم الخليل عم وهي تأتي من حيلان قرية  
 شمالي حلب وقيل إن الملك الذي بنى حلب وزن ماءها إلى وسط المدينة وبنى  
 عليها وهي تأتي إلى مشهد العافية تحت بغاذين<sup>f</sup> وتركب بعد ذلك على بنا  
 محكم رفع لها لانخفاض الأرض في ذلك الموضع ثم تمر إلى أن تصل إلى بابلي  
 ١٥ وهي ظاهرة في مواضع ثم تمر في جباب قد حُفرت لها إلى أن تنتهي إلى باب  
 القناة وتظهر في ذلك المكان ثم تمر تحت الأرض إلى أن تدخل إلى باب أربعين  
 وتنقسم في طرق متعددة إلى البلد وقيل إن الملك الذي بنى حلب<sup>g</sup> لما انتهت  
 القناة أعطى للصانع الذي ساق الماء عليها مائة ألف دينار .  
 ولأهل حلب صهاريج في دورهم فيها الماء منها إلا ما كان من الأمكنة

a. الحضرة : العصر || b. Mètre sari<sup>c</sup> || c. الصدر : الصدور  
 om. B || d. عذاريه : depuis محمد معتمد || e. القني : القني  
 A. من هذا : من حلب || f. بغاذين : بغاذين || g. حلب : المتفرعة : المتفرعة

[102b]

المرتفعة كالعقبة وقلعة الشريف فإن صهاريجهم || من المطر وكان الذي حفرها  
أجراها إلى كنيسته التي جدتها هيلاني أم قسطنطين وصارت كما قدمنا مدرسة .  
وقيل إن القناة دثرت وإن عبد الملك بن مروان جددها في ولايته والذي  
أدخلها إلى حلب الشيخ الأمين بن القضيبي الذي تغلب على قنسرين ولم يدخلها  
داره حتى لا يُقال عنه لفظ نفسه .

وقد قيل إن هذه القناة إسلامية والصحيح أنها رومية وكانت لا تدخل في  
قديم الزمان إلا إلى الجامع فقط .

وفي أيام نور الدين محمود < بن > زنكي أخرج منها قطعة إلى المطهرة التي  
غربى الجامع بسوق السلاح . وعمل منها قسطل إلى رأس الشعبين وأخرج نور  
الدين المذكور قطعة أخرى إلى الحشابين وساق منها إلى الرحبة الكبيرة داخل  
باب قنسرين ثم انقطع ذلك كله بعد وفاة نور الدين ولم ندرك<sup>a</sup> من القناة  
شيئاً سوى قسطل الحشابين فقط .

فلما كانت سنة خمس وستائة سير الملك الظاهر غياث الدين غازي بن الملك  
الناصر صلاح الدين إلى دمشق فأحضر صناعاً<sup>b</sup> وخرج بنفسه وأوقفهم<sup>c</sup> على  
أصل هذه القناة || التي يخرج من حيلان وأمرهم باعتبار الماء الخارج منها وما  
يصل منه إلى حلب فأخبروه الصناعات أن مقدار الماء الخارج من أصل القناة مائة  
وستون أصباً ووصل إلى حلب عشرون أصباً لا غير فضمن له الصناعات أنهم  
يكفوا جميع سلك حلب وشوارعها وأدراجها ومدارسها وربطها ويفضل منه  
كثير يُصرف إلى البساتين والأراضي فشرع الملك الظاهر فيها وبدأ أولاً بإصلاح  
الحجرى الذي<sup>d</sup> لها من حيلان إلى بلد حلب وبشر ذلك بنفسه وأحضر إليها  
جميع الأمراء فضربوا خيمهم على سيفها ثم أمر بذرعها<sup>e</sup> من حيلان إلى باب  
حلب فكانت خمسة وثلاثين ألف ذراع<sup>f</sup> بذراع النجارين وهو ذراع ونصف

[103a]

a. واقفهم: أوقفهم c. || A صناعها: صناعاً b. || mss. يدرك: D ندره a.  
d. المتي: الذي d. || A ذراع: ذراع f. || A بذرعها: بذرعها e. || mss. التي: الذي d.



ثم قسم ذلك قطعاً على الأمراء وأضاف إليهم صناعاً وفعلةً وحمل إليهم الكلس والزيت والحجارة والآجر فأصلحت جميعها وكانت منكشفة لا سقف لها فقطع الطوابيق من الصخور الصلبة وطبقها جميعها إلا مواضع جعلها يرسم تنقيتها وشرب الماء منها وأجري جميع المجرى إلى باب حلب في ثمانية وخمسين يوماً .

- [103b] • ولما اتصلت بالبلد أمر ببناء *a* || القساطل . فأول قسطل بناه القسطل الذي على باب أربعين تحت الرباط الذي بناه الأمير شهاب الدين طغريل الأتابك من رأس خندق الروم وصورته حوض طوله عشرون ذراعاً في رأسه المشرقي والمغربي قبتان في وسطيهما كالصهريجين لكل واحد منها أنبوب مقدار الأصبع يفيض ليلاً ونهاراً . ووكى عمارته فخر الدين موسى بن شمس الخليفة محمد بن مختار المصري . ثم ساق هذه القناة إلى داخل باب أربعين . ثم أخذ منها قطعة ودخل بها إلى المقلية <sup>a</sup> وأمر فبني قسطل على باب المسجد المعروف ببني الأستاذ <sup>b</sup> . ثم بُني قسطل آخر في وسط المقلية ثم بُني قسطل في آخر المقلية <sup>c</sup> بينه وبين القسطل ثلاثمائة ذراع ثم ساق الماء منها إلى المسجد الذي داخل باب النصر وعمل عنده قسطلاً <sup>d</sup> أيضاً ثم ساق الماء منه إلى قدام باب النصر وعمل حوضاً كبيراً طوله قريب من عشرين شهراً فيه ثلاثة أنابيب تفيض ليلاً ونهاراً ثم ساق من هذا القسطل إلى باحسيتا وعمل فيها قسطين وهناك انتهى طريق المقلية .

- [104a] • ثم ساق من *a* || أصل القناة من باب أربعين إلى الطريق الآخذ إلى مدرسة ابن أبي عسرون وكنيسة اليهود وتفترق قدام كنيسة اليهود قسمين قسم يأخذ إلى السوق وقسم يأخذ إلى البلاط وما يليه وهذا الطريق الآخذ إلى البلاط فيه قسطل في رأس العقبة قدام دار الملك الظاهر <sup>e</sup> . ثم يخرج إلى عند مسجد

: ثر بني قسطل في آخر المقلية *c* || *om. B* : الأستاذ *b* || *A* المقلية : المقلية *a* .  
*AV* ثر بني قسطل آخر في المقلية *B* ، وأمر فبني قسطل في المقلية ثر بني قسطل آخر في المقلية  
*mss.* الظاهر : *e* || *BR* حوضاً كبيراً وقسطلاً عنده : عنده قسطلاً *d* . || *om. R*

البلاط وهناك قسطل ثم يسير إلى رأس درب الدَيْلَم وهناك قسطل ثم يسير<sup>a</sup> إلى رأس درب البازيار<sup>b</sup> وهناك قسطل ثم يسير إلى<sup>c</sup> عند حتام ابن أبي عصرون<sup>d</sup> وهناك قسطل ثم يسير إلى رأس درب بني زهرة والطيورين وهناك قسطل ثم يسير إلى رأس درب شراويل وهناك قسطل والقسم الآخر يأخذ إلى مسجد المُرَيْبِلَة وهناك قسطل ثم إلى عند حَمَام أوران وهناك<sup>e</sup> قسطل ثم إلى وسط السدلة وهناك قسطل ثم إلى باب الجنان إلى عند مسجد القصر وهناك قسطل ثم يعود إلى الطريق الآخذ إلى سويقة اليهود<sup>f</sup> يسير الماء إلى عند دور بني القَيْسَرَانِي<sup>g</sup> وهناك قسطل ثم ساقه إلى أول سويقة اليهود في رأس الطريق الآخذ إلى باب النصر وعمل حوضاً كبيراً يفيض منه ثلاثة أنابيب يلاً ونهاراً ثم ساق منه إلى وسط السويقة عند دار الصبغ وعمل هناك<sup>١٠</sup> قسطلًا ثم ساق منه إلى رأس السويقة وبني تحت قبلة المسجد المعلق في وسط الطريق الآخذ إلى البلاط قسطلًا وهناك انتهى طريق السويقة .

ثم ساق القناة من أصل الماء الذي تحت القلعة إلى رأس السوق وبني في<sup>٩</sup> رأس الطريق الآخذ إلى أسواق حلب وقصبة البلد مصنعة في الأرض وجعل ماء القناة جميعها يجتمع في تلك المصنعة . ثم جعل فيها مقاسم يخرج الماء فيها على<sup>١٥</sup> السويقة فيتفرق في حلب على السوا. فأخرج منها طريقاً إلى الجامع وما يضاف إليه وطريقاً إلى كتاب الأسود وما يليه وطريقاً إلى باب العراق وما يليه وطريقاً إلى القطيعة وما يليها . فأما طريق الجامع فبني عليه في رأس درب العدول قسطلًا ثم منه إلى رأس الصاغة تحت المسجد المعلق قسطلًا وأخذ منه هناك إلى حتام العفيف بن زريق التي عند حبس الدُّبْلَة || ثم أخذ من قسطل رأس الصاغة<sup>٢٠</sup> إلى رأس سوق النطّاعين في شرقي الجامع وبني هناك قسطلًا وفيه ينقسم الماء

[104b]

[105a]

a. يصور : يسير . mss. (les deux formes sont employées indifféremment au cours du chapitre avec la même valeur) || b. درب : حرب البازيار المعروف بالبازيار BR || c. إلى : إلى A || d. بن أبي عصرون : بن أبي عصرون d. || e. سويقة اليهود من قدام كنيسة اليهود : سويقة اليهود add. A, om. B || f. سويقة اليهود من قدام كنيسة اليهود : سويقة اليهود add. AR || g. في : في B. om. V.

ثلاثة أقسام قسم منه فوارة الجامع وقسم يشق وسط الجامع ويسير إلى المطهرة الغربية وما يتصل بها وقسم يأخذ إلى باب قنسرین وما يليه . فأما قسم الفوارة ففاضله ينصرف إلى صهاريج الجامع ومصانعه ويمد المطهرة الغربية وأما القسم الذي يخرج إلى المطهرة فإنه إذا خرج منها سار إلى رأس الشعبين وسوق الطير العتيق وهناك قسطل ثم منه إلى درب الحراف وهناك قسطل ثم منه إلى رأس درب الصباغين وهناك قسطل ثم منه إلى المسجد الذي قدام باب أنطاكية وهناك قسطل فيه<sup>a</sup> سبعة أنابيب يفيض ليلاً ونهاراً . وأما الطريق الذي يخرج إلى باب قنسرین وما يليه فيخرج إلى رأس سوق العطارين العتيق ورأس المربعة وينقسم هناك قسطين قسم يأخذ إلى الحشابين وقسم يأخذ إلى دار الزكاة<sup>b</sup> فأما قسم دار الزكاة<sup>b</sup> فيسير إلى المطهرة الصغيرة || المعروفة بتل فيروز ورأس سوق العطر ثم من هناك إلى حتام دار الزكاة<sup>b</sup> ثم منها إلى باب دار الزكاة<sup>b</sup> وهناك قسطل ثم منه إلى دار الزكاة<sup>b</sup> فيفيض في بركة في وسطها وهناك آخر هذا الطريق . وأما طريق الحشابين فيسير إلى رأس سوق الحشابين وتحت القبة وهناك قسطل وينقسم الماء هناك قسطين قسم إلى باب قنسرین وقسم إلى الزجاجين . فأما قسم الزجاجين فيسير إلى رأس درب أسد الدين الآخذ شمالاً إلى سوق الأساكفة والبز وهناك قسطل ثم يسير إلى عند مسجد المحن<sup>c</sup> وهناك قسطل ثم يسير إلى رأس درب البيارستان وهناك قسطل ثم إلى رأس درب الخطابين وهناك قسطل تفيض فيه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً . وأما طريق باب قنسرین فيسير إلى رأس درب ابن أبي سواد<sup>d</sup> وهناك قسطل ثم يسير إلى عند المسجد المعروف بابن الإسكافي وهناك قسطل ثم يسير إلى الرحبة إلى عند مسجد المحصب وهناك قسطل وينقسم الماء هناك ثلاثة أقسام || قسم يأخذ إلى ريع بني الطريرة قدام المسجد المعروف بالرئيس صفي الدين طارق في رأس درب الماسح وهناك قسطل وهو آخر هذا الطريق وقسم

[105b]

[106a]

المحن<sup>c</sup> . || mss. ذكاة : الزكاة . b. || mss. فيه هناك قسطل : هناك قسطل فيه . a. (cf. supra fol. 49a, 92a) mss. المعن : || d. BR. الاسواد : سواد .

يأخذ إلى باب قنسرين وقسم يأخذ إلى الجرن الأصفر فيسير إلى عند دار غرس الدين قليج وهناك قسطل خلف تربة بني الحشّاب ثم يسير إلى الجرن الأصفر عند المسجد وهناك قسطل ثم يسير إلى الرحبة الصغيرة وهناك قسطل ثم يسير إلى عند درب بني بكران عند باب آتون حمام الشريف وهناك قسطل وهو آخر هذا الطريق. وأما القسم الذي يأخذ إلى باب قنسرين فيسير إلى قدام باب قنسرين وهناك قسطل يفيض فيه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً ثم يخرج منه الماء. الظاهر في البلد بتحت برج النعم مقابل سوق الأعلى وهناك قسطل وحوض كبير يفيض فيه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً.

- وأما الطريق الذي من المصنعة إلى كتاب الأسود فيسير إلى تحت المسجد المعلق المعروف ببني الطرسوسي<sup>١٠</sup> وهناك قسطل ثم إلى المسجد المعلق الذي على سطح كتاب الأسود وهناك قسطل ثم إلى الحدادين إلى قدام المدرسة الخنفة وهناك قسطل ثم إلى الأسفريس إلى عند المسجد المعروف ببني دايج وهناك قسطل وينقسم الماء هناك قسمين قسم يأخذ إلى عمود العسر<sup>١١</sup> وهناك قسطل وهو آخر هذه<sup>١٢</sup> الطريق. وقسم يأخذ إلى عند مسجد الجلي<sup>١٣</sup> وهناك قسطل ثم يدخل من هناك إلى درب البنات وهناك قسطل وهو آخر هذه الطريق. وأما الطريق التي تأخذ من المصنعة<sup>١٤</sup> إلى باب العراق فتسير إلى خلف مدرسة القاضي بهاء الدين ابن شدّاد عند حمام النقرى<sup>١٥</sup> ودار الحديث وهناك قسطل وينقسم الماء هناك قسمين قسم يأخذ إلى باب العراق وقسم يأخذ إلى باب القطيعة وقاعة الشريف. فأما الذي يسير إلى باب العراق فينتهي إلى داخل باب العراق وهناك قسطل ثم يخرج إلى ظاهر السور من شمالي باب العراق وهناك حوض عظيم يفيض فيه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً ثم يسير الماء منه إلى تحت التوابير<sup>١٦</sup> قدام الباب الذي يؤخذ منه إلى مقام إبراهيم عمّ والمقابر وهناك قسطل عند مسجد الأراحي ثم

[106b]

[107a]

١٠ المصنعة: BR هذا: هذه. b. المير: (cf. supra fol. 48a) العسر. a. المصنعة: BR التوابير: التوابير. e. R النقرى: النقرى. d. A المصنعة

يسير منه إلى المدرسة التي جددها الملك الظاهر تربة فيفيض في بركتها وينقسم  
 الماء هناك قسمين قسم يسير إلى قدام خان السبيل الذي بناه سيف الدين بن  
 علم بن جندر وهناك قسطل يفيض في بركة أمام الحان ليلاً ونهاراً . وأما  
 الطريق التي تأخذ إلى رأس القطيعة وقلعة الشريف فإنه يسير إلى رحبة السوق  
 • التي تأخذ إلى حمام حمدان وهناك قسطل ثم منه إلى عند مسجد الشجرة وهناك  
 قسطل ثم يسير إلى خرابة خليج<sup>a</sup> إلى عند المسجد وهناك قسطل ثم ينقسم الماء  
 هناك قسمين قسم يأخذ إلى حمام القاضي ابن الحشّاب في رأس درب الحديد<sup>b</sup>  
 وهناك قسطل وقسم يأخذ إلى قلعة الشريف إلى عند مسجد القبة وهناك قسطل  
 ثم يسير هذا إلى الطريق التي ظاهر باب قنسرين إلى فندق الحاص الكبير  
 ١٠ فيفيض إلى بركة وفي ظاهر هذا الفندق من القبلة مقابل الحمام المعروفة بسوق  
 التبن<sup>c</sup> قسطل ثم يسير منه إلى باب الراية القبلي وهناك قسطل ثم يسير منه إلى  
 كنف الحندق || ثم يسير منه إلى يسرى حمام القاضي وهناك قسطل ثم يسير منه  
 [107b] إلى المدرسة التي أنشأها سيف الدين بن علم الدين سليمان بن جندر فيفيض في  
 بركتها ثم يسير الفاض إلى بركة الجامع فيفيض ليلاً ونهاراً ويتصل بالقساطل  
 ١٥ التي ذكرناها في طريق مدرسة سيف الدين إلى جامع أسد الدين . وهذا آخر ما  
 جدده الملك الظاهر وأنشأه من القساطل التي تجري فيها المياه ويُنْتَفَعُ بها سوى  
 ما هو سائغ إلى برك المساجد والمدارس والربط والحمامات والدور والبساتين وغير  
 ذلك وصُرف على هذه القساطل والطرقات أموال كثيرة ووقف عليها الملك  
 الظاهر أوقافاً سنية وتجدد في أيام الملك الناصر<sup>d</sup> صلاح الدين بن الملك العزيز  
 ٢٠ ابن الملك الظاهر بظاهر البلد بسبب سوق الماء إلى حمام سعد الدين بن الدرّمش  
 أربعة قساطل أحدها بسوق الحيل سيق إليه الماء من القسطل الذي خارج باب  
 المقام عند مسجد الأراحي وساق من القسطل المذكور قسطلًا إلى آخر السوق

|| A العدادين : الحديد b. || B خرابة حلسو s.p.R حرامه حلسو : خرابة خليج a.  
 || BR التبن : التبن c. || R الظاهر : الناصر d.

[ 108a ]

- الآخذ من باب الرابية إلى الحاضر من قبلي || السوق وقسطلاً بالقرب من جامع أسد الدين بالحاضر وساق الماء فيه إلى قسطل على باب داره .
- وكان يدخل إلى حلب قناة من جهة باب قنسرين ولما عمل الشيخ منتجب الدين بن الإسكافي المصنعة التي في المسجد الذي هو شمالي مسجد المحصب رأيتُ هذا الطريق وقد بُنِيَ فاستدللتُ بذلك على صحّة ما قيل ورأيتُ جماعةً من الصنّاع يقولون إنّ القناة إسلاميّة جلبها إلى حلب ابن الفصيحي<sup>a</sup> حينُ حبس<sup>b</sup> في حلب وكانت هذه القناة قد فسدت طريقها لطول المدّة ونقصت منابع عيونها فكراها الملك الظاهر رحه<sup>c</sup> وحرّر طريقها إلى البلد وسدّ مخارج الماء منها فكثرت ماؤها وجرى في القنوات والقساطل كما قدّمنا. فقال أبو المظفر محمّد بن محمّد الواسطيّ المعروف بابن سنينير<sup>d</sup> يمدحه بما فعل من هذه المكرمة التي عمّ<sup>e</sup> نفعها وشاع برّها وصنعها<sup>e</sup> :

رَوَى تَرَى حَلِيبَ فَعَادَتِ رَوْضَةَ أَنْفًا وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَشْكُو الظِّمَاءَ  
أَحْيَا مَوَاتَ رُفَاتِهَا فَكَأَنَّهُ عَيْسَى بِإِذْنِ اللَّهِ أَحْيَا الْأَعْظَاءَ  
3 لَا غَرَوْا أَنْ أَجْرَى الْقَنَاةَ جَدَاوِلًا فَلَطَّالَمَا بِعَقْنَاتِهِ أَجْرَى الدِّمَاءَ ||

### ١٥ الباب السادس عشر

[ 108b ]

#### في ذكر ارتفاع قصبه حلب فقط

- ذكر منتجب الدين أبو زكريا. يحيى بن أبي طيّ النجار الحلبيّ في الكتاب الذي وضعه في تاريخ حلب وسماه عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر قال :
- حدّثني كريم الدولة بن شرارة النصرانيّ وكان مستوفى دار حلب يومئذ أنّه عمل ارتفاع حلب سنة تسع وسمائة في الأيام الظاهريّة دون البلاد الخارجة عنها

a. رحه e. || A جلس : حبس b. || ARV ابن الفصيحي : ابن الأضيحيّ a. om. AR || d. سينور R, سنينير : سنينير d. || e. وضعها فالغد يقول : وضعها add. AR. — Mètre kamil.

والضياح والأعمال فكان مبلغه ستة ألف ألف وتسعمائة ألف وأربعة وثمانين ألف وخمسمائة درهم . ومما أحطتُ به علماً في أيام السلطان الملك الناصر أن ارتفاعها على القاعدة في ارتفاعها في آخر دولته مع حاوله دمشق وخالوها منه فكان<sup>a</sup> || تفصيل ذلك :

[109a]

ألف ألف ومائتي ألف	دار الزكاة	•
سبعمائة ألف	العشر	
مائتي ألف <sup>b</sup>	الوكالة	
ثلاثمائة ألف وثمانين ألفاً	سوق الحيل والجمال والبقر <sup>c</sup>	
ثلاثمائة ألف وخمسين ألفاً	دار كورة الجوانية <sup>d</sup>	
مائة ألف	البطيخ	١٠
ثمانين ألفاً	دار كورة البرانية <sup>e</sup> العنب	
خمسين ألفاً	الحضر <sup>f</sup>	
مائة ألف وخمسين ألفاً <sup>g</sup>	المدبغة	
مائة ألف	دكة الرقيق	
ثمانين ألفاً	صبغ الحرير	١٥
أربعمائة ألف وخمسين ألفاً	سوق <sup>h</sup> الغنم	
ثلاثمائة ألف	سوق التركمان للغنم	
خمسين ألفاً	عرصة الحطب	
أربعين ألفاً	ضمان الأوتار <sup>i</sup>	

a. فكان : ici AR interposent les vers correspondant aux f<sup>os</sup> 112a — 114b. et B un fragment de ces vers (6 vers depuis سقى حلب المزون jusqu'à فيما<sup>١</sup> jusqu'à ومما قاله أبو الفتح محمود — 114a et b — et 3 vers depuis تتم العين — 114b), — add. A || b. الوكالة مائتي ألف : om. B || c. البقر : البقرة R || d. الجوانية : العوانية R || e. البرانية : البرانية A || f. الحضر : الخضر B || g. مائة ألف وخمسين ألف : مائة ألف وخمسين ألف R || h. سوق : سوق B || i. الأوتار : الأوتار AV.

	المسابك	خمسة آلاف <sup>a</sup>
	البيلونة <sup>b</sup>	عشرين <sup>c</sup> ألفاً
	سمرة الخضر	عشرين ألفاً
	اليساتين	خمين ألفاً
٥	دار الضرب	مائة ألف
	الرباع	أربعمائة ألف درهم <sup>d</sup>
	الحكورة	مائة ألف درهم
	ذخيرة الخطب والفحم	عشرين ألف درهم
	المصابن	عشرة آلاف درهم
١٠	عداد العرب	مائة ألف درهم
	الملح المحلوب	ثلاثمائة <sup>e</sup> وخمسين ألف درهم
	المسالخ <sup>f</sup>	مائة ألف درهم
	الاجتياز بخان السلطان	مائة ألف درهم <sup>g</sup>
	القلي	عشرين ألف درهم
١٥	الساسة <sup>h</sup>	مائة ألف درهم
	عداد التركان بجلب	مائة ألف وخمسين ألف درهم
	وغنم <sup>i</sup>	ثلاثين ألف رأس قيمتها ستمائة ألف درهم
	الجوالي	مائة ألف درهم
	الفرح واللطف	ستمائة ألف درهم
٢٠	حمام السلطان	ثمانين ألف درهم
	السجون	ستين ألف درهم
	نخيرة <sup>k</sup> الذمة	خمسين ألف درهم

[109b]

a. ARV. عسرون: عشرين. || b. البيلونية: البيلونة. || c. AV الف: ٢٧٢ ألف. ||  
d. BR ثلاثمائة الف: ثلاثمائة. || e. A الف, V الف: الف درهم. ||  
f. B ثلاثمائة الف وخمسين الف: مائة ألف درهم. || g. B. المسالخ: المسالخ. ||  
h. B. نخيرة: نخيرة. || i. B وأيضا غنم: وغنم. || j. mss. خان: حمام. || k. B. نخيرة: نخيرة.



عشرين ألف درهم	البقل <sup>a</sup>
خمسين ألف درهم	القبانين <sup>b</sup>
خمسين ألف درهم	الحديد
خمسين ألف درهم	الغُنب
ثمانين ألف درهم	الحريز
ثلاثين ألف درهم	الحراج
عشرة آلاف درهم	ضمان المزابل
المواريث الحشرية تقديرًا بالتحريزًا ثلاثمائة ألف درهم.	

[ 110a ]

## الباب السابع عشر

## في ذكر ما مُدحت به حلب نثرًا ونظمًا

١٠

ذكر الحسن بن أحمد المهلب في كتاب المسالك والممالك الذي وضعه للفرز  
الفاطمي : فأما حلب فهي قسبة قنسرين العظيمة ومستقر السلطان وهي مدينة  
جليلة عامرة آهلة حسنة المنازل عليها سور من حجر في وسطها قلعة على تل .  
هذا قوله والصحيح أنها في طرفها . ثم قال : لا تُرام وعليها سور حصين وجلب  
من الكور والضياع ما يجمع سائر الغلات النفيسة وكان بلد مَعْرَة مِصرين إلى  
١٥ جبل السُتاق بلد التين والزبيب والفسق والسماق والحبة الخضراء . يخرج عن الحد  
في الرخص ويُحتمل إلى مصر والعراق ويُجهز إلى كل بلد وبلد الأثارب وأرتاح  
إلى نحو جبل السماق أيضاً بمثل بلد فلسطين في كثرة الزيتون ولها ارتفاع جليل  
من الزيت وهو زيت العراق يُحتمل إلى الرقة إلى الما .<sup>c</sup> إلى كل بلد .

[ 110b ]

٢٠ فأما خلق أهلها || فهم أحسن الناس وجوهاً وأجساماً والأغلب على ألوانهم  
الدرية والحرة والسمرية وعيونهم سود وشمل وهم أحسن الناس أخلاقاً وأتمهم

إلى الما .<sup>c</sup> || mss. exc. V, s. p. القبانين : البقانين || a. البقل : s. p. V || add. mss. إلى الما . ما . القران

- قائمة. وذكر كلاماً كثيراً لا يليق بما نحن بصدده أضربنا عنه وعلى كل حال فإنها أعظم البلاد جمالاً \* وأفخرها رتبةً وجلالاً \* مشهورة الفخار \* عالية البناء. والمنار \* ظلها ضاف \*<sup>a</sup> وماؤها صاف \* وسعدها واف \* ووردها لليل النفوس شاف \* وأنوارها مشرقة \* وأزهارها مؤنقة \* وأنهارها غدقة \* وأشجارها مشرقة مورقة \* نشرها أذوع من نشر العبير \* وبهجتها أبهج منظرًا من الزمن النضير \* خصية الأرزاق \* جامعة من أشتات الفضائل ما تعجز عنه الآفاق \* لم تزل منهلاً لكل وارد \* وملجأ لكل قاصد \* يستظل بظلها الغاة \* ويقصد خيرها من كل الجهات \* لم ترّ العيون أجمل من بياضها \* ولا أطيب من هوائها \* ولا أحسن من بنائها \* ولا أطرف من أبنائها \* فله در سعد الدين محمد بن الشيخ الإمام محيي الدين محمد بن علي بن العربي الطائي الحائمي رحمه حيث <sup>10</sup> يقول حين حلّ بفنائها || وشاهد ما يقصر عنه الوصف من محاسن أبنائها <sup>b</sup> :

[111a]

حَلَبٌ تَفُوقُ بِمَائِهَا وَهَوَائِهَا      وَبِنَائِهَا وَالزُّهْرُ مِنْ أَبْنَائِهَا  
 نُورُ الْغَزَالَةِ دُونَ نُورِ رِحَائِهَا      وَالشَّهْبُ تَنْصُرُ عَنْ مَدَا شَهْبَائِهَا  
 3 طَلَعَتْ نُجُومُ النَّصْرِ مِنْ أِبْرَاجِهَا <sup>d</sup>      فَهَرُوجُهَا تَحْكِي بُرُوجَ سَمَائِهَا  
 10 وَالسُّورُ بَاطِنُهُ فِيهِ رَحْمَةٌ      وَعَذَابُ ظَاهِرِهِ عَلَى أَعْدَائِهَا  
 بَلَدٌ يَظَلُّ بِهِ الْعَرِيبُ كَأَنَّهُ      فِي أَهْلِهِ فَاسْتَعَجَبَ جَبِيلٌ تَنَائِهَا

- وقد مدحها جماعة من الفضلاء. ومن هو معدود من أكابر العلماء <sup>f</sup> مثل البحريّ والمتنبيّ والصنوبريّ وكشاجم والمعريّ والخفاجيّ وابن حيّوس والوزير المغربيّ وأبو العباس الصفريّ وأبو فراس والحلويّ وابن سعدان وابن حرب الحلبيّ وابن النحاسّ وابن أبي حصينة وابن أبي الحديد وابن العجميّ <sup>20</sup> والملك الناصر. فمتا قاله البحريّ <sup>g</sup> :

a. marg. R. — هذا لمر ولا نظير: أبنائها || b. B صاف R, ضاق A, ضاف: ضان ||  
 B الزهر في أبراجها: النصر من أبراجها || c. رجالها: رجاها || d. e. marg. V — التواريخ ورحمهم: العلماء || f. R بلد يظل فيه A, ويظل به: بلد يظل به ||  
 g. mètre basif.

أَقَامَ كُلُّ مُلِكِ الْوَدْقِ رَجَاسٍ ۖ عَلَى دِيَارِ بَعْلُو<sup>٦</sup> الشَّامِ أَدْرَاسٍ  
 فِيهَا لَعْلَوَةٌ مَضْطَافٌ ۖ وَمُرْتَبَعٌ<sup>٧</sup> ۖ مِنْ بَانَقُوسَا وَبَابِلَا وَبِطْيَاسٍ  
 ٣ مَنَازِلُ أَنْكَرْتَنَا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ وَأَوْحِشَتْ مِنْ هَوَانَا بَعْدَ إِينَاسٍ ۖ  
 يَا عَلُو لَوْ شِئْتَ أَبَدْتَ الصُّدُودَ لَنَا ۖ وَلَانَ لَصَبْرَ قَلْبِكَ الْقَاسِي  
 هَلْ لِي سَيْلٌ إِلَى الظُّهْرَانِ مِنْ حَلَبٍ ۖ وَنَشْوَةٌ بَيْنَ ذَاكَ الْوَرْدِ وَالْآسِ

[111b]

وله من أبيات / :

نَاهِيكَ مِنْ حُرْقٍ أَيْتُ أَقَاسِي ۖ وَجُرُوحَ حُصْبٍ مَا لَهْنٌ أَوَاسٍ  
 تَجْرِي دُمُوعِي حِينَ دَمِعِكَ جَامِدٌ ۖ وَيَلِينُ قَلْبِي حِينَ قَلْبِكَ قَاسٍ  
 ٣ يَا بَرَقَ أَنْفَرٍ عَنْ قَوَيْقٍ فَطَرْتِي ۖ حَلَبٍ فَأَعْلَى الْقَضْرِ مِنْ بَطْيَاسٍ  
 عَنِ مَنَبَتِ الْوَرْدِ الْمُعْضَرِ صَبْغُهُ ۖ فِي كُلِّ ضَاحِيَةٍ وَمَجْنَى<sup>٨</sup> الْآسِ  
 ١٠ أَرْضٌ إِذَا اسْتَوْحِشْتُ لِمَ أَتَيْتَهَا ۖ حَسَدَتْ عَلَيَّ فَأَكْثَرْتُ إِينَاسِي

ومما جاء في شعر المتنبي في ذكر حلب / :

كَلِمًا رَحَّبَتْ بِنَا الرُّوضُ قُلْنَا : حَلَبٌ قَضْنَا وَأَنْتِ السَّيْلُ  
 فِيكَ مَرَعَى جِيَادِنَا وَالْمَطَايَا ۖ وَإِلَيْهَا وَجِيفُنَا وَالذَّمِيلُ  
 ٣ وَالْمَسْتُونُ بِالْأَمِيرِ كَثِيرٌ ۖ وَالْأَمِيرُ الَّذِي يَهَا الْمَأْمُولُ  
 ١٥ الَّذِي زُلْتُ عَنْهُ شَرْقًا وَغَرْبًا ۖ وَنَدَاهُ<sup>٩</sup> مُقَابِلِي مَا يَزُولُ<sup>١٠</sup>

ومما قاله أبو بكر أحمد بن الحسن الصنوبري في وصفها الأبيات الطنانة /

التي يصف<sup>١١</sup> فيها حلب وقراها ومنازلها وامتزاجاتها<sup>١٢</sup> :

[112a]

أَحَبَّاسَا الْعَيْسَ أَحَبَّاسَا ۖ وَأَسْأَلَا الدَّارَ أَسْأَلَاهَا  
 ٢٠ أَسْأَلَا<sup>١٣</sup> أَيْنَ ظِيَاءِ الدَّارِ أَمْ أَيْنَ مَهَاهَا

a. lac. A : رجاس. ۖ b. R معلق : بعْلُو. ۖ c. B مصياف : مضطاف. ۖ d. مرتبة. ۖ R فطر لي : فطرْتِي. ۖ e. AR وصلوا : وصلًا. ۖ f. metre kāmīl ۖ g. فطر لي : فطرْتِي. ۖ h. R محيين : محين. ۖ i. metre hafīf ۖ j. R ولداه : ولداه. ۖ k. v. 3 et 4 : om. A ۖ l. الطنانة : om. A ۖ m. A يوصف : يصف. ۖ n. metre ramal mağzū ۖ o. Diwān وصلا : أسألا. ۖ p. R جبا، منها : تمهاها.

- 3 حَبَّذَا البَاءَاتُ بَاءَا تُ قُوَيْتِي<sup>a</sup> وَرَبَاهَا  
 بَانْفُوسَاهَا بِهَا بَا هِيَ الْبَاهِي حِينَ بَاهَا  
 وَيَا صَفْرَا وَبَارٍ - لَا وَبَامْتَلِي وَتَاهَا<sup>b</sup>  
 6 لَا قَلِي صَحْرَاءَ بَا فَرِ قَلِي<sup>c</sup> شَوْتِي لَا قَلَاهَا<sup>d</sup>  
 لَا سَلَا أَجْمَالَ بَاهِ - لَيْنَ قَلِي لَا سَلَاهَا  
 وَيَسَالِينِ قَلِيِي غِي<sup>e</sup> رِكَابِي مَنْ بَغَاهَا<sup>d</sup>  
 9 وَالِي بِاشَلِيِي<sup>f</sup> ذُو<sup>g</sup> التَّنَاهِي يَتْنَاهِي<sup>d</sup>  
 وَبُعَاذِينَ<sup>h</sup> قَوَاهَا لِيْعَاذِينَ وَوَاهَا  
 بَيْنَ نَهْرٍ وَقَنَاةٍ قَدْ تَلْتَهُ وَتَلَاهَا  
 12 وَمَجَارِي بَرْكِي يَجِي أَوْ هُمُومِي مُجْتَلَاهَا  
 وَرِيَاضٌ تَلْتِي آ مَالْنَا فِي مُلْتَقَاهَا  
 زَادَ أَعْلَاهَا عَلُوًّا جَوْشَنُ لَمَّا عَلَاهَا ||  
 15 وَأَزْدَهَتْ بُرْجَ أَبِي الْحَا رِثِ حُسْنًا وَأَزْدَهَا<sup>i</sup>  
 وَأَطَبَتْ مُسْتَشْرِفَ الْحَضِّ مِنْ اِشْتِيَاقَا<sup>j</sup> وَأَطْبَاهَا<sup>d</sup>  
 10 وَوَلْدِي<sup>k</sup> الْمُتَيْقَةِ فَازَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِمِنَاهَا<sup>d</sup>  
 18 وَمَتَلِي بَرْكِي<sup>l</sup> - لِي وَسَنِيَاتُ<sup>l</sup> رَحَاهَا  
 بَرْكِي<sup>l</sup> تُرْبَتَهَا الْكَافُورُ وَالذُّرُّ حَصَاهَا  
 كَمْ غَرَابِي<sup>m</sup> طَوْرِي حِيدِ تَانِيَا<sup>n</sup> لَمَّا غَرَاهَا<sup>o</sup>

[ 112b ]

a. باعني وتاهها : *Dīwān* بءات وقويق : باءات قوتيق. || b. v. 5 : om. A. — باعني وتاهها : *Yāqūt* (حلب s. *Mu'gam*) با فرقن، *RV* sic با فرقل : با فرقن. || c. *Dīwān* با فرقن || d. vers 6, 8, 9, 16, 17, 20 : om. A || e. قوتيق : *Dīwān*, *Yāqūt* فليبية : *RV* || f. باعني وتاهها : *Yāqūt* باعني وتاهها : *RV* || g. ذو : *Dīwān*, *Yāqūt* : *RV* || h. بعادين : *A* بعادين : *RV* || i. v. 15 : lac. A || j. اشتياق : *Yāqūt* || k. ولدي : *Dīwān*, *Yāqūt* واري : *Dīwān*, *Yāqūt* || l. وسنيات : *Dīwān*, *Yāqūt* : *RV* حبيبات || m. غرابي : *R*, *Dīwān* غرابي : *Yāqūt* || n. حيتالها : *RV* حاتالها || o. غرابها : *R*, *Dīwān* غرابها : *Yāqūt*.

- 21 بِسُرُوجِ النَّهْرِ<sup>a</sup> أَلَقْتُ عَيْرُ كَذَايَ عَصَاهَا  
 وَبِتَغْنَى الْكَامِلِيِّ<sup>ب</sup> اسه تَكَمَلْتُ نَفْسِي غِنَاهَا<sup>ب</sup>  
 كَلًّا الرَّامُوسَةَ الْحَذَاءُ<sup>ج</sup> رَيْي وَرَعَاهَا  
 24 وَجَزَى الْجَنَاتِ بِالسَّغْدِ بَدِي نَعْمَى<sup>د</sup> أَنْ جَزَاهَا<sup>ج</sup>  
 وَفَدَى الْبُسْتَانَ مِنْ فَا رِسْ<sup>ه</sup> صَبَّ وَفَدَاهَا  
 وَعَرَّتْ<sup>و</sup> 9 ذَا الْجَوْهَرِيِّ الْمُنَّ مَحْلُولًا<sup>ه</sup> عُرَاهَا  
 27 وَأَذْكُرَا دَارَ السَّلْمَا نِيَّةَ الْيَوْمِ إِذْ كُرَاهَا  
 فَهِيَ فِي مَعْنَى اسْمِهَا حَذُّ وَ يُحَذُّونَ وَكَفَاهَا<sup>و</sup> ||  
 وَصَلَا سَطْحِي<sup>ا</sup> وَأَحْوَا ضِي خَلِيلِي صَلَاهَا  
 30 وَرَدَا سَاحَةَ صَهْرِي جِي عَلَى شَوْقِي<sup>ك</sup> رِدَاهَا  
 وَأَمْرُجَا الرَّاحَ بِمَاءِ مِنْهُ أَوْ لَا تَمْرُجَاهَا

[113a]

ثم جاءت الأبيات التي قدمناها في وصف الجامع . ثم قال <sup>ا</sup> :

- وَعَلَى حَالِ<sup>م</sup> سُورِ الْ نَفْسِ مِني وَأَسَاهَا  
 شَجْوُ نَفْسِي بَابُ قَدِّ سِرِنَ رَهْنُ وَشَجَاهَا<sup>م</sup>  
 3 جَدْتُ أَبْكِي<sup>ن</sup> الَّتِي فِي هِ وَمِثْلِي مِنْ بَكَاهَا 10

يعني بُنيَّة ماتت بحلب ودفنها خارج باب قنسرين وبني على قبرها قبة  
 وكتب عليها أشعارًا يرثيها<sup>و</sup> :

أَنَا أَحْبَبِي حَلْبًا دَا رَا وَأَحْبَبِي مِنْ حَمَاهَا  
 أَيُّ حُسْنٍ مَا حَوْتُهُ حَلْبٌ أَوْ مَا حَوَاهَا

<sup>a</sup> : العشاء *Dīwān, Yāqūt* || <sup>b</sup> : غناها *Dīwān*, || <sup>c</sup> : الغناء *Dīwān, Yāqūt* || <sup>d</sup> : يعني : نفس *AR* || <sup>e</sup> : فارس *v. 24, 28: om. A* || <sup>f</sup> : غينا *Dīwān*, || <sup>g</sup> : هرت : عرت *Dīwān, Yāqūt* || <sup>h</sup> : معلولا *Dīwān, Yāqūt* || <sup>i</sup> : سوق : شوق *R* || <sup>j</sup> : سطحي : سطحي *RV* || <sup>k</sup> : حذو : حذو *Dīwān*, || <sup>l</sup> : *mètre ramal maǧzū* || <sup>m</sup> : دهن وشجاءا : دهن وشجاءا *Dīwān*, || <sup>n</sup> : التي *Dīwān*, الذي : التي *Dīwān*, || <sup>o</sup> : *mètre ramal maǧzū*?

- 3 سَرُوهَا الدَّائِي كَمَا تَدُو نُورَ فَتَاهَا<sup>a</sup>  
 أَسْهَا الثَّانِي الْقُدُودَ الـ عَيْفَ لِمَا أَنْ تَنَاهَا  
 نَخَلَهَا زَيْتُونَهَا أَوْ لَا فَارَطَاهَا عَصَاهَا<sup>b c</sup>  
 6 قَبْجَهَا دَرَّاجُهَا أَوْ فُجْبَارَاهَا قَطَاهَا<sup>c</sup> ||  
 5 ضَحِكْتُ دُبَيْتَاهَا وَبَكَتُ قُمْرِيَّتَاهَا<sup>d</sup>  
 بَيْنَ أَفْئَانٍ يُنَاجِي طَائِرِيهَا طَائِرَاهَا<sup>e</sup>  
 9 رُبَّ مُلْقَى الرَّحْلِ مِنْهَا حَيْثُ يَلْقَى بَيْعَتَاهَا<sup>f g</sup>  
 طَيَّرَتْ عَنْهُ الْكَرَى طَائِرَةٌ طَارَ كَرَاهَا  
 وَدَّ إِذْ فَاهَتْ بِسَجْوٍ أَنَّهُ قَبْلَ فَاهَا<sup>d</sup>  
 10 صَبَّةٌ تَنْدُبُ صَبَاً قَدْ شَجَّتُهُ وَشَجَاهَا<sup>g</sup>  
 رُيْتِ حَتَّى انْتَهَتْ فِي زَيْتَةٍ فِي مُنْتَاهَا<sup>g h</sup>  
 فَهِيَ مَرْجَانُ شَوَاهَا لِأَزْوَرْدٍ دَفْتَاهَا<sup>i</sup>  
 15 وَهِيَ تَبْرُ مُنْتَاهَا<sup>j</sup> فِضَّةٌ قَرِطَمَتَاهَا<sup>g</sup>  
 قَلِدَتْ بِالْجَزَعِ لِمَا قَلِدَتْ سَالِقَتَاهَا<sup>g</sup>  
 10 حَلَبٌ أَكْرَمُ مَاوَى وَكَرِيمٌ مَنْ أَوَاهَا  
 18 بَسَطَ الْقَيْثُ عَلَيْهَا بَسَطَ نُورِ مَا طَوَاهَا  
 وَكَسَاهَا حُلَلًا أَبَدَعَ فِيهَا إِذْ كَسَاهَا  
 حُلَلًا لِحَمَّتْ<sup>k</sup> السَّوْسُنُ وَالْوَرْدُ سُدَاهَا  
 21 إِنْجَنَ خَيْرِيًّا بِهَا بِالْ لَحْظِ لَا كَسَامُ<sup>l</sup> جَنَاهَا<sup>m</sup>

[113b]

<sup>a</sup> أو لا فارطها عصاه : أو لا فارطها عصاه || *Diwān*, Yāqūt من فتاه : إفتاهها mss., *Diwān* || <sup>b</sup> *Diwān* || <sup>c</sup> *Diwān* || <sup>d</sup> v. 7, 11 : lac. A. || <sup>e</sup> طائريها : om. A — طائرها *Diwān* : طائرها || <sup>f</sup> *Diwān*, Yāqūt || <sup>g</sup> v. 9, 12, 13, 15, 16 : om. A || <sup>h</sup> منتاهها : mss. || <sup>i</sup> *Diwān* || <sup>j</sup> *Diwān*, Yāqūt || <sup>k</sup> *Diwān* || <sup>l</sup> *Diwān*, Yāqūt || <sup>m</sup> v. 21 : om. A.

[114a]

وَعْيُونُ التَّرْجِسِ الْمَذْمُومَةِ كَالذَّمْعِ نَدَاهَا  
 وَخُدُودًا مِنْ شَقِيقٍ كَلْظَى الْحَمْرِ لَطَاهَا  
 24 وَنَسَايَا أَقْحُونَا تِ سَنَى الدَّرِّ سَنَاهَا  
 ضَاعَ أَذْرِيُونَهَا إِذْ ضَاعَ مِنْ تَبْرِ ثَرَاهَا  
 وَطَلَا الطَّلُ حُزَامًا<sup>a</sup> هَا بِمَنْكَ إِذْ طَلَاهَا<sup>b</sup>  
 27 وَاقْتَضَى<sup>c</sup> النَّيْلُوفُرُ الشَّوْقَ قَ قُلُوبًا وَاقْتَضَاهَا  
 بِخَوَاشٍ قَدْ حَشَاهَا كُلُّ طَيْبٍ إِذْ حَشَاهَا  
 وَبِأَوْسَاطٍ عَلَى حَذِّ<sup>d</sup> وَ الزَّنَابِيرِ حَذَاهَا<sup>b</sup>  
 30 فَاخْرِي يَا حَلْبُ الْمَرْزُوقِ نَ تَرِدُ<sup>d</sup> جَاهَكَ جَاهَا  
 إِنَّهَا إِنْ تَكُنِ الْمَذْمُومَةُ نَ رِخَاخًا كُنْتَ شَاهَا

وقال أيضاً<sup>e</sup> :

سَقَى حَلْبَ الْمَرْزُوقِ مَعْنَى حَلْبِ  
 وَكَمْ مُسْتَطَابٍ مِنَ الْعَيْشِ لَدَّ<sup>f</sup> يَهَا<sup>f</sup> لِي إِذَا الْعَيْشُ<sup>g</sup> لَمْ يُسْتَطَبْ  
 3 إِذَا نَشَرَ الزَّهْرُ أَعْلَامَهُ يَهَا وَمَطَارِفُهُ<sup>h</sup> وَالْعَدَبُ<sup>i</sup>  
 10 غَدَا وَحَوَاشِيهِ مِنْ فِضَّةٍ تَرُوقُ وَأَوْسَاطُهُ مِنْ ذَهَبٍ  
 زَبْرَجْدُهُ بَيْنَ فَيْرُوزِجِ عَجِيبٍ وَبَيْنَ عَقِيقِ عَجَبٍ  
 6 يُبْلَعُهُ<sup>j</sup> الرِّيحُ صَدْرَ الضَّحَى فَيُجَلِّي<sup>k</sup> إِلَيْنَا جَلَاءَ اللَّعْبِ<sup>k</sup>

[114b]

وقال أيضاً<sup>l</sup> :

سَقَى حَلْبًا سَاقِي التَّعَامِ وَلَا وَتَى<sup>m</sup> يَرْوَحُ عَلَى أَكْنَافِهَا وَيَبْكُرُ<sup>n</sup>

a. حُزَامًا (Dīwān, Yāqūt) : sic V, R || b. v. 26, 29 : om. A || c. واقْتَضَى : Dīwān, Yāqūt || d. تَرِدُ : s. p. mss., Dīwān || e. mètre mutaqārib . Depuis le حسن ومما قاله أبو بكر أحمد بن الحسن (fol. 111b) : om. B || f. يَهَا : A لديها : لَدَّ يَهَا || g. إِذَا الْعَيْشُ : A إذا العيش : BR إلى إذا العيش : lac. A || h. مَطَارِفُهُ : مطارفة || i. وَالْعَدَبُ : depuis lac. A || j. يُبْلَعُهُ : A يلاعب : j. || k. v. 5 et 6 : om. Dīwān || l. mètre ṭawil || m. وَلَا وَتَى : R وَلَا وَتَى : n. وَيَبْكُرُ : R, lac. A.

- هِيَ الْمَأْلُوفُ الْمَأْلُوفُ وَالْمَوْطَنُ الَّذِي  
 3 صَجِبْتُ لَدَيْهَا الدَّهْرَ وَالذَّهْرُ أَبْيَضُ  
 لَنَا فِي بُعَادَيْنِ مَصِيفٌ وَمَرْبَعٌ  
 رِبَاعٌ بِنِي الْهَمَاتِ<sup>b</sup> حَيْثُ تَشَاءُ مَوَا  
 6 تُرَى تُرْبٌ شَتَّى قُرْبٌ مُصْنَدَلٌ  
 وَرَدًّا تَلَاقِي بَيْنَ أَثْنَاءِ نَبْتِهِ  
 تَحَيَّرْتُهُ مِنْ خَيْرٍ مَا أَتَحَيَّرُ  
 وَنَادَمْتُ فِيهَا الْعَيْشَ وَالْعَيْشُ أَخْضَرُ  
 وَفِي جَوِّ بَاصْفَرًا مَبْدَى وَمَحْضَرُ<sup>a</sup>  
 لِيُغْرَفَ مَعْرُوفٌ وَيُنْكَرَ مُنْكَرُ  
 • يُنَافِسُهُ فِي الْحُسْنِ تُرْبٌ مُزَعْفَرُ  
 مُسَكُّ نُورٍ يُجْتَنَى وَمُعْتَبَرُ

ومما قاله أبو الفتح محمود بن الحسن<sup>d</sup> بن السندي المعروف بكشاجم يصف

حلب<sup>e</sup>:

- أَرْتَكُ يَدُ الثَّيْتِ آثَارَهَا  
 وَكَانَتْ أَكْثَتْ لِكَائُونِهَا  
 3 فَمَا تَقَعُ الْعَيْنُ إِلَّا عَلَى  
 يُفْشِحُ فِيهَا نَسِيمُ الصَّبَا  
 وَيَسْفَحُ<sup>f</sup> فِيهَا دَمَاءُ الشَّيْتِ  
 6 وَيَدِينِي إِلَى بَعْضِهَا بَعْضَهَا  
 تَقْضُ لِنَرْجِسِهَا أَعْيُنَا  
 إِذَا مُرْنَةٌ سَكَبَتْ مَاءَهَا  
 9 وَمَا أَمْتَعَتْ جَارَهَا بِلَدَّةٍ  
 هِيَ الْخُلْدُ تَجْمَعُ مَا تَشْتَهِي  
 وَرَلَّهَوُ فِيهَا شُهُورُ الرَّيْبِ  
 وَأَعْلَنْتِ الْأَرْضُ أَسْرَارَهَا  
 10 خَيْبًا / فَأَعْطَتْهُ آذَارَهَا  
 رِيَاضٌ تُصَيِّفُ نُورَهَا<sup>g</sup> ||  
 جَنَاهَا<sup>h</sup> فَيَهَيْتُكَ أَسْتَارَهَا  
 قِرَ إِذَا ظَلَّ يَقْتَضُ<sup>i</sup> أَبْكَارَهَا  
 كَضَمَّ الْأَجْبَةَ زَوَارَهَا<sup>k</sup>  
 10 وَطَوْرًا تُحَدِّقُ أَبْصَارَهَا  
 عَلَى بُقْعَةٍ أَشَعَلَتْ نَارَهَا  
 كَمَا أَمْتَعَتْ حَلْبُ جَارَهَا<sup>l</sup>  
 فَزُرْهَا فَطُوبَى لِمَنْ زَارَهَا  
 عِ حِينَ تُعْطِرُ أَزْهَارَهَا<sup>m</sup>

[115a]

a. مُنْزَبَرٌ : depuis lac. A || b. sic V الهومات : الهومات. || c. om. B ||  
 depuis حلبًا ساقى اللمار om. B et Dīwān || d. بن الحسن : om. B ||  
 e. mètre mutaḡārib || f. حيبيا : حيبيا B, Dīwān || g. v. 3 : om.  
 Dīwān || h. الضبا جناها : الضبا جناها || i. يُقْتَضُ : يُقْتَضُ R || j. يقترض : يقترض V, يقترض (Dīwān, D) || k. Après v. 6 : un vers supplémentaire dans le Dīwān || l. حلب جارها : حلب جارها || m. تنظر : تنظر Dīwān. لظفر اشجارها : ازهارها



12 إذا ما استمدد<sup>a</sup> قَوَيْقُ السَّمَا ءِ بِهَا فَأَمَدْتُهُ أَمْطَارَهَا  
وَأَقْبَلَ يَنْظِمُ أَنْجَادَهَا بِقَيْضِ الْمِيَاهِ وَأَغْوَارَهَا  
وَأَرْضِعَ جَنَاتِهَا<sup>b</sup> دَرَّةُ فَعَمَّمْ<sup>c</sup> بِالنُّورِ أَشْجَارَهَا<sup>d</sup>  
15 وَدَارٍ بِأَكْنَافِهَا دَوْرَةَ فَتَسَى الْأَوَائِلَ بِرُكَايَهَا  
كَأَنَّ هُلُوكًا حَبْتَهُ<sup>e</sup> السُّوَا رُ أَوْ سَلَبَ الْكُفِّ أُسْوَارَهَا

ومما قاله أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري في مدحها<sup>f</sup> :

يا شايكي الثوب إنهُضْ طالِباً حَلْباً نُهْوِضْ مُضْتَى لِحْجَمِ الدَّاءِ مُلْتَمِسِ ۥ  
وَاخْلَعْ حِذَاءَكَ إِنْ حَاذَيْتَهَا وَرَعَا كَفِعَلِ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ

[115b]

وقال أيضاً<sup>g</sup> :

10 حَلْبٌ لِلْوَارِدِ<sup>h</sup> جَنَّةُ عَدْنٍ وَهِيَ لِلْعَادِرِينَ نَارٌ سَعِيرٌ  
وَالْعَظِيمُ الْعَظِيمُ يَكْبَهُ فِي عَيْدِ نَيْهِ<sup>i</sup> مِنْهَا قَدْرُ الصَّغِيرِ الصَّغِيرِ  
3 فَتَوَيْقُ فِي أَنْفُسِ الْقَوْمِ بَحْرٌ وَحَصَاةٌ مِنْهُ<sup>j</sup> نَظِيرُ نَبِيرِ<sup>k</sup>

ومما قاله أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان الحفاجي الحلبي متشوقاً

لحلب وهو بديار بكر<sup>l</sup> :

10 خَلِيلِي مِنْ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ إِنِّي بِكُلِّ غَرَامٍ فِيكُمْ لَجْدِيرٌ  
كَفَى حَزْناً أَيُّ آيَةٍ وَبَيْنَنَا وَسَمِعُ الْفَلَا<sup>m</sup> وَالسَّامِرُونَ كَثِيرٌ  
3 وَأَصْبَحُ مَغْلُوباً عَلَى حُكْمِ رَأْيِهِ وَقَدْ عَشْتُ ذَهراً مَا عَلَيَّ أَمِيرٌ  
أَشِيمُ<sup>n</sup> رِكَابِي فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ مِنْ الْعَيْسِ لَمْ يُسْرَحْ بَهْنَ بَعِيرٍ<sup>o</sup>

a. Diwān | أمد : آمسَمَدُ. || b. Diwān جناتية : جناتِها. || c. فعَمَّمْ : فعَمَّمَر. R. ملوكاً حبه : (Diwān) هُلُوكًا حَبْتَهُ. || d. v. 14 : om. A || e. Diwān || f. Diwān ملوكاً حبه. A ملوكاً حبتة. B ملوكاً حنته. V ملوكاً حته. || g. mètre basīl || h. Diwān | لولوي B, Diwān | للوادي (IBN BAṬṬŪṬA) للوارِد. || i. عَيْتِي. AR عينه || j. Diwān منها : مِنْهُ. || k. v. 1, 2, 3 : om. A || l. mètre ṭawl || m. الللا : الللا. || n. D إشيير. || o. v. 4 : om. A.

فَقَدْ جُهَلَتْ حَتَّى أَرَادَ خَيْرُهَا      6 وَكَمْ طَلَبْتَ مَاءَ الْأَحْصَرِ بِأَمْدِ  
 بِوَادِي الْقَطِينِ أَنْ يُلَوِّحَ سَنِيرُ      عِدْوَهَا قُوَيْقًا وَأَطْلُبُوا لِخَيْبِنِهَا  
 وَذَلِكَ ظُلْمٌ لِلرَّجَاءِ كَبِيرُ      فَوَافِقُهُ مَا رِيحُ الصَّبَا بِخَيْبِنِهِ<sup>a</sup>  
 بِجَانِبِ جَنْبِي أَنْ تَهْبَ دُبُورُ      9 سَقَى الْهَضْبَةَ الْأَدْمَاءَ مِنْ رُكْنِ جَوْشَنِ [116a]  
 إِلَيْهَا وَلَا مَاءَ الْأَحْصَرِ<sup>b</sup> نَسِيرُ<sup>c</sup>      وَحَلَّ عُقُودَ الْمَزْنِ فِي حَجْرَاتِهِ  
 سِحَابٌ يُسَدِّي<sup>d</sup> نَوْرَهُ وَيُنِيرُ      فَمَا ذَكَرْتَهُ النَّفْسُ إِلَّا تَبَادَرَتْ  
 نَسِيمٌ بِأَدْوَاهِ الْقُلُوبِ خَيْرُ      وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ<sup>e</sup> :

قُلْ لِلنَّسِيمِ : إِذَا حَمَلَتْ تَحِيَّةً      3 وَتَبَسَّمَتْ عَنْهُ الرِّيَاضُ وَأَفْصَحَتْ  
 فَأَهْدِ السَّلَامَ لِجَوْشَنِ وَهَضَابِهِ      وَلَقَدْ حَنَنْتُ وَعَادِلِي مِنْ نَحْوِهِ  
 فِيهَا وَجَرَ الْفَضْلَ مِنْ هُدَايِهِ      6 وَإِذَا الْقَرِيبُ صَبَا إِلَى أَوْطَانِهِ  
 بِنَاءً بَارِقِهِ وَمَدْحَ سَحَابِهِ      وَصَابَةٌ عَلَّقَتْ بِقَلْبِ مُتَسِّمِهِ  
 سَجْنٌ بَخَلَتْ بِهِ عَلَى خُطَابِهِ      وَوَصَلَ الْقَرَامُ إِلَيْهِ قَبْلَ حِجَابِهِ  
 سَوْقًا فَتَعَنَاهُ إِلَى أَجْبَابِهِ

ومما قاله أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس من قصيدة مدح بها الأمير  
 شرف الدولة أبا المكارم مسلم بن قريش لما فتح حلب في شهر سنة ثلاث  
 وسبعين وأربعمائة<sup>e</sup> :

مَا أَدْرَكَ الطَّلِبَاتِ غَيْرُ<sup>f</sup> مُصَيِّمِهِ      3 أَقْدَمْتَ أَمْنَعَ مُقَدِّمٍ وَغَنِمْتَ<sup>g</sup> أَوْ  
 إِنْ أَقْدَمْتَ أَعْدَاؤَهُ لَمْ يُجِحِّمِهِ      9 إِلَيْكَ نَائِيَّةٌ سِوَى  
 تَفْصِيرِهِمْ عَنْ سُكْرِ هُدْيِهِ<sup>h</sup> الْأَنْعَمِ      3 أَقْدَمْتَ أَمْنَعَ مُقَدِّمٍ وَغَنِمْتَ<sup>g</sup> أَوْ  
 فِي مَغْنَمِهِ وَقَدِمْتَ أَسْعَدَ مُقَدِّمٍ      9 إِلَيْكَ فَمَنْ عَزِيزًا وَأَسْلَمِ  
 إِلَّا عَلَيْكَ قَدَمٌ عَزِيزًا وَأَسْلَمِ

a. بخيبيته D // b. بهليه B, بهيبه V // c. v. 8. om. AR // d. يسدي R, يسدي : يسدي B // e. metre kamil // f. هير :  
 وغنمت i. // h. هذا : هذي BR // g. يشكون : يشكون AR // h. هذا : هذي BR // i. وغنمت :  
 ومنعت R.

كَانَتْ تُعَدُّ مِنَ الْمَاعِزِ بُرْهَةً وَسَمَتْ بِبُلَيْكٍ وَهِيَ بَعْضُ الْأَنْجَمِ  
 6 فَضَلَّتْ عَلَى كُلِّ الْبِقَاعِ<sup>a</sup> وَبَيَّنَتْ فَضَلَ الصُّبُورِ عَلَى الْمِیْضِ الْمَوْلِمِ<sup>b</sup>  
 مَنْ ذَادَ عَنْهَا نَخْوَةً لَمْ يَخْشَ مِنْ عَنَتِ<sup>c</sup> الْعِتَابِ وَلَا مَلَامِ الْمَوْمِ<sup>b</sup>

ومما قاله الأمير أبو الفتح الحسن بن عبدالله بن أبي حصينة المعري حين ظفر  
 • معز الدولة أبو علوان ثمال بن صالح بن مرداس برفق الخادم حين ندبه المستنصر  
 صاحب مصر لمحاصرة حلب فهرب أصحاب رفق وأسر بعد أن أقام محاصراً  
 حلب مدة ووقع برأسه ضربةً مشخنة فتوفي بها<sup>d</sup> :

يَا رِفْقُ رِفْقًا رُبَّ فَعْلٍ غَرَّهُ ذَا الْمَشْرَبِ الْأَهْنَى وَهَذَا الْمَطْعَمُ  
 حَلَبٌ هِيَ الدُّنْيَا وَمَطْعَمُهَا<sup>e</sup> لَنَا طَعْمَانِ سُهْدٌ فِي الْمَذَاقِ وَعَلَقَمُ  
 10 3 قَدْ رَامَهَا صَيْدُ الْمُلُوكِ فَمَا وُدُّوا عَنْهَا وَمَا غَنِمُوا وَلَكِنْ اغْتَمُوا<sup>g</sup>

ومما قاله الوزير أبو القاسم الحسين<sup>h</sup> بن علي بن الحسين بن المعري في ذلك<sup>d</sup> :

أَمَا إِلَى حَلَبٍ فَقَلْبِي نَازِحٌ أَبَدًا وَمَا عِلَاقِي مُتَصَوِّبٌ  
 بَلَدٌ عَرَفْتُ بِهَا الْعُدُولَ مُكَمَّمًا عَنِّي وَشَيْطَانَ الْعَوَايَةِ يَحْلِبُ  
 10 3 أَيَّامَ أَرْكَبُ مِنْ شِبَابِي جَامِعًا فَيَسُرُّ بِي فِيمَا يَشَاءُ وَيَذْهَبُ  
 هَيْهَاتَ لَا تِلْكَ اللَّيَالِي عُوْدٌ أَبَدًا وَلَا ذَاكَ الزَّمَانُ مُعَقَّبٌ  
 لَهْفِي عَلَيْهِ وَإِنْ تَمَطَّقَ عَاذِلٌ فِيهِ وَأَفْصَحَ عَنْهُ حَيْسٌ مُهْدَبٌ<sup>i</sup>

وقال أيضاً<sup>j</sup> :

يَا صَاحِبِي إِذَا أَعْيَاكَ سَقَمِي فَلَقِيَانِي نَسِيمَ الرِّيحِ مِنْ حَلَبِ  
 20 مِنْ الْبِلَادِ الَّتِي كَانَ الصِّبَا سَكَنِي فِيهَا وَكَانَ الْهُوَى الْعُدْرِيُّ مِنْ أَرِي

[117a]

a. Diwān الإلاء: البقاع. || b. v. 6, 7: om. A || c. Diwān عنت: mss. ||  
 d. mètre kāmīl || e. وعلمها: ومطعمها mss. || f. لنا: om. V ||  
 g. اغتموا: depuis ومما قاله الأمير om. A || h. الحسين: الحسين || i. فيه: mss. فيه وأفصح عنه حيس مهذب: وأفصح عنه حيس مهذب  
 j. mètre basīf.

وقال أيضاً<sup>a</sup> :

مِلْ بِي إِلَى حَلْبِ أَعْلَلِ نَاطِرِي فِيهَا غَدَاةٌ تَحُثُّ بِي الْأَشْوَاقُ  
بَلَدٌ أَرَقْتُ بِهِ مِيسَاهُ سَيْبِي حَيْثُ التَّجِيعُ إِذَا أَرَدْتُ مُرَاقُ

ومما قاله أبو العباس بن<sup>b</sup> عبدالله الصفري<sup>c</sup> في مثل ذلك<sup>d</sup> :

- سَقَى الْأَكْنَافَ مِنْ حَلْبِ سَحَابٍ يُتَابِعُ وَدَقَهُ الْمُنْهَلُ وَدَقُ  
وَلَا بَرِحَتْ عَلَى تِلْكَ الْمَغَانِي مَزَادُ الْمُرْنِ / مُتَأَقَّةٌ تُشْقُ

وقال أيضاً يتشوق حلب وهو بدمشق<sup>e</sup> :

مَنْ مُبْلَغُ حَلْبِ السَّلَامِ مُضَاعَفًا مِنْ مُغْرَمٍ فِي ذَاكَ أَعْظَمُ حَاجِهِ  
أَضْحَى مُقِيمًا فِي دِمَشْقَ يَرَى بِهَا عَذْبَ الشَّرَابِ مِنَ الْأَسَى كَأَجَاجِهِ

[117b]

- ومما قاله أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان في مثل ذلك<sup>a</sup> :

الشَّامُ لَا بَلَدُ الْجَزِيرَةِ لَذِي وَقُوقِيقٌ<sup>g</sup> لَا مَاءَ الْفُرَاتِ مُنَانِي  
وَأَبِيْتُ مُرْتَهَنَ الْفَوَادِ بِسَبْحِ الْسَوْدَاءِ لَا بِالرَّقَةِ الْبَيْضَاءِ

وقال أيضاً<sup>h</sup> :

- إِرْتَاخَ لَمَّا جَاَزَ إِرْتَاخًا وَوَلَاحَ مِنْ جَوْشَنٍ<sup>i</sup> مَا لَاحَا  
لَمَّا رَأَى مَسْحَبَ أَذْيَالِهِ بَاحَ مِنْ الْحَبِّ بِمَا بَا حَا  
مَلْعَبُ لَهْوٍ كُلَّمَا زُرْتُهُ / وَجَدْتُ فِيهِ الرُّوحَ وَالرَّاحَا

ومما قاله أبو الحسن علي بن الحسن بن عنتر<sup>k</sup> بن ثابت الحلوي<sup>l</sup> :

لَنْ سَمَحَتْ أَيْدِي اللَّيَالِي بِرِحْلَةٍ إِلَى حَلْبِ حَلِّ الْحَيَا عِنْدَهَا الْحَبَا<sup>m</sup>

a. mètre kāmīl || b. om. A || c. الصفري : الصفري || d. mètre wāfir || e. سقى R سوره : سقى || f. مَزَادُ الْمُرْنِ : مَزَادُ الْمُرْنِ || g. وَقُوقِيقٌ : وَقُوقِيقٌ || h. mètre sari<sup>c</sup> || i. جَوْشَنُ : جَوْشَنُ || j. رُزْتُهُ : رُزْتُهُ || k. عنتر AV, بن المنور R, بن عنتر || l. mètre jawīl || m. العبا B, للعبا R, للعبا B.

شَكَرْتُ لِمَا أَوْلَتْ يَدَا<sup>a</sup> غُرْبَةَ التَّوَى زَمَانِي بِهَا سُكَّرَ الْحَازِمِيُّ عَلَى الْجِبَا<sup>b</sup>  
 3 وَقَابَلْتُ مَغْنَاهُ وَقَبِلْتُ مَنِيَّأً يُحْيِي<sup>c</sup> فَيَحْيَا عِنْدَهُ مَمِيتُ الصَّبَا  
 فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّمَالِ تَأْمَهُ وَسَقِيًّا وَرَعِيًّا لِلْجَنُوبِ وَلِلصَّبَا

ومما قاله المهذب عيسى بن سعدان الحلبي من أبيات يتشوق إليها<sup>d</sup> :

[ 118a ]

• عَهْدِي بِهَا فِي رِوَاقِ الصُّبْحِ لِامِعَةٍ تَلْوِي ضَفَائِرَ ذَاكَ الْفَاحِمِ الرَّجُلِ  
 وَقَوْلَهَا وَسُعَاعُ الشَّمْسِ مُنْحَرَطٌ: حَيْثَ يَا جَبَلَ السُّمَاقِ مِنْ جَبَلِ  
 3 يَا حَبْدًا التَّلَعَاتُ الْخُضْرُ مِنْ حَلَبٍ وَحَبْدًا طَلَّلُ بِالسَّفْعِ مِنْ طَلَّلِ  
 يَا سَاكِبِي الْبَلَدِ الْأَقْصَى عَنِّي نَفْسٌ مِنْ سَفْعِ جَوْشَنٍ يُطْفِي لِأَعْيَجِ الْقَلْبِ  
 طَالَ الْمَقَامُ فَوَاسُوقِي إِلَى وَطَنِ<sup>e</sup> بَيْنَ الْأَحْصِ وَبَيْنَ الصَّحْصَحِ / الرَّمْلِ  
 6 10 مَاذَا يُرِيدُ الْهَوَى مِنِّي وَقَدْ عَلَّقْتُ إِيَّيَ أَنَا<sup>f</sup> الْأَرْقَمُ بْنُ الْأَرْقَمِ الدَّغِلِ

وقال أيضاً<sup>h</sup> :

10 يَا دِيَارَ الشَّامِ حَيَّاكَ الْحَيَا وَسَقَى سَاحَتِكَ الْقَيْثُ الْهَمُولُ  
 وَتَمَسَّتْ فِي نَوَاجِي حَلَبٍ شَارِدَاتُ الرُّوضِ وَالسَّارِي<sup>g</sup> الْبَلِيلُ  
 3 تَدْرُجُ الرِّيحُ عَلَى سَاحَاتِهَا وَيَحْيِيهَا الْفِرَاتُ السَّلْسِيلُ  
 كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهَا سُحْرَةٌ عَبَقَ الْمِسْكُ بِهَا وَالزَّنَجِيلُ  
 لَا عَدَا التَّائُورَ مِنْ شَرْقِيَا عَقَبَهُ الْمَنْدَلُ وَالرِّيحُ الْبَلِيلُ<sup>k</sup>

ومما قاله الخطيب أبو عبدالله محمد بن الواحد بن حرب<sup>l</sup> وهو باليرة  
 يتشوق حلب من أبيات<sup>m</sup> :

يَعْرِئُ لِعَيْنِي أَنْ أُرُوحَ بِجَوْشَنٍ وَمَاءِ قُوقِرٍ تَحْتَهُ مَتَسَّرِبَا<sup>n</sup> ||

a. BR بدأ : يَدَا || b. BR العيا : الجبا || c. BR محس : يُحْيِي || d. mètre  
 basi || e. AR لنا : ١١ || f. ABV الصعيص : الصَّحْصَح || g. B بلد : وَطَنِ || h. mètre ramal || i. om. ABR : حَلَبِي || j. R السار : الساري ||  
 k. R العرب : حرب || l. om. A وقال أيضا depuis : الرِّيحُ الْبَلِيلُ || m. mètre tawil.

[118b]

لَقَدْ طُفْتُ فِي الْآفَاقِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا      وَقَلَّبْتُ طَرْفِي بَيْنَهَا مَعَلِيَا  
 3 فَلَمْ أَرَ كَالشَّهْبَاءِ فِي الْأَرْضِ مَتَزِلًا      وَلَا كَعُقُوبِ فِي الْمَشَارِبِ مَشْرَبًا  
 جَعَلْتُ اسْتِعَارَ الْوَجْدِ لِي بَعْدَ بَعْدِكُمْ      سِعَارًا وَمَجْرَى مُذْهَبِ الدَّمْعِ مَذْهَبًا  
 لَعَلَّ زَمَانًا قَدْ قَضَى بِفِرَاقِنَا      يُرِينِي قَرِيبًا شَمَلْنَا مُتَقَرَّبًا

ومأ قاله أبو نصر محمد بن محمد بن الحضر الحلبي<sup>a</sup> :

يا حلبًا حِينْتِ مِنْ مِصْرٍ      وَجَادَ مَعْنَاكَ حَيْمَا الطَّيْرِ  
 أَصْبَحْتُ فِي جِلْقِ حِرَانَ<sup>b</sup> مِنْ      وَجَدْتُ إِلَى مَرْتَبِكَ<sup>d</sup> النَّصْرِ  
 3 وَالْعَيْنُ مِنْ سُوقِي إِلَى الْعَيْنِ وَالْ      فَيْضُ غَدَتِ فَايَضَةُ تَجْرِي  
 مَا بَرَدَى عِنْدِي وَلَا دِجْلَةً<sup>e</sup>      وَلَا مَجَارِي النِّيلِ مِنْ مِصْرٍ  
 أَحْسَنُ مَرَأَى مِنْ قُوَيْتٍ إِذَا      أَقْبَلَ فِي الْمَدَى وَفِي الْجَزْرِ  
 6 يَا لَهْفَتَا مِنْهُ عَلَى جُرْعَةٍ      قُبُلُ مِنْهُ غَلَّةُ الصِّدْرِ  
 كَمْ فَيْكٍ مِنْ يَوْمٍ وَوَيْنَ لَيْلَةٍ      مَرَّ لَنَا مِنْ عُرْرِ الدَّهْرِ  
 مَا بَيْنَ بَطْيَاسٍ وَحَيْلَانَ وَالْ      حَيْدَانِ وَالْجَوْسِقِ وَالْجَنْبَرِ  
 9 وَرَوْضُ ذَلِكَ الْجُوَهْرِيِّ الَّذِي      أَرْوَاهُ أَذْكَى مِنَ الطَّيْرِ  
 وَزَهْرُهُ الْأَحْمَرُ مِنْ نَاضِرِ الْ      يَا قُوتِ وَالْأَصْفَرُ كَالْتَبْرِ<sup>10</sup> ||  
 وَالتَّوْرُ فِي أَنْجَادِ أَغْصَانِهِ      مُنْظَمٌ أَبْهَى مِنَ الدَّرِّ  
 12 مَنَازِلٌ لَا زَالَ خَلْفُ الْحَيَا      عَلَى رُبَاهَا دَائِمُ الدَّرِّ  
 تَالَهُ لَا زَلْتُ لَهَا ذَاكِرًا      مَا عِشْتُ فِي سِرِّي وَفِي جَهْرِي  
 وَكَيْفَ يَنَاسَاهَا فَتَى صَيْغٍ<sup>g</sup> مِنْ      تُرْبَتِهَا الطَّيْبَةِ النَّشْرِ  
 15 وَكُلُّ يَوْمٍ مَرٌّ فِي غَيْرِهَا      فَعَيْزٌ مَحْسُوبٌ مِنَ الْعُمْرِ  
 إِنْ حَنَّ لِي قَلْبٌ إِلَى غَيْرِهَا<sup>h</sup>      فَلَا غَرَوَ حَيْنُ الطَّيْرِ لِلْوَسْرِ  
 يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَاهَا وَهَلْ      يَسْمَحُ بِالْقُرْبِ بِهَا دَهْرِي

[119a]

a. mètre sart<sup>c</sup> || b. حوران : حوران BR || c. وَجَدْتُ : وَجَدْتُ om. A ||  
 d. مَرْتَبِكَ : مَرْتَبِكَ A || e. دِجْلَةً : دِجْلَةً om. A || f. خَلْفُ : خَلْفُ lac. A || g. صَيْغٍ :  
 صَيْغٍ R, lac. A || h. إِلَيْهَا : إِلَى غَيْرِهَا BV.

قال الأمير ركن الدين أحمد بن قرطايا : أنشدني موفّق الدين أبو القاسم  
ابن أبي الحديد الكاتب يتشوّق حلب من أبيات :

وَكَيْفَ أَدَاوِي بِالْعِرَاقِ مَحَبَّةً شَامِيَّةً إِنَّ الدَّوَاءَ بَعِيدُ  
فَعَمَلْتُ لَهُ أَوَّلًا وَهُوَ <sup>a</sup> :

• سَلَامٌ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي دُونَ جَوْشَنٍ سَلَامٌ يُرِثُ الدَّهْرَ وَهُوَ جَدِيدُ  
تَضَرُّعُ بِمَسْرَاهِ الْبِلَادُ كَأَنَّمَا تَرَاهَا مِنَ الْكَافُورِ وَهُوَ صَعِيدُ  
3 فَمَلَى أَبَدًا شَوْقٌ إِلَيْهِ مُبْرَحٌ وَبِى كُلُّ يَوْمٍ أَنَّهُ وَتَشِيدُ  
وَكَيْفَ أَدَاوِي بِالْعِرَاقِ مَحَبَّةً شَامِيَّةً إِنَّ الدَّوَاءَ بَعِيدُ

ومن القصائد البديعات المستحسنات قصيدة قالها أبو محمد عبد الرحمان بن  
10 بدر بن الحسن بن المفرج النابلسي يذكر فيها ظاهر حلب مما يلي الميدان الأخضر  
الذي جدده الملك الظاهر غازي بن يوسف <sup>c</sup> :

فَجَبَدًا فِي حَلَبٍ مَسَارِحُ لِلْحُسْنِ رُوحُ الرُّوحِ فِي عِيَانِهَا  
وَجَبَدًا مَا تَمْرَحُ الْأَعْيُنُ فِي مَرْوِجِهِ الْفَيْحَاءُ مِنْ مَيْدَانِهَا  
3 وَمَا اكْتَسَمَتْ أَقْطَارُهُ مِنْ حُلَلٍ تَنْوَقُ الصَّانِعُ فِي أَلْوَانِهَا  
10 وَمَا جَرَى حَوْلَيْهِ مِنْ جَدَاوِلٍ عَيْنُ الْحَيَاةِ الْوَرْدُ مِنْ غُدْرَانِهَا  
رَحْبٌ 6 بِجَالِ الْحَيْلِ مُنْتَدِّ مَدَى 7 سَابِقٌ فِي الْحَلْبَةِ مِنْ فُرْسَانِهَا  
6 لَا يَبْلُغُ الْغَايَةَ مِنْ أَقْطَارِهِ إِلَّا قَتَى يُطَلِقُ مِنْ عِنَانِهَا  
يَشْرَحُ إِذْ يُجَاهُ صَدْرُ الْقَتَى وَتَمْرَحُ الْجِيَادُ فِي أَرْسَانِهَا  
فَمَا لِمَلِكٍ لَدَّةٌ أَحَلَى بِهِ مِنْ كَرَّةِ اللَّعِبِ وَصَوْلَانِهَا  
9 مُتَهَدُّ الْبُقْعَةِ لِلتَّجْرَى بِهِ مَتْرَهُ الرُّقْعَةِ عَنْ شَيْطَانِهَا  
20 كَأَنَّهُ بَعْضُ مَرْوِجِ الْجَنَّةِ الـ عَيْنُ الْحَيَاةِ قَدْ ذُخِرَ عَنْ رِضْوَانِهَا

a. depuis : وكيد om. A. — mètre *ṭawil* || b. تشيد : وتشيد mss. ||  
c. mètre *rağaz* || d. رحب : رحب A || e. v. 7, 9 : om. A.

ثم ذكر القصر الذي بُني هناك فأضربنا عن ذكره إذ هو ليس مما نحن

بصدد ذكره. [120a]

قال أبو المحاسن بن نوفل الحلبي<sup>a</sup> :

- صَبُّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ مُوَكَّلٌ وَأَقْلَاهَا لَا يُسْتَطَاعُ فَيَحْمَلُ  
 ٥ قَدُمُوعُهُ لَا تَأْتِي مَسْفُوحَةً لَوْ مِيزَ بَرَقٌ أَوْ حَمَامٌ يَهْدِلُ  
 3 أَوْ نَفْحَةٍ نَقَلَتْ لَهُ مِنْ جَوْشَنِ وَهَضَابِهِ الْأَخْبَارَ فِيمَا تَنْقُلُ  
 تَأْتِي وَذَيْلُ رِدَائِهَا مِنْ مَاءٍ وَرَ دِ قُوَيْتِهِ عَطْرُ النَّسِيمِ مُصْنَدَلٌ<sup>b</sup>  
 فَتَظَلُّ وَهُوَ مَكْرَرٌ تَسْأَلُهَا تَتَلَوُ عَلَيْهِ وَذُو الصِّبَابَةِ يَسْأَلُ  
 6 فَتُعِيدُ جَامِعَهُ ذُلُولًا طَائِفًا وَالشُّوقُ لِلصَّعْبِ الْجَمُوحِ، مُذَلَّلٌ  
 10 شَوْقًا إِلَى بَلَدٍ يَكَادُ لِذِكْرِهِ يَبْضِي جَوَى لَكِنَّهُ يَتَحَمَّلُ  
 وَيَلُودُ بِالْأَمَالِ عَلَّ بَعِيدَهَا يَدُنُو وَجَامِعَهَا يَلِينُ وَيَسْهَلُ<sup>c</sup>

ونال نور الدين علي بن موسى بن سعيد الغرناطي ببغداد يتشوق حلب<sup>e</sup> :

- حَادِي الْعَيْسَ كَمْ قُنَيْخُ الْمَطَايَا سَقَ فَرُوحِي مِنْ بُعْدِهِمْ فِي سِيَاقِ  
 حَلْبًا لِنَبَا مَعْرُ غَرَامِي وَمَرَامِي وَقَبْلَةُ الْأَشْوَاقِ  
 3 لَا خَلَا جَوْشَنٌ وَبَطْيَاسٌ وَالسَّعْدُ لَدِيٍّ مِنْ كُلِّ وَابِلٍ وَغَيْدَاقِ  
 كَمْ بِهَا مَرْتَعًا لِطَرْفِ وَقَلْبِ فِيهِ يُسْقَى الْمُنَى بِكَأْسِ دِهَاقِ  
 وَتَغْنِي طَيْرِهِ<sup>g</sup> لِارْتِيَاكِ وَتَمَّتِي غُصُونِهِ لِلْعِنَاقِ<sup>h</sup>  
 6 وَعَلَى الشَّهْبَاءِ حَيْثُ اسْتَدَارَتْ أَنْجُمُ الْأَفْقِ حَوْلَهَا كَالْبِنَاقِ<sup>h</sup>  
 وَمَجْرُ الصَّبَا بِشَطْرِ قُوَيْتِ لَا عَدْتَهُ حَدَاقِ الْأَحْدَاقِ

a. mètre kāmīl. Depuis ذكر القصر om. A || b. المصنَدَلُ: مُصْنَدَلٌ mss. ||  
 c. الم.ج.و.ع: الْجَمُوعُ || d. v. 1 à 8: om. A || e. mètre hafīf ||  
 f. AB وابل وغيذاق: وابل وغيذاق || g. طيروه: (IBN BAṬṬŪṬA) طيروه ||  
 h. v. 5, 6: om. B || i. وَعَلَى: sic mss.



[120b]

وقال الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك

الظاهر يتشوق حلب وهو بدمشق<sup>a</sup> :

سَمَى حَلَبَ الشَّهْبَاءِ فِي كُلِّ لَرْبَةٍ سَعَابَةٌ غَيْثِ نَوْهَا<sup>b</sup> لَيْسَ يُقْلَعُ  
فَتَلِكُ رُبُوعِي لَا الْعَيْتِقُ وَلَا الْحِمَى وَتَلِكَ دِيَارِي لِأَزُورِدْ<sup>c</sup> وَلَلْعَلْعُ

• وعلى أثر<sup>d</sup> ذكر الشهباء فإن من أحسن ما نثبته<sup>e</sup> من أوصافها ما قاله

السري الرفاء في قصيدة يمدح بها سيف الدولة<sup>a</sup> :

وَسَاهِقَةٌ يَحْيِي<sup>f</sup> الْهَلَامَ سُهُولُهَا وَيَمْنَعُ<sup>g</sup> أَسْبَابَ الْمَنَايَا وَعُورُهَا  
إِذَا سَتَرَتْ غُرَّ السَّحَابِ وَقَدَسَرَتْ جَوَانِبَهَا خَلَّتِ السَّحَابَ سُورُهَا  
3 وَإِنْ عَادَ خَوْفًا مِنْ سُبُوفِكَ رَيْهَا<sup>g</sup> يَدُورُ بِهَا أَضْحَى لَدَيْكَ أَسِيرَهَا<sup>h</sup>  
10 مُتَمِيمًا يَمُرُّ الطَّيْرُ دُونَ مَقَامِهِ فَلَيْسَ تَرَى عَيْنَاهُ إِلَّا ظُهُورَهَا  
بَعَثَتْ<sup>i</sup> إِلَى عَلَيَانِهَا الْأُسْدَ فَانْتَثَتْ تُسَاوِرُ يَالَيْضِرَ الصَّوَارِمِ سُورَهَا<sup>h</sup>

والخالدين من قصيدتين<sup>j</sup> مدحا<sup>k</sup> بها سيف الدولة ويثنيانه فيها<sup>l</sup> بفتح

حلب جاء في إحداهما<sup>m</sup> في صفة القلعة<sup>a</sup> :

[121a]

وَحَرَقَاءَ قَدْ تَاهَتْ عَلَى مَنْ يَرُومُهَا بِسَرِّهَا الْعَالِي وَجَانِبِهَا الصَّعْبِ<sup>n</sup> ||  
10 يَزُرُّ عَلَيْهَا الْجُوَّ جَيْبَ تَغَامِيهِ وَيُلْبَسُهَا عِثْدًا بِأَنْجِيهِ الشَّيْبِ  
3 إِذَا مَا سَرَى بَرَقَ بَدَتْ مِنْ خِلَالِهِ كَمَا لَاحَتْ الْعَذْرَاءُ مِنْ خِلَالِ الْحُجْبِ  
فَكَمْ ذِي جُنُودٍ قَدْ أَمَاتَتْ بِغُصَّةِ وَذِي سَطَوَاتٍ قَدْ أَبَاتَتْ<sup>o</sup> عَلَى عَشْبِ<sup>p</sup>  
سَمَوَتْ لَهَا بِالرَّأْيِ يُشْرِقُ فِي الدَّجَى وَيَقْطَعُ فِي الْجَلَى وَيَبْصُدُّ فِي الْمُهْضِبِ  
6 فَأَبْرَزَتْهَا مَهْتُوكَةً الْجَيْبِ بِالْقَنَا وَغَادَرَتْهَا مَلْطُومَةً الْحَدِّ بِالْتَرَبِ

a. mètre *ṭawīl* || b. سَعَابَةٌ نور غيث نورها : سَعَابَةٌ غَيْثِ نَوْهَا || c. زُرُودٌ || B نورها  
: نثبته || e. على أثر ذلك : على أثر || d. AR || f. يَحْيِي : يَحْيِي || R || g. رَيْهَا : s.p. mss. ||  
B يَلْتَهُ وَيَلْتَهُ || R نَيْشَهُ وَيَنْشَهُ || h. v. 3 et 5 : om. A — صورها : سُورَهَا || i. سَمَوَتْ : بَعَثَتْ || ARV. s.p. ||  
A بها : بهما || k. قصيد : قصيدتين || j. R تب || m. V اباتت : ابانت || n. v. 1 : om. B || o. ابانت : ابانت ||  
p. عشب : عشب || IBN BATTŪṬA.

وجاء في الأخرى :

- وَقَلَعَةٍ عَانِقَ الْعَيْقِ سَائِلَهَا  
 لَا تَعْرِفُ الْقَطْرَ إِذْ كَانَ الْعِلْمُ لَهَا  
 3 إِذَا الْعَامَةُ رَاحَتْ خَاضَ سَائِلَهَا  
 يُعَدُّ مِنْ أَنْجُمِ الْأَفْلَاقِ مَرَقِبَهَا  
 عَلَى ذُرَى شَامِخٍ وَعَرٍ قَدِ امْتَلَأَتْ  
 6 لَهُ عُقَابٌ عُقَابُ الْجَوِّ حَائِمَةٌ  
 رَدَّتْ مَكَائِدَ أَمْلاكِ مَكَائِدِهَا  
 أَوْطَأَتْ هَيْمَتَكَ الْعَلِيَاءَ هَامَتَهَا  
 9 فَلَمْ تَقِسْ بِكَ خَلْقًا فِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ  
 رَأَتْ قَيْسِي<sup>1</sup> الرَّدَى فِي كَفِّ بَارِيهَا<sup>9</sup> 10

وقال الفقيه الوزير أبو الحسن علي بن ظافر بن حسين<sup>h</sup> المعروف بابن أبي المنصور<sup>i</sup> يصف قلعة حلب من قصيدة مدح بها الملك الظاهر بن يوسف بن أيوب ز :

[121b]

- وَفَيْسِحَةُ الْأَرْجَاءِ سَامِيَةُ الذَّرَى  
 كَادَتْ لِقَرْطِ سُمُومِهَا وَعُلُومِهَا  
 3 وَرَدَّتْ قَوَائِمُهَا الْمَجْرَةَ مِنْهَا  
 سَمَاءً تَسْحَرُ بِالزَّمَانِ وَطَالَمَا  
 وَيَظَلُّ<sup>k</sup> صَرْفُ الدَّهْرِ مِنْهَا خَائِفًا  
 6 وَيَشُوقُ حُسْنَ رَوَانِهَا مَعَ أَنَّهَا  
 20 فَلِاجْلِهَا قَلْبُ الزَّمَانِ قَدِ انْتَشَى  
 قَلْبَتْ حَسِيرًا عَنْ عَلَاهَا النَّظِيرَا  
 10 تَسْتَوْفُ الْفَلَكَ الْمُحِيطَ الدَّائِرَا  
 وَرَعَتْ سَوَابِقُهَا النُّجُومَ أَزَاهِرَا  
 بِشَوَاهِقِ الْبَيَانِ كَانَ السَّاحِرَا  
 وَجَلًّا فَمَا يُنْسِي لَدَيْهَا حَاضِرَا  
 أَفْنَتْ بِصِحَّتِهَا الزَّمَانَ الْغَابِرَا  
 20 قَلَقًا<sup>l</sup> وَطَرْفُ الْجَوِّ أَمْسَى سَاهِرَا

a. mètre *basīṭ* || b. حاز IBN BAṬṬŪṬA : حاز mss. || c. عزاليها :  
 R مراقبها : مراقبها || d. مكائدها : مكائدها IBN BAṬṬŪṬA عواليها ||  
 f. رقي : قيسي || g. v. 9: om. A || h. بن ظافر بن الحسين : بن ظافر بن حسين ||  
 i. منصور : المنصور || j. mètre *kāmil* || k. يظَلُّ : يظَلُّ IBN BAṬṬŪṬA ||  
 l. قلما : قلما ABR.

غَلَابَةُ غُلَبِ الْمُلُوكِ فَطَالَمَا قَهَرَتْ مَنْ اغْتَصَبَ الْمَالِكَ قَاهِرَا  
 9 غَنِيَتْ بِجُودِ مَلِيكِهَا وَعَلَتْ بِهِ حَتَّى قَدِ امْتَطَّتِ الْقَهَامَ الْمَاطِرَا  
 فَتَرَى وَتَسْمَعُ لِلْقَهَامِ بِبَرْقِهِ a وَالرَّعْدِ لَمَّا تَحْتَهَا وَزَمَاجِرَا

وأنشد لي b الشيخ الإمام العالم الفاضل بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن محمد

• بن أبي نصر c بن النحاس الحلبي نفسه يتشوق حلب d : ||

[122a]

سَقَى حَلْبًا سَحْبٌ مِنَ الدَّمْعِ لَمْ تَرَلْ تَسْعُ e إِذَا سَحَّ السَّحَابُ نَعْمَانَا  
 وَحَيًّا أَلْيَا قِيَعَانَا وَأَكَامَهَا وَأَخْرَجَ فِيهَا لِلرَّيْعِ كَرَامَنَا  
 3 بِلَادُهَا قَضَيْتُ لَهْوِي وَصَبَوْتِي وَصَاحَبْتُ فِيهَا الْعَيْشَ جَذْلَانَ f نَاعِمَا  
 وَأَوَّلُ أَرْضٍ مَرَّ جَلْدِي تَرَايَا وَعَقَّ بِهَا عَيْيِ الشَّبَابُ نَعْمَانَا

10 وله أيضاً g :

سَقَى زَمَانًا تَقَضَّى فِي رُبَا حَلْبٍ مِنَ السَّحَابِ مُلْكُ الْمُنَزْنِ هَطَالُ  
 وَلَا عَدَا رُبْعَهَا غَيْثٌ يُرَاوِحُهُ يَجْتُهُ مِنْ حُدَاةِ الرَّعْدِ أَرْجَالُ  
 3 مَنَازِلٌ لَمْ أَزَلْ أَلْهُو بِمَرْبِعِهَا بِهَا نَعَمْتُ فَلَا حَالَتْ h بِهَا الْحَالُ  
 أَصْبُو إِلَيْهَا وَلَا أَضْعِي لِلْإِثْمَةِ مَا لَذَّةُ الْعِشْقِ إِلَّا الْقَيْلُ وَالْقَالُ

10 فحصل. - قد أوردنا في وصف حلب وقلعتها من المنظوم محاسن ما وقفنا

عليه \* وأوصلتنا الاستطاعة إليه \* ورأينا ما أثبتناه منه وإن كان قليلاً كافياً \*  
 ولما يلحق النفوس من داء التضجر شافياً \* ولا يغني له عن أن يُضاف إليه من  
 المنشور ما يفوق الدر \* ويؤتمن لو رُضع في التيجان الجياها الغر \* إذ هو حليفه وصديقه \*  
 لا بل توومه وشقيقه \* فرب مؤخر || يُراد به التقديم \* ومصغر i وفُر

[122b]

٢٠ حظه من التحبيب والتعظيم .

من رسالة للقاضي الفاضل كتب بها عن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن

a. بروقه: بوزقه. B || b. لي: om. ARV || c. نصر: نصر. R || d. mètre  
 tawil || e. تسع: تسع. ARV || f. جدلان: جدلان. AR || g. mètre  
 basif || h. فلاحت: فلا حالت. A || i. ومصغر حظه: ومصغر. add. BRV.

- أيوب إلى أخيه الملك العادل أبي بكر محمد بفتح حلب :
- قد علم المجلس السامي موضع حلب من البلاد \* وموقعها من المراد \* وفتحة  
 النجدة<sup>a</sup> بها من الله في الجهاد \* وفادحة فتحها في الكفار والأضداد \* وكتابتنا  
 وقد أنعم بها ما شفيت للسيف فيها غلة ولا أتى فيها بما يشق على أهل الملة \*  
 • ولا عدونا ما يبنى للمسلمين العزة ويورث عدوهم الذلة \* وعوض عماد الدين  
 عنها من بلاد الجزيرة سنجار ونصيبين والخابور والرقّة وسروج فهو صرف  
 بالحقيقة أخذنا فيه الدينار وأعطيناه الدرهم \* وتزلنا عن السوار<sup>b</sup> وأحرزنا  
 المعصم<sup>c</sup> \* وكتابتنا هذا وقد تمكنتُ أعلامنا موفيةً على قلعتها المنيفة<sup>d</sup> \*  
 وتفرقتُ نوابنا في مدينتها موفيةً بواعد عدلنا الجليلة اللطيفة \* فانتظم الشمل  
 الذي كان نثيراً \* وأصبح المؤمن بأخيه كثيراً \* وذهب الكلال وأرهف<sup>e</sup> ||  
 الكليل \* وتوزع الثلّ وشفي الغليل<sup>f</sup> .

[ 123a ]

- وكتب عماد الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني في مثل  
 ذلك : صدرت هذه المكاتبة ببشارة<sup>a</sup> بما / من الله تَع به من الفتح العزيز  
 والنصر الوجيز \* والنجح الحرّيز \* والنعمة التي جلت الغنا. فجأت \* وحلت في  
 • مذاق الشكر وحلت \* وعلت بها كلمة الدين فانهأت \* وأنهلت وعلت \* وطالت  
 ١٥ يدها بالطول وبأيديها أطلت \* وذلك فتح حلب الذي ددّ حلبه \* ونجح طلبه \*  
 وبلغ أمد الفلج غلبه \* ووضع لب هذه الدولة القاهرة لجه \* فإنه قد سُكنت  
 الدهماء. مذ سُكنت الشهباء. \* وبشّرت بها بالأمس أختها السوداء. \* لما كانت لنا في  
 فتحها اليد البيضاء. \* فأخضرت الغبراء. \* وآت ألا تغبر بعدها إلا في سبيل الله  
 الخضراء. \* وتلاها فتح حارم التي انجلت به الداهية الحمراء. \* وعلت بالعواصم لفتح  
 ٢٠ بني الأصفر رايتنا الصفراء. \* واهتزت طرباً إلى الجهاد في أيدي شاميا ومشرعيا  
 البيضاء والسمرأ. \* فقد زال الشغب. وأسفر عن الراحة التب<sup>b</sup> \* || واتحدت

[ 123b ]

: المعصر c. || A العوار R, السواد : السوار b. || R السجدة : النجدة a.  
 A بها : بها f. || R العليل : الغليل e. || R المنيفة وقد : المنيفة و d. || A المعصر

كلمة الإسلام وعساكره \* وصدقت زواجره \* وربحت بالثقل في الأسفار متاجره \*  
 وكتب محيي الدين محمد بن علي بن الزكي قاضي دمشق إلى الملك الناصر  
 بفتح حلب : وعدمك الله مغانم كثيرة تأخذونها فعبجل لكم هذه وكف أيدي  
 الناس عنكم وبعد فالحمد لله الذي أنجز لمولانا فتح الله على يديه مشارق الأرض  
 \* ومغاربها \* ووطأ له ذرّ الممالك وغواربها \* وبلغ نفسه النفيسة من الدنيا  
 والآخرة آمالها ومطالبها \* وأنال ملة الإسلام ببقائه أوطارها ومآربها \* وأغز  
 به معتقدها ومصاحبها \* وأذل بسطوته ملجدها ومحاربها \* ولا زالت عزماته  
 مؤيدة منصوره \* وراياته على رؤوس المعازل مرفوعة منشورة \* وأعلامه على  
 وهاد الأرض ويقاعها موصوفة مشهورة \* وقلوب المؤمنين بجيائه ونصره جذلة  
 ١٠ مسرورة \* وجموع الكفر وصور الصلبان بسيفه مفاولة مكسورة \* من النصر  
 المتين \* والفتح المبين \* والقدرة والانتصار \* والنصرة والاقنتدار \* || والظفر  
 والاستظهار \* ونيل الأمل وبلوغ الأوطار \* من فتح هذا المعقل الذي أجمعت  
 العقول على اختياره وتفضيله \* وعجزت الحواطر لولا ظهوره إلى عالم الحسن عن  
 تصويره في عالم الحيال وتمثيله \* وسار ذكره " والعجب به في الأقطار \* وطار  
 ١٥ بأجنحة التيه والترفع <sup>b</sup> عن حصون الأرض كل مطار \* وشمخ بأنف العجب عن  
 عدّه مع غير السحب بل الشهب فيا لها من شهباء. ليس لها سوى السحاب سرج <sup>c</sup>  
 والريح لجام \* وعذرا. لم يُنصّض لها بغير اختيارها ختام \* وحسنا. حلّيتها الأنجم  
 الزهر وشمارها الغبار وذات إبا. لا تعطي كفاً للأمس إلا إذا حكم له بها  
 الإسلام \* وناشز على الخطّاب فلا تأذن في عقد إلا إذا كان خطيبه الإمام \*  
 ٢٠ وصعبة على المذللين فلا تؤخذ إلا بكف من اجتمعت عليه الكلمة لها زمام \*  
 سافر النقية لمحاولة لثما وعليها من <sup>d</sup> الحماية والحمية نقاب ولثام \* فهي نهد  
 والأرض لها صدر \* وألف والبلاد لها سطر \* وطارز والمعازل عندها غواش \*

[ 124a ]

: سرج c. || R زفرم : الترقم b. || add. BR ذكره في الأفاق : ذكره a.  
 BR سرج d. || من : من R.

وراكب والحصون بين يديها مواسر \* وفارس والمدن رجالاتها \* وعانس<sup>a</sup>  
 والسعادة || دلالاتها \* ونجم والأرض سماؤه \* وموج والبحر ماؤه \* وعلم والبلاذ  
 جيشه \* لا بل طود حلم يؤمن على تعاقب الأيام وتوالي الأعوام عجلته وطيشه \*  
 تفي<sup>b</sup> إذا غدر الزمان \* وتصفو إذا تكدر الإخوان \* وتحفظ إذا أضع<sup>c</sup>  
 الأعوان \* وتظهر الحب والمقة إذا فركت الحرب العوان \* ترفع سمعها عند  
 العذل ولا يصل إليها كلام واشد \* وتسمو بنظرها عن الحديعة فلا يميل بناظرها  
 ساع بها ولا ماشد<sup>d</sup> \* وتأنف أن تعطي مقادتها إلا لأكرم الأكفأ \* ولا  
 ترضى أن تستشر من جهازها إلا بشعار الوفاء \* فهي بالإضافة إلى سائر الحصون  
 المانعة \* كإضافة سميتها في جلالته قدره ومنافعه إلى سائر المائعات.

وذكر الشيخ الصالح الإمام العالم أبو جعفر أحمد بن جبير<sup>e</sup> في كتاب وضعه<sup>f</sup>  
 ذكر رحلته وما رأى فيها من البلاد حلب فقال: بلدة قدرها خطير \* وذكرها  
 في كل زمان / يطير \* خطاياها من الملوك كثير \* ومحلها من النفوس أنير \*  
 فكم هاجت من كفاح \* وُسِّلت عليها من بيض الصفاح \* لها قلعة شهيرة  
 الامتناع \* ثابتة<sup>g</sup> || الارتفاع \* معدومة الشبيه والنظير في القلاع \* تناهت<sup>h</sup> حصانة  
 أن ترام أو / كُستطاع \* قاعدة كبيرة \* ومائدة في الأرض مستديرة \* منحوتة<sup>i</sup>  
 الأرجاء \* موضوعة على نسبة اعتدال واستواء \* فسبحان من أحكم تدبيرها  
 وتقديرها \* وأبدع كيف شاء تصويرها وتدويرها \* عتيقة في الأزل \* حديثة  
 وإن لم تزل \* قد طاوت الأيام والأعوام \* وشيبت<sup>j</sup> الخواص والعوام \*.

ثم قال لله درّه فلقد نطق بما آلت حالها إليه من الحراب \* وبلي به أهلها  
 من الشتات والاغتراب \* فندبها وبكاها وتظلم من الأيام وشكاها :

BR هاء: أضاء c. || BR نعى AS، تني: تني b. || BR عانس: هانس a. ||  
 depuis وتسمو om. A || e. s.p. mss. : مجتير f. || زمان  
 (IBN ĠUB AYR) : مكانه ARV || g. هائلة : ثابتة h. || تناهت :  
 (ibid.) تنزهت || i. أو (ibid.) : و mss. || j. شيبت : شيعت R, s. p. V.

هذه منازلها وديارها \* فأين<sup>a</sup> سكاؤها<sup>b</sup> وعمارها \* وتلك مدة ملكها  
وبناؤها \* فأين<sup>c</sup> أمراؤها الحمدانيون وشعراؤها \* أجل فني جميعهم<sup>d</sup> ولم يأن  
بعد فناؤها \* هذه حلب كم أدخلت من ملوكها في خبر كان \* ونسخت ظرف  
الزمان بالمكان \* أثث<sup>e</sup> اسمها فتحت بزينة العوان \* ودانت<sup>f</sup> بالقدر فيمن  
خان<sup>g</sup> \* وتجلت عروساً بعد سيف دولتها ابن حمدان \* هيات سيهرم شبابها \*  
ويُعدّم خطابها ويسرع<sup>h</sup> حين خرابها \* .

a. فأين || c. (ibid.) سكانها قديماً : سكانها b. mss. واين : (ibid.) فأين a.  
(ibid.) : أثث e. mss. جميعهم : (ibid.) جميعهم d. mss. || دانت f. دانت : mss. آت  
|| g. خان (ibid.) : خان g. AR دارت : دانت f. mss. || هيات : (ibid.)  
هيات فيها بعد : يسرع h.





## فهارس الكتب

---

- ١ - فهرس الأعلام والأمكنة
- ٢ - فهرس المؤلفين والرواة
- ٣ - فهرس الكتب المذكورة
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٦ - فهرس محتويات الكتاب

# تذکرہ

- ۱۔
- ۲۔
- ۳۔
- ۴۔
- ۵۔
- ۶۔

## فهرس الأعلام والأمكنة

- إبراهيم بن يعقوب (مسجد) : ٨٣  
 أبري (مسجد) : ٨٦  
 أنابك : ٦٣ ؛ (دار) : ١٣٣ ؛ (درب) : ١٣٠  
 الأنابك : انظر « عماد الدين زكي » ، « شهاب الدين طغرل »  
 الأنابكي : انظر « جمال الدين شاذنخت » ، « يحيى - الشيخ - »  
 الأنابكي (مسجد) : ٧٦  
 الأتراك : ١٢٥  
 الأتارب : ١٥٣  
 الأثاري : انظر « حمدان بن عبد الرحيم »  
 ابن الأثير (خان) : ٩٣  
 الأحبار (مدينة) : ١٤  
 الأحص (ناحية) : ١٣ ؛ (أما) : ١٦٢ ، ١٦٥  
 أحمد (أمة) : ١٢٩  
 أحمد - الشيخ - (مسجد) : ٨٠ ، ٨٢  
 أحمد = عز الدين -  
 أحمد بن الإسكافي = متجب الدين أبو المعالي -  
 أحمد التركاني (مسجد) : ٧١  
 أحمد بن حنبل : ١٢١  
 أحمد بن الزبير الخابوري = شمس الدين -
- ١  
 آدم (عهد) : ١٢ ، ١٣  
 آدم = سيف الدين -  
 آزل (أرض) : ٥٣  
 آشود (مسجد) : ٨١  
 آقبوري = حسام الدين لاجين -  
 آق سنقر = قسم الدولة -  
 آقظفان (مسجد) : ٨٧  
 آقظفان بن ياروق - الحاج - : ٥٦  
 آمد : ١٦٢  
 إبراهيم = سعيد الدين -  
 إبراهيم = الشجاع -  
 إبراهيم = الصارم -  
 إبراهيم بن إبراهيم : ١٠٦  
 إبراهيم بن آدم (قبر) : ٥٩  
 إبراهيم البيهقي - الشيخ - (مسجد) : ٩٣  
 إبراهيم الخليل : ١٥ ، ٣٠ ؛ (عين) : ١٤٣ ؛  
 (مذبح) : ٣٩ ؛ (مقام) : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ،  
 ٥٣ ، ٩٦ ، ١٤٨  
 إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد : ٥١

- أحمد بن شمس الدين محمد = نجم الدين -  
 أحمد . . . بن العجمي = جءء الدين -  
 أحمد بن عز الدين عبد العزيز = نجم الدين -  
 أحمد بن علي أنظر «برهان الدين أبو الحسن» -  
 «برهان الدين أبو العبءء» -  
 أحمد بن كءال الدين عمر بن العءم = نجم  
 الدين -  
 أحمد بن محمد الحسيني الإسءاقى : ١٥ -  
 أحمد بن محمد بن يحيى القراءولى الماردانى -  
 الفصيح - : ١١٨ -  
 أحمد بن الناصء = سيف الدين -  
 أحمد بن نصر - أبو علي - = البازيار -  
 أحمد الياروفى - الحاج - : ٨٥ (مسءء) -  
 أحمد بن يعقوب = الجبال -  
 أحمد بن يوسف الأنصارى = شهاب الدين -  
 إءريس (مءبرة) : ٥٧ -  
 الإءريسي (ءأم) : ١٣٤ -  
 أرباض حلب : ٧٠ -  
 إربل : ٩٩ -  
 إربل (صاحب) : ٩٤ -  
 الإربلى = جلال الدين -  
 أرتاح : ١٥ -  
 أرتق (مسءء) : ٧٦ -  
 الأرتيق : ٥٣ -  
 الأردن (جند) : ٩٠٨ -  
 الأرض المقدسة : ١٥ -  
 أرماءوس : ٤٣ -  
 أزازيلوفر : ٥٢ -  
 أبو أربك (مسءء) : ٧٣ -  
 الأزرق (بستان) : ١٣٦ -  
 بنو أسامة (مسءء) : ٦٦ -  
 إسبائلار : ٢٤ ؛ وانظر «نفيء» ، «عيسى»  
 بنو الأشاء : (مسءء) ١٤٥ ؛ وانظر «بنو  
 علوان الأءدى»  
 ابن الأشاء = عبد الرحمان الأءدى -  
 بنو الأءرى (ءور) : ٦٦ -  
 إسءاق - الشيخ - (مسءء) : ٦١ -  
 إسءاق = برهان الدين -  
 أبو إسءاق = إبراهيم بن أءم -  
 أبو إسءاق الفبروزابادى : ٩٨ -  
 إسءاق القزاز - الحاج - (مسءء) : ٨٥ -  
 الأسد (مسءء) : ٦٠ -  
 الأسد بن أءطغان (مسءء) : ٨٦ -  
 الأسد الرهاوى (مسءء) : ٨٥ -  
 الأسد يوسف بن سنفر الياروقى (مسءء) : ٧٥ -  
 الأسد يولق : ٧١ -  
 الأءدى : انظر «بنو علوان»  
 أسء الدين : (ءامع) ١٤٩ ، ١٥٠ ؛ (ءامان)  
 ١٣٤ ؛ (ءرب) ١٤٧ -  
 أسء الدين شيركوه بن شاءى : ٣٨ ، ١٠٣ -  
 عتيق أسء الدين شيركوه = بءء الدين -  
 الأسفريس : (قسطل) ١٤٨ ؛ (مساءء) ٦٣ -  
 ابن الإسءافى = مءءب الدين أبو المءالى أحمد -  
 الإسءندر : ١٣ ، ١٤ ؛ (قبر) ٥٨ -  
 الإسءندرية (منارة) : ٥٨ -  
 إسءاعيل الحياط (مسءء) : ٧٧ -  
 الإساءيلية : ١٨ ، ٣٢ -  
 الأسمر (مسءء) : ٨٤ -  
 الأشءهى = مجد الدين محمد بن هءية -  
 بنو الأصفر : ١٧٢ -

«حسام الدين طومان» ، «حسام الدين محمود بن ختلو» ، «سعد الدين بن الدريوش» ، «سيف الدين علي» ، «ابن علم الدين سليمان» ، «سيف الدين علي بن قليج» ، «شرف الدولة أبو المكارم مسلم» ، «شرف الدين أبو المكارم مسلم بن قريش» ، «شهاب الدين طغرل» ، «شمس الدين لؤلؤ» ، «عز الدين آشود» ، «عز الدين أيبك» ، «عز الدين جرديك» ، «علاء الدين طاي بغا» ، «علم الدين قيصر» ، «علي» ، «قسم الدولة آق سنقر» ، «مجاهد الدين محمد بن قليج» ، «مجد الدين أبو بكر محمد بن الداية» ، «يني سيان»

أمير أخور (دار) : ٨٧

أمير تركان (مسجد) : ٧٤ ، ٧٦

أمير جاندار (حمام) : ١٣٥

أمير حاجب (حمام) : ١٣٥

أمير كاسان = علاء الدين أبو بكر بن مسعود -

أمير : ٦

الأمير بن الفصيحي : ١٤٤

ابن أمير الدولة انظر «نجم الدين عمر بن أبي يعلى» -

«مجد الدين أبو محمد الحسن بن أحمد» -

أمير الدين أبو طالب (مسجد) : ٦٦

عتيق أمير الدين بن = شمس الدين لؤلؤ -

بنو أمية : ٤ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣١

الأنبار (جامع) : ٣١

الأندي (مسجد) : ٨٨

الأنديسي = شعيب بن أبي الحسن -

الأنصاري (جسر) : ١٣٤

الإصفهاني (مسجد) : ٧٤

أطربلس (أصحاب) : ٣٢

الأطروش (مسجد) : ٨٣

أطوسا : ١٣

الأعمى (مسجد) : ٧٩

أعاجي (مسجد) : ٧٣

أعجاري الرومي (مسجد) : ٨٧

ابن الأغب (قبة) : ٥٩

ابن الأغر (مسجد) : ٦٥

أفامية : ١٣ ، ١٤ ، ٥٨ ، ١١٠ ؛ (بجيرة) : ١٣٩

افتخار - الحاج - (مسجد) : ٧٤

افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي :

١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧

افتخار الدين عثمان : ١٠٢

افتخار الدين أبو المناخر محمد بن تاج الدين

أبي الفتح يحيى - ابن العدم - : ١١٦ ،

١١٩

ابن الأقرع (مسجد) : ٦٨

الأكراد : انظر «حارة»

ألب أرسلان : ١٣٩

ألب أرسلان = شمس الملوك -

ألبسي - الشيخ - (مسجد) : ٨٥

ابن ألبسي (مسجد) : ٧٣

ألفي (مسجد) : ٧٧

إلياس - الحاج - (مسجد) : ٨٤

الأمرد (مسجد) : ٦٤

أمراء نور الدين : ١٧

الأمير : انظر «جمال الدين شاذبخت» ، «جمال

الدين أبو الشتاء عبد القاهر» ، «حسام

الدين بلدق» ، «حسام الدين الحسن» ،

باب أربعين : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ؛  
 (حمام) : ١٣٠ ؛ (خاتقاه) : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ؛  
 (دار) : ١٣٢ ؛ (ظاهر) : ٤٨ ، ٤٧ ؛ (قسطل)  
 ١٤٥ ؛ (القناة) : ١٤٣ ؛ (مسجد) : ٦٩  
 باب أنطاكية : ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٤٤ ؛ (جسر)  
 ٢٣ ، ٩٠ ؛ (خارج) : ٢٨ ، ٩٠ ، ١٣٥ -  
 ١٣٦ ؛ (قسطل) : ١٤٧ ؛ (كتابة) : ١٢ ؛  
 (مسجد) : ٦٥ ، ٧٠  
 باب الجبل : ٢٥  
 باب الجنان : ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ؛ (حمام) : ١٣١ ؛ (خارج)  
 ١٣٧ ، ٤٧ ؛ (طلسم) : ١٢٣ ؛ (قسطل) : ١٤٦ ؛  
 (قصر) : ٢٨ ؛ (مسجد) : ٦٩ ، ٧٠ ؛ (نصر) : ٩٠  
 باب الجهاد : ٥٩  
 الباب الخارج - بالمزارة - (مسجد) : ٩٠  
 باب دار العدل : ٢١  
 باب الراية : ١٤٩ ، ١٥٠  
 باب الرافقة : ٢٠  
 باب الرقة : ٢٠  
 باب سر : ٢٥  
 باب السعادة : ٢٢ ، ٦٩  
 باب السلامة : ٢٣  
 باب الساطان : ٩٠  
 الباب الصغير : ١٧ ، ٢١  
 الباب الصغير الخارج : ٦٠  
 باب العراق : ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ؛ (حمام) : ١٣١ ؛  
 (قسطل) : ١٤٨ ؛ (القناة) : ١٤٦ ؛ (مسجد)  
 ٦٩ ، ٦١ ، ٤٢  
 باب العقد : ٧٢  
 باب الفرايس : ٢٢ ؛ (مسجد) : ٦٧ ، ٦٩  
 باب الفرج : ٢٣

الأنصاري : انظر « شهاب الدين أحمد بن  
 يوسف » ، « صبيّ الدين محمد بن أحمد » ،  
 « عداقه »  
 أنطاكية : ٢٢ ، ٤٠ ؛ (أعمال) : ١٢٦ ؛ (جند)  
 ٩ ؛ (طلسم) : ١٣٥ ؛ (مزارات) : ٥٨ ؛  
 (مكتوب) : ١٢٦ وانظر «باب أنطاكية»  
 أهل البيت : ٤٩  
 أهل الحديث : ٥٧  
 أهل الملة : ١٧٢  
 أوريا بن حنان (قبر) : ٥٧  
 أوشر (دار) : ٧٩  
 إياس = فخر الدين -  
 أيتابا (مسجد) : ٧٩  
 أيدتمش الجوبان (مسجد) : ٨٥  
 أيدتمش (مسجد) : ٨٤  
 ابن الأيسر : ٣٣ ؛ (حمامان) : ١٣٢ ؛  
 (مسجد) : ٦٥  
 إيكز (مسجد) : ٧٨  
 إيلغازي بن أرتق : ١٩ ، ٤٥  
 آيلة : ٨  
 إينامي - الحاج - (مسجد) : ٨٦  
 إينغازي (مسجد) : ٨٧  
 أيوب = الملك الصالح -  
 أيوب - الحاج - (مسجد) : ٧٣  
 أيوب بن خليل = صائغ الدين -  
 أيوب المتادي (مسجد) : ٨٥  
 ب  
 أبو بكر بن إيلبا = سيف الدين -  
 الباب : ٥٧

- باب الفناة : ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٤٣ ؛  
 (مسجد) ٨٩  
 باب قنسرين : ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ؛  
 ٢٨ ؛ (قبر خارج) ٤٣ ؛ (قسطل) ١٤٤ ؛  
 (القناة) ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ؛  
 (مسجد) ٤٣ ، ٦٩  
 باب المقام : ١٨ ، ٢١ ؛ (قسطل) ١٤٩ ؛  
 (مسجد) ٧٠  
 باب النصر : ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ؛ (خارج) ٤٧ ؛  
 (دار) ١٢٣ ؛ (قسطل) ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ؛  
 (مسجد) ٦٩ ، ١٤٥  
 باب نفيس : ١٨ ، ٢١  
 باب النيرب : ١٨ ، ٢١ ؛ (مسجد) ٧٠  
 باب اليهود : ٢٢  
 بابل : ٦ ، ١٣  
 بابلاً : ١٥٥ ، ١٥٦  
 بابلي : ١٤٣  
 البابلي (مسجد) : ٨١  
 باحينا : ١٣١ ؛ (حمام) ؛ (قسطل) ١٤٥ ؛  
 (مسجد) ٦٧  
 أولاد باذنجان (مسجد) : ٨٢  
 البازيار - أبو علي أحمد بن نصر - : ٦٦ ؛  
 ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٤٦  
 باسليين : ١٥٦  
 ابن باسك (مسجد) : ٨٠  
 ابن الباشق (دار) : ٦٨  
 باشلقينا : ١٥٦  
 باشورة : ٢٤  
 باصفرا : ١٥٦ ، ١٦٠  
 ابن باطيش = عماد الدين أبو المجد إسماعيل -  
 بافرقل : ١٥٦  
 بالس : ٥٦ ؛ (قاضي) ٦٢ ؛ (مزارات) ٥٩  
 الباسي : انظر «حسن -» ، «صفي الدين  
 طارق -» ، «محمد -»  
 بامتلي : ١٥٦  
 باقوسا : ١٥٦ ، ١٥٥ ؛ (جامع) ٣٨ ؛ (حمامان)  
 ١٣٨ ؛ (مساجد) ٨٩  
 البنيية : ٨  
 بيناك (ملك) : ٤٤  
 البحرين : ٣٠  
 البختي : ٣٨  
 بنو بجمش (مسجد) : ٦٠  
 البدر حسان (مسجد) : ٨٧  
 البدر بن مهان دار (حمام) : ١٣١  
 بدر الدولة أبو الريح سليمان بن عبد الجبار بن  
 أرتق : ٩٦  
 بدر الدين - عتيق أسد الدين شيركوه - :  
 ١١٧  
 بدر الدين الأسيدي (دار الحديث) : ١٢٢  
 بدر الدين إسماعيل (مسجد) : ٧٦  
 بدر الدين بن إيكز (مسجد) : ٧١  
 بدر الدين بدر : ١٠٦  
 بدر الدين الخزندار الظاهري : ٢٩  
 بدر الدين قزل (مسجد) : ٧٤  
 بدر الدين محمد بن إبراهيم بن حسن بن خلسكان  
 قاضي تلّ باشر : ١٠٤ ، ١٥٦  
 بدر الدين محمد الكنجي : ١٣٠  
 بدر الدين محمد نجم الدين أبو الحسن عليّ بن  
 إبراهيم - بن خشانم - : ١٣٠  
 بدر الدين محمد بن يحيى الغوري : ١١٩

- بدر الدين محمود بن الشكري (دار) : ٩٦  
 بدر الدين بن أبي الهيجاء (حمام) : ١٣٨  
 بدر الدين الوالي (دار) : ١٣٣  
 بدر الدين يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن  
 النحاس الحلبي : ١١٧  
 بدران (مسجد) : ٨٠  
 ابن بدران (مسجد) : ٨٠  
 البدوية : (حمام) : ١٣٤ ؛ (دار الحديث) : ١٣٣ ؛  
 (مسجد) : ٨٩  
 براق : ٥٣  
 ابن براق (مسجد) : ٧٨  
 برج الثعابين : ١٧ ، ١٨ ؛ (طلم) : ١٣٣  
 برج أبي الحارث : ١٥٦  
 برج الحمام : ٤٠  
 برج الغنم : ١٤٨  
 بردا (مسجد) : ٧٧  
 بردعة : ١٥  
 بردى : ١٦٦  
 برسوما : ٤٦  
 ابن برصق (مسجد) : ٨٦  
 برصيصة (قبر) (مقام) : ٥٧  
 بركات (مسجد) : ٨٤  
 أبو البركات عبد الرحمان = نجم الدين -  
 أبو البركات محمد = ضياء الدين -  
 البرهان (مسجد) : ٨٤  
 برهان الدين إسحاق التركماني : ١٣٠  
 برهان الدين أبو الحسن بن محمد البلخي :  
 ١١٠  
 برهان الدين أبو العباس أحمد بن علي السلفي :  
 ١١١
- برهان الدين أبو العباس أحمد بن علي الأصولي :  
 ١١٦  
 ابن البريدن : (دار) : ٩٥ ؛ (مسجد) : ٧٣  
 أبو بريك (مسجد) : ٨٧  
 البرزاز = سيف الدين -  
 ابن بزاز الليل (دار) : ٦٨  
 بزبان بن يامين = مجاهد الدين -  
 البساتين : ٢٢ ، ١٥٢ ؛ (حمامات) : ١٣٦-١٣٧  
 بساتين السلطان : ١٣٧  
 كاتب البسايري : ١٢٣  
 بستان الدار : ٢٨  
 البشويون (?) (مسجد) : ٧٢  
 بطق جي (مسجد) : ٧٨  
 بطليموس الأرنب : ١٤  
 بطوه (مسجد) : ٨٧  
 بطيأس : ٢٨ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨  
 باذنين : ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٦٠  
 بعلبك : ٣٩ ، ٩٩ ؛ (صاحب) : ١١٨  
 البعلبكي = عبد الوالي -  
 بغداد : ١١٠ ، ١١٧ ، ١٦٧ ، ١٦٨  
 البغدادي : ١٢١  
 البغرمي : (حمام) : ١٣٤ ؛ (مسجد) : ٧٤  
 ابن بقا (دار) : ١٣٣  
 ابن بقم (مسجد) : ٨٢  
 بكتاش (بستان) : ٩٢ ، ١٣٧  
 بكتوت العزيزي = سيف الدين -  
 أبو بكر (مسجد) : ٨٢  
 أبو بكر - الشيخ - (مسجد) : ٧٦  
 أبو بكر أحمد بن محمد العجمي = شمس الدين -  
 أبو بكر بن أبي بكر الرازي = شرف الدين -



- جاء الدين محمد الكردي : ١٠٥  
 جاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن  
 الخشاب : ٥١ ، ٥٢ ، ١٢٤  
 جاء الدين بن أبي الهيجاء (حمام) : ١٣٨  
 ابن جاء الدين (دار) : ٦١  
 جسننا (والي) : ٦٠  
 بيبرس : ٢٠ ، ٢٢  
 بيت الله الحرام : ٤٢  
 بيت رأس : ١٢٦  
 بيت المذبح : ٤٥  
 البيت المقدس : ٤٥  
 بيت المقدس : ٥٦  
 البيرة : ١٦٥  
 بريم (خاتناه) : ٩٥  
 البيري = إبراهيم - الشيخ -  
 البيطار (مسجد) : ٧٨ وانظر « زكري »  
 ابن البيطار (مسجد) : ٨٣  
 البلاستان : ١٤٧
- ب
- التابون (قبور) : ٥٩  
 تاج الدين أبو المالقي الفضل : ١١٣  
 تاج الملوك - الناصح - (بستان) : ١٣٦  
 التاجر (مسجد) : ٧٨ وانظر « حسام »  
 أولاد التاجر (مسجد) : ٧٢  
 التبت : ١١  
 تبريز (صاحب) : ١١٤  
 التتر : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٠ ،  
 ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،  
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧
- أبو بكر الصديق : ٨ ، ٥٤  
 أبو بكر المرزوقي : ٩٨  
 أبو بكر محمد = الملك العادل -  
 أبو بكر بن محمد الكوراني = عماد الدين -  
 أبو بكر محمد بن نوشتكين = مجد الدين -  
 أبو بكر بن مسعود بن أحمد = علاء الدين -  
 بنو بكران (درب) : ١٤٨  
 البكي (مسجد) : ٧٥  
 البلاط : ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ؛ (خاتناه) : ٩٣ ؛  
 (مسجد) : ٦١ ، ١٤٥ - ١٤٦  
 بلال بن حمامة (قبر) : ٤٧  
 بلخ : ٥٩  
 البلخي انظر « برهان الدين أبو الحسن - »  
 « نظام الدين محمد بن عثمان - »  
 بُندُق (مسجد) : ٨٨  
 بُندُق = الشهاب -  
 البُلستين (قاضي) : ١٢٠  
 البلغار (ملك) : ٤٤  
 بلقورس : ١٣  
 بلوكوس الموصلية : ١٢ ، ١٣  
 البناء = ابن سلامش -  
 ابن البناء (دار) : ٦٣  
 جاء الدين المعروف بابن سيال : ١٠٩  
 جاء الدين - القاضي - (حمام) : ١٣١  
 جاء الدين أحمد بن العجمي : ٩٨  
 جاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن  
 شداد : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،  
 ١٠٧ ، ١٢٢ ؛ (خاتناه) : ٩٥  
 عتيق جاء الدين أبي المحاسن يوسف = إسحاق  
 - الشيخ -

- ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،  
 ١٢١ ، ١٢٤  
 تربة - بالقلعة - : ٩٣  
 تربة ابن الحشّاب : ٣٥  
 تربة سيف الدين عليّ : ٣٨  
 تربة الملك الصالح : ٩٣  
 تربة الملك الظاهر : ١٤٩  
 التركمان : انظر « سوق - »  
 التركمانيّ : انظر « أحمد » ، « برهان الدين  
 إسحاق » ، « ركن الدين جبريل » ،  
 « عزّ الدين آشود » ، « عليّ »  
 ابن التركمانيّ (مسجد) : ٧٦  
 التركيّ : انظر « شرف الدين عثمان بن أبي  
 عسرون »  
 التشيع : ٩٧  
 ابن التقوى (مسجد) : ٧٨  
 نقيّ الدين أحمد : ١٢١  
 نقيّ الدين أبو عمرو : ١٠٣  
 نكملة = رشيد الدين -  
 تلّ أركين : ١٢٧  
 تلّ باشر (قاضي) : ١٥٦  
 تلّ رمّانين (أهل) : ٥٦  
 تلّ السلطان : ١٣٩  
 تلّ عبدة : ١١٤  
 تلّ فيروز : ١٤٧  
 ابن تليل (بستان) : ١٣٦  
 تميم (مسجد) : ٧٤  
 التميميّ : انظر « إبراهيم بن آدم » ، « مقرّب  
 الدين أبو حفص عمر »  
 ابن التتبيّ = جمال الدين -
- التتوخيّ : ١١٤  
 التتوخيّ = العفيف أبو عبده محمد -  
 نيزين : ٩  
 نيا : ١٠٥  
 التوائير : ٢١ ، ١٤٨
- س
- ثابت بن شقويق : ٣٤  
 الثغور : ٥٩ ، ٩  
 ثمال بن صالح = معزّ الدولة -  
 ثمود : ٦  
 أبو الثناء محمود من هبة الله = موفق الدين -
- ع
- جاربريك (مسجد) : ٧٣  
 جاروق (مسجد) : ٧٦  
 الجامع : ١٤ ، ٢٤ ، ٣٠ - ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،  
 ٣٧ - ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،  
 ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٠ ، ١٥٧  
 جامع أسد الدين : ١٤٩ ، ١٥٠  
 جامع دمشق : ١٠٠  
 جامع القلعة بجلب : ٣٩ - ٤٢  
 بني جان : ١٤  
 الجانوسية : ٧١  
 جبّ التوينة : ٦٤  
 جبّ السلسلة : ٧٢  
 جبّ عثمان (مسجد) : ٦٨  
 جبّ الكلب : ١٢٦ ، ١٢٧  
 جبرائيل - الملك - : ٣٠

- جبريل = ركن الدين -  
 الجبل ( ناحية ) : ١٢٦  
 جبل الأسود : ١٥  
 جبل برصايا : ٥٦ ، ٥٧  
 جبل بزاعة : ٥٧  
 جبل نيم : ٥٧  
 جبل جوشن : ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ،  
 ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨  
 جبل الساق : ١٢٧ ، ١٥٣  
 جبل سمان : ٥٣  
 جبل الطور : ٥٧  
 جبل بني عليم : ١٢٨ ، ٥٥  
 جبل لبنان : ٤٢  
 جبلة : ٥٩  
 الجبلي ( مسجد ) : ٦٢ ، ١٤٨  
 الجليل : ٩٦ ، ١٠٩  
 جديس : ٦  
 الجزارون ( مسجد ) : ٦٩  
 ابن أبي جرادة : أنظر « افتخار الدين أبو  
 المفاخر محمد » ، « قطب الدين محمد بن  
 عبد الكريم » ، « كمال الدين عمر »  
 الجردكي = محمد -  
 الجرن الأصفر : ٣٥ ، ٦٤ ، ١٤٨  
 الجزولي = شمس الدين محمد بن موسى  
 الجزر : ١٢٦  
 الجزيرة : ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢  
 جسر : ٢٧ ، ٩١ ، ١٦٦ ؛ ( خارج باب  
 أنطاكية ) ٢٣ ، ٩٠ ؛ ( خارج باب النصر )  
 ٢٢ ؛ ( خارج القلعة ) ٢٤ ؛ ( بالخاضر  
 السلطاني ) ٧٢ ؛ ( بالمضيق ) ٩٢  
 جسر الرقاس : ٤٨  
 الجسر المكسور : ٩٠  
 جعفر ( مسجد ) : ٩٠  
 جعفر بن بزغش ( مسجد ) : ٦٤  
 جعفر السمان ( مسجد ) : ٧٩  
 جعفر شقيلة : ( دار ) ٦٨ ؛ ( مسجد ) ٨٣  
 جعفر بن مزاحم ( مسجد ) : ٦٥  
 جعفر بن عترة : ١٠٥  
 الجلاد = محمود -  
 الجلوم : ١٣١  
 جلال الدين الإربلي ( مسجد ) : ٧٧  
 جلال الملوك ( مسجد ) : ٩٢  
 الجلال أحمد بن يعقوب ( مسجد ) : ٦٠  
 الجلال خليفة = جمال الدين -  
 الجلال عثمان بن العجمي ( دار ) : ١٣٣  
 الجلال يوسف الإكليلي : ٥١  
 الجلال الكرعي ( مسجد ) : ٨٣  
 جمال الدولة إقبال الظاهري : ١٢٠ ؛ ( بستان )  
 ١٣٧ ؛ ( جوسق ) ٩٠ ؛ ( حمام ) ١٣٨ ؛  
 ( خانقاه ) ٩٤ ؛ ( دار ) ١٣٢ ، ١٣٣ ؛  
 ( مسجد ) ٦٠ ، ٧٨ ، ٨٩  
 جمال الدين : ( حمام ) ١٣٠ ؛ ( مسجد ) ٨٧  
 جمال الدين الأكرم ( دار ) : ١٣٣  
 جمال الدين أبو الثناء عبد القاهر بن عيسى بن  
 التتبي ( خانقاه ) : ٩٤  
 جمال الدين حبيب ( مسجد ) : ٧٢  
 جمال الدين خليفة بن سليمان القرشي الخوراني :  
 ١١٤ ، ١١٦  
 ابن أخت جمال الدين خليفة = صائغ الدين أيوب -  
 جمال الدين شاذنبت : ١١٣

- جمال الدين أبو عباده محمد : ١٠٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ٤٩ ، ٣٨ ، ٢٨ ، ١٠٨ ، ٧٥-٧١ (مساجد) ؛ ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ؛
- الحافظ : انظر « عبد الرحمان بن الأستاذ »
- الحافظي (حمام) : ١٣٦
- بنو حام : ٦
- ابن الحبال (مسجد) : ٨٠
- حبس الدلبة : ٦٣ ، ١٤٦
- الحبشة : ١٤
- حبيب : (دار) ٩١ ؛ (مسجد) ٧٨
- حبيب الكردي (دار) : ١٣٤
- حبيب النجار (قبر) : ٥٨
- الحجارة (مسجد) : ٨٩
- الحجارون : ١٨
- الحجاز : ١٠٨
- الحجر : ٦ ، ٥٧
- الحجر (مسجد) : ٨٢
- حدا - الشيخ - (مسجد) : ٨٤
- الحديثة : ٤٢
- حران : ٥٦ ، ١١٤ ، ١٦٦
- الحراني = محمد -
- ابن حرب : (بستان) ١٣٦ ، ١٣٧ ؛ (مسجد) ٦٨
- حسان = البدر -
- ابن حسون (بستان) : ١٣٦
- الحسام (مسجد) : ٨٢
- حسام التاجر (مسجد) : ٨٠
- الحسام علي بن أحمد بن مكّي الرادي الوردية :
- ١١١
- حسام الدين (حمام) : ١٣٠
- حسام الدين بلندق : ١٠٨
- جمال الدين أبو عباده محمد : ١٠٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ٤٩ ، ٣٨ ، ٢٨ ، ١٠٨ ، ٧٥-٧١ (مساجد) ؛ ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ؛
- جمال الدين محمد المرّي : ١١٤ ، ١٠٩
- جمال الدين يوسف : ١٢٠
- جندراس : ١٢٩
- بنو جهيل (دور) : ٦٠
- الجوالقية (مسجد) : ٧١
- الجواليقي = نصر -
- جورة جقال : ٧٣ ، ٧٥
- الجوسق : ١٦٦
- جوسق جمال الدولة : ٩٥
- جوشن = جبل -
- جوشن - الشيخ - (خاتناه) : ٩٥
- الجوكندار (مسجد) : ٨٨
- الجومة : ١٢٨
- الجوهري : ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٣٤
- الجوهري = نجم الدين -
- ابن الجويرية (مسجد) : ٧٦
- ابن الجويني : ١٠٠
- ح
- الحاقمي = سعد الدين محمد -
- الحاجب = سخطه -
- الحاجب (حمامان) : ١٣١
- ابن حاذور = قوام الدين أبو العلا المفضل بن سلطان -
- أبو الحارث : ١٥٦
- حامم : ١٧٢
- حارة الأكراد : ٧٢
- حارة المشاركة : ٧٢
- حارة معتوق : ٧١

- حسام الدين الحسن بن أبي الفوارس القيعري :  
١٠٩  
حسام الدين طرُنطايّ العزبزيّ (حَمَام) : ١٣٥  
حسام الدين طمان النوريّ : ١١٧  
حسام الدين عليّ بن جهم الدين أيوب (دار) :  
١٣٣  
حسام الدين لاجين عمر بن آقبوريّ : ٦٥ ؛  
(مسجد) ٨٠  
بنّا حسام الدين لاجين : ٩٥  
حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين : ١١٤  
حسام الدين محمود بن ختلو : ١١٧ ؛  
(مسجد) ٦٠  
حسن (مسجد) : ٧٧  
حسن - الشيخ - (مسجد) : ٨٤  
الحسن بن إبراهيم بن الحشّاب = جهم الدين  
أبو محمد -  
حسن الباسيّ (مسجد) : ٧٧  
حسن الفقاعيّ (مسجد) : ٧٧  
الحسن بن أبي الفوارس = حسام الدين -  
أبو الحسن بن الطرسوسيّ (مسجد) : ٦٢  
الحسن بن عبدالله بن أبي الحجّاج = نجم الدين -  
أبو الحسن عليّ بن إبراهيم = نجم الدين -  
أبو الحسن عليّ بن أبي بكر الهرويّ : ١٠٨  
أبو الحسن عليّ بن أبي الثريّا (دار) : ٩٨  
صاحب أبي الحسن عليّ بن سليمان المرادي =  
شبيب بن أبي الحسن -  
أبو الحسن عليّ بن عبد الحميد الفضائريّ :  
٧٠ ، ٦٤ ؛ (مسجد) ١٠٥  
أبو الحسن عليّ بن فضل الله = مهذب الدين -  
أبو الحسن عليّ بن يوسف القفطيّ : ٦٤
- أبو الحسن قويق = قويق -  
أبو الحسن محمد بن يحيى بن محمد بن الحشّاب  
= فخر الدين -  
أبو الحسن بن محمد = برهان الدين - البلخيّ -  
أبو الحسن يحيى بن فخر الدين أبي الحسن محمد :  
٩٧ ، ٣٥  
الحسيتون : ٦٤  
الحسين : ٤٨ ؛ (رأس) ٥٩ ؛ (مشهد) ٥٠ -  
١٣٦ ، ٥٢  
حسين - الشيخ - (مسجد) : ٨٦  
حسين الأعرج (مسجد) : ٧٨  
الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم : ١١٤  
الحسينيّة : ١٣٨  
الحصّ : ٢٨  
حصن الأكراد : ٣٥  
أبو حصين (حَمَام) : ١٣١  
ابن أبي الحصين (حَمَام) : ١٣٨  
أبو حفص عمر بن حفّاذ بن خليفة بن العقادة  
الحمويّ : ١١٧  
أبو حفص عمر بن عليّ بن قشّام = مقرب  
الدين -  
ابن الحكّار (درب) : ٦٦  
الحكبير : ٦٤  
حلّ : ٩٨  
حلب بن المهر : ١٤  
الحلبيّة : ٢٩ ، ٩١ ؛ (حَمَامات) ١٣٦  
الحليّون : ٧٧ ، ٤٣  
ابن الحليم : ١١٢  
حمّة : ١٢٥  
الحمّات : ١٣٨ - ١٢٩

- حمام المغارة : ١٣٨  
 الحمامات : ٢٦ ، ١٣٠-١٣٨  
 حمام : ٩ ، ٥٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٢١  
 حمدان (حمام) : ٦٢ ، ١٣١ ، ١٤٩  
 بنو حمدان : ٢٩ وانظر « سيف الدولة » ،  
 « سعد الدولة »  
 حمزة - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
 ابن حمزة - النقيب - (مسجد) : ٦٥  
 حمص : ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ٣٩ ، ٥٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،  
 ١٠٤ ، ١٠٦ ؛ (صاحب) ٣٨  
 الحموي : انظر « أبو حفص عمر بن حفاظ » ،  
 « زكي الدين أبو القاسم هبة الله » ، « صفيّ  
 الدين خليل » ، « صفيّ الدين عمر بن زقزق » ،  
 « عزّ الدين - » ، « عزّ الدين أبو الفتح  
 مظفر » ، « قوام الدين أبو العلاء المفضل »  
 الحميدي = موفق الدين أبو القاسم بن عمر -  
 أبو حنيفة : ٣٨ ، ١٠٧ ؛ (مذهب) ٤٥  
 الحوارنة : ٧٦  
 الحواريون : ٤٦ ، ٥٦  
 الحوراني : (مسجد) ٨٥ وانظر « جمال الدين  
 خليفة »  
 حوليين (?) (دار) : ٧٩  
 الحياك : ٩٢  
 حيان = الفارس -  
 حيلان : ٢٢ ، ٣٣ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٦٦
- خ
- الخابور : ١٧٣  
 الخابوري = شمس الدين أحمد بن الزبير -  
 الخادم : (حمام) ١٣٥ ؛ (مسجد) ٧٥ ، ٨١
- حمام (مسجد) : ٨٢  
 الخالون (مسجد) : ٦٣  
 حمام أوران : ١٤٦ وانظر « موغان »  
 حمام البيلونة : ٣٥  
 حمام روحين : ٥٦  
 الحمام الجديد : ٦١ ، ١٣٠  
 حمام الجسر : ٩١ ، ١٣٥ ، ١٣٧  
 حمام الجوهرية : ١٣٤  
 حمام حمدان : ٦٢ ، ١٣١ ، ١٤٩  
 حمام الخادم : ١٣٥  
 حمام الخان : ١٣٤  
 حمام الرئيس : ٨٣  
 حمام ابن السروجي : ٩١  
 حمام السرور : ٦٧ ، ١٣١  
 حمام السلطان : ١٥٣  
 الحمام السلطانية : ١٣٠  
 حماما السوق : ١٣٤  
 حمام سوق التبن : ١٤٩  
 حمام السويبة : ٦٧  
 حمام العرائس : ١٣٢  
 حمام العواني : ١٣١  
 حمام الفرائين : ١٣٢  
 حمام الفسيقة : ١٣٢  
 حمام الفوقاني : ١٣٠  
 حمام القاضي ابن الحنّاب : ١٤٩  
 حمام القبة : ١٣٠  
 حمام الفصر : ٢٣  
 حمام كامل : ٧١  
 حمام المساطيح : ١٧٧  
 حمام المضيق : ١٣٧

- خازم السَّمَّاق (مسجد) : ٦٨  
 خالد بن سنان العبسي (قبر) : ٥٧  
 الخان (خارج باب أنطاكية) : ٩٠  
 خان الرئيس : ٧٥  
 خان روحين : ٥٦  
 خان السيل : ١٢٩ ، ٧٣  
 خان السلطان : ١٥٣  
 خان عز الدين : ٩١  
 خان طَيْبِما : ٩١  
 خان المناجبة : ٩٢  
 خاتماه البلاط : ٩٣  
 خاتماه القديم : ٩٣  
 خاتماه القصر : ٩٣ ، ٢١  
 ابن الحَبَّاز = نجم الدين محمد بن أبي بكر -  
 ابن خترش (حمام) : ١٣١  
 الخدّام : (خاتماه) ٩٤ ؛ (رباط) ٩٦  
 خرابة خليج : ١٤٩  
 ابن خرخار (دار) : ٦٦  
 الخزر (ملك) : ٤٤  
 الخزندار = بدر الدين -  
 الخزيرانيّ (مسجد) : ٩٠  
 ابن الحُشَّاب : انظر « أبو الحسن محمد بن يحيى » ، « أبو الحسن يحيى بن محمد بن يحيى » ، « عيسى » ، « فخر الدين أبو الفضل بن يحيى بن محمد بن يحيى » ، « مجد الدين » ، « موقق الدين أبو الفتح يحيى »  
 ابن الحُشَّاب : ٤٣ ؛ (حمامان) ١٣١  
 بنو الحُشَّاب : (إقطاع) ١٢٤ ؛ (بيت) ٣٥ ؛ (تربة) ١٤٧ ؛ (دار) ٩٥ ، ١٣٢  
 ابن خشنام = بدر الدين محمد بن نجم الدين  
 أبي الحسن عليّ -  
 الحُشَوقيّ = يحيى -  
 الحضرميّ (مسجد) : ٦١ ، ٩١ ، ٩٢ ؛ (مشهد) ٤٦  
 خضر = الشمس -  
 الحطّيب : انظر « أبو عبد الله محمد بن الواحد » ، « عثمان »  
 خلاط : ١١٩  
 الحلاطيّ (مسجد) : ٧٩  
 الحلاطيّ : انظر « فخر الدين عبد الرحمان » ، « نجم الدين عبد الرحمان بن إدريس »  
 خلف - الحاج - (مسجد) : ٧٧ ، ٨٠  
 الخلفاء الأشدون : ٤  
 خليل الباروقيّ = الفارس -  
 خليل - أخو الشيخ سوار - (مسجد) : ٨٨  
 بنو خمرديكين (درب) : ٦٩  
 الحنّاقية : ٩٢ ، ١٣٦  
 خناصره : ٢٨  
 أبو خنّيش (مسجد) : ٦٨  
 الحنّديّ : ٢٥ ، ٢٧  
 خندق الروم : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩  
 خندق المدينة : ١٨  
 الخوارزميّ (مسجد) : ٨٠  
 الخواقي : ٩٣  
 خواقي النساء : ٩٥  
 دايق : ٢٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩

- دار الحديث : ١٢٢ ، ١٢٨  
 دار دعوة : ١٨  
 دار الذهب : ٢٥  
 دار الزكات : ٦٩ ، ٦٥ ، ١٣٢ ، ١٢٧ ،  
 ١٥١  
 دار السلطانية : ١٥٧  
 دار الصبغ : ١٢٦  
 دار الضرب : ١٥٢  
 دار الضيافة : ٦١  
 دار العدل : ١٧ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٢٧  
 دار العز : ٢٥  
 دار العواميد : ٢٥  
 دار الكورة : ١٥١  
 دار الملك رضوان : ٢٥  
 دار الملك الظاهر : ١٢٥  
 الداروم : ٦  
 دارين : ٢٥  
 الدارين : ٢٨ ، ٩٠  
 داود (مقام) : ٥٧  
 أخو داود (قبر) : ٥٧  
 داود = الشهاب -  
 ابن داود الأعزاري (مسجد) : ٨٧  
 ابن داي (مسجد) : ٨٧  
 بنو دايح (مسجد) : ١٢٨  
 ابن الداية : انظر « مجد الدين أبو بكر » ،  
 « علي »  
 بنو دَبوقا (دور) : ٦٦  
 درب أتابك : ١٣٠  
 درب الأثنان : ٦٣  
 درب البازيار : ٦٦ ، ١٠٦ ، ١٢٦  
 درب بني بكران : ١٢٨  
 درب البنات : ٢٨ ، ٦٣ ، ٩٥ ، ١٢٨  
 درب البيارستان : ١٢٧  
 درب الحديد : ٦٢ ، ١٢٩  
 درب الخطائين : ٦٥ ، ٦٥ ، ٩٢ ، ١٢٧  
 درب ابن الحكار : ٦٦  
 درب الحراف : ٦٥ ، ٦٦ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٢٧  
 درب بني خمر دكين : ٦٩  
 درب الديلم : ٦٧ ، ١٢٦  
 درب بني زهرة : ١٢٦  
 درب السهم : ٦٢  
 درب ابن أبي سواد : ١٢٧  
 درب شرا حيل : ١٢٦  
 درب الشعيين : ٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٧  
 درب شمس الدين لؤلؤ : ٦٢  
 درب الصباغين : ١٢٧ ، ٦٥ ، وانظر « دار الصبغ »  
 درب العدول : ١٣٣ ، ١٢٦  
 درب مدرسة بني عسرون : ٦١  
 درب الماسح : ١٢٧  
 درب المغاربة : ٥٠  
 درب المقيديسي : ٦٨  
 درب الناطلي : ٦٦  
 درب نصر : ٦٦  
 درب مطر : ٦٦  
 الدرديوش (حمام) : ١٣٧  
 ابن الدرديوش = سعد الدين -  
 ابن الذممش : (حمام) ١٣٦ ؛ (مسجد) ٧٣  
 دغري ورمش (مسجد) : ٧٨  
 دكة الرقيق : ١٥١  
 الدكاشرة : ٧٢



- الدليّة : (رأس) ١٣١ وانظر «حبس»  
 دُلُوك : ٩  
 دمشق : ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
 ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،  
 ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٥١ ، ١٦٤ ،  
 ١٦٩ ، ١٧٣ ؛ (جامع) ٣١  
 الدمشقيّ = شمس الدين عيسى -  
 الدهنهوريّ = الوجيه -  
 دنيسر : ١١٩ ، ١٢٠  
 دولات خاتون : ٥٦  
 ديار بكر : ١٦١  
 دير سمان : ٥٨  
 دير الملك : ١٢٥ ، ١٢٦  
 دير للنصارى : ٢٣  
 دير النقيرة : ٥٨  
 ابن دينار (دار) : ٨٧
- ر
- رقلطيانوس : ١١٠  
 رذّاء : ٤٥  
 رذيل العقبة : ٦٦ ، ٦٩ ، ٩٤
- رأس التلّ : ٦٨ ، ١٢١ ، ١٣٢  
 الرئيس : انظر «جاء الدين أبو محمّد الحسن  
 بن الحشّاب» ، «صفيّ الدين طارق  
 الباليّ» ، «عبيد» ، «أبو عليّ الحسن  
 بن هبة الله» ، «عليّ» ، «أبو غانم» ،  
 «المجنّ الفوعيّ» ، «وليّ الدين أبو  
 القاسم»
- الرئيس : (حمام) ٨٣ ؛ (خان) ٧٥ ؛  
 (مسجد) ٨٣  
 رئيس الرّطّ (مسجد) : ٩٠  
 رئيس المعرّة - إبراهيم بن القهم : ١٢٨  
 الزاوية : ٧٥ ، ١٣٤ ؛ (مسجد) : ٩٠  
 الرازي : انظر «حسام الدين عليّ بن أحمد»  
 «شرف الدين أبو بكر بن أبي بكر»  
 الراهب = ابن أبي غير -  
 الراوندان : ١٢٨ ، ١٣٨  
 رباط شهاب الدين طغريل : ١٤٥  
 الرّبط : ٩٦  
 ربيعة - الحاجّ - (مسجد) : ٧٨  
 رجب - الحاجّ - (مسجد) : ٨٥  
 الرحبة : ٦٣ ، ١٠٠ ، ١٤٧  
 رحبة السوق : ١٤٩  
 الرحبة الصغيرة : ٦٤ ، ١٤٨  
 الرحبة الكبيرة : ٩٦ ، ١٤٤  
 رحي حنديات : ٤٩  
 رسلان = الشهاب -  
 رسول الله : ٧ ، ٥٤ ، ٥٧  
 رشيد عبد الرحمان بن النابلسيّ : ٢٥  
 رشيد الدين - نكلمة - : ١١٩ ، ١٢٠  
 رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارقيّ : ١٠٤  
 الرصاص (مسجد) : ٨٧  
 الرصافة : ٥٩  
 رضوان بن تاج الدولة تُنُش : ٤١ ، ١٢٧  
 الرضيّ (مسجد) : ٩١  
 رضي الدين محمّد بن محمّد السرخسيّ : ١١١  
 رعيان : ٩  
 الرعيانيّ = نجم الدين عمر بن أبي يعلى عبد المتعم -

- رفیق (مسجد) : ٨١  
 الرقة : ٢٠ ، ٤٢ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٧٢  
 أولاد الركابي (مسجد) : ٦٥  
 الركن (حمامان) : ١٣٤  
 الركن الخلاطي (مسجد) : ٦٥  
 الرماح (مسجد) : ٧٦ ، ٨٩  
 الرمادة : ٣٨ ، ٧٨ ؛ (حمامات) ١٣٧-١٣٨  
 الرها : ١٣ ، ١٤  
 الرهاوي = الأسد -  
 الرواس - الحاج - (مسجد) : ٨٣  
 الرواس (جسر) : ٤٨  
 ابن رواحة : ٦٦ وانظر « المدرسة الرواحية »  
 روحين : ٥٣ - ٥٥  
 الروس (مسجد) : ٨٩  
 الروس (ملك) : ٤٤  
 الروم : ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ؛  
 (أيام) ٣٠ ، ٤٦ ؛ (بحر) ٨ ؛ (بلاط) ٨  
 ١١٩ ، ١٢٠ ؛ (ملك) ١٦ ، ٢٣ ، ٣١ ،  
 ٤٢ ؛ وانظر « خندق - »  
 ريمان (دار) : ٩١  
 ريان (مسجد) : ٨٨  
 ر  
 الزاهر : ٧٣  
 الزجاج (دار) : ١٣٣  
 الزجاجين (حمام) : ١٣٠  
 ابن الزراد (مسجد) : ٦٧  
 الزردخانه : ٢٦ ، ٢٧  
 الزرذاري (مسجد) : ٧٢  
 الزرنيجي = شمس الدين محمد -  
 زفرق = صفي الدين خليل -  
 زكري البيطار (مسجد) : ٧٢  
 أبو زكريا يحيى بن منصور - الشيخ -  
 (قبر) : ٥٨  
 زكي الدين أبو القاسم هبة الله بن محمد  
 الحموي : ١٠٣  
 زمرد خاتون (خاتنة) : ٩٥  
 أخت زمرد خاتون : ٩٥  
 الزمكاني (حمام) : ١٣٦  
 الزمكاني (مسجد) : ٨٣  
 زنكي = عماد الدين -  
 زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم الإسحاقى :  
 ٩٧ ؛ (مسجد) ٦٦  
 ابن زهرة = شمس الدين أبو علي الحسين -  
 بنو زهرة (درب) : ١٤٦  
 زهير (مسجد) : ٧٤  
 أخو زيد الكيال = إبراهيم بن إبراهيم -  
 زين الدين أبو الحسن عبد الكريم : ٩٧  
 زين الدين عبد الملك بن العجمي : ١٠٢  
 زين الدين أبو محمد عباد الله بن عبد الرحمن بن  
 علوان الأسدي : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧  
 زين الدين يوسف (مسجد) : ٨٤  
 زينب بنت الحسين : ٤٩  
 س  
 السابق (حمام) : ٦١ ، ١٣٢  
 سابق - الحاج - (مسجد) : ٧٣  
 السابق الكردي (مسجد) : ٨٩  
 السابق مبارك الظاهري (مسجد) : ٦٠  
 سابق بن محمود بن صالح : ٣٤

- سابق الدين عثمان : (مسجد) ٦١ ؛ (خاتناه) ٩٥  
 بنت سابق الدين عثمان : ٩٥  
 سانيداما : ٦  
 الساحة : ٩١  
 ابن سادة (مسجد) : ٧٨  
 السارية الخضراء : ٣٨  
 سالم بن قريش = نجم الدين -  
 سالم بن ملك العقيلي : ١٨  
 أبو سالم - الحاج - (مسجد) : ٦١  
 بنو سام : ٦  
 سام = محمد -  
 سام بن نوح : ٥  
 السباعي (حمامان) : ١٣٥  
 الست (حمامان) : ١٣٥  
 ست حارم (مسجد) : ٧٦  
 مولى ست حارم بنت اليفسائي = بيرم -  
 الست أم الملك الصالح إسماعيل : ٩٣  
 ست نيلوفر (مسجد) : ٧٧  
 السجاسي = شرف الدين عبد الرحمن بن عثمان -  
 السخاوي (مسجد) : ٨٥  
 السخنة : ١٢٨  
 السدلة : ٦٨ ، ١٤٦  
 سديد الدين إبراهيم : ١٥٣  
 سديد الدين مظفر بن أبي المعالي بن المخيش  
 الحلبي المولود : ٥٥  
 السراجون (مسجد) : ١١٥  
 مرخاب بن الحسن = فخر الدين -  
 مر من رأى : ٢٥  
 صاحب سري السعطي : ٤٤ ، ١٥٥  
 ابن سراج (مسجد) : ٧٥  
 السرخسي = رضي الدين محمد بن محمد -  
 مردنيوس : ١٢ ، ١٣  
 سرمين : ٣٤  
 سروج : ١٧٢  
 السروجي = أبو الغنائم -  
 ابن السروجي : (حمام) ٩١ ، ١٣٧ ؛ (دار) ٦٨  
 سعد الدولة : ١٦ ، ٢٤ ، ٣١ ؛ (مسجد) ٨٧  
 سعد الدين الجوهري (مسجد) : ٧٦  
 سعد الدين بن الديروش (حمام) ١٣٤ ، ١٤٩ ؛  
 (دار) ١٣٢  
 سعد الدين كشتكين : ٩٤ ؛ (خاتناه) ٩٤  
 سعد الدين مسعود بن عز الدين أيبك فطيس :  
 (خاتناه) ٩٥ ، ١١٨  
 سعد الدين النوري (مسجد) : ٧٨  
 السعدي : ١٦٨  
 أبو سعيد عبد الله بن أبي عسرون = شرف الدين -  
 السقاج : ٢٨  
 ابن سلاح دار (حمام) : ١٣٤  
 ابن سلامش البناء (مسجد) : ٨٧  
 السلاوي = صفى الدين محمد بن أحمد -  
 السلطان : (بساتين) ١٣٧ ؛ (دار) ٩٣  
 السلطان الظاهر : ٣٦  
 السلطان الملك الظاهر : ٥٢  
 السلطان الملك الناصر (آبام) : ١٥١  
 السلفي = برهان الدين أبو العباس أحمد بن علي -  
 سلقوس : ٢٣  
 السلاسي = نور الدين يوسف بن أبي بكر -  
 سلوقوس : ١٣ ، ١٤  
 سلوقية : ١٣  
 سليمان = علم الدين - والعلم -

- سليمان بن داود (مائة) : ٥٨  
سليمان بن عبد الجبار = بدر الدولة -  
سليمان بن عبد الملك : ٣١ ، ٢٨ ، ٢٠  
سليمان بن قطلمش : ١٢٥ ، ١٢٦  
الساقية : ٦٨  
سنعان (قبر) : ٥٦  
سمعون : ١٣  
سميرم : ١٣  
أولاد ستان الخفاجي الشاعر (مسجد) : ٦٢  
سنجر : ٩٨ ، ١١٣ ، ١٧٢  
السنجري (مسجد) : ٧١  
السنجري = عز الدين محمد بن أبي الكرم -  
سنقرجاه النوري (خاتقاه) : ٩٤  
ابن ستفري (حمام) : ١٣٥  
سنياب : ١٣٨ ، ١٣٩  
ابن سُنَيْبِير = أبو المظفر محمد -  
السهروردي = فخر الدين بن محمد -  
السهليّة : ٦٧ ، ٩٤  
ابن أبي سواد (درب) : ١٤٧  
سوار : ٣٧  
سوار (مسجد) : ٧٥  
سوار - الشيخ - (مسجد) : ٨٨  
سور المدينة : ١٦ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٦٣ ، ٦٥ ،  
١٤٨ ، ١٥٤  
سوريا : ١٣  
سوق الأماكفة : ١٤٧  
سوق الأعلى : ١٤٨  
سوق البرّ : ٣٢ ، ١٤٧  
سوق البرّازين : ٣٦  
سوق البنّائين : ٦٩  
سوق التبن : ١٣٤ ، ١٤٩  
سوق التركمان : ٧٦  
سوق التركمان للغنم : ١٥١  
سوق التناويريين : ٦٥ ، ١٣٢  
سوق الخدّادين : ٤٢ ، ٤٥ ، ٦٢ ؛ (حمامان)  
١٣٠ ؛ (قسطل) : ١٤٨  
سوق الخرافشة : ٧٥  
سوق الحريريين : ١٤  
سوق الخصارين : ٦٩  
سوق الخرازين : ٦٦  
سوق الخشّابين : ٦٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧  
سوق الخيل : ١٤٩ ، ١٥١  
سوق الدلائين : ٦٦  
سوق الرمادة : ٩٨  
سوق الرّجاجين : ١٤٧  
سوق السّراجين : ٦٩ وانظر «مسجد»  
سوق السلاح : ١٤٤  
سوق الصّاعة : ١٤٦  
سوق الصنادقيين : ٦٣  
سوق الطّباخين : ٨٩  
سوق الطير : ٦٦  
سوق الطير العتيق : ١٤٧  
سوق الطيوريين : ١٤٦  
سوق العطارين العتيق : ١٤٧  
سوق العطر : ١٤٧  
سوق عكاظ : ٥٤  
سوق الغنم : ١٥١  
سوق الغنم الضيّق : ٧٩  
سوق الفرائين : ٦٨ وانظر «حمام»  
سوق الفقّاعيين : ٧٥

س

- شاذّ الدواوين (مسجد) : ٧٩  
 شاذّ ديوان : ١٣٠  
 الشافعيّ (مذهب) : ١٠٧ ، ٤٤  
 صاحب الشافعيّ : ٩٧  
 الشأم : ١٦٤ ، ٤٣ ، ٦ ، ٥ ؛ (أجناد) : ٣ ؛  
 (اشتقاق اسم) : ١٥ ، ٥ ؛ (بلاد) : ٣١ ؛  
 (الثغور الشأميّة) : ٥٩ ؛ (حدود) : ٥٩ ؛  
 (ديار) : ١٦٥ ؛ (سواحل) : ٥٨ ؛ (فضل)  
 : ٣٠ ، ٧ ؛ (المالك الشأميّة) : ١  
 أخت شيب = السيّدة بنت التميريّ -  
 شبل الدولة (حمّام) : ١٣٥  
 الشجاع إبراهيم (مسجد) : ٨٠  
 الشجاع العجميّ : ٥٦  
 الشجاع بن فائق (دار) : ٦٣  
 الشجاع النقيب (مسجد) : ٨٠  
 شجاع الدين فائق : ٩٣  
 شحشيو : ٥٨  
 الشحنة = سيف الدين أبو بكر بن ايلبا -  
 شحنة الشرطة = عيسى الكرديّ الهكّاريّ -  
 الشحينة (حمّام) : ١٣١  
 الشجر : ٦  
 ابن شدّاد : انظر «إبراهيم» ، «جاء الدين  
 أبو المعاسن يوسف»  
 شراحيل : (درب) : ١٤٦ ؛ (مسجد) : ٧٦  
 شرباريك (مسجد) : ٧٧  
 الشرف بن أبي جرادة (دار) : ٦٥  
 شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش :

- سوق القطّابين : ٧٥  
 سوق الكتّابين : ٦٣  
 سوق النطّاعين : ١٤٦  
 سوق الياروقيّة : ٧١  
 سويد (مسجد) : ٦٧  
 السويقة : ١٤٥ ، ٦٧ ؛ ١٤٦  
 سويقة اليهود : ١٤٦  
 ابن أبي سيّال = جاء الدين -  
 السيّدة بنت التميريّ (مسجد) : ٦١  
 سيس (صاحب) : ٣٦  
 السيسيون : ٣٦  
 سيف الدولة : ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ،  
 ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ،  
 ١٣٤ ، ١٦٩ ، ١٧٥  
 سيف الدين آدم (مسجد) : ٨٤  
 سيف الدين أحمد بن الناصح (دار) : ١٣٣  
 سيف الدين البرّاز (مسجد) : ٨٥  
 سيف الدين بكتوت الغزيريّ (دار) : ١٣٣  
 سيف الدين أبو بكر بن ايلبا : ٤٠  
 سيف الدين الطويل (مسجد) : ٨٤  
 سيف الدين عليّ بن علم الدين سليمان بن حنّدر :  
 ٣٨ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٤٩ ؛  
 (رباط) : ٩٦ ؛ (مدرسة) : ١٤٩ ؛ (مسجد)  
 : ٧٢ ، ٧١  
 عتيقة سيف الدين عليّ بن علم الدين =  
 أزايلوفر  
 سيف الدين عليّ بن قليح النوريّ : ١٣٨ ؛  
 (دار) : ١٣٣  
 سفا الطويل : ٢٨ ، ٢٣

- شرف الدين أبو بكر بن أبي بكر الرازي : شعبان بن دري (مسجد) : ٨٦  
 الشعيون : انظر «درب»  
 شبيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد الأندلسي :  
 ١٠٥ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ٦٤ ، ٧  
 شبيب (منطقة) : ٨٥  
 شبيب الياوقتي (مسجد) : ٧١  
 الشجر : ١٠٩  
 شقير السوادي : ٤٨  
 الشماس (حمام) : ١٣١  
 ابن الشاعة (مسجد) : ٦٤  
 الشاعين : ٦٩  
 شمر بن الجوشن : ٤٨  
 الشمس خضر (مسجد) : ٨٤  
 الشمس بن القطعة (دار) : ٦٥  
 الشمس محمد : ٥٦  
 الشمس محمد بن النحاس الحلبي (مسجد) : ٦٣  
 شمس الخواص لؤلؤ الخادم : ٩٣  
 شمس الدين أحمد بن الزبير الخابوري : ١٠٨  
 شمس الدين أبو بكر أحمد بن يحيى الدين محمد  
 بن العجمي : ١٠٦ ، ١٠٩ ؛ (مسجد)  
 ٩٤ ؛ خاقاه : ٩٤  
 شمس الدين خضر بن الوالي (بستان) : ١٣٦  
 شمس الدين عبدالله الكشوري : ١٠٣  
 شمس الدين علي الحسين بن زهرة الحسيني : ٥١  
 شمس الدين عيسى دمشقي : ١٢٥  
 شمس الدين أبو القاسم بن الطرسومي : ٩٣  
 شمس الدين لؤلؤ : (بستان) : ١٣٧ ؛ (حمام)  
 ١٣١ ؛ (دار) : ١٣٣ ؛ (مدرسة) : ١٠٩ ؛  
 (مسجد) : ٦٢  
 أخو شمس الدين لؤلؤ : ١٣٨  
 شرف الدين أبو بكر بن أبي بكر الرازي :  
 ١١٩  
 شرف الدين أبو حامد بن النجيب دمشقي  
 الحلبي : ٤٥  
 شرف الدين أبو سعيد عبدالله بن أبي عصرون : ٩٨  
 شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن الحسن  
 بن المعجمي : ١٠٧ ، ٩٧  
 شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن عبد  
 الرحيم بن المعجمي : ١٠٦ ، ٩٤ ، ١٠٨ ،  
 ١٠٩  
 شرف الدين عبد الرحمان بن عثمان بن محمد  
 السجاسي : ١٠٩  
 شرف الدين أبو عبدالله محمد : ٣٥  
 شرف الدين عبد المجيد : ١٠٣  
 شرف الدين عثمان بن محمد بن أبي عصرون  
 التركي : ١٠٥  
 شرف الدين عمر بن العفيف : ١٣٥  
 شرف الدين القزويني (مسجد) : ٨٥  
 شرف الدين محمد بن عبد الرحمان بن الصلاح :  
 ١٠٣  
 الشريف : انظر «افتخار الدين عبد المطلب»  
 «زهرة بن علي» ، «الزجاج» ، «عبدالله  
 الحسيني» ، «عز الدين» ، «عز الدين  
 أبو الفتوح المرتضى» ، «أبو علي الحسن  
 بن هبة الله»  
 الشريف : (بستان) : ١٣٧ ؛ (حمامان) : ١٣١ ؛  
 (مسجد) : ٨٨  
 الشريف الزاهد (مسجد) : ٦١ ، ٦٤  
 شعبان (مسجد) : ٧٣  
 شعبان - الحاج - (مسجد) : ٧٨ ، ٧٩

شهاب الدين بن القيسرانيّ (دار) : ٦٠  
 شهرزور : ٣٥  
 الشهرزوريّ : انظر «نعيّ الدين عثمان» ، «سديد  
 الدين إبراهيم» ، «شرف الدين محمّد» ،  
 «صلاح الدين محمّد» ، «ضياء الدين أبو  
 البركات محمّد» ، «أبو محمّد عبداقّه بن  
 القاسم» ، «معين الدين بن المنصور بن  
 القاسم»

شوحة (مسجد) : ٨٠  
 أولاد الشويخ (مسجد) : ٦٤  
 شيخ الحديد : ١٣٦  
 ابن الشيجيّ (مسجد) : ٦٤  
 الشيخ (مسجد) : ٨٢  
 الشيخ الأمام (دار) : ٦٣  
 شيخ الدولة عليّ بن أحمد بن الأيسر : ٦٥  
 شيخ السنّة (مسجد) : ٧٢  
 شيزر : (صاحب) ؛ (دار) ١٣٣ ؛ (مسجد)  
 ٦٩ ؛ وانظر «سابق الدين عثمان»  
 شيزر (تقيب) = عبد الرحمان بن مبشر -  
 شم : ٥

ص

الصابئة : ١٤  
 صائغ الدين أيوب بن خليل بن كامل : ١١٧  
 ١١٩  
 الصاحب : انظر «جمال الدين الأكرم» ،  
 «كمال الدين أبو القاسم عمر» ، «موثيد  
 الدين إبراهيم»  
 الصارم (مسجد) : ٧٧  
 الصارم إبراهيم (مسجد) : ٧١

شمس الدين محمّد الزرنيخيّ : ١١٩  
 شمس الدين محمّد بن صفّيّ الدين محمّد : ١١٨  
 شمس الدين محمّد بن مصطفىّ الماردانيّ : ١١٧  
 ١٢٠ ، ١١٩  
 شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي العميد :  
 ١٠٣ ، ١٠٨  
 شمس الدين محمّد بن موسى الجزوليّ : ١٠٥  
 شمس الدين محمّد بن يوسف بن القاضي  
 الأبيض : ١١٤

شمس الدين موسى (مسجد) : ٨٦  
 ابن شمس الروثاء (بستان) : ٩١  
 شمس الملوك ألب أرسلان : ١٨  
 شمعون (قبر) : ٥٦  
 بنو شنقش (مسجد) : ٦٣  
 الشهاب بلندق : (دار) ٧٩ ؛ (مسجد) ٧٨  
 الشهاب داود (حمام) : ١٣٤  
 الشهاب بن رستم (مسجد) : ٨٦  
 الشهاب رسلان (مسجد) : ٧٤  
 الشهاب بن العجميّ (حمامان) : ١٣٦  
 شهاب الدين (دار) : ٩٠  
 شهاب الدين (مسجد) : ٨٨  
 شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الواحد  
 الأنصاريّ : ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧  
 شهاب الدين طغريل الظاهريّ : ١٨ ، ٢٧ ،  
 ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ؛  
 (خانقاه) ٩٦  
 شهاب الدين عبد السلام بن المطهر بن أبي  
 صرون : ٩٩  
 شهاب الدين بن علم الدين (دار) : ١٣٣  
 شهاب الدين بن قلدان (مسجد) : ٨٦

٥١ ؛ (بستان) ٣٧ ؛ (دار) ١٣٣ ؛  
 (مسجد) ٦٣ ، ١٤٧  
 ابن أخي صفى الدين طارق = وليّ الدين أبو  
 القاسم -  
 صفى الدين عليّ البالسيّ : ٣٥  
 صفى الدين عمر بن زقزق الحسويّ : ١١٦ ،  
 ١٢١  
 صفى الدين محمّد بن أحمد بن يوسف الانصاريّ  
 السلاويّ : ١١٨  
 ابن الصلاح : انظر «شرف الدين محمّد بن  
 عبد الرحمان» ، «عثمان بن عبد الرحمان»  
 صلاح الدين عبد الرحمان بن عثمان الشهرزوريّ  
 الكرديّ : ١٠٣  
 صلاح الدين يوسف بن أيّوب = الملك الناصر -  
 صلاح الدين يوسف بن محمّد بن غازي = الملك  
 الناصر -  
 صمدل (مسجد) : ٧٦  
 صنعاء : ٦  
 الصوفيّة : ٩٤ ؛ (مقابر) ١٠١  
 الصين : ١١

### ض

ضياء الدين أبو البركات محمّد بن المنصور  
 القاسم الشهرزوريّ : ١٠١  
 ضياء الدين محمّد بن ضياء الدين عمر بن حفّاظ  
 النحويّ : ١١٧  
 ضياء الدين أبو المعالي محمّد بن الحسن بن أسعد  
 بن عبد الرحمان بن العجميّ : ١٠٧  
 ضيفة خاتون : ٢٦ ، ١٠٨ ، ١٢٠

الصارم قايمار (مسجد) : ٨٤  
 الصارم قليج (مسجد) : ٧٣  
 صارم الدين أزيك الظاهريّ (دار) : ١٣٣  
 صاروجا (مسجد) : ٨٦  
 صاطلمش (مسجد) : ٨٤  
 الصاغة (عريف) : ١٣٦ وانظر «سوق -»  
 صالح (مسجد) : ٧٣  
 صالح - الشيخ - (مسجد) : ٥٢  
 صالح - النبيّ - (مقام) : ٩٧  
 أولاد صالح : ٢٨ ، ٦٠  
 بنو صالح : ١٦ ، ٢١ ، ٣١ ، ١٢٥  
 أبو صالح عبد الرحمان بن طاهر : ٩٧  
 صالح بن عليّ : ١٦  
 صالح بن عليّ بن عبد الله بن العباس : ٢٧ ، ٥٧  
 الصامت (مسجد) : ٨١  
 الصبّانة : ٦٨  
 الصحابة : ٥٩  
 صديق - الشيخ - (مسجد) : ٧٧  
 صدر الدين محمّد الكرديّ الكاجكيّ :  
 ١٠١  
 صرخد (صاحب) = مجاهد الدين بزّان -  
 صقّين : ٤٢  
 الصفديّ (مسجد) : ٧٣  
 أولاد الصفريّ (مسجد) : ٨٢  
 الصفون : ٦  
 الصفيّ (مآم) : ١٣١  
 الصفيّ المصانيّ (مسجد) : ٧٦  
 الصفيّ بن منذر (دار) : ٦٦  
 صفى الدين خليل الرزقويّ الحسويّ : ١١٩  
 صفى الدين طارق بن عليّ البالسيّ : ٤٩ ،



ظ

- الظاهرِيّ (مسجد) : ٧٦ ، ٨٩  
 الظاهريّ : انظر « بدر الدين الخزندار » ،  
 « جمال الدولة اقبال » ، « السابق مبارك » ،  
 « شهاب الدين طغريل » ، « صارم الدين  
 أزيلك » ، « علم الدين قيصر » ، « كشيغا » ،  
 « يوسف »  
 الظاهريّة : ٣٨ ؛ (حمام) : ١٣٤  
 ظيان الحلبيّ (مسجد) : ٦٤  
 ظفر (دار) : ١٣٢  
 ظفير (مسجد) : ٨٨

ع

- العابد : انظر « برصيصا » ، « مسروق » ،  
 « ابن أبي نجر »  
 عاد : ٦  
 العادليّ = قاضي المسكر -  
 ابن العالمة (مسجد) : ٧٥  
 عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الخنفيّ أبو عليّ  
 الغزنويّ البلقيّ : ١١٢ ، ١١٥  
 عباس (مسجد) : ٨١  
 بنو العباس : ١٦ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٨  
 ابن عبّوس (مسجد) : ٦٠  
 عيد الرحمن (مسجد) : ٧٣  
 عيد الرحمان - الشيخ - (مسجد) : ٨٢  
 أولاد عيد الرحمان (مسجد) : ٨٦  
 عيد الرحمان بن إدريس = فخر الدين -  
 ونجم الدين -

ط

- الطائيّ : ١٥٤  
 أبو طالب عبد الرحمان = شرف الدين -  
 طاهر بن ضراقة بن جهيل = مجد الدين -  
 الطحان - الحاجّ - (مسجد) : ٨١  
 طرسوس : ٥٨ ، ٥٩  
 ابن الطرسوميّ : (مسجد) ٦٣ ، ٨٢ ؛ وانظر  
 « أبو القاسم شمس الدين - »  
 بنو الطرسوميّ (مسجد) : ١٤٨  
 طرفطايّ = حسام الدين -  
 طرفطايّ (مسجد) : ٨٢ ، ٨٨  
 ابن الطريرة : انظر « صفّيّ الدين طارق » ،  
 « صفّيّ الدين عليّ » ، « وليّ الدين أبو  
 القاسم بن عليّ »  
 بنو الطريرة (ربيع) : ١٤٧  
 طم : ٦  
 طعم (مسجد) : ٧٧  
 طغديكين : ٢٤  
 طغريل = شهاب الدين -  
 طان = حسام الدين -  
 طان : (حمام) : ١٣٤ ؛ (مسجد) : ٧٤  
 طنطنت (مسجد) : ٨٢  
 الطواشيّ : انظر « مرشد المظفرّيّ » ، « فلاح »  
 طوغان (مسجد) : ٨٤  
 ابن طوير المشاء (دار) : ٦٨  
 الطويل (مسجد) : ٨٥  
 الطويل : انظر « سيف الدين » ، « سينا »  
 طيغا (خان) : ٩١  
 طاي بغا = علاء الدين -  
 ابن طيلو = علاء الدين -

- عبد الرحمان بن الأستاذ الأسيدي (مسجد) :  
 ٩٥٠، ٦٠
- عبد الرحمان بن طاهر = أبو صالح -  
 عبد الرحمان بن عثمان = شرف الدين -  
 عبد الرحمان بن كمال الدين عمر = مجد الدين -  
 عبد الرحمان بن مبشر (مسجد) : ٧١  
 عبد الرحمان بن محمود بن محمد بن جعفر  
 الغزنوي : ١١١، ١١٥  
 عبد الرحمان النجار (مسجد) : ٦٣  
 عبد الرحمان بن عبد الرحيم بن العجمي =  
 عماد الدين -  
 ابن عبد الرحيم (بستان) : ١٣٦  
 عبد الرزاق بن عبد السلام : ٦٣  
 عبد الرزاق = نظام الدين -  
 عبد السلام : ٩٩  
 عبد السلام بن المظفر = شهاب الدين -  
 عبد الصمد (مسجد) : ٨٥  
 عبد القاهر = جمال الدين أبو الشتاء -  
 عبد القيس (رجل من -) : ٥٦  
 عبد الله : ٥٠  
 عبد الله = يحيى الدين -  
 عبد الله الأنصاري (قبر) : ٥٢  
 عبد الله الحسيني : ١٠٩  
 أبو عبد الله بن الطوري : ٦٥  
 أبو عبد الله بن حسان المغربي : ٦١  
 أبو عبد الله بن الدباس : ٩٨  
 عبد الله بن القاسم الشهرزوري = أبو محمد -  
 عبد الله الكشوري = شمس الدين -  
 أبو عبد الله محمد = شرف الدين -  
 أبو عبد الله محمد بن زريق = العفيف -
- عبد المجيد = شرف الدين -  
 عبد الملك : ١٦، ٢٨٤  
 عبد الملك بن مروان : ١٤٤  
 عبد الملك المقدم = عز الدين -  
 عبد الملك بن تصارقه : ٩٧  
 عبد الواحد (مسجد) : ٨٥  
 عبد الولي - الشيخ - (مسجد) : ٦١  
 عبد الولي البعلبكي (رباط) : ٩٦  
 ابن عبيد (مسجد) : ٧٦، ٨١  
 عبيد - الرئيس - (مسجد) : ٨٩  
 أبو عبيدة بن الجراح : ٨، ٩، ٢٣  
 عبيد : ٦  
 عثمان - الحاج - : ٥٦  
 عثمان - الخطيب - : ٧٩  
 عثمان الساقية (مسجد) : ٧٩  
 عثمان بن عبد الرحمان بن الصلاح : ١٠٣  
 عثمان بن محمد بن أبي عمرو = شرف الدين -  
 العجلي = إبراهيم بن آدم -  
 العجمي (مسجد) : ٨٢، ٨٣  
 العجمي = الشجاع -  
 ابن العجمي (حمام) : ١٣٠، ١٣١  
 بنو العجمي : (مسجد) ٦١ وانظر « جهاء الدين  
 أحمد » ، « الجبال عثمان » ، « زين الدين  
 عبد الملك » ، « شرف الدين أبو طاهر عبد  
 الرحمان » ، « شمس الدين أبو بكر أحمد » ،  
 « الشهاب » ، « ضياء الدين أبو المعالي  
 محمد » ، « عماد الدين عبد الرحيم » ،  
 « كمال الدين عمر بن أبي صالح عبد الرحيم » ،  
 « العفص » ، « يحيى الدين محمد بن شرف  
 الدين أبي طالب عبد الرحمان » ، « المسكي »

- عجى (مسجد) : ٨٤  
 ابن العجوز (مسجد) : ٨٧  
 عدن : ١٦١  
 العدول (درب) : ١٤٦  
 عدي (مسجد) : ٧٤  
 بنو العديم : (دور) ٦١ ، ٩٤ ؛ وانظر «افتخار  
 الدين أبو المفاخر محمد» ، «جمال الدين  
 محمد بن كمال الدين» ، «قطب الدين  
 محمد بن عبد الكريم» ، «كمال الدين  
 أبو القاسم عمر» ، «مجد الدين عبد الرحمان  
 بن كمال الدين» ، «بجي الدين» ، «نجم  
 الدين أحمد»  
 العراق : ٢٠ ، ١٣٢ ، ١٥٣ ، ١٦٧  
 عرب سوس : ٥٩  
 عرصة الحشب : ١٥١  
 عرصة ابن الفرائي : ٦١ ، ٩٤  
 العريش : ٧ ، ٨ ، ٣٠  
 عريف الراية (مسجد) : ٧٣  
 عريف الصاغة (حمام) : ١٣٦  
 أبو العز (مسجد) : ٨٣  
 عز الدولة (مسجد) : ٨٦  
 عز الدين (مسجد) : ٧٩ ، ٨٠  
 عز الدين - الشريف - : (حمام) ١٣٢ ؛  
 (خان) ٩١  
 عز الدين آشور التركماني الباروقي : ١١٩  
 عز الدين أحمد : ٣٦  
 عز الدين أحمد بن التركماني : ١٠٩  
 عز الدين إديس (مسجد) : ٧٩  
 ابن عز الدين أيبك : ١١٨  
 عز الدين جرديك النوري : ١١٥  
 عز الدين الحموي (دار) : ١٣٢  
 عز الدين عبد العزيز بن نجم الدين عبدالرحمان :  
 ٩٩ ، ١٠٠  
 عز الدين أبو عبادة محمد بن إسماعيل : ٩٧  
 عز الدين عبد الملك المقدم : ٤٥ ، ١١٦ ؛  
 (خاتناه) ٩٤ ، ١٢٠  
 عز الدين أبو الفتح مظفر بن محمد بن سلطان  
 بن فانتك الحموي : ١٠٩  
 عز الدين أبو الفتح المرتضى بن أحمد الإسحافي  
 المؤتقي الحسيني : ١٢٠  
 عز الدين فرحشاه = سعد الدين مسعود -  
 عز الدين بن مجلي (دار) : ٦٦  
 عز الدين محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمان  
 السنجاري : ١١٩  
 عز الدين ميكائيل الباروقي : (حمام) ١٣٥ ؛  
 (مسجد) ٧٠  
 عزاز : ٥٧ ، ١٣٨  
 عزز (مسجد) : ٨٠  
 العزيز : ٢٩  
 العزيز الفاطمي : ١٣٩ ، ١٥٣  
 العزيزي (مسجد) : ٨١  
 العزيزي : انظر «حسام الدين طرطاي» ،  
 «سيف الدين بكتوت»  
 ابن المسقلاني : (حمام) ١٣٤ ؛ (دار) ٦٢  
 بنو عسرون : (حمامان) ١٣٤ ؛ (مدرسة)  
 ٦٠ وانظر «المدرسة العسرونية» ؛  
 (مسجد) ٧٢  
 ابن أبي عسرون (حمام) : ١٣١ ، ١٤٦  
 بنو أبي عسرون : انظر «شرف الدين عبادة» ،  
 «شرف الدين عثمان التركي» ، «شهاب

- علم الدين (مسجد) : ٨٠  
 ابن علم الدين (مسجد) : ٦٠ ، ٧٩  
 ابن علم الدين سليمان بن خندرق سيف الدين علي -  
 ابنة علم الدين سليمان بن خندرق دولات  
 خاتون -  
 علم الدين سنجر السعدي (دار) : ٦١  
 علم الدين قصر (مسجد) : ٧٢  
 علم الدين قصر الظاهري : ٢٩  
 أبو علوان ثمال بن مرداس = معز الدولة -  
 بنو علوان الأسيدي : انظر « جاء الدين يوسف  
 بن زين الدين عبداقه » ، « جمال الدين  
 محمد بن عبد الرحمان » ، « زين الدين  
 أبو محمد عبداقه بن عبد الرحمان » ، « شرف  
 الدين عبد المجيد » ، « عبد الرحمان بن  
 الاستاذ » ، « كمال الدين أبو بكر أحمد  
 بن زين الدين » ، « محيي الدين محمد بن  
 جمال الدين محمد » ، « نجم الدين محمد  
 بن محمد »  
 العلويون : ٢٣ ، ٤٨  
 علي - الرئيس - (مسجد) : ٨٣  
 علي : (مسجد) ٧٢ ؛ (حمام) ١٣٠  
 علي بن أحمد بن الأيسر = شيخ الدولة -  
 أبو علي أحمد بن ضر = البازيار -  
 علي بن أحمد = حسام الدين -  
 علي بن أبي بكر المروري = أبو الحسن -  
 علي بن جاء الدين أيوب = حسام الدين -  
 علي التركماني - الشيخ - (مسجد) : ٧١  
 علي بن أبي الثريا = أبو الحسن -  
 علي بن الداية (مسجد) : ٦٣  
 أبو علي الحسن بن هبة اقه الحنفي : ١٨  
 الدين عبدالسلام « عز الدين عبدالعزيز » ،  
 « قطب الدين أحمد » ، « نجم الدين أحمد  
 بن عز الدين عبد العزيز » ، « نجم الدين  
 عبد الرحمان بن شرف الدين عبداقه »  
 العفيف (حمام) : ١٣١  
 العفيف أبو عبداقه محمد بن زريق التنوخي :  
 ٦٥ ، ١٤٦  
 ابن العفاده = أبو حفص عمر بن حفاظ -  
 العقبة : ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٤٥  
 عقبة الجسر : ٨٣  
 العقبلي : انظر « سالم بن ملك » ، « كمال الدين  
 أبو القاسم عمر »  
 أولاد العليقي : ٥٣  
 علاء الدين (مسجد) : ٨١  
 علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أمير كاسان  
 الكاساني : ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦  
 طالب علاء الدين = أبو حفص عمر بن حفاظ -  
 علاء الدين أبو محمد الحنفي : ١١١  
 علاء الدين بن طيلو (مسجد) : ٧٩  
 علاء الدين طاي بنا : (خاتناه) ٩٤ ؛ (دار)  
 ١٣٢  
 علاء الدين علي بن أبي الرجاء : ١٢٠  
 زوجة علاء الدين علي = الكاملية -  
 علاء الدين فادا أغلي (مسجد) : ٨٣  
 علاء الدين أبو الفتح عبد الرحمان بن محمود  
 الغزنوي : ٣٢  
 علاء الدين بن الناصح (دار) : ١٣٢  
 علقمة بن محرز : ٨  
 العلم سليمان (مسجد) : ٨٤  
 العلم سليمان الباروقي (مسجد) : ٨٤

- هبة الله بن باطيش : ١٠١  
 عماد الدين محمد : ٩٩ ، ١٠٨  
 العالبيق : ٦  
 عمر - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
 عمر = المهتار -  
 عمر بن حفاظ = أبو حفص -  
 عمر بن الخطّاب : ٦٨ ، ٦٣  
 عمر بن عبد العزيز : ٢٨ ، ٦٣ ؛ (قبر) : ٥٨  
 عمر بن العفيف = شرف الدين -  
 عمر بن أبي يعلى = نجم الدين -  
 عمر بن يوسف (مسجد) : ٨١  
 عمرو بن العاص : ٨  
 العمق : ١٢٦ ، ١٢٨  
 عمود العسر : ٦١ ، ١٢٣ ، ١٤٨  
 العميد يوسف : (حمام) : ١٣٥ ؛ (مسجد) : ٦٣  
 العنابة : ٦٧  
 عنادان : ٥٣  
 العفص بن العجمي (دار) : ٩١  
 العواصم : ٩ ، ١٧٢  
 ابن عوجان (مسجد) : ٧٩  
 عوذ بن سام بن نوح (قبر) : ٥٨  
 عون : ٨  
 عون بن أرميا النبي (قبر) : ٥٨ ، ١٢٩  
 عيسى عم : ٦٣ ، ٦٦ ، ١٥٠  
 عيسى - القاضي - : ٣٥  
 عيسى الإسباسلار (مسجد) : ٨٩  
 عيسى الجوبان (مسجد) : ٨٢  
 عيسى الدمغقي = شمس الدين -  
 أولاد عيسى بن صالح : ١٢٥  
 عيسى الكردي الهكّاري : ٣٨  
 أبو علي الحسين بن زهرة = شمس الدين -  
 علي بن السامحي (مسجد) : ٨٣  
 علي بن سليمان المرادي = أبو الحسن -  
 علي الصفري (مسجد) : ٨١  
 علي بن أبي طالب : ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ؛  
 (خط) : ٦٢ ؛ (مشهد) : ٦٢ ، ٦٧ ، ٥٣ ،  
 ٩٠ ، ٥٩  
 علي بن عباس (مسجد) : ٨٦  
 علي بن عبد الحميد الغضائري = أبو العباس -  
 علي بن علم الدين سليمان = سيف الدين -  
 علي بن القزّاز (مسجد) : ٦١  
 علي القزّاز - الحاج - : ٨٤  
 علي بن معنوق (مسجد) : ٧٦  
 علي بن يوسف = أبو الحسن -  
 عليجا (مسجد) : ٨٢  
 بنو عمار : ٣٢  
 عمورية : ٢٠  
 عماد الدين (دار) : ١٣٣  
 عماد الدين أبو بكر بن محمد بن الحسن  
 الكردي : ١٠٥  
 عماد الدين زنكي : ١٧ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،  
 ٩٧ ، ١٧٢  
 مولى بنت زنكي = سعد الدين كمشتكين -  
 عتيق عماد الدين شاذي = بدر الدين بدر -  
 عماد الدين عبد الرحيم بن العجمي (دار) :  
 ١٣٣  
 عماد الدين عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم :  
 ١٠٨  
 عماد الدين القزويني : ٣٦  
 عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات

الفارس حيان (مسجد) : ٨٦  
 الفارس خليل الباروقي (مسجد) : ٧١  
 الفارقاني = رشيد الدين عمر بن إسماعيل -  
 الفارقاني - القاضي - : ٩٨  
 فاطمة عم : ٤٨ ، ٥٢  
 فاطمة خاتون بنت الملك الكامل (خاتناه) : ٩٥  
 فامية = أفامية -  
 أبو الفتح - الشيخ - (مسجد) : ٨٩  
 أبو الفتح (مسجد) : ٩٢  
 أبو الفتح عبد الرحمان الغزنوي = علاء الدين -  
 أبو الفتح مظفر بن محمد = عز الدين -  
 أبو الفتح نصر الله المصيصي : ١٠٠  
 أبو الفتح يحيى بن الحنّاب = موفق الدين -  
 أبو الفتوح المرتضى = عز الدين -  
 فخر الدين (حمام) : ١٣٨  
 فخر الدين إياس (حمام) : ١٣٦  
 ابن فخر الدين إياس (مسجد) : ٨٨  
 فخر الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن أحمد  
 الحنّاب : ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ،  
 ٤٥ ، ١١٠ ، ١١٦  
 فخر الدين بن الحنّاب = أبو الفضل -  
 فخر الدين بن الحنّاب (بستان) : ١٣٧  
 فخر الدين سرخاب بن الحسن : ٩٩  
 فخر الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن  
 الخلاطي : ١٢٠ ، ١٢١ وانظر «نجم الدين»  
 فخر الدين بن محمد الكنجي السهروردي : ٥٦  
 فخر الدين موسى بن شمس الخلافة محمد مختار  
 المصري : ١٤٥  
 فخر الدين الوالي (حمام) : ١٣٥ ، ١٣٧ ؛  
 (دار) ١٣٨

عين جارا : ١٢٤  
 عين جالوت : ٢٧  
 عين الدولة (مسجد) : ٨٠  
 ابن عين قور (مسجد) : ٨٧

## غ

غازي = الملك انظار غياث الدين -  
 أبو غانم بن شقويق : ٥١  
 أبو غانم (مسجد) : ٦٣ ، ٨٣  
 غرس الدين (دار) : ٨٩  
 غرس الدين قليج (دار) : ١٤٨  
 الغزنوي : انظر «عبد الرحمان بن محمود» ،  
 «علي بن إبراهيم» ، «علاء الدين أبو  
 الفتح عبد الرحمان»  
 الغضائري = أبو الحسن علي بن عبد الحميد -  
 غلام راشد (مسجد) : ٨٣  
 غلام الشيحة (مسجد) : ٨٨  
 أبو الغنائم السروجي : ٩٨  
 غوث (مسجد) : ٤٢ ، ٧٠  
 الغوري = بدر الدين محمد بن يحيى -  
 غياث الدين غازي = الملك الظاهر -

## ف

فانك = شجاع الدين -  
 فاخر (مسجد) : ٨٩  
 ابن فاخر (دار) : ٦٥  
 الفاخورة : ٩١  
 فادا أهلي = علاء الدين -  
 فارس : ١٥٧  
 الفارس جقي (مسجد) : ٧٤

ق

أبو القاسم (مسجد) : ٨١  
 أبو القاسم بن الطرسومي = شمس الدين -  
 أبو القاسم عمر بن الفضل = موقق الدين -  
 القاضي (حمام) : ١٣٤  
 ابن القاضي الأبيض : ١١٤  
 قاضي بالس : ٦٢  
 قاضي البلستين : ١٢  
 قاضي تلّ باشر : ١٠٦  
 قاضي حمص : ١٠٤  
 قاضي دمشق : ١٧٣  
 قاضي المسكر : ١١٤  
 القاضي الفارقي : ٩٨  
 قاضي معرة : ٥٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦  
 قاضي منبج : ١٠١  
 القاضي : انظر « جمال الدين بن شدّاد » ، « جمال  
 الدين أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن  
 الحنّاب » ، « جمال الدين » ، « الحسن  
 بن إبراهيم » ، « أبو الحسن بن الطرسومي » ،  
 « شمس الدين محمّد بن يوسف » ، « ضياء  
 الدين أبو البركات محمّد الشهرزوري » ،  
 « عليّ بن أبي جرادة » ، « بنو عمّار » ،  
 « عيسى » ، « أبو غانم » ، « فخر الدين أبو  
 الحسن محمّد بن الحنّاب » ، « أبو الفضل  
 فخر الدين بن الحنّاب » ، « كمال الدين  
 أبو بكر أحمد الأسيدي » ، « أبو محمّد  
 بن القاسم الشهرزوري » ، « محيي الدين  
 أبو المكارم محمّد » ، « موقق الدين

فخر الدين يوسف : ١١٥  
 الفرات : ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ١٤٢ ،  
 ١٦٤ ، ١٦٥  
 فرحة (مسجد) : ٦٤  
 الفردوس : ١٠٨ ، ١٢٢  
 الفرزكبك (مسجد) : ٨٢  
 فرس : ١٤  
 فرغانة : ١١٢  
 الفرنج : ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ،  
 ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٢٨  
 الفصيح : ١١٨  
 الفصيحيّ (حمام) : ١٣٢  
 ابن الفصيحيّ : ١٥٠  
 أبو الفضائل أحمد الكردي = كمال الدين -  
 الفضل = ناج الدين أبو المعالي -  
 أبو الفضل فخر الدين بن الحنّاب : ٣٦ ،  
 ١٢٤  
 فطيس = سعد الدين مسعود -  
 الفقاعيّ = حسن -  
 فلاح (مسجد) : ٨٤ ، ٨٨  
 فلسطين : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٥٣  
 فلك الدين : ٢٤  
 فندق الطرايش : ٩١  
 فندق الخاصّ الكبير : ١٤٩  
 فندق العيش : ٦٩  
 الفنادق : ٢٢  
 فنادق الحطب : ٩١  
 الفوععيّ = المجنّ -

- أبو الفتح يحيى بن الحشّاب « » ، « نجم الدين الحسن بن عداقه »
- قاضي القضاة : انظر « جمال الدين أبو عداقه محمد » ، « زين الدين أبو محمد عداقه الأسدي » ، « مجد الدين أبو المجد عبد الرحمان » ، « نجم الدين أبو البركات عبد الرحمان »
- قاييا (مسجد) : ٧٥
- قاييار = الصارم -
- قياد (مسجد) : ٦٠
- القيانين : ١٥٣
- القبّة : ١٤٧ ؛ (مسجد) ٧٧
- قبّة الفوّارة : ٣١
- قبّة النذر : ٧٦
- قبتان : ١٢٦
- القدس : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٦١
- قرا خليل (مسجد) : ٨٥
- قرا لا (مسجد) : ٨٤
- الفرأولي = أحمد بن محمد بن يحيى -
- الفرشي = جمال الدين خليفة -
- قرطايا : ١٣٧
- قرغوية : ٣١ ، ٣٢
- قرلو (مسجد) : ٧٥
- قرنيا : ٤٦ ، ٩٧
- الغزاز : انظر « إسحاق - » ، « علي - »
- قزل (مسجد) : ٧٤
- الغزويي : انظر « شرف الدين - » ، « شمس الدين أبو المظفر حامد - » ، « عماد الدين - »
- قسّ بن ساعدة : ٥٤ ، ٥٥ ؛ (قبر) ٥٣
- قسطنطين : ٤٥
- أمّ قسطنطين = هيلاني -
- القسطنطينيّة : ٣٠ ، ٤٥
- قسم الدولة آق سنقر : ١٧ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٧
- ابن قشام : (دار) ٦٩ وانظر « مقرّب الدين أبو حفص عمر »
- قشطان (مسجد) : ٨٦
- القشيري = أبو نصر -
- القصاب = منصور -
- قصر البنات : ٢٨
- قصر سليمان بن عبد الملك : ٢٠
- القصر - في الميدان الأخضر - : ١٦٨
- القصر (مسجد) : ٦٧
- قصلوا - الشيخ - (مسجد) : ٧٤
- القطب بن الشيخة (مسجد) : ٨٢
- قطب الدين (مسجد) : ٧٢ ، ٨١
- قطب الدين أحمد : ٩٩ ، ١٠٠
- قطب الدين محمد بن عبد الكرم بن عبد الصمد بن العدم : ١١٧ ، ١٢٠
- قطب الدين مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري : ١٠٠ ، ١٠٣
- القطيية (مسجد) : ٧٨
- قطز = الملك المظفر -
- القطيعة : ٧٢ ، ٩٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩
- قطيعة السدلة : ٦٨
- القفطي : انظر « أبو الحسن علي بن يوسف » ، « مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف »
- قلارجي (مسجد) : ٨٥
- قلجس (مسجد) : ٨٧
- القلعة : ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩



- قبسارية : ٢٩ ؛  
 قيصر : ١٤ ؛ (حمام) : ١٣٥ ؛ (دار) : ١٣٣ ؛  
 (مسجد) : ٧٨  
 قيصر الظاهري = علم الدين -  
 القيمري : (مسجد) : ٨١ ؛ وانظر « حسام  
 الدين الحسن - »
- ك
- الكاجي = صدر الدين محمد -  
 كاسان : ١١٢ ، ١١٦  
 الكاساني = أبو بكر بن مسعود -  
 كافي اليهودي (بستان) : ١٣٧  
 الكاملي : ١٥٧  
 الكاملية : ٦١  
 الكاملية : (حمام) : ١٣١ ، ١٣٤ ؛ (خاقاه)  
 : ٩٥ ، ٩٦ ؛ (رحي) : ٥١ ؛ (مسجد) : ٩٠  
 كتاب الأسود : ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨  
 الكحجي (مسجد) : ٨٥  
 الكدي (مسجد) : ٨٤  
 كردك (مسجد) : ٨٢  
 الكردي : انظر « جاء الدين محمد » ،  
 « حيب » ، « السابق » ، « صدر الدين  
 محمد » ، « صلاح الدين عبد الرحمان » ،  
 « عيسى - الهكاري » ، « كمال الدين  
 أبو الفضائل أحمد » ، « مرقق الدين أبو  
 القاسم بن عمر » ، « نجم الدين أبو الحسن  
 علي بن خستام »  
 الكركي (مسجد) : ٧٤  
 كسري : ١٤ ، ٢٣  
 كسري أنوشروان : ١٦
- ٤١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٤ ؛  
 ١٣٢ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ؛ (أهل) : ٩٢ ؛  
 (سكان) : ٩٢ ؛ (والي) : ١٣٧  
 قلعة جمبر : ٣٦  
 قلعة الروانطان : ١٢٨  
 قلعة الشريف : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ١٢٣ ؛  
 ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩  
 قليج = الصارم -  
 ابن قليج الظاهري (مسجد) : ٧٣  
 قليج العيني (مسجد) : ٨٧  
 قناري (مسجد) : ٧٣  
 ابن القمس (مسجد) : ٧٧  
 قنرين : ٩ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٥٧ ، ١٣٩ ؛  
 ١٤٤ ، ١٥٣ ؛ (أعمال) : ١٢٨  
 قنق (مسجد) : ٧٨  
 القنفة (رأس) : ٦٢  
 القواسون (مسجد) : ٧١  
 قوام الدين أبو العلاء المفضل بن السلطان بن  
 شجاع بن حاذور الحموي : ١٠٤ ، ١٠٦  
 قررس : ٥٧  
 قورص : ٩ ؛ (كنيسة) : ٣١  
 قوص (والي) : ٩٥  
 قوقو (مسجد) : ٨٤  
 قويق : ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٣ ، ٩١ ، ١٣٨ ؛  
 - ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٦١ ؛  
 ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨  
 قيدوح (مسجد) : ٧٤  
 قيرحاجي (مسجد) : ٧٤  
 بنو القيسراني (دور) : ٦٠ ، ١٤٦  
 ابن القيسراني = شهاب الدين -

الكهف : ٥٩  
 كويخ (مسجد) : ٧٥ ، ٨٤  
 كوجيا (مسجد) : ٧٤  
 كوجيا الثوري (مسجد) : ٨١  
 ابن كوجيا (مسجد) : ٨٥  
 الكوراني = عماد الدين أبو بكر بن محمد -  
 الكوفة (أهل) : ٤٩  
 كو كبري = الملك المعظم مظفر الدين -  
 الكيال (مسجد) : ٨٨

ل

لؤلؤ: انظر «شمس الخواص» «شمس الدين»  
 لاجين = حسام الدين -  
 اللاذقية : ١٣ ، ١٤  
 اللبودي (مسجد) : ٩٠

م

المؤيد (مسجد) : ٨١  
 المؤيد خليل المنيجي (مسجد) : ٦٣  
 مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف الففطي : ١٢٢  
 مابوغ : ١٤  
 ماردان : ١١٩  
 المارداني : انظر «شمس الدين محمد بن  
 مصطفى» «أحمد بن محمد بن يحيى»  
 ماردين (صاحب) : ٤٥  
 الماسح (درب) : ١٤٧  
 ماضي (مسجد) : ٨٦  
 مالد : ١٣٩  
 مالك : ١٤١  
 ابن المتيّم (مسجد) : ٦٦

ابن كشمير (مسجد) : ٧٣  
 الكشوري = شمس الدين عداقة -  
 ابن كشير (مسجد) : ٧٧  
 ابن الكمي (مسجد) : ٦٤  
 الكفر : ١٢٦  
 كفرطاب : ٥٨  
 كفر نجد : ١٢٧  
 الكمال الأعمى (مسجد) : ٦٦  
 الكمال محمد الفراء العجمي : ٧١  
 كمال الدين إسحاق : ١١٥  
 كمال الدين أبو بكر أحمد بن علوان الأسيدي :  
 ١٠٣ ، ١٠٢  
 كمال الدين أبو الفضائل أحمد : ١٠٥  
 كمال الدين أبو القاسم عمر بن العدم : ٤١  
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٤  
 كمال الدين عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن  
 العجمي : ٩٧  
 كموشغا الظاهري - الحاج - (مسجد) : ٧٤  
 الكنائس : ٣٢  
 الكنائس الأربع : ١١٤  
 كنائس الشام : ٤٥  
 كنائس النصارى : ٣٦ ، ٤٥  
 الكنجي : انظر «بدر الدين محمد» ،  
 «فخر الدين بن محمد»  
 بني كتمان : ٦  
 الكنيسة العظمى : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ١٤٤  
 كنيسة قسيان : ٥٨  
 كنيسة قورص : ٣١  
 كنيسة اليهود : ١٤٥  
 كنيسة القلعة : ٣٩

- مجاهد (مسجد) : ٨٠  
 مجاهد الدين بزّان بن يامين : ١٠٠  
 مجاهد الدين محمد بن سمس الدين محمود بن  
 قليج النوري : ١١٨  
 أبو المجد إسماعيل = عماد الدين -  
 مجد الدين أبو بكر محمد بن نوشتكين بن  
 الداية : ١١١ ، ١٢٢ ؛ (خاتناه) ٩٦ ، ٩٤  
 مجد الدين الحسن : ١١٨  
 مجد الدين بن الخشاب : ١٢٤  
 مجد الدين طاهر بن نضارة بن جهيل : ٩٧ ،  
 ١٠١  
 مجد الدين أبو المجد عبد الرحمان بن كمال الدين  
 عمر : ١١٣ ، ١١٤  
 مجد الدين محمد بن هدية بن محمود الأشنهي :  
 ١٠٥  
 مجد الدين أبو محمد الحسن بن أمين الدولة :  
 ١١٨  
 مجد الدولة (مسجد) : ٧٥  
 المجدل : ٦  
 ابن مجدي (إسطبل) : ٨٨  
 المجدل القوعي : ١٢٥ ؛ (مسجد) ٦٤ ، ١٤٧  
 محاسن الأهدب (مسجد) : ٧٧  
 محسن (مسجد) : ٧٩  
 المحسن بن الحسين بن علي : ٤٨ ، ٤٩  
 محمد : انظر « الشمس » ، « عماد الدين »  
 أولاد محمد - الحاج - (مسجد) : ٨٣  
 محمد بن إبراهيم بن خلكان = بدر الدين -  
 محمد البالي - الحاج - (مسجد) : ٨٥  
 محمد بن أبي بكر بن الحبارز = نجم الدين -  
 محمد الجردبكي - الشيخ - (مسجد) : ٧٦  
 محمد بن جمال الدين محمد بن عبد الرحمان  
 الأستاذ = يحيى الدين -  
 محمد الخرايبي (مسجد) : ٦٥  
 محمد بن حسان بن محمد أبو عبد الله وأبو  
 بكر المغربي : ٤١  
 أبو محمد الحسن بن أمين الدولة = مجد الدين -  
 محمد الزرنيجي = شمس الدين -  
 محمد بن بنت السابق (مسجد) : ٦١  
 محمد سام (مسجد) : ٦٢  
 محمد بن شمس الدين محمود النوري = مجاهد  
 الدين -  
 محمد بن صدقة : (بستان) ١٣٦ ؛ (مسجد)  
 ٦٨ ، ٩١  
 محمد بن صفي الدين محمد = شمس الدين -  
 محمد بن ضياء الدين عمر = ضياء الدين -  
 محمد بن عبد الرحمان بن الصلاح = شرف  
 الدين -  
 محمد بن عبد الله بن عمّار بن ياسر (قبر) : ٥٧  
 أبو محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري : ٩٨  
 محمد بن عبد الكريم = قطب الدين -  
 محمد بن عثمان البلخي = نظام الدين -  
 محمد عمر بن لاجين = حسام الدين -  
 محمد بن غازي = الملك العزيز -  
 محمد بن الفراء المعجمي = الكمال -  
 محمد الكردي = جها الدين -  
 محمد الكردي الكاجي = صدر الدين -  
 محمد بن أبي الكرم = عز الدين -  
 محمد الكنجي = بدر الدين -  
 محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان = نجم الدين -  
 محمد بن مصطفى المارداني = شمس الدين -

- محمد بن نجم الدين أبي الحسن علي = بدر الدين -  
 محمد بن النحاس = الشمس -  
 محمد بن هدية الأشنعي = مجد الدين -  
 محمد بن يحيى بن الحشّاب = أبو الحسن -  
 محمد بن يحيى = بدر الدين - الغوري  
 محمد بن يوسف بن القاضي الأبيض = شمس  
 الدين -  
 محمد بن موسى الجزولي = شمس الدين -  
 المحمدية (مسجد) : ٩٢  
 محمود - الحاج - (مسجد) : ٧٧  
 محمود الجلّاد (مسجد) : ٧٥  
 محمود بن ختلو = حسام الدين -  
 محمود بن الشكري = بدر الدين -  
 محمود بن علاء الدين عبد الرحمان : ١١١  
 محيي الدين عداقه : ٩٨  
 محيي الدين بن العديم (حمام) : ١٣٠ ، ٦٧  
 محيي الدين محمد بن بدر الدين يعقوب بن  
 الحشّاب : ١١٧  
 محيي الدين محمد بن جمال الدين محمد بن عبد  
 الرحمان الأمتاذ : ١٠٧ ، ١٠٥  
 محيي الدين محمد بن شرف الدين أبي طالب عبد  
 الرحمان بن العجمي : ١٠٦ ، ١٠٨  
 محيي الدين محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن  
 النحاس : ١١٦  
 محيي الدين أبو المكارم محمد : ١٠٢  
 المدر (sic) : ١٣٥  
 المدينة : ٦٦ ، ١٣٠ ، ١٥١  
 المدرّج (مسجد) : ٧٥  
 المدارس : ٣٠ ، ٣٨ ، ٩٦  
 المدرسة الآشودية : ١١٩  
 المدرسة الأتابكية : ١١٤ ؛ - البرّانية : ١٣١  
 المدرسة الأسيديّة : ١٠٠ ، ١٠٣ - ١٠٤ ؛  
 - البرّانية : ١١٧ - ١١٨  
 المدرسة البدرية : ١٠٦  
 مدرسة بلندق (حمام) : ١٣٤  
 المدرسة البلديّة : ١٠٨ ، ١٠٩ ؛ - بالخاص :  
 ١١٩  
 مدرسة جلاء الدين بن شدّاد : ١٤٨ وانظر  
 « المدرسة النورية النقرية »  
 المدرسة الجاولية : ١١٦ - ١١٧  
 مدرسة بالجيل : ١٠٩  
 المدرسة الجرديكية : ١١٥ - ١١٦  
 المدرسة الجالية : ١٢٠  
 مدرسة الحدادين : ١١٢ ، ١٤٨  
 المدرسة الحدادية : ٤٥ ، ١١٤  
 المدرسة الحسامية : ١١٧  
 المدرسة الحلاوية : ٣٦ ، ٤٥ ، ١١٠ - ١١٣ ،  
 ١١٦  
 مدرسة الخنيفة : ٤٥  
 المدرسة الدقاقية : ١٢٠  
 مدرسة ابن رواحة : ٦٦  
 المدرسة الرواحية : ١٠٤ ، ١٠٥  
 المدرسة الرجائية : ٩٦  
 المدرسة الزيدية : ١٠٦  
 المدرسة السيفية : ١٠٧  
 المدرسة السيفية بالخاص : ٣٨ ، ١١٩  
 المدرسة الشاذنجية : ١١٣ - ١١٤ ، ١١٥ ؛  
 - البرّانية : ١١٨ - ١١٩  
 المدرسة الشرفية : ١٠٦  
 المدرسة الشميدية : ١٠٤ ، ١٠٥ - ١٠٦

- المدرسة الصاحبيّة : ١٠٢  
 المدرسة الطائيّة : ١١٧  
 المدرسة الظاهريّة : ١٠٣-١٠٢ ، ٦٠  
 المدرسة الظاهريّة البرائيّة : ١٠٧-١٠٨ ، ١٤٩  
 المدرسة الظاهريّة (جام وقف) : ١٣٥  
 مدرسة ابن أبي عمرو : ١٤٥  
 مدرسة بني عمرو : ٦٠  
 المدرسة العسرونيّة : ١٠٠-٩٨  
 المدرسة العلائيّة : ١٢٠  
 المدرسة الفطيسية : ١١٨  
 المدرسة الفليجيّة : ١١٨  
 المدرسة القيسريّة : ١٠٩  
 المدرسة الكلاية العديّة : ١٢١  
 المدرسة المجاهديّة : ١٠٠  
 مدرسة بالمقام : ١٠٩  
 المدرسة القديّة : ١١٦  
 المدرسة النظاميّة : ١٠٠  
 مدرسة النقرّي : ٩٦  
 المدرسة النقرية النورية : : ١٠٠ - ١٠٢ ،  
 ١٠٣  
 مدرسة النقيب : ١٢٠  
 المدرسة النورية الشافعية : ٢٨ وانظر «المدرسة  
 النقرية النورية»  
 المدرسة الهرويّة : ١٠٨  
 المربعة : ١٤٧  
 مرج تلّ السلطان : ١٣٩  
 مرتضى الدولة : ٢٨  
 ابن مرداس : انظر «معز الدولة أبو علوان  
 نغال» ، «نصر بن محمد»  
 بنو مرداس : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٩٤
- وزير بني مرداس : ٩٨  
 المرزوقي = أبو بكر -  
 مرشد المظفري : ١١٦  
 مرعش : ١٠١  
 المرمي : ٦١ ، ٤٣  
 مرو : ١٠٠  
 مرو - الشيخ - (مسجد) : ٨٣  
 بني مروان : ١٢  
 المزارات (مساجد) : ٧٠  
 المساطيح : ٩٠ ، ١٣٧  
 المساخ : ١٥٢  
 المسبك : ٦٣  
 المستنصر : ١٢٣ ، ١٣٦  
 مستوفى : ١٥٠  
 مسجد الأراحي : ١٤٨ ، ١٤٩  
 مسجد الأنصاري : ٧١  
 مسجد باب الخارج : ٩٠  
 مسجد باب سلطان : ٩٠  
 مسجد باحسيتا : ٦٧  
 مسجد البدوية : ٧٢  
 مسجد البشنويين (?) : ٧٢  
 مسجد البلاط : ٦١ ، ١٤٥-١٤٦  
 مسجد البوايين : ٩٠  
 مسجد التاجر : ٧٨  
 مسجد جبّ التوينة : ٦٤  
 مسجد جبّ عثمان : ٦٨  
 مسجد الجزائرين : ٦٨  
 مسجد جرن الأصفر : ٣٥  
 مسجد الحجر : ٩١  
 مسجد الجمقدار : ٧٢

- مسجد العقدة : ٨٨  
 مسجد عمود العصر : ٦١  
 مسجد الفاصدين : ٦٦  
 مسجد قاقان : ٦٥  
 مسجد القبة : ٧٢ ، ١٤٩  
 مسجد قبة النذر : ٧٦  
 مسجد القصر : ٦٧ ، ١٤٦  
 مسجد القواسين : ٧١  
 مسجد الكاملية : ٧٥  
 مسجد كتاب الأسود : ٦٣  
 مسجد المحصب : ٦٣ ، ١٤٧ ، ١٥٠  
 مسجد المزبلة : ٦٦ ، ١٤٦  
 مسجد مسار : ٦٧  
 مسجد المشاركة : ٧٦  
 مسجد المغارة : ٩٠  
 مسجد المهراني : ٧٢  
 مسجد الميدان : ٧٩  
 مسجد النهر : ٩٠  
 مسجد النور : ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٩٢  
 مسروق العابد : ٣٧  
 مسعود بن محمد النيسابوري = قطب الدين -  
 المسكي العجمي (مسجد) : ٧٥  
 مسلم بن سلامة = نجم الدين -  
 مسلمة بن عبد الملك : ٢٨  
 المسيح = عيسى عم -  
 المشاركة : انظر « حارة - » ، « مسجد »  
 مشحلا : ٥٧  
 ابن المشرف (دار) : ٦٥  
 المشطوي (مسجد) : ٨١  
 أولاد المشتر (مسجد) : ٧٤  
 مسجد الجبل : ٦٣  
 مسجد الحجر : ٨٢  
 مسجد الحسبة : ٦٩  
 مسجد الحكم : ٦٤  
 مسجد الحمالين : ٦٣  
 مسجد حمام حمدان : ٦٢  
 مسجد الخوارنة : ٧٦  
 مسجد الخادم : ٧٥ ، ٨١  
 مسجد خان الرئيس : ٧٥  
 مسجد خان السيل : ٧٣  
 مسجد الخزانة : ٩٢  
 مسجد دار الزكاة : ٦٩  
 مسجد بني دايع : ١٤٨  
 مسجد دراريج : ٦١  
 مسجد الدرگاه الكبيرة : ٩٣  
 مسجد الدرگاه الوسطى : ٩٣  
 مسجد الرضى : ٩١  
 مسجد الزنيقة : ٦٧  
 مسجد الساحة : ٩١  
 مسجد السفاية : ٧٢  
 مسجد الساقية : ٦٨  
 مسجد السوق : ٨٩  
 مسجد سوق الحرافضة : ٧٥  
 مسجد السويقة : ٦٧  
 مسجد شجرة : ٦١  
 مسجد الشجرة : ٦٧ ، ١٤٩  
 مسجد الصخور : ٧٦  
 مسجد الصدر : ٦٥  
 مسجد طعم : ٧٧  
 مسجد العزلة : ٧٧

- معبد النار : ٣٤  
 معبد لبياد النار : ٤٦  
 المعتصم : ٢٠  
 معتوق : انظر « حارة - »  
 معرّة مصرين : ١٥٣  
 معرّة النعمان : ٤٠ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،  
 ١٢٧ ، ١٢٨  
 المعريّ = جمال الدين محمّد -  
 معزّ الدولة أبو علوان عمّال بن صالح بن مرداس :  
 ١٧ ، ٢٠ ، ١٦٣  
 المعظم : ( دار ) ١٣٢ ؛ ( مسجد ) ٩١ وانظر  
 « الملك - »  
 ابن المعظّميّ ( مسجد ) : ٨١  
 المغنّية : ٦١ ، ١٣٠ ، ١٤٥  
 معين الدين بن المنصور بن القائم الشهرزوريّ :  
 ١٠٤  
 المغرب ( بحر ) : ١١  
 المغربيّ = محمّد بن حسنّ بن محمّد -  
 المفضّل بن سلطان = أبو العلاء -  
 أولاد المقارميّ ( دور ) : ٦٧  
 المقام : ١٠٩ ، ١٣٥  
 مقام : انظر « إبراهيم » ، « داود » ، « صالح »  
 مقبرة الأشراف : ٢١  
 المقابر : ١٤٨  
 مقابر الصوفيّة : ١٠١  
 مقابر اليهود : ١٨ ، ٢٢  
 المقدمّ : انظر « عزّ الدين عبد الملك » ، « أبو  
 عليّ الحسن بن هبة الله »  
 الأحداث ( مقدمّ ) : ١٨  
 مقرّ الأنبياء : ٤٦
- المشهد الأحمر : ٥٢  
 مشهد الأنصاريّ : ٥٢  
 مشهد الثلج : ٤٨  
 مشهد جبل الطور : ٥٧  
 مشهد الحجر : ٩٥  
 مشهد الدعاء : ٤٧  
 مشهد الدكّة : ٤٨ ، ١٣٦  
 مشهد الرجم : ٥٣  
 مشهد الطيرح : ٥٩  
 مشهد العافية : ١٤٣  
 مشهد عرب سوس : ٥٩  
 مشهد قرنبا : ٤٦  
 مشهد النور : ٤٤  
 المصابين : ١٥٢  
 مصر : ١ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،  
 ١٠٤ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٦ ؛ ( أهل ) ٥٥  
 المصريّ = فخر الدين موسى -  
 المصنّي : ٨١  
 المصبّية : ٥٨  
 المصيصيّ = أبو الفتح -  
 المضيق : ٩١ ، ٩٢ ، ١٣٧  
 مظفر - الحاجّ - ( مسجد ) : ٨٢  
 أبو المظفر حامد = شمس الدين -  
 مظفر بن أبي المعالي = سديد الدين -  
 أبو المعالي الفضل بن افتخار الدين عبد المطلب  
 بن العدم : ١١٦  
 أبو المعالي محمّد بن الحسن = ضياء الدين -  
 معاوية : ٨ ، ٩  
 أبو معاوية الأسود ( قبر ) : ٥٩

- مقرَّب الدين أبو حفص عمر بن عليّ بن قشّام التميمي : ١١٥
- مقلد بن خزيمه (مسجد) : ٨٣
- المقيديّ (درب) : ٦٨
- مكّنه : ١٠٥ ، ٣٠ ؛ (أهل) : ٥٦
- ابن مكّيّ (دار) : ٦١
- أبو المكارم محمد = محيي الدين -
- أبو المكارم مسلم بن قريش = شرف الدين -
- مكثيّ (مسجد) : ٧٤
- الملاح (حمام) : ١٣٧
- الملك (بستان) : ١٣٦
- أولاد الملك (مسجد) : ٩٢
- الملك الأفضل نور الدين عليّ : ١٢٢
- الملك الرشيد (دار) : ١٣٣
- الملك رضوان بن تاج الدولة نقش : ٩٣
- الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي : ١٢٨
- الملك الصالح إسماعيل : ٩٣ ، ٥١ ، ٢٤ ، ١٢٢
- أمّ الملك الصالح إسماعيل : ٩٣ ، ١٢٢
- الملك الصالح نجم الدين أيوب : ١٠٠
- الملك الظافر خضر (مسجد) : ٧٠
- الملك الظاهر غياث الدين غازي : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ؛ (دار) : ١٤٥ ؛ (حمام) : ١٣٥ ؛ (مسجد) : ٥٩
- عتيق الملك الظاهر : انظر «حمام الدين نلدق»
- «شهاب الدين طغريل»
- الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد : ١٧١ ، ٢٤
- بنت الملك العادل أبي بكر = الملكة ضيفه خاتون -
- الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي : ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ؛ (خاتناه) : ٩٥ ؛ (مسجد) : ٦٥
- الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي : ١٨ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٥١ ، ١٠٣ ، ١٢٣
- أمّ الملك العزيز محمد = الملكة ضيفه خاتون -
- بنت الملك الكامل = فاطمة -
- الملك المظفر : ٢٧
- الملك المظفر قطز : ٢٧
- مظفر الدين كوكبري = الملك المعظم -
- الملك المعظم فخر الدين توارن شاه : ٥٥ ، ٥٧
- الملك المعظم مظفر الدين كوكبري : ٩٩ ؛ (خاتناه) : ٩٤
- الملك المعظم : (حمام) : ١٣٥ ؛ (دار) : ٩٥
- ابن الملك المعظم (حمام) : ١٣٢
- الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب : ٤٥ ، ٥١ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٧٣
- الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد : ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ١١٣ ، ١٢٩ ؛ (دولة) : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٠
- أخت صلاح الدين يوسف = أمّ زمرّد خاتون -



- ابن أخت صلاح الدين = حسام الدين محمد  
بن عمر بن لاجين -  
خاله صلاح الدين = بيرم -  
الملكة ضيفة خاتون (خاتناه) : ٩٥  
ممدود (مسجد) : ٧٩  
المناجة (خان) : ٩٢  
الناذرة (مسجد) : ٦٥  
النارة : ٣٦-٣٦ ، ٤١  
منيج : ٩ ، ٥٧ ، ٩٩ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ؛ (أهل)  
٤٦ ؛ (قاضي) ١٠١  
المنيجي = المؤيد خليل -  
منيجي - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
المنتجب بن نصرائه (دار) : ٦١  
منتجب الدين أحمد بن الإسكافي (مسجد) :  
٦٣ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٥٠  
منتجب الدين يحيى بن أبي طي (مسجد) : ٦٤  
منجك - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
المنجم = الحسن بن أسعد بن حلیم -  
منصور - الحاج - (مسجد) : ٨٠  
منصور القصاب - الحاج - (مسجد) : ٦٨  
منصور بن لؤلؤ = أبو نصر -  
المهتار عمر (مسجد) : ٦٧  
مهذب الدين أبو الحسن علي بن فضل الله بن  
الدقاق : ١٣٠  
نبي المهر بن حبص : ١٥  
المهراني (مسجد) : ٨٠  
مهرة : ٦  
المهانخاه : ٩٠  
موسي : ١٦١  
موسي (عصا) : ٥٨
- موسى - الحاج - (مسجد) : ٧٨  
موسى - الحاجب - (مسجد) : ٧٤  
موسى = شمس الدين -  
موسى الأقطس (مسجد) : ٨٦  
موسى بن شمس الخلافة محمد = فخر الدين -  
الموصل : ٣٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ؛  
(صاحب) ١٢ ، ١٠٩  
الموصلي = نجم الدين محمد بن أبي بكر -  
ابن الموصل (مسجد) : ٩١  
موغان (حمام) : ٤٥ ، ٤٦ ، ١٣١  
موفق الدين أبو الثناء محمود بن هبة الله بن  
طارق النحاس الحنفي : ١١٣ ، ١١٥ ،  
١١٨  
موفق الدين أبو الفتح يحيى بن الحشّاب : ٦٤  
موفق الدين أبو القاسم بن عمر بن الفضل  
الكردي الحميدي : ١٠٦ ، ١٠٨  
ابن موجب (دار) : ٦٤  
ميخائيل : ٢٣  
الميدان : ١٧ ، ٢١ ، ٥٩ ، ٧٩ ، ١٦٦  
الميدان الأخضر : ١٩ ، ٢٤ ، ١٦٧  
ميدان باب العراق : ١٩  
ميدان باب قنبرين : ١٩  
ميدان الحصى : ٢٢  
ميكايل الباروتي = عز الدين -  
ميمون القصري (مسجد) : ٧٩
- ه  
الناصح = تاج الملوك -  
الناصح : (حمامان) ١٣٠ ؛ (مسجد) ٨١ ، ٨٩  
أولاد الناصر الحسينيون (دور) : ٦٤

- ناصر الدين (مسجد) : ٧٣  
 ناصر الدين بن الفتيبي (مسجد) : ٧٨  
 ناصر الدين بن الوالي (دار) : ٦٦  
 ناظر حلب = أبو نصر بن النحاس -  
 ابن النجار = متعجب الدين يحيى بن أبي طي -  
 النبي صلّم : ٦٧ ، ٦٨ وانظر «رسول الله»  
 ابن نجم الحلبي (مسجد) : ٦٤  
 نجم الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن يوسف :  
 ١١٩  
 نجم الدين أحمد بن عز الدين عبد العزيز : ١٠٠  
 نجم الدين أحمد بن كمال الدين عمر بن العدم :  
 ١١٩  
 نجم الدين أبو البركات عبد الرحمان : ٩٩  
 نجم الدين الجوهري (دار) : ١٣٣  
 نجم الدين الحسن بن عداقه بن أبي الحجّاج  
 العدويّ الدمشقيّ : ١٠١  
 نجم الدين أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن خشنام  
 الكرديّ الهكاريّ : ١١٧  
 نجم الدين سالم بن قريش : ١٢٠  
 نجم الدين عمر بن أبي يعلى عبد المنعم الرعبانيّ :  
 ١١٥  
 نجم الدين محمد بن أبي بكر الموصليّ - ابن  
 الحياّز - : ١٠٧  
 نجم الدين محمد بن محمد بن عداقه بن علوان  
 الأسيديّ : ١٠٤  
 نجم الدين مسلم بن سلامة : ١١٣  
 ابن النحاس : انظر «بدر الدين يعقوب بن  
 إبراهيم» ، «الشمس محمد» ، «محيي الدين  
 محمد بن يعقوب» ، «موفق الدين أبو  
 الثناء محمود» ، «أبو نصر»
- النحاسون : ١٤  
 نخلة : ١٢٨  
 نخلوس : ٥٩  
 النحويّ = ضياء الدين محمد بن ضياء الدين -  
 تزار - الشيخ - «مسجد» : ٨٩  
 النصارى : ٦٦ ، ٥٣ وانظر «فرنج» ،  
 «كنائس»  
 نصر - الحاج - (مسجد) : ٦٣ ، ٩٠  
 نصر الجواليقي (مسجد) : ٧٥  
 أبو نصر الفشيريّ : ١١٠  
 زوجة نصر بن محمود بن مرداس = السيّدة  
 بنت النميريّ -  
 أبو نصر بن الطباخ : ٥١  
 أبو نصر منصور بن لؤلؤ : ٢٩  
 أبو نصر بن النحاس : ٣٤  
 نصر الله المصبيّ = أبو الفتح -  
 ابن نصر الله (حمام) : ١٣٢  
 نصيبين : ١٧٢  
 النصّيريّة : ٤٤  
 نظام الدين عبد الرزاق (مسجد) : ٦٧  
 نظام الدين محمد بن عثمان البلخيّ : ١٢١  
 نظام الدين الوزير الطغرائيّ (دار) : ٦٧ ،  
 ١٣٣  
 النقرّيّ : (حمام) : ١٤٨ وانظر «المدرسة  
 النقرّيّة النوريّة»  
 نفيس : ٢١  
 النفيس : ٥٥  
 تنفور : ١٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١  
 ابن أخت تنفور : ٢٤  
 النقيب (حمام) : ١٣٥

- التبيل : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦  
 ينوي : ١٣
- هـ
- هارون (مسجد) : ٧٦ ، ٨٠  
 هارون الرشيد : ٩  
 الهروي : (مسجد) ٧٢ وانظر «علي بن  
 أبي بكر»  
 الهاشميون : ٢٣ ، ٢٨  
 الحزاة : ٨٩ ، ١٣٧  
 الهكاري : انظر «عيسى الكردي» ، «نجم  
 الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم»  
 ابن هلال : ١١٣  
 همدان : ١٠٠  
 هناس (مسجد) : ٨٦  
 الهندي = جمال الدين شاذبخت -  
 الهوتة : ١٢٤  
 هود (قبر) : ٨  
 هولاكو : ٣٦  
 ابن أبي الهيجاء (مسجد) : ٨٨  
 ابن أبي الهيجاء : انظر «جماء الدين -» ،  
 «بدر الدين -»  
 هيلاني - أم قسطنطين - : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،  
 ١١٠ ، ١٤٤
- و
- الواساني (حمام) : ١٣٠  
 الوالي (بستان) : (حمام) ١٣١  
 الوالي : انظر «بدر الدين» ، «حسام الدين محمود بن  
 ختلو» ، «فخر الدين» ، «المؤيد خليل المنبجي»
- التقيب (مسجد) : ٨٨  
 التقيب : انظر «أحمد بن محمد الحسيني» ،  
 «أمين الدين أبو طالب الحسيني» ، «ابن  
 حمزة» ، «الشجاع» ، «عز الدين أبو  
 الفتوح المرئضي الاسحاق» ، «محمد بن  
 صدقة»  
 تقيب الأشراف : ٥١  
 تقيب المسكر = الصارم إبراهيم -  
 التقيرة : ٥٨  
 ابن التليل (?) (مسجد) : ٨١  
 التمرود : ٦  
 ابن أبي غير العابد : ٤٣ ، ٤٤  
 بنت التميمي : ٦٠  
 نوايل : ٥٣  
 نوح : ٦ ؛ (بردا) ٥٨  
 نوح - الشيخ - (مسجد) : ٨٦  
 نور الدولة (مسجد) : ٧٢ ، ٧٨  
 عتيق نور الدين رسلان = أمين الدين بين -  
 نور الدين محمود بن زنكي = الملك العادل -  
 نور الدين يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن  
 السلامي : ٣٦  
 النوري : انظر «حسام الدين طان» ،  
 «سعد الدين» ، «سنقرجا» ، «سيف  
 الدين علي بن قليج» ، «عز الدين جرديك» ،  
 «كوجيا» ، «مجاهد الدين محمد بن شمس  
 الدين محمود»  
 نيسابور : ١٠٠  
 النيسابوري = قطب الدين مسعود -  
 نيفية : ١٢٥

يحيى الخشويّ (مسجد) : ٦٣  
 يحيى بن زكرياء : (رأس) ٣٩ ، ٤٠ ؛  
 (كف) ٥٨  
 يحيى بن أبي طيّ = منتجب الدين -  
 يحيى بن فخر الدين أبي الحسن محمّد = أبو  
 الحسن -

يزيد بن أبي سفيان : ٨  
 يزيد بن معاوية : ٩  
 يعقوب بن إبراهيم = بدر الدين -  
 يفسان (مسجد) : ٨٦  
 بنت البيهقيّ : ٩٥  
 يفي سيان (الوزير) : ١٢٥  
 يقطن : ٦  
 ابن يلوّاح (مسجد) : ٧٨  
 اليمامة : ٦  
 اليمن : ٦

اليهود : ١٣ ، ٢٢ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ١٢٩ ؛

(سويقة) ١٤٦ ؛ (كنيسة) ١٤٥

يهوديّ = كافي -

يوسطينيانوس : ١٦  
 يوسف : انظر « فخر الدين » ، « العميد »  
 يوسف بن أسباط : ١٢٦  
 يوسف الظاهريّ (مسجد) : ٨٧  
 يوشع بن نون (قبر) : ٥٧  
 يولقي = الأسد -  
 يولي (مسجد) : ٧٢  
 اليونانيون : ١٣  
 يونس (مشهد) : ٤٨  
 يونس - الشيخ - (مسجد) : ٨٣  
 ابن يونس : ١٠١ .

والي جسنا : ٦٠  
 والي شيخ الحديد : ١٢٦  
 والي القلعة بجلب = بكتاش -  
 بنت والي قوص (خاتناه) : ٩٥  
 وبار : ٦

الوجيه الدمهوريّ : ٦٥  
 الوردّي = الحسام عليّ بن أحمد -  
 الوزير (حمّام) : ١٣١

الوزير : انظر « ابن حرب » ، « أبو الحسن  
 عليّ بن أبي الثريّا » ، « أبو الحسن عليّ  
 بن يوسف الغفطيّ » ، « نظام الدين  
 الطنرانيّ »

وزير يفي سيان : ١٢٥

ولي الدين أبو القاسم بن عليّ : ٥٠  
 الوليد - بن أخي مسلمة بن عبد الملك - : ٢٨  
 الوليد - الخليفة - : ٣١

### ي

ياروق (مسجد) : ٨٤ ، ٨١  
 الباروقيّ : انظر « أحمد » ، « الأسد يوسف » ،  
 « عزّ الدين آشود » ، « عزّ الدين ميكائيل » ،  
 « العلم سليمان » ، « الفارس خليل »  
 الياروقية : ٥٢ ؛ (حمّامات) ١٣٥ ؛ (مساجد) ٧٠  
 ياسين (آل) : ٥٨  
 ياسين (مسجد) : ٨٨  
 بنو يافت : ٦  
 ياقوت - الحاجّ - (مسجد) : ٨٦  
 يثرب : ٦ ، ٢٩ ، ٣٠  
 يبول : ١٢٦  
 يحيى الأتابكيّ - الشيخ - (مسجد) : ٨٨

## فهرس المؤلفين والرواة

- ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ٥٥ ، ٥٤
- أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري : ٥
- جاء الدين بن شدّاد : ٢٩
- جاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد  
بن الخشاب : ١٢ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ١٢٨
- جاء الدين محمد بن إبراهيم . . . بن النحاس  
الخليّ : ١٥٤ ، ١٧١
- البيرونيّ = أبو الريمان أحمد -
- ت
- التكريتيّ = أبو نصر يحيى بن جرير -
- ج
- أبو جعفر أحمد بن جبير : ١٧٤
- أبو جعفر الطبريّ : ٨
- أبو جعفر الهاشميّ : ٣١
- ح
- ابن أبي الحديد = موفق الدين أبو القاسم -  
ابن حرب الخليّ = أبو عبده محمد بن الواحد -
- ١
- إبراهيم بن آدم : ٣
- إبراهيم بن الفهم : ١٢٧-١٢٨
- أحمد بن محمد الحسينيّ الإسحاقّيّ : ١٥
- إدريس بن حسن بن عليّ بن عيسى الإدريسيّ :  
١٥ ، ١٦
- أرباب التواريخ : ٥٨
- أبو أسامة : ١٢
- أصحاب الاعتناء بتحديد المسالك والممالك : ٨
- الأصمعيّ = عبد الملك بن قريب -  
الأعشى : ٥
- أهل التاريخ : ٥٦
- أوساوس : ١٣
- ب
- بابا الصابنيّ الحرّانيّ : ١٦
- البحتريّ : ١٥٤
- ابن بطلان : ٣٩
- بطلميوس : ١١
- أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبريّ : ٣٧

- الحسن بن أحمد المهلبى : ١٣٩ ، ١٥٣  
 حسن بن الموج الفوعى : ١٢٥  
 أبو الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت  
 الحلوى : ١٥٤ ، ١٦٤  
 أبو الحسن علي بن ظافر بن حسين - ابن أبي  
 المنصور - : ١٧٠  
 أبو الحسين أحمد بن فارس : •  
 أبو الحسين بن المنادى : ١٣٩  
 ابن أبي حصينة : ١٥٤  
 الحلوى = أبو الحسن علي بن الحسن -  
 حمدان بن عبد الرحيم الأثاري : ١٢٥  
 ابن حوقل النصيبى : ١٣٩  
 ابن حبتوس = أبو الفتيان محمد بن سلطان -
- ز
- أبو زيد البلخى : ١٣٩  
 زين الدين عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحيم  
 بن المعجمى : ٣٤
- س
- السرى الرقاء : ١٦٩  
 سعد الدين محمد بن يحيى الدين محمد الطائى  
 الحاقى : ١٥٤  
 ابن سعدان = عيسى -
- ش
- ابن شداد = جهاء الدين -  
 ابن شرارة النصرانى : ٤٦  
 شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان . . . بن  
 المعجمى : ١٢٢  
 شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن  
 الحضرمى : ٣١  
 شهر بن حوشب : ٨
- ص
- الصغاني : ٣٠  
 أبو الصغر الفيصى : ١٢  
 الصنوبرى = أبو بكر أحمد بن محمد -
- ط
- الطبرى = أبو جعفر -  
 الطرسوسى = أبو عمرو -
- خ
- المالديان : ١١ ، ١٦٩  
 ابن الخشاب = جهاء الدين أبو محمد الحسن -  
 ابن الحضرمى الحلوى = أبو نصر محمد بن محمد -  
 الحفاجى = أبو محمد عبد الله بن محمد -
- د
- أبو الدرداء : ٧
- ذ
- أبو ذؤيب : •
- ر
- ركن الدين أحمد بن قرطايا : ١٦٧  
 ابن الرومى : ٣  
 أبو الريمان أحمد بن محمد البيرونى : ١٣

ع

- ابن عباس : ١٢٩ ، ٥٨  
 أبو العباس بن عبدالله الصفري : ١٥٤ ، ١٦٤  
 عبدالله بن حوالة الأزدي : ٧  
 عبدالله بن عمر : ٧  
 أبو عبدالله بن الإسكافي : ١٢٣  
 أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الحسيني  
 الحرّاني : ١٢  
 أبو عبدالله محمد بن عليّ العظيمي : ٣٩ ، ٣٤  
 ١٢٥ ، ٤٤  
 أبو عبدالله محمد بن الواحد بن حرب : ١٥٤ ،  
 ١٦٥  
 عبد الملك بن قريب الأصمعي : ٣  
 ابن العجمي = زين الدين عبد الملك - ؛ شرف  
 الدين أبو طالب عبد الرحمان -  
 ابن العجمي : ١٥٤  
 ابن العديم = كمال الدين عمر -  
 ابن عساكر = أبو القاسم عليّ بن الحسن - ؛  
 فخر الدين أبو منصور -  
 ابن العظيمي = أبو عبدالله محمد بن عليّ -  
 أبو العلاء أحمد بن سليمان المرعي : ١٥٤ ، ١٦١  
 عليّ بن أبي بكر المروي : ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٢ ،  
 ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩  
 عليّ بن أبي طالب : ٣  
 عليّ بن أبي جرادة : ١٥  
 عماد الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن حامد  
 الإصفهاني : ١٧٢  
 أبو عمرو الطرسوبي : ٥٨ ، ٥٩  
 عيسى بن سعدان الحلبي : ١٥٤ ، ١٦٥

غ

- أبو غانم - عمّ كمال الدين بن العديم : ٣٣ ، ٣٢  
 غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال الصابي :  
 ١٢٣

ف

- أبو الفتح الحسن بن عبدالله بن أبي حصينة  
 المرعي : ١٦٣  
 أبو الفتح محمود بن الحسن بن السندي كشاجم :  
 ١٥٤ ، ١٦٥  
 أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيّوس :  
 ١٥٤ ، ١٦٢  
 فخر الدين أبو منصور بن عساكر : ٣٥  
 أبو فراس الخارث بن سعيد بن حمدان : ١٥٤ ،  
 ١٦٤  
 الفضل بن الإكليلي الحلبي المنجّم : ٣١  
 أبو القاسم عليّ بن الحسن بن عساكر : ٦ ،  
 ٣٥ ، ٧

ق

- القاضي القاضل : ١٧١  
 قدامة بن جعفر : ٩

ك

- كريم الدولة بن شرادة النصراني : ١٥٥  
 كشاجم = أبو الفتح محمود بن الحسن -  
 كعب الأحبار : ٥٨  
 ابن الكلبي = هشام بن محمد -

منتجب الدين أبو زكرياء يحيى بن أبي طي<sup>\*</sup>  
النجار الحلبي : ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ،  
٤٩ ، ٥٠ ، ٥٠

منتجب الدين أبو المعالي أحمد بن الإسكافي :  
١٢٧

ابن أبي المنصور = أبو الحسن علي بن ظافر -  
المهلبي = الحسن بن أحمد -  
موفق الدين أبو القاسم بن أبي الحديد : ١٥٤ ،  
١٦٧

## هـ

ابن النحاس = جلاء الدين محمد بن إبراهيم -  
أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحضرة  
الحلبي : ١٤٣ ، ١٦٦  
أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي : ١٢  
نور الدين علي بن موسى بن سعيد الفرناطي :  
١٦٨

## هـ

هرمس : ١١  
الهروي = علي بن أبي بكر -  
هشام بن محمد بن السائب الكلبي : ٥ ، ٦ ، ١٥

## و

الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن  
المغربي : ١٥٤ ، ١٦٣

## ي

ابن أبي يعقوب : ١٢٨  
أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي : ٣٤

كمال الدين أبو بكر أحمد : ٢٠

كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن العديم :  
٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٩ ،  
٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ١١٥ ، ١٢٣ ،  
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

عم كمال الدين = أبو غانم -  
والد كمال الدين : ٣٣ ، ٥٢

## م

المتنبي : ١٥٤ ، ١٥٥

مجد الدين عبد الرحمن : ٢٠

أبو المحاسن بن أبي حامد محمد بن أبي جعفر  
الهاشمي : ١٢٥

أبو المحاسن بن نوفل الحلبي : ١٦٨

المحسن بن علي التنوخي : ١٢٤

أبو محمد عبد الرحمان بن بدر بن الحسن بن

المفرج النابلسي : ١٦٧

أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان الحفاجي :

١٥٤ ، ١٦١

محيي الدين محمد بن علي بن الزكي : ١٧٣

مرضى الدولة : ٤٣

أبو المظفر محمد بن محمد الواسطي - بن

سُنَيْبِير - : ١٥٠

معاذ : ٣٠

معاوية بن أبي سفيان : ٨

المعري = أبو العلاء أحمد بن سليمان - ؛ أبو

الفتح الحسن بن عبدالله -

مقرب الدين أبو جعفر عمر بن قشام : ١١٥

ابن المقفع : ٥

الملك الناصر صلاح الدين يوسف : ١٥٤ ،

١٦٩



## فهرس الكتب المذكورة

- |   |  |
|---|--|
| <p>ح</p> <p>الحافظ : ١٣٩</p> <p>رحلة ( لابن جبير ) : ١٧٦</p> <p>رسائل ( لابن بطلان ) : ٣٩</p> <p>ع</p> <p>عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر : ١٥٠</p> <p>ق</p> <p>القانون المسمودي : ١٣</p> <p>ك</p> <p>كتاب البلدان : ١٢٨</p> <p>كتاب الحراج : ٩</p> <p>كتاب الربيع : ١٢٣</p> <p>كتاب المحيط : ١١٢</p> <p>كتاب المسالك والممالك : ١٣٩ ، ١٥٣</p> <p>كتاب المهذب : ٩٧ ، ٩٩</p> <p>كتاب الهادي في الفقه : ١٠٠</p> <p>م</p> <p>المشارك : ٣٠</p> <p>المصاييح : ٣٠</p> | <p>ا</p> <p>أسماء البلدان : ١٥</p> <p>اشتقاق أسماء البلاد : ٥</p> <p>بغية الطلب في تاريخ مدينة حلب : ٨ وانظر<br/>« كمال الدين أبو القاسم عمر »</p> <p>ت</p> <p>تاريخ أنطاكية : ١٦</p> <p>تاريخ حلب ( لمتجب الدين يحيى بن أبي طي ) :<br/>٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٠</p> <p>تاريخ حلب الصغير ( لكمال الدين أبي القاسم<br/>عمر ) : ٤٣</p> <p>تاريخ دمشق ( لابن عساكر ) : ٦</p> <p>تاريخ الموصل ( للخالدين ) : ١١</p> <p>تاريخ : انظر « أبو زيد البلخي » ، « ابن<br/>ثرارة النصراني » ، « أبو عبدالله بن<br/>العظيمي » ، « كمال الدين أبو القاسم عمر<br/>بن العدم »</p> <p>ج</p> <p>الجامع للتاريخ : ١٢</p> <p>الجامع الكبير : ١١٣</p> <p>ابن شداد - ١٥</p> |
|---|--|

## فهرس الآيات القرآنية

١٢٩ : (CXII, 3-4)	إذ يلقون أقلامهم (III, 39) : ١٣٩
وأما الجدار فكان لغلامين (XVIII, 18) : ٣٠	أصحاب المشأمة (LVI, 9bis) : ٥
وجاء من أقصى المدينة (XXVI, 19) : ٢٩-٣٠	لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

## فهرس الأحداث النبوية

صفوة الله من أرضه الشام : ٧	ألهم إن قومي يخرجونني من أحبّ البقاع
عليك بالشام : ٧	إليّ : ٣٠
عمرت الدنيا بحبّ الأوطان : ٣	إنّ فيها التوراة وصحى موسى : ٥٨
فيهم الأبدال : ٨	أهل الشام وأزواجهم : ٧-٨
لا تقوم الساعة : ٢٩	أول حدوده عريش مصر : ٨
ما عالجت شيئاً : ٣	حبّ الوطن من الإيمان : ٣
من خرج من الشام إلى غيرها : ٧	المبر عشرة أعشار : ٧
هل تدري ما تقول الله في الشام ؟ : ٧	رحم الله قساً أما أنّه سيبعث أمةً واحدة : ٥٦

## فهرس محتويات الكتاب

١	. . . . .	[ المقدمة ]
٥	. . . . .	المقصد الأول في ذكر الشام واشتقاق اسمه
٦	. . . . .	المقصد الثاني في ذكر أول من تزل به
٧	. . . . .	المقصد الثالث في ذكر ما ورد من فضل الشام
		المقصد الرابع في ذكر موضعه من المعمور وحدوده وإلى
٨	. . . . .	ما انقسم إليه من الأجناد
١١	. . . . .	: في ذكر موضعها من المعمور .
١٣	. . . . .	: في ذكر الطالع الذي بنيت فيه ومن بناها .
١٥	. . . . .	: في ذكر تسميتها واشتقاقها .
١٦	. . . . .	: في ذكر صفة عمارتها .
١٩	. . . . .	: في ذكر عدد أبوابها .
٢٣	. . . . .	: في ذكر بناء القلعة التي مجلب والقصور القديمة .
٢٨	. . . . .	فصل في ذكر القصور .
٢٩	. . . . .	: في ذكر ما ورد في فضل حلب .
٣٠	. . . . .	: في ذكر مسجد الجامع وما بظاها من الجوامع .
٣٢	. . . . .	ذكر الصهريج الذي في الصحن .
٣٣	. . . . .	ذكر المنارة .

٣٦ . . . ذكر ما آل إليه المسجد الجامع في عصرنا .

٣٧ . . . . . ذكر ما مدح به هذا المسجد .

٣٨ . . . . . ذكر ما بظاهر حلب من الجوامع .

٣٩ . . . . . ذكر جامع القلعة .

٤٢ . . . . . : في ذكر المزارات التي في باطن حلب وظاهرها . **الباب التاسع**

٤٥ . . . . . ذكر ما كانت الأمم السالفة تعظمه من أماكن بمدينة حلب

٤٦ . . . . . ذكر ما بظاهرها من المزارات .

٥٣ . . . . . ذكر ما في قرى حلب وأعمالها من المزارات .

٥٩ . . . . . : في ذكر المساجد التي في باطن حلب وظاهرها . **الباب العاشر**

٦٩ . . . . . المساجد التي بين أبواب المدينة .

٧٠ . . . . . ذكر المساجد التي بأرباض حلب .

٧١ . . . . . مساجد الحاضر السلجوقي .

٧٥ . . . . . ذكر مساجد الراية وجودة جفال .

٨٣ . . . . . ذكر المساجد التي بالظاهريّة .

٨٧ . . . . . ذكر المساجد التي بالرمادة .

٨٩ . . . . . ذكر مساجد باقوسا .

٨٩ . . . . . ذكر مساجد الهزازة .

٩٠ . . . . . ذكر التي بخارج باب أنطاكية .

٩١ . . . . . ذكر مساجد المضيق .

٩٢ . . . . . ذكر المساجد التي كانت بالقلعة .

٩٣ . . . . . : في ذكر ما يباطن حلب وظاهرها من الحواش والربط . **الباب الحادي عشر**

٩٥ . . . . . الحواش التي للنساء .

- ٩٦ . . . . . الخوايق التي بظاهر حلب
- ٩٦ . . . . . ذكر الربط
- ٩٦ . . . . . **الباب الثاني عشر** : في ذكر ما يبطن حلب وظاهرها من المدارس
- ١٠٧ . . . . . المدارس الشافعية التي بظاهر حلب
- ١١٠ . . . . . المدارس الحنفية
- ١١٨ . . . . . المدارس الحنفية التي بظاهر حلب
- ١٢١ . . . . . ذكر ما يجلب من مدارس المالكية والحنابلة
- ١٢٢ . . . . . ذكر أدرّ الحديث بجلب
- ١٢٢ . . . . . **الباب الثالث عشر** : في ذكر ما يجلب وأعمالها من الطلسمات والخواص
- ١٢٨ . . . . . ذكر الحمّات التي ينتفع بمائها في أعمال حلب
- ١٣٠ . . . . . **الباب الرابع عشر** : في ذكر ما يبطن حلب وظاهرها من الحمّات
- ١٣٢ . . . . . حمّات الدور بجلب
- ١٣٦ . . . . . ذكر الحمّات التي بظاهرها
- ١٣٥ . . . . . الحمّات التي بالمقام
- ١٣٥ . . . . . الحمّات التي بالياروقية
- ١٣٥ . . . . . الحمّات التي خارج باب أنطاكية
- ١٣٦ . . . . . الحمّات التي بالخلبة
- ١٣٦ . . . . . الحمّات التي بالبساتين
- ١٣٧ . . . . . الحمّات التي خارج باب الجنان
- ١٣٧ . . . . . الحمّات التي بالرمادة
- ١٣٨ . . . . . **الباب الخامس عشر** : في ذكر ضررها وقيتها الداخلة إلى البلد
- ١٤٣ . . . . . ذكر الفني المتفرعة من الفناة العظمى
- ١٥٠ . . . . . **الباب السادس عشر** : في ذكر ارتفاع قصبه حلب فقط
- ١٥٣ . . . . . **الباب السابع عشر** : في ذكر ما مدحت به حلب نثراً ونظماً

## نصوب بعض الأخطاء

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
مجاية	بتاجمة	١٧	١
(cf. <i>Rép. chr. épigr. ar.</i> , XII, nos 4593 et 4612)		١٩	١
e. مجاية : s.p.V	A بتاجمة e. B R. مجاية : s.p.V		
أسري	اسرى	٨	٧
مدينة < من المدائن >	مدينة	٢	٨
L. وسطه, A. تبسيطه	A. تبسيطه	٢٢	١١
بن الخشاب	ابن الخشاب	٣	١٢
النحاسين . قال	النحاسين قال	١٦	١٤
رووساء	رووساء	١٧	١٤
إلى باب قنسرين	إلى قنسرين	١	٢٣
مُفَارُ	مَفَارُ	٥	٢٦
سَلَمٌ	سِلْمٌ	٨	٢٦
بعاذين	بعادين	٧	٢٢
حمام اليلونة	الحمام اليلونة	١١	٣٥
c. فنقلاه	b. فنقلاه	٢٣	٤٠
d. غربي	c. غربي		
سنة	سنة	٣	٤١
ثمانى	ثمان	٨	
مشايخ	مشايخ	٣	٥٩
مجبلة	مجبلة	١٤	
بني حصرون	بني حصرون	١٣	٦٠

الجُوَيْرِيَّة	الجُوَيْرِيَّة	٤	٧٦
جعفر شقيلة	جعفر سفيلة	٢	٨٣
الشيخ	الشيخ	١٥	٨٥
الظاهرِيّ	الظاهرِيّ	٧	٨٩
عرصة <ابن> الفرائي	عرصة الفرائي	٤	٩٤
طَنْزِيلُ	طَنْزِيلُ	٤	٩٦
ثَمَانِي	ثَمَان	٥	١١٠
القاضي	القاضي	٤	١١٤
التي تقدم ذكرها	التي ذكرها	١٩	
ثَمَانِي	ثَمَان	٨	١١٦
إفْتِخَار	إفْتِخَار	١٢	
<محمد> الحسن	الحسن	٨	١٢٨
حَمَامِ العوافي	حَمَامِ العوافي	١٢	١٣١

١٧٨	١	تاريخ	تاريخ
١٧٩	٢	تاريخ	تاريخ
١٨٠	٣	تاريخ	تاريخ
١٨١	٤	تاريخ	تاريخ
١٨٢	٥	تاريخ	تاريخ
١٨٣	٦	تاريخ	تاريخ
١٨٤	٧	تاريخ	تاريخ
١٨٥	٨	تاريخ	تاريخ
١٨٦	٩	تاريخ	تاريخ
١٨٧	١٠	تاريخ	تاريخ
١٨٨	١١	تاريخ	تاريخ
١٨٩	١٢	تاريخ	تاريخ
١٩٠	١٣	تاريخ	تاريخ
١٩١	١٤	تاريخ	تاريخ
١٩٢	١٥	تاريخ	تاريخ
١٩٣	١٦	تاريخ	تاريخ
١٩٤	١٧	تاريخ	تاريخ
١٩٥	١٨	تاريخ	تاريخ
١٩٦	١٩	تاريخ	تاريخ
١٩٧	٢٠	تاريخ	تاريخ
١٩٨	٢١	تاريخ	تاريخ
١٩٩	٢٢	تاريخ	تاريخ
٢٠٠	٢٣	تاريخ	تاريخ
٢٠١	٢٤	تاريخ	تاريخ
٢٠٢	٢٥	تاريخ	تاريخ
٢٠٣	٢٦	تاريخ	تاريخ
٢٠٤	٢٧	تاريخ	تاريخ
٢٠٥	٢٨	تاريخ	تاريخ
٢٠٦	٢٩	تاريخ	تاريخ
٢٠٧	٣٠	تاريخ	تاريخ
٢٠٨	٣١	تاريخ	تاريخ
٢٠٩	٣٢	تاريخ	تاريخ
٢١٠	٣٣	تاريخ	تاريخ
٢١١	٣٤	تاريخ	تاريخ
٢١٢	٣٥	تاريخ	تاريخ
٢١٣	٣٦	تاريخ	تاريخ
٢١٤	٣٧	تاريخ	تاريخ
٢١٥	٣٨	تاريخ	تاريخ
٢١٦	٣٩	تاريخ	تاريخ
٢١٧	٤٠	تاريخ	تاريخ
٢١٨	٤١	تاريخ	تاريخ
٢١٩	٤٢	تاريخ	تاريخ
٢٢٠	٤٣	تاريخ	تاريخ
٢٢١	٤٤	تاريخ	تاريخ
٢٢٢	٤٥	تاريخ	تاريخ
٢٢٣	٤٦	تاريخ	تاريخ
٢٢٤	٤٧	تاريخ	تاريخ
٢٢٥	٤٨	تاريخ	تاريخ
٢٢٦	٤٩	تاريخ	تاريخ
٢٢٧	٥٠	تاريخ	تاريخ
٢٢٨	٥١	تاريخ	تاريخ
٢٢٩	٥٢	تاريخ	تاريخ
٢٣٠	٥٣	تاريخ	تاريخ
٢٣١	٥٤	تاريخ	تاريخ
٢٣٢	٥٥	تاريخ	تاريخ
٢٣٣	٥٦	تاريخ	تاريخ
٢٣٤	٥٧	تاريخ	تاريخ
٢٣٥	٥٨	تاريخ	تاريخ
٢٣٦	٥٩	تاريخ	تاريخ
٢٣٧	٦٠	تاريخ	تاريخ
٢٣٨	٦١	تاريخ	تاريخ
٢٣٩	٦٢	تاريخ	تاريخ
٢٤٠	٦٣	تاريخ	تاريخ
٢٤١	٦٤	تاريخ	تاريخ
٢٤٢	٦٥	تاريخ	تاريخ
٢٤٣	٦٦	تاريخ	تاريخ
٢٤٤	٦٧	تاريخ	تاريخ
٢٤٥	٦٨	تاريخ	تاريخ
٢٤٦	٦٩	تاريخ	تاريخ
٢٤٧	٧٠	تاريخ	تاريخ
٢٤٨	٧١	تاريخ	تاريخ
٢٤٩	٧٢	تاريخ	تاريخ
٢٥٠	٧٣	تاريخ	تاريخ
٢٥١	٧٤	تاريخ	تاريخ
٢٥٢	٧٥	تاريخ	تاريخ
٢٥٣	٧٦	تاريخ	تاريخ
٢٥٤	٧٧	تاريخ	تاريخ
٢٥٥	٧٨	تاريخ	تاريخ
٢٥٦	٧٩	تاريخ	تاريخ
٢٥٧	٨٠	تاريخ	تاريخ
٢٥٨	٨١	تاريخ	تاريخ
٢٥٩	٨٢	تاريخ	تاريخ
٢٦٠	٨٣	تاريخ	تاريخ
٢٦١	٨٤	تاريخ	تاريخ
٢٦٢	٨٥	تاريخ	تاريخ
٢٦٣	٨٦	تاريخ	تاريخ
٢٦٤	٨٧	تاريخ	تاريخ
٢٦٥	٨٨	تاريخ	تاريخ
٢٦٦	٨٩	تاريخ	تاريخ
٢٦٧	٩٠	تاريخ	تاريخ
٢٦٨	٩١	تاريخ	تاريخ
٢٦٩	٩٢	تاريخ	تاريخ
٢٧٠	٩٣	تاريخ	تاريخ
٢٧١	٩٤	تاريخ	تاريخ
٢٧٢	٩٥	تاريخ	تاريخ
٢٧٣	٩٦	تاريخ	تاريخ
٢٧٤	٩٧	تاريخ	تاريخ
٢٧٥	٩٨	تاريخ	تاريخ
٢٧٦	٩٩	تاريخ	تاريخ
٢٧٧	١٠٠	تاريخ	تاريخ

كامل طبع كتاب « الاعلاق المطيرة في ذكر انراء الشام والجزيرة » لابن شداد ، في المطبعة الكاثوليكية بيروت ، يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ايار (مايو) لسنة الف وتسعمائة وثلاث وخمسين



b. Nawfal (1); — par 'Alī b. Mūsā al-Ġarnaṭī (2); — par al-Malik an-Nāṣir Salāḥ ad-dīn Yūsuf (3); — par as-Sarī ar-Raffā' (4); — par al-Ḥālidīyānī (5); — par Ibn abī'l-Manṣūr (6); — par Bahā' ad-dīn M. Ibn an-Naḥḥās (7).

*Eloges en prose* par al-Qāḍī al-Fāḍil (8); — par 'Imād ad-dīn al-Iṣfahānī (9); — par Muḥyī'd-dīn M. b. 'Alī (10); — par Ibn Ġubayr (11).

---

(1) Inconnu.

(2) V. GAL, I, p. 410 (p. 336), *Suppl.*, I, p. 576. Cf. IBN BAṬṬŪṬA, *Voyages* (éd. Defrémery), p. 155.

(3) Yūsuf II, souverain ayyoubide, mort en 658/1260. Cf. E. VON ZAMBAUR, *Manuel de généalogie*, p. 37.

(4) V. GAL, I, p. 89 (p. 90), *Suppl.*, I, p. 144.

(5) V. *supra*. p. XXIV, n. 2.

(6) Inconnu.

(7) V. GAL, I, p. 363 (p. 300), *Suppl.*, I, p. 527.

(8) V. GAL, *Suppl.*, I, p. 549 n. 1 et *Enc. Isl.*, II, p. 546.

(9) V. GAL, I, p. 383 (p. 314), *Suppl.*, I, p. 548.

(10) Les Banu'z-Zakī furent une importante famille de juristes damascains (cf. AN-NU'AYMI, *ad-Dāris fī ta'riḥ al-madāris*, Damas, 1952, II, index, s.v.); le personnage cité ici est signalé par YAQŪṬ, *Iršād al-arīb*, VI (Londres, 1931), p. 34, l. 18.

(11) V. IBN ĠUBAYR, *Rihla* (éd. de Goeje), pp. 250 s.

## Ch. XVII — ELOGES D'ALEP EN PROSE ET EN VERS.

*Eloge en prose* par al-Muhallabī (1).

*Eloges en vers* par Sa'd ad-dīn M. fils d'Ibn al-'Arabī (2);  
— par al-Buhturī (3); — par al-Mutanabbī (4); — par  
aṣ-Ṣanawbarī (5); — par Kuṣāğim (6); — par Abū 'l-  
'Alā' al-Ma'arrī (7); — par al-Ḥafağī (8); — par Ibn  
Ḥayyūs (9); — par Abū'l-Faṭḥ al-Ḥasan b. abī Ḥaṣī-  
na (10); — par al-Wazīr al-Mağribī (11); — par Abū'l-  
'Abbās 'Abdallāh aṣ-Ṣufrī (12); — par Abū Firās (13); —  
par Abū'l-Ḥasan 'Alī b. al-Ḥusayn (14); — par 'Īsā b.  
Sa'dān al-Muhaddīb (15); — par Abū Naṣr M. b. 'Abd  
al-Wahīd b. Ḥarb (16); — par M. b. M. b. al-Ḥiḍr (17);  
— par Muwaffaq ad-Dīn abū'l-Qāsim b. abī'l-Ḥadīd  
(18); — par an-Nābulusī (19); — par Abū'l-Maḥāsin

(1) Sur al-Muhallabī, voir *supra*, p. XXX, n. 2.

(2) Sur Sa'd ad-dīn, v. *GAL*, I, p. 583 (p. 448), *Suppl.*, I, p. 802 (n° 27); *dīwān* en ms.

(3) Voir *Dīwān* (Le Caire, 1911), pp. 65 et 59-60.

(4) Voir *Dīwān* (Le Caire, 1302 H.), p. 160.

(5) Voir *Dīwān*, pp. 33-36 et 25 (le fragment en ṭawīl manque) et YĀQŪT, *Mu'jam al-buldān*, s. *Ḥalab*. Cf. *supra*, p. XXVI, n. 3.

(6) Voir *Dīwān* (Beyrouth, 1313 H.), p. 65.

(7) Voir *Dīwān* (Le Caire, 1319/1901), pp. 58 et 20-21, et IBN BAṬṬŪṬA, *Voyages* (éd. Defrémery), p. 153.

(8) V. *GAL*, I, p. 217 (p. 256), *Suppl.*, I, p. 454.

(9) Voir *Dīwān* (éd. Ḥalil Mardam bey, Damas, 1371/1951), II, p. 569 (n° 98) vers 1, 13, et 22-26.

(10) V. *GAL*, I, p. 319 (p. 270) (appelé aussi Ibn al-Ḥaṣīna).

(11) V. *GAL*, I, p. 434 (p. 353), *Suppl.*, I, p. 600 et *Enc. Isl.*, s. *al-Maghribi* n° 2.

(12) Inconnu.

(13) V. *Dīwān* (éd. Sami Dahan), II, pp. 8 et 69.

(14) Inconnu.

(15) Mort en 680/1281, v. *I'lām*, IV, p. 331.

(16) Mort en 580/1184, v. *I'lām*, IV, p. 271.

(17) Inconnu, v. *supra*, p. XXX, n. 2.

(18) Inconnu.

(19) Inconnu.

Alep; — 'Ayn Ġārā; — al-M.d.b.r (?); — Anṭakiya; — citerne de la rage; — Kafar Nağd; — Ma'arrat an-Nu'mān; — Naḥla.

Sources chaudes efficaces appartenant aux localités du ressort d'Alep.

Ch. XIV — BAINS SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (1).

Bains situés dans les murs; — bains privés; — bains hors-les-murs; — au Ḥādir; — à al-Yārūqiya; — dans les jardins; — hors de la porte des jardins; — à ar-Ramāda.

Ch. XV — LE FLEUVE D'ALEP ET LES CANALISATIONS QUI ENTRENT DANS LA VILLE (2).

Le Quwayq; éloge du Quwayq par aṣ-Ṣanawbarī, — par Abū Naṣr Muḥammad al-Ḥalabī.

Les canalisations dérivées de la canalisation principale (3).

Ch. XVI — MONTANT DU REVENU DE LA VILLE D'ALEP (4).

(1) Traduction du passage correspondant: *Perles*, pp. 138-149.

(2) Traduction partielle correspondante: *Perles*, pp. 150-153, à compléter par *Les « Trésors d'or » de Sibī b. al-'Ajami*, p. 175 l. 17-27. (al-Ḥusayniya ne peut être le village cité par R. DUSSAUD, *Topographie historique*, p. 474, qui se trouve en aval de Dabiq; corriger 'Anadān en Rawandān; sur les sources du Quwayq, voir M. CANARD, *Histoire de la dynastie des Ḥamdanides de Jazira et de Syrie*, I (Alger, 1951), pp. 225-226. — P. ۱۳۶, sur abū Zayd al-Balḥī, v. *GAL*, I, p. 263 (p. 229), *Suppl.* I, p. 408; — Citation d'IBN ḤAWQAL: *Opus geographicum* (éd. Kramers, Leyde, 1938), I, p. 178 l. 1-2. — Sur al-Muhallabī, v. M. GAUDEPROY-DEMOMBYNES, *La Syrie...*, p. X. — Abū'l-Ḥusayn b. al-Munādī n'est pas connu. — P. ۱۳۰, vers d'aṣ-ṢANAWBARĪ: *Diwān*, pp. 43-45. — P. ۱۳۳ Ibn al-Ḥiḍr n'est pas connu.

(3) Traduction partielle: *Perles*, pp. 153-156 (texte incomplet et parfois corrompu). Liste des *qaṣṭal-s*: D. SOURDEL, *Annales archéologiques de Syrie*, II (1952), pp. 130-133. — Sur Ibn Sunaynir, m. 626/1228, voir R. ṬABBĀḤ, *I'lām*, IV, p. 356.

(4) Traduction du passage correspondant: *Perles*, pp. 126-127; à corriger par J. SAUVAGET, *Alep*, pp. 253-254, annexe I.

- al-Firdaws ; — al-Bulduqīya ; — al-Qaymariya ;
- de la colline ; — de l'émir Šams ad-dīn Lu'lu' ;
- du maqām.

*Madrasas Hanafites* : al-Ḥallāwīya ; — aš-Šaḍbaḥṭīya ; — al-Atābakīya ; — al-Ḥaddādīya ; — al-Ġurdikīya ; — al-Muqaddamīya ; — al-Ġawliya ; — aṭ-Ṭumāniya ; — al-Ḥusāmīya ; — al-Asadīya en face de la citadelle ; — al-Qiliġīya ; — al-Fuṭaysīya.

*M. Hanafites hors-les-murs* : aš-Šaḍbaḥṭīya ; — al-Ušo-diya ; — as-Sayfīya du Ḥādir ; — al-Bulduqīya du Ḥādir ; — m. du Naqīb ; — ad-Daqqāqīya ; — al-Ġamālīya ; — al-ʿAlāʿīya ; — al-Kamālīya al-ʿAdīmiya ; — al-Atābakīya.

*Madrasas Malikites et Hanbalites.*

*Ecoles de traditions.*

### Ch. XIII — TALISMANS ET PARTICULARITÉS D'ALEP ET DES LOCALITÉS DE SON RESSORT (1).

(1) Traduction très partielle : *Perles*, ch. XIII, pp. 134-137. Mêmes sources que pour les « Lieux de pèlerinage » (*supra*, p. XXVI, n. 6). Sur Šaraf ad-dīn ʿAbd ar-raḥmān Ibn al-ʿAġamī, v. *Bull. ét. or.*, XIII, p. 91 (n° 51). — P. ۱۳۷, l. ۵ s. : v. R. DUSSAUD, *Topographie*, s. ʿAndjara ; — al-Huta correspond au village de Huti (carte 1/50.000, 1934, feuille *Ouroum al-Sourhra*) ; l'anecdote est reproduite identique par YAQŪT, *Muʿjam al-buldān*, III, p. 760, qui donne une mauvaise orthographe du nom ; — al-M. d. b. r (?) n'est pas identifié. — Sur le *Kitāb ar-Rabiʿ* de ĠARS AN-NIʿMA, fils d'aš-Šabiʿ, v. *GAL, Suppl.*, I, p. 557. — P. ۱۳۰, l. ۷, abū'l-Maḥāsin b. abī Ḥāmid ne nous est pas connu ; — sur Ḥamdān d'Alārib, v. R. ṬABBĀḤ, *Iḥām an-nubalāʿ*, IV, p. 222 et CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, pp. 41-42 ; — l. ۸, citation d'Ibn al-ʿAzīmī : *Journal Asiatique*, 1938, p. 361 et 426 n. 5 et 6 ; — l. ۱۶ : le cadī Ḥasan b. al-Mawġ n'est pas connu. — P. ۱۳۶, sur Yaḥmūl, Kafr, Bayt Ra's, v. CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, p. 156 n. 20 ; sur Šiḥ al-Ḥadīd, *ibid.*, p. 137 ; l. ۱۸ s. ; le passage relatif à la « citerne de la rage » est traduit dans *Perles*, p. 39 n. 1. — P. ۱۳۷, sur le talisman de Kafar Naġd, v. *K. az-ziyārāt*, p. 6. — P. ۱۳۸, sur Naḥla, v. R. DUSSAUD, *Topographie*, pp. 199 et 206.

d'Alep; — mašhad ar-Rağam; — Ruḥīn; — mont Baršāyā; — Mašhalā; — Qūruš; — Manbiğ; — mont Buzā'a; — mont aṭ-Ṭūr; — Ma'arrat an-Nu'mān; — Kafar Ṭāb; — Šaḥšabū; — Dair Sam'an; — Anṭākiya; — Ṭarsūs; — 'Arab Sūs; — ar-Ruṣāfa; — Bālis; — Ğabala.

Ch. X — ORATOIRE D'ALEP SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (1).

Oratoires situés entre les portes de la ville; — dans les faubourgs de la ville; — oratoires du Ḥāḍir Sulaymānī; — d'ar-Rābiya et de Ğawra Ğaffāl; — d'az-Zāhiriya; — d'ar-Ramāda; — de Banqūsā; — d'al-Hazzāza; — oratoires situés à l'extérieur de la porte d'Antioche; oratoires d'al-Maḍiq; — de la citadelle.

Ch. XI — COUVENTS ET RIBĀṬ-S D'ALEP SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (2).

Couvants dans les murs; — couvents de femmes; — couvents hors-les-murs; — les *ribāṭ-s*.

Ch. XII — MADRASAS SITUÉES DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (3).

*Madrasas Šāfi'ites*: az-Zağğāğiya; — al-'Uṣrūniya; — an-Niffariya an-Nūriya; — az-Zāhiriya; — al-Asadiya; — ar-Rawāḥiya; — aš-Šu'aybiya; — aš-Šarafiya; — al-Badriya; — az-Zaydiya; — as-Sayfiya.

*M. Šāfi'ites hors-les-murs*: az-Zāhiriya; — al-Harawiya;

(1) Chapitre non reproduit par Ibn aš-Siḥna, qui se contente d'en donner un résumé très bref (*Perles*, pp. 96-97). Dans chaque section les oratoires ont été numérotés de cinq en cinq. Sur la répartition topographique des oratoires intra-muros, voir D. SOURDEL, *Annales archéologiques de Syrie*, II (1952), p. 110 n. 3.

(2) Traduction du passage correspondant: *Perles*, ch. XII, pp. 98-107.

(3) Traduction partielle: *Perles*, ch. XIII, pp. 108-134, complétée par D. SOURDEL, *Bull. ét. or.*, XIII, pp. 86-98.

(Lieux de pèlerinage situés à l'intérieur de la ville): mašhad 'Alī; — oratoire de Ġawṭ; — oratoire de la lumière; — oratoire d'al-Ġadā'irī.

Lieux vénérés par les Chrétiens.

Lieux de pèlerinage situés à l'extérieur d'Alep: maqām Ibrāhīm; — mašhad al-Ḥiḍr; — mašhad Qaranbiyā; — tombe de Bilāl; — mašhad du vœu; — mašhad 'Alī; — mašhad aṭ-Talġ (?); — mašhad de l'estrade; — mašhad al-Ḥusayn; — mašhad al-Anšārī; — mašhad rouge; — mašhad 'Alī.

Lieux de pèlerinage des villages d'Alep et des villes de son ressort (1): Nawāil; — Burāq; — colonne au nord

---

à la *Zubda*, I, pp. 243-244; cf. aussi *Zubda*, I, pp. 175 et 176. — P. ٢٥, l. ٩ s. sur la transformation des quatre églises en mosquées, cf. le passage parallèle d'Ibn al-'Adīm, in *Hist. Or. Cr.*, III, pp. 638 s. — l. ١٥: sur 'Abd al-malik al-muqaddam voir E. HERZFELD, in *Ars Islamica*, IX, 1942, p. 15: des passages cités par Herzfeld pour justifier la leçon *al-muqaddam* (sans *ibn*), seul mérite d'être retenu celui d'Ibn al-Aṭīr, qui semble décisif: chez Ibn Šaddād en effet *ibn* figure dans trois des quatre passages où est cité ce personnage; dans Ibn al-'Adīm on relève un passage sans *ibn* (apud Blochet), un autre avec *ibn* (*Hist. Or. Cr.*, III, p. 639); — P. ٢٩, l. ١٧: *Hindabāt* est sans doute le village appelé *Hindarāt* dans *Les « Trésors d'or » de Sibī b. al-'Ajami* (Beyrouth, 1950), p. 119; non connue par ailleurs, la forme exacte de son nom reste incertaine. — P. ٥١, l. ١٨ *al-Kāmiliya* n'est pas identifié.

(1) Passage non traduit dans *Perles*. Mêmes sources que précédemment. Sur les toponymes, v. R. DUSSAUD, *Topographie historique de la Syrie antique et médiévale* (Paris, 1927) et CL. CAHEN, *La Syrie du nord*. — P. ٥٣, l. ٨, sur Nawāil, non identifié, cf. *Der Islam*, XV, p. 202 (acte de waqf à la citadelle d'Alep); — l. ١٢, sur Burāq, voir AL-HARAWĪ, *K. az-ziyārāt*, p. 6 (même texte). — P. ٥٣, l. ١٦ à p. ٥٦, Rūḥīn: voir traduction partielle, D. SOURDEL, *Rūḥīn, lieu de pèlerinage musulman de la Syrie du Nord*, in *Syria*, 1953. — P. ٥٧, sur Baršayā, et Mašhalā, voir *K. az-ziyārāt*, p. 6; sur Qurūš, *ibid.*, p. 5; sur Manbiġ, *ibid.*, p. 61; sur Qinnasrīn, *ibid.*, p. 7; — p. ٥٨, sur Saḥšabū, Dayr Naqīra, *ibid.*, p. 7; sur Antākya, *ibid.*, p. 6; citation de la *Buġya* ('Amr ou abū 'Amr aṭ-Ṭarsūsī est inconnu); — p. ٥٩, sur Rušāfa et Bālis, voir *K. az-Ziyārāt*, p. 61; sur Ġabala, *ibid.*, p. 23 et M. GAUDEFROY-DEMOMBYNES, *La Syrie...*, pp. 116-117.

Ch. VIII — GRANDE-MOSQUÉE D'ALEP ET MOSQUÉES HORS-LES-MURS (1).

Grande-mosquée; — citerne de la cour; — minaret (2);  
— événements contemporains relatifs à la Grande-mosquée; — éloge de la Grande-mosquée (3); — mosquées hors-les-murs (4); — grande-mosquée de la citadelle (5).

Ch. IX — LIEUX DE PÈLERINAGE SITUÉS A L'INTÉRIEUR ET A L'EXTÉRIEUR D'ALEP (6)

(1) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. IX, pp. 56-66. — P. ۳۱, l. ۷, sur le cadī Šams ad-dīn Ibn al-Ḥiḍr, prédécesseur de Kamāl ad-dīn Ibn al-ʿAdīm à la chaire de la madrasa Šaḍbaḥtiya, v. D. SOURDEL, *Bull. ét. or.*, XIII, p. 94 (n° 71).

(2) P. ۳۲, l. ۲, sur Muḥammad b. ʿAlī al-ʿAzīmī, source de l'information d'Ibn al-ʿAdīm, v. GAL, *Suppl.*, I, p. 586, CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, pp. 42-43 et *Journal Asiatique*, 1938, pp. 353 s.; l'information reproduite ici se trouve *Journal Asiatique*, 1938, p. 367. — Sur Zayd b. al-Ḥasan, grammairien et lexicographe ḥanafite, un des maîtres d'Ibn al-ʿAdīm, v. IBN ABĪ L-WAFĀʿ, *al-Ġawāhir*, I, pp. 236-237 n° 631; — l. ۱۰, sur Muntaḡab ad-dīn Yaḥyā b. abī Tayyī, v. GAL, *Suppl.*, I, p. 54 et CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, pp. 55-57; — l. ۳۱, Zayn ad-dīn ʿAbd al-malik Ibn al-ʿAḡami enseigne à Alep, v. J. SAUVAGET, *Alep*, p. 272 (n° 12) et D. SOURDEL, *Bull. ét. or.*, XIII, p. 88.

(3) Sur AŞ-ŞANAWBARĪ, v. GAL, *Suppl.*, I, p. 145 et *Diwān* (éd. Ṭabbāḥ, Alep, 1932), pp. 38-39.

(4) Traduction du passage correspondant : *Perles*, p. 66.

(5) Traduction du passage correspondant : *Perles*, pp. 73-77. P. ۳۲, l. ۰, sur Ibn Buṭlān, v. GAL, I, p. 636 (p. 483), *Suppl.*, I, p. 885; — l. ۷, le passage de la chronique d'Ibn al-ʿAzīmī relatif à l'année 435 n'est pas publié; — l. ۱۷, sur ʿAlī b. abī Bakr AL-HARAWĪ, v. GAL, I, p. 629 (p. 478), *Suppl.*, I, p. 879; citation du *Kitāb az-ziyārāt* (Damas, 1953), p. 4.

(6) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. X, pp. 78-93 (traduction souvent partielle et plan différent). Chapitre en grande partie inspiré de la *Buḡyat aṭ-ṭalab* d'Ibn al-ʿAdīm, dont la source fondamentale est ici le *Kitāb az-ziyārāt* d'al-Harawī. — P. ۳۳, l. ۱۷ à p. ۳۲, l. ۲ : histoire d'Ibn abī Numayr, empruntée, d'après Ibn Šaddād, à la « Petite histoire d'Alep » d'Ibn al-ʿAdīm, c'est-à-dire

## Ch. IV — LA CONSTRUCTION D'ALEP (1).

Histoire du rempart; — la citadelle du chérif; — l'hippodrome vert.

## Ch. V — ÉNUMÉRATION DES PORTES D'ALEP (2).

Porte de Qinnasrīn; — porte de l'Iraq; — porte du palais de justice; — petite porte; — porte des Quarante (origine du nom); — porte de Nayrab; — porte de l'aqueduc; — porte de la victoire (ou des Juifs); — porte des vergers; — porte des jardins; — porte d'Antioche; — porte du bonheur; — porte de la délivrance; — porte du salut.

## Ch. VI — SECTION SUR LES PALAIS (3).

Palais de Maslama b. 'Abd al-Malik à an-Na'ūra; — palais de Sulaymān b. 'Abd al-Malik au Ḥaḍīr; — palais de 'Umar b. 'Abd al-'Azīz à Ḥunāšira; — palais de Ṣāliḥ b. 'Alī b. 'Abdallāh b. 'Abbas à Biṭyās; — palais des enfants de Ṣāliḥ appelé ad-Darayni; — palais de Murtaḍā ad-Dawla; — palais de Sayf ad-Dawla b. Ḥamdān.

## Ch. VII — PRÉCELLENCE D'ALEP (4).

---

(1) Traduction du passage correspondant: *Perles*, ch. V, p. 21-30. Comparer les chapitres IV, V et VI avec le passage parallèle d'Ibn al-'Adīm, *Buḡyat at-ṭalab* (ms. Aya Sofya 3036, fol. 61 b-64 a) apud S. DAHAN, *Annales archéologiques de Syrie*, I (1951), n° 2, pp. 219-223 (partie arabe).

(2) Traduction du passage correspondant: *Perles*, ch. VI, pp. 32-38.

(3) Traduction du passage correspondant: *Perles*, ch. VII et VIII, pp. 40-46.

(4) Texte parallèle dans Ibn aš-Šiḥna, trad. *Perles*, ch. I, pp. 1-70. — P. ۲۹, l. ۹ s., hadith non canonique. — P. ۳۰, l. ۷, sur les *Mašāriq al-anwār an-nubuwiya* d'aṣ-Ṣāḡāni, v. *GAL*, I, p. 443 (p. 360), *Suppl.*, I, p. 613; les *Mašābiḥ* sont sans doute les *Mašābiḥ as-sunna* d'al-Farra' al-Baḡāwī, v. *GAL*, I, p. 447 (p. 363), *Suppl.*, I, p. 620.



la division de son territoire en *ğund* (1); — liste des chapitres.

Ch. I — SITUATION D'ALEP DANS LE MONDE HABITÉ (2).

Ch. II — L'HOROSCOPE SOUS LEQUEL FUT FONDÉE LA VILLE D'ALEP, SON FONDATEUR (3).

Ch. III — ORIGINE ET ÉTYMOLOGIE DU NOM D'ALEP (4).

(1) Sur Kamāl ad-dīn 'Umar IBN AL-<sup>c</sup>ADĪM, chroniqueur m. 660/1262, v. *GAL*, I, p. 404 (p. 332), *Suppl.*, I, p. 508; M. CANARD apud M. CANARD et H. GRÉGOIRE, *La dynastie macédonienne, 2<sup>e</sup> partie*, pp. 177-180; S. DAHAN, préface à son édition de l'*Histoire d'Alep (Zubdat al-ḥalab min ta'rīḥ Ḥalab)*, I (Damas, 1951). La plupart des citations proviennent de la *Buğyat at-ṭalab*, non encore éditée. — P. 1, l. 11 s. extrait d'AT-ṬABARĪ, *Annales*, I, pp. 2079 et 2084 (cf. M. GAUDEFROY-DEMOBYNES, *La Syrie...*, p. 48). — P. 1, l. 12, extrait du *Kitāb al-ḥarāğ* de QUDĀMA B. ĞĀFAR (v. *GAL*, I, p. 262, *Suppl.*, I, p. 406) ne figurant pas dans les fragments édités par De Goeje, in *BGA*, VI (Leyde, 1889).

(2) P. 11, l. 1, citation des ḤĀLIDIYĀNĪ, dont l'*Histoire de Mossoul* n'est pas conservée: v. *GAL*, I, p. 153 (p. 147), *Suppl.*, I, p. 226.

(3) Traduction du passage correspondant d'Ibn aš-Šiḥna: *Perles*, ch. II, pp. 11-14 (quelques corrections de détail à apporter). — P. 12, l. 1-10, passage à comparer avec IBN AL-<sup>c</sup>ADĪM, *Zubda*, I, pp. 14-15: on est en droit de se demander si Ibn Šaddād n'ajoute pas à l'information recueillie directement d'Ibn al-Ḥaššāb des emprunts à Ibn al-<sup>c</sup>Adīm, eux-mêmes introduits par *qāla*, les réflexions d'Ibn Šaddād répondant à *qultu*. — P. 12, l. 11 s., citation d'Ibn al-<sup>c</sup>Adīm d'après Yaḥyā at-Takrītī (v. sur lui *GAL. Suppl.*, I, p. 862: l'œuvre citée ici n'est pas conservée); — l. 12-13, passage à rapprocher de *Zubda*, I, p. 16, l. 8-13. — P. 12, l. 14, sur le *kitāb al-qānūn al-mas'ūdī* d'AL-BIRŪNĪ, conservé en ms., v. *GAL. Suppl.*, I, p. 873; — l. 15, cf. *Zubda*, I, p. 17 et n. 1; sur Idrīs b. Ḥasan, v. Cl. CAHEN, *La Syrie du nord*, p. 56 n. 5; sur Ptolémée *al-arnab*, voir principalement AL-MAQRĪZĪ, *al-Mawā'iz wa'l-I'tibār* (éd. G. Wiet), III (MIFAO, Le Caire, 1922), p. 107; — l. 16-17, cf. *Zubda*, p. 12, l. 9-10.

(4) Traduction du passage correspondant: *Perles*, ch. III. — P. 13 l. 1, sur Ibn al-Kalbī, v. *supra*, p. XXIII, n. 2 (le *Kitāb asmā' al-buldān* n'est pas connu). — P. 13, l. 1 à p. 14, l. 1: passage parallèle dans *Zubda*, I, p. 9-10.

## SOMMAIRE

---

### PRÉFACE

Eulogies ; — éloge du sultan Baybars ; — dessein de l'auteur (1).

### INTRODUCTION

Étymologie du nom *Ša'm* (2) ; — les premiers occupants de la Syrie (3) ; — précellence de la Syrie (4) ; — situation de la Syrie dans le monde habité, ses limites,

---

(1) P. ۳, l. ۱۰, vers d'IBN AR-RŪMĪ : v. *Diwān* (Le Caire, s.d.), p. 13 ; — l. ۱۰ s., série de hadiths non canoniques ; — l. ۱۷, sur *al-Ašma'ī*, philologue m. 616/831, v. *GAL*, I, p. 104, *Suppl.*, I, p. 163.

(2) Chapitre inspiré d'IBN 'ASĀKĪR, *Tārīḥ Dimāšq*, I, p. 15. — P. ۰, l. ۳, sur abū'l-Ḥusayn Aḥmad IBN FĀRIS, v. *GAL*, I, p. 136 (p. 130), *Suppl.*, I, p. 197 (l'ouvrage cité ici n'est pas connu) ; — l. ۷, vers d'abū-Du'ayb, v. *Diwān* (éd. J. Heller, Hanovre, 1926), p. 9 et p. 19 ; — l. ۷, le *Diwān* d'AL-A'ŠĀ (*Gedichte von... al-A'šā*, éd. R. Geyer, Londres, 1928) ne contient pas le vers cité ici, qui figure en revanche dans le *Diwān* d'AN-NĀBIĠĀ (éd. Derenbourg), p. 96, à qui il est également attribué par IBN 'ASĀKĪR (I, p. 15) ; — l. ۱۰, sur abū Bakr Muḥammad b. al-Qāsim AL-ANBĀRĪ, v. *GAL*, I, p. 122 (p. 119), *Suppl.*, I, p. 182 ; — l. ۱۳, sur IBN AL-MUQAFFA', v. *GAL*, I, p. 155 (p. 151), *Suppl.*, I, p. 233-237 ; — l. ۱۷, sur Hišām b. Muḥammad IBN AL-KALBĪ, v. *GAL*, I, p. 144 (p. 139), *Suppl.*, I, p. 211.

(3) Chapitre inspiré d'IBN 'ASĀKĪR, *op. cit.*, I, p. 15 s. Récit analogue dans AT-ṬĀBĀRĪ, *Annales* (éd. de Goeje), I, p. 200. Pour le commentaire voir M. GAUDEFROY-DEMOMBYNES, *La Syrie à l'époque des Mamelouks* (Paris, 1923), pp. 14, 15 et notes.

(4) Extraits d'IBN 'ASĀKĪR, *op. cit.*, I, pp. 28, 34, 44, 58, 65 ; la plupart des hadiths cités ici figurent déjà dans l'ouvrage d'AR-RUBĀ'Ī, *Faḍā'il aš-Šām* (éd. S. Munajjid, Damas, 1950) ; sur leur valeur, voir *ibid.*, pp. 89-110 : Appendice II (*fī tahrīg aḥādīḥ al-kitāb*) du šayḥ Našīr ad-dīn Nūḥ.



La langue de l'auteur n'est pas toujours très pure, ni très correcte. On a dû normaliser l'orthographe des noms de nombre, qui généralement suivait l'usage dialectal ; mais on a conservé un certain nombre de dialectalismes ou de constructions heurtées qu'il était impossible de modifier sans altérer du même coup le style de l'auteur (1).

L'index principal comprend les noms propres de personnes et de lieux, les noms des principaux monuments, rues et lieux-dits de la ville ; les monuments connus par un nom de personne doivent être cherchés sous ce nom ; on n'a pas tenu compte, dans l'ordre alphabétique, des *appellatifs* : *abū, ibn, mawlā*, etc. ; les titres, ethniques et noms de métier ont été relevés également. Le second index donne la liste des auteurs cités et des transmetteurs, le troisième, celle des ouvrages cités ; enfin les deux derniers se rapportent aux citations coraniques et aux hadiths.

---

(1) Ainsi les expressions prépositionnelles *إلى عند* (p. 126 s.), *بفتح باب الصغير* (p. 128, l. 7). On a également conservé certains noms tels que

Ce manuscrit, fort incomplet, contient de nombreuses erreurs, surtout dans les noms propres dont certains sont très déformés ; les omissions, particulièrement fréquentes à la fin de la liste des oratoires, diffèrent en général de celles de A et R. Mais son texte présente en commun avec les deux précédents le déplacement des trois pages de vers dont en outre il réduit beaucoup la longueur. Sa valeur n'est cependant pas négligeable car, sur quelques points, il apporte au texte de V des corrections grammaticales (ex. : *بَف* pour *أَف* , *لَانَ* pour *أَنَّ* , *ثَمَالِي* pour *ثَمَال* etc.) qui parfois correspondent à la version de D. On peut faire dériver B, lui aussi, de V dont il reproduit certaines variantes aberrantes (part. *فَخَرَوُو* fol. 44 a) ou absences de ponctuation (*ابن حسر* fol. 124 b).

∴

Au contraire le manuscrit utilisé par l'auteur des « *Perles choisies* » devait appartenir à une filiation différente ; les transformations subies par le texte primitif ne permettent pas néanmoins de se prononcer avec certitude sur ce dernier point.

∴

Dans l'apparat critique nous avons tenu compte de toutes les leçons fournies par V. Ont été écartées les leçons aberrantes des autres manuscrits, sauf pour les noms propres, ainsi que certaines omissions ou lacunes trop fréquentes dans A et B lorsqu'elles ne présentaient aucun intérêt pour l'établissement du texte ; n'ont été indiquées que certaines omissions importantes ou bien portant sur un mot ou un passage litigieux. Quant au texte de D, il n'a été signalé que lorsqu'il était seul à donner une leçon correcte (1).

---

(1) Pour établir l'apparat critique nous nous sommes inspiré des *Règles pour éditions et traductions de textes arabes* énoncées par R. BLACHÈRE et J. SAUVAGET (Paris, 1945).

dernier et ceux d'Istanbul. En outre quelques indices, peu nombreux mais significatifs, obligent à considérer A comme dérivant de V : le mot مبايعة en effet, non ponctué dans V, est écrit متابة dans A (fol. 2a); la lacune que présente V dans le nom de شعيب (fol. 34b) est reproduite exactement par A.

..

Enfin le *manuscrit du British Museum* est plus tardif, datant avec précision du 12 ġumādā I 1071/14 janvier 1661, ainsi que nous l'apprend le colophon :

نجز الجزء الأول من الأعلاق في يوم السبت الثاني عشر من  
جمادى الأول (sic) في سنة إحدى وسبعين وألف

Il comprend 100 folios (dont 47 consacrés à la section I) avec 27 lignes à la page, d'une écriture penchée, serrée et non vocalisée. La page de titre porte un cachet avec *tuğra*. Deux indications de transmission de propriété par « achat légal » y figurent :

الحمد لله  
آل إليّ بالشراء الشرعي  
... الله سبحانه  
إبراهيم القدسي  
عفى عنه

1 قد اتقل بالشراء الشرعي عن كعب الحاجب | مراد چلي في البصرة إلى الفقير أقل الطلبة  
3 إسماعيل بن المرحوم الشيخ | إبراهيم المفتي بالبصرة | آل جل . . . غفر الله عنهما  
6 وكرمه | سنة ١١٨٣

٧٢ ء

La deuxième présente l'intérêt d'être datée et localisée : 1182/1768 à Baṣra.

Deux indications de prix se lisent : l'une en haut et à gauche : (pour عثمانى) في ٥٤٢ (pour قيمة) : قیمت « prix : 542 (osmani) » ; l'autre en haut et au milieu, correspondant à celle qui termine la seconde marque de vente ٧٢ . . . قیمت « prix : ... 72 ».

(1) Une inscription marginale postérieure (écrite en *nasta'liq*) fournit le nom du copiste : 'Alī b. Aḥmad.

au-dessus, à l'encre noire (autre main) :

مؤلفه محمد بن علي بن إبراهيم بن شدّاد  
ابن خليفة بن شدّاد بن إبراهيم بن  
شدّاد هـ

au-dessus grand cachet rond du sultan Maḥmūd II (1);  
à gauche, en marge, marque de propriété :

صاحبه ومالكه الفقير إلى الله القدير  
محمد بن إبراهيم . . . . كين  
زاده

sur la page de garde, marque de lecteur datée : 1159 H.;  
fol. 13b-14a, en marge, citation d'Ibn al-ʿAdīm sur l'origine  
du nom Ḥalab ;

explicit : وما زالت في ملكه إلى أن انقضت الدولة وأخرتها التتر  
colophon (à l'encre rouge) :

نجز الجزء الأول من الأعلام في العشرين من ذي الحجة سنة خمس  
وستين وثمانمائة الخطيرة (sic) (soit 865/1461)

Après le colophon, 5 lignes d'une écriture cursive négligée  
commémorant une noce (زفاف) ayant eu lieu le jeudi 23 sawwāl  
1155 H.

Ces deux manuscrits, dont nous avons utilisé une copie  
due à Kilisli Rifʿat, semblent être apparentés et, en tout cas,  
dériver du manuscrit de la Vaticane. Bien que celui d'Aya  
Sofya soit moins bon et surtout moins complet (nombreuses  
omissions ou lacunes, particulièrement dans les pages de vers),  
il présente avec celui de Revan Kōşkū plusieurs omissions,  
additions et fautes communes ; surtout l'on rencontre dans l'un  
et l'autre un même déplacement des trois pages de vers appartenant  
au dernier chapitre et insérées avant le tableau des revenus  
du trésor d'Alep. Les pages déplacées correspondant à un nombre  
exact de folios (recto-verso) du manuscrit de la Vaticane, on peut  
conclure à une filiation directe entre ce

(1) Cf. *supra*, p. XVIII n. 2.

page de titre manquant ;

sur le fol. 1, traces d'un acte de waqf au nom du sultan  
Maḥmūd II (1808-1839) (1) :

قد وقف هذه النسخة سلطانتنا الأعظم والحقان المعظم  
مالك البريين والبحريين خادم الحرمين الشريفين السلطان  
بن السلطان سلطان الغازي محمود خان وفقاً  
صحيحاً شرعياً حرره الفقير أحمد شيخ زاده  
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لها

grand cachet rond (en partie effacé) et *tugra* au nom du  
même sultan (2) ; au-dessus cachet plus petit ;

explicit : وما زالت في ملكه إلى أن اقتضت الدولة واختربتها التمر

pas de colophon ; l'écriture est datée paléographiquement  
par F. Tauer d'environ 800 H. ; il s'agit en tout cas d'un ma-  
nuscrit d'époque mamelouke.

∴

Quant au *manuscrit de Revan Kōşkū*, découvert par Kilisli  
Rif'at, ses caractéristiques sont les suivantes :

Format 300 × 210 mm. ; 15 lignes à la page, 231 folios (dont 115  
consacrés à la section I), bon état de conservation, numérotation  
européenne au crayon, reliure orientale ; écriture cursive droite et  
soignée ; points à l'encre rouge aux fins de phrases ; titres à l'encre  
rouge ; la fin de la section I (103 à 114b) est écrite d'une écriture plus  
fine et plus penchée (sans doute autre main).

Page de titre : الجزء الأول من تاريخ ابن  
شداد المسمى بالأعلاق  
الخطيرة في ذكر أمراء  
الشام والجزيرة  
(à l'encre rouge)

(1) Cf. *Enc. Isl.* s.v.

(2) Voir REINAUD, *Description des monuments musulmans du cabinet  
de M. le duc de Blacas* (Paris, 1828), t. II, p. 234 et pl. II.

de la première ligne apparaissent aujourd'hui des signatures de possesseurs ou de lecteurs, semblant indiquer qu'à l'époque ottomane le manuscrit était tombé entre les mains de Syriens, sinon même d'Alépins. L'une (à gauche) se lit :

الحمد لله | م ملكه بالاتباع الشرعي | محمد بن الشحنة الشافعي

Ce personnage est peut-être à identifier avec Muḥammad ibn aš-Šiḥna aš-Šāfi'ī, fils du continuateur d'Ibn Šaddād (1). Un lecteur, au nom malaisément déchiffrable, nous ramène explicitement à Alep. On croit lire :

... مسلمين أجمعين | طالعهم الغريب... | المرفق فتح الدين... | الزائر عفا الله عنهم  
بجلب

Un autre porte l'ethnique de Hama :

الحمد لله حق حمده | طالع فيه... | أحمد بن محمد الخنفي الحموي غفر عنه الله

Remontant à l'époque même de la rédaction de l'ouvrage, le manuscrit de la Vaticane offre un texte complet, à l'exception de deux feuilles disparues accidentellement, et dans l'ensemble correct. On y relève cependant quelques fautes manifestes et, en certains mots, une absence fâcheuse de ponctuation ou de vocalisation qui explique les erreurs ultérieures des autres manuscrits.

•

Le manuscrit d'Aya Sofya, découvert et décrit par F. Tauer (2), se présente de la façon suivante :

Format 270 × 180 mm., 21 lignes à la page, 182 folios (dont 89 consacrés à la section I), mauvais état de conservation (une feuille sur deux illisibles par suite de la décomposition de l'encre); numérotation européenne recto-verso; reliure orientale ancienne; grande écriture cursive droite; titres à l'encre rouge.

Titre faux (*Ta'riḥ miṣr wa'l-qāhira*) inscrit sur la page de garde et reproduit dans le *defter* imprimé;

(1) Signalé par BROCKELMANN, *GAL*, *Suppl.*, II, p. 115, n. 1.

(2) *Archiv Orientalni*, VI, p. 98 (n° 10).









الملكة تبارك وتعالى للمدحنة حبيبته لها صبراً باهر للفرق  
 فاصغته الوصف تملكها بنو حمدان ثم بنو روات ثم كانت  
 لبي بن علي بن واخر من كان عامتهم منصورين للسنة من حرس  
 ام منصور الكبير وهو من ولد الراعي عميد من الصغير  
 الظاهر فقتلوا منصور واخذت الفلعة من ولده نصر وبن  
 اخذها منه انه اصابه عصى وله من العمر اربع عشرة سنة  
 ولم يكن لها بعد الزكمان ثم اخذها منهم بنو حستان ولم يزل  
 في ايديهم الى ان انتت دولتهم وفتح صلاح الدين منيع وجسرك  
 فيها ما تقدم ذكره من ثقتها مع منيع من يد الى  
 لان اخذها الملك الظاهر ودفعها لاخته الملك الاقصر  
 ثم استرجعها منه كخوف من اخذ الملك العادل لها وذلك  
 في سنة ثمان وتسعين وخمسين ولم يزل في  
 يد الملك الظاهر الى سنة ثمان وعشرون اقلها العتيقة  
 الامير بن الدين ابي العروف بنو الى قلعة حلب فزاد في  
 عمارتها وبنى بها جامعاً كبيراً بجمع البناء واتسع البناء وبنانا

السيل ورسب فيه صدقة سميرة ووقف عليه اوقافا  
 مستقرة ولما نزل في ذلك السنة تسع وعشرون وثلثين في ايام  
 الملك العزيز فاخذها منه وعوضه عنها الاذنيه وكونه  
 الملك العزيز صادرت الى ولد الملك الناصر فيما صار  
 من البلاد وما زالت في ملكه الى ان اقتضت الدولة والخطا  
 الترتيبها ثم توفي في الثامن سنة ثلاثاً وثمانين

والله اعلم  
بالظواهر



**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** وَبِعِزَّةِ  
 قَوْلِ الْعَزْمِ أَيْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الرَّبِّ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ  
 طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ الْأَنْثَى مِنْ رِجْلِهِ لِيَتَزَوَّجَ  
 مِنْهَا فَيَكُونَا لَكُمْ آيَةً يَذْكُرُونَ إِلَى يَوْمِ  
 الْوَعْدِ الَّذِي لَكُمْ وَجَعَلَكُمْ حُرُوفًا فَجَعَلَكُمْ  
 مِنْهَا سَمْعًا وَبَصَرًا لِيُنْذِرَ الْبَشَرَ لِقَاءِ  
 رَبِّهِمْ وَالْحَقُّ يَنْزِلُ فِي أَسْفَلِ السَّمَاءِ  
 وَالسَّمَاءُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ مُبْتَدِئَ الْخَلْقِ  
 وَأَخْتِمَتْهُنَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ الَّذِي تَرَوْنَ  
 وَكَانَ ذَلِكَ قَدْرًا عَظِيمًا وَالسَّمَاءُ  
 بِلَافِظٍ مَعْلُومَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ  
 لِيُنْذِرَ الْبَشَرَ لِقَاءِ رَبِّهِمْ وَالْحَقُّ يَنْزِلُ  
 فِي أَسْفَلِ السَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ

وَمِنْهَا مَا خُلِقَ الْمَاءُ وَالْبَرَدُ وَالرَّيْحُ  
 الْمُعْتَدِلُ وَالسَّمَاءُ بِلَافِظٍ مَعْلُومَاتٍ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ لِيُنْذِرَ الْبَشَرَ  
 لِقَاءِ رَبِّهِمْ وَالْحَقُّ يَنْزِلُ فِي  
 أَسْفَلِ السَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ سَبْعُ  
 سَمَاوَاتٍ مُبْتَدِئَ الْخَلْقِ وَأَخْتِمَتْهُنَّ  
 بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ الَّذِي تَرَوْنَ وَكَانَ  
 ذَلِكَ قَدْرًا عَظِيمًا وَالسَّمَاءُ  
 بِلَافِظٍ مَعْلُومَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
 ذَكِيٌّ لِيُنْذِرَ الْبَشَرَ لِقَاءِ رَبِّهِمْ  
 وَالْحَقُّ يَنْزِلُ فِي أَسْفَلِ السَّمَاءِ  
 وَالسَّمَاءُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ مُبْتَدِئَ  
 الْخَلْقِ وَأَخْتِمَتْهُنَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ  
 الَّذِي تَرَوْنَ وَكَانَ ذَلِكَ قَدْرًا  
 عَظِيمًا



THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
LIBRARY





waqf de notre manuscrit ne fut inscrit qu'après la mort de Maḥmūd b. Aḡā.

Quant à la madrasa en question, elle était située dans un quartier mentionné par al-Maqrīzī (1), au bord du Ḥalīḡ et en dehors de *Bāb Zuwayla*. Cette banlieue méridionale se peupla lors de l'arrivée des orientaux fuyant l'invasion mongole et c'est vers 700 que furent aménagés les quartiers entourant la Birkat al-Fīl et les rives du Ḥalīḡ (2). La madrasa elle-même, postérieure sans doute à 900, ne pouvait être connue d'al-Maqrīzī; sur elle, comme sur les constructions de ce quartier, les renseignements topographiques et historiques font défaut (3) et nous n'en trouvons pas trace sur le plan de la *Description de l'Égypte*.

C'est peut-être elle qui est citée par Ibn Iyās, sous le nom de *madrasa Maḥmūdiyya* en ṣafar 912 (4) et Ibn al-Ḥanbalī de son côté nous apprend que Maḥmūd s'était fait construire au Caire une madrasa et un mausolée. L'acte que porte notre manuscrit nous donne donc une indication intéressante en situant avec précision cette madrasa dans le quartier du *Pont d'Aq Sunqur*; il complète le renseignement fourni par Ibn Iyās lorsqu'il localise la « demeure » (بيت) du cadi Maḥmūd b. Aḡā « auprès du Pont de Sunqur » (5).

A une date inconnue cet acte de donation fut, comme il arrive souvent, annulé de fait et le manuscrit vendu. Au-dessus

---

Maḥmūd avait été « probablement révoqué par les Ottomans » (*Les secrétaires . . .*, loc. cit.). En fait Ibn al-Ḥanbalī précise que Maḥmūd se démit lui-même de ses fonctions, mais continua pendant quelque temps à jouer le rôle de conseiller auprès du sultan Sélim qui le tenait en haute estime.

(1) *Al-Ḥiṭāṭ* (Būlāq, 1370), t. 2, pp. 140 et 147; cf. G. SALMON, *Études sur la topographie du Caire* (MIFAO, VII), p. 64 et p. 112.

(2) G. SALMON, *ibid.*, pp. 110 s.

(3) G. SALMON, *ibid.*, p. 105.

(4) IBN IYĀS (éd. Kahle), t. 4, p. 95 (ligne 12).

(5) IBN IYĀS (éd. Būlāq), t. 3, p. 132.

Suivent les signatures des deux témoins.

Il s'agit ici d'un personnage bien connu, maintes fois mentionné par Ibn Iyās (1) et dont la carrière nous est brièvement retracée par le biographe Ibn al-Ḥanbalī (2).

Né à Alep en 852/1448 d'après Ibn Iyās (3), ou en 854/1450 d'après Ibn al-Ḥanbalī, Mahmūd b. Aġā étudia au Caire jusqu'en 888/1473, puis revint à Alep où il fut nommé grand *cadi* ḥanafite en ramadān 890/1475. Après un court séjour en Egypte dans le courant de l'année 893/1478 et un premier Pèlerinage à la Mekke en 900/1485, il regagna le Caire où le nouveau sultan Qanṣūh al-Ġūrī le nomma « secrétaire de chancellerie » (*kātib* ou *kātim as-sirr*) (4) le 2 ramadān 906/22 mars 1501. Il conserva cette fonction jusqu'à la fin du régime circassien. Quant à son sort au moment de la conquête ottomane, il n'apparaît pas nettement dans la chronique d'Ibn Iyās : nous y apprenons seulement que le mercredi 23 ša'ḥān 923/10 septembre 1617 le *cadi* *kātib as-sirr* Mahmūd b. Aġā quitta sa maison du Caire avec toute sa famille, puis qu'il mourut à Alep deux ans plus tard (5). Constitué en 921, le

(1) IBN IYĀS (éd. Būlaq), t. 2 et 3, *passim*, v. index ; IBN IYĀS (éd. Kahle : *Die Chronik des Ibn Iyas*), t. 4 (années 906 à 921), *passim* ; *Histoire des Mamelouks Circassiens*, trad. G. Wiet, t. 2 (Le Caire, 1945), *passim*, part. p. 245 et p. 513 ; W. H. SALMON, *An Account of the Ottoman Conquest of Egypt in the Year A.H. 922 A.D. 1515* (Londres, 1921) ; G. WIET, *Les secrétaires de chancellerie sous les Mamelouks Circassiens*, in *Mél. René Basset* (Paris, 1923), I, p. 312 n° XXXVII et n. 8.

(2) Dans son dictionnaire biographique, *Durr al-ḥubab fi ta'rīḥ Ḥalab*, mss. Paris ar. 2140, fol. 175 a et b, 176 a ; cf. J. SAUVAGET, *Alep*, p. XXII n° 35. La notice biographique d'Ibn al-Ḥanbalī est reproduite intégralement par AṬ-ṬABBĀḤ, *Flām an-nubalā' bi ta'rīḥ Ḥalab aš-šahbā'* (Alep, 1925), VII, pp. 417-20.

(3) Ed. Būlaq, t. 3, p. 139.

(4) Le titre, plus rare, de *kātim as-sirr* apparaît dans Ibn Iyās (éd. Kahle), t. 4, pp. 336 s. Ibn al-Ḥanbalī emploie aussi l'expression *kātib al-asrār* que nous trouvons sur l'acte de waqf.

(5) C'est ce silence d'Ibn Iyās qui autorisa G. Wiet à écrire que

- 1 وقف  
 2 المقرّ الكرميّ العالِيّ القضاييّ الأصيليّ العريقيّ المشيريّ البدريّ (?) أبو الشّي [ ]  
 محمود بن أجا كاتب الأمرار الشريفة بالديار المصريّة  
 3 كان - نفعده الله تعالى بالرحمة والرضوان - وجعل مقرّه بنزاته داخل مدرسته التي  
 بنطّ قنطرة آق سنقر على طلبة العلم الشريف وذلك في  
 4 عاشر صفر الحبر من شهر سنة إحدى وعشرون وتسعمائة

شهد بمضمونه  
 . . . . .  
 . . . . .

شهد بمضمونه  
 . . . بن عبد الله

« A constitué (ce livre) bien de main morte Son Excellence  
 ... le cadi Badr ad-Din abū'l-Tanā Maḥmūd b. Aḡā (1), ancien  
 secrétaire de chancellerie d'Égypte, — que Dieu le couvre de Sa  
 miséricorde et de Sa satisfaction — et lui a assigné pour lieu de  
 conservation sa bibliothèque qui se trouve à l'intérieur de sa  
 madrasa située dans le quartier du pont d'Aq Sunqur, au profit  
 de ceux qui sont en quête de la Science Auguste, et ceci le 10  
 safar 921/27 mars 1515 » (2).

(1) Sur la titulature v. M. VAN BERCHEM, *CIA Egypte* t. I (Le Caire, 1894-1903, *Mém. Miss. Arch. Fr.* XIX), pp. 446-8 et 505 s. (madrasa du cadi Abū Bakr b. Muzhir n° 330 s.); — sur الأصيليّ *ibid.*, p. 506 n. 3; cette épithète figure sur les listes du *Diwān al-Inšā'* (ms. Paris ar. 4439, fol. 170b), mais l'épigraphie n'en fournit encore qu'un seul exemple (*CIA Eg.* I, n° 331); — sur العريقيّ v. *Diwān al-Inšā'* (fol. 170b) et Ibn Iyās, *Tārīḥ Miṣr* (éd. Būlaq, 1311 H.) t. 3, p. 199 : وكان رئيساً حشماً أصيلاً عريقاً فاضلاً : et aussi *ibid.* (éd. Kahle, Leipzig-Stamboul, 1931), t. 4, 306; — المشيريّ semble convenir à un cadi comme épithète spécifique de la fonction, cf. M. VAN BERCHEM, *ibid.* p. 386, n. 2; — après البدريّ (?) vient la *kunya* restituée d'après Ibn al-Ḥanbali (v. p. XV n. 2).

(2) Sur le formulaire de l'acte lui-même, ici réduit au minimum, v. E. LÉVI-PROVENÇAL, *Note sur l'exemplaire du « Kitāb al-ṣībar » offert par Ibn Ḥaldūn à la bibliothèque d'al-Qarawīyīn à Fès* (Paris, 1923). Il s'agit d'un acte plus développé et intégralement conservé, rédigé au Caire en 799/1396, soit moins d'un siècle et demi avant celui de Maḥmūd; certaines formules sont identiques dans les deux textes. V. aussi l'acte, daté de 848/1444, inscrit sur les mss. Aya Sofya 3073 et Revan Kōškū 1564, à Istanbul.

sans doute selon les indications de l'auteur, jusqu'en 677 et même 679, année mentionnée dans la section II (1).

Par la suite nous le trouvons entre les mains d'un certain *Aḥmad b. Sulaymān b. Muḥammad al-Is'irdī* (?) (2), dont le nom apparaît : 1) sur la page de titre, au milieu à gauche :

صار في نوبة العبد الفقير إلى رحمة  
ربه الغني أحمد بن سليمان بن محمد الإسمردي (?)  
بتاريخ العشر الأوسط من ذي الحجة الحرام  
سنة سبعون (sic) سبعمائة

2) sur deux cachets fol. 2a et 263a, où l'on lit : *al-musta'ān*, ... *billahi, Aḥmad b. Sulaymān*. Ce personnage aurait donc pris possession du manuscrit au milieu de *ḏu'l-Ḥiġġa* 770/juillet 1368 (3).

Contemporaine doit être la marque de propriété inscrite en marge à droite, d'une belle écriture calligraphiée d'époque mamelouke. Le possesseur semble porter le même ethnique qu'*Aḥmad b. Sulaymān* :

ملكه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى  
خليل بن عمر بن المحتاج الإسمردي  
عفا الله عنه

Un siècle plus tard sous le sultan *Qāyṭ Bāy* (872-901/1468-1496) un lecteur, prenant sans doute les titres de *Baybars* énumérés dans la préface pour ceux du souverain régnant, a inscrit en marge, entre deux lignes horizontales, le nom de ce dernier *السلطان قايت بيك* (fol. 2a).

Peu après le manuscrit fit l'objet d'un acte de donation pieuse dont la formule, grattée au début, se reconnaît au-dessus du titre. On lit encore :

(1) Ch. LEDIT, *Al-Machriq*, XXXIII (1935), pp. 171 s.

(2) *Is'ird* ou *Séirt* est une localité située aux environs de *Mardin* et *Diyarbékir*, en Haute-Mésopotamie.

(3) Ch. LEDIT, *Al-Machriq*, XXXIII (1935), p. 171, lit : 707

La dernière page, qui porte en marge (en haut et à gauche) la mention encore lisible à l'encre rouge *خط المؤلف*, a depuis longtemps attiré l'attention et fait supposer que le manuscrit pouvait être autographe (1). En réalité cette page est écrite d'une autre main, comme l'a remarqué Ch. Ledit, et nous ne savons comment elle put se trouver insérée dans le manuscrit ni quel crédit accorder à une telle note marginale; il semble d'ailleurs que la note à l'encre rouge soit de la même main que la mention d'auteur fantaisiste sur la page de titre, ce qui lui retire toute valeur (2). Ajoutons que le texte se termine, avant la formule *واقفه أعلم بالصواب*, par une phrase aberrante écrite par une troisième main dans l'espace laissé libre à la fin de la notice sur Qal'at an-Nağm *نوفي في الشام سنة ثلاثمائة* *وخمسين*; l'auteur venant de parler du dernier maître de cette ville, Yusuf II, avant l'invasion des Mongols en 658/1160, l'on ne voit à qui pourrait se rapporter cette mention.

Plus importante est l'existence d'additions datées avec précision. Elles se rencontrent (en ce qui concerne la section I) dans le chapitre des *madrasas* où des blancs étaient laissés à la fin de chaque rubrique. Une addition remplissant le blanc et débordant sur la marge a été faite fol. 67b où la liste des professeurs continue jusqu'à l'année 677, alors que, d'après l'indication fournie par le fol. 74b (*ولم يزل إلى عصرنا وهو سنة ثلث وسبعين*) (*وستمانة*), l'ouvrage dut être composé dès l'année 673 (3). Copié entre 673 et 677, le manuscrit aurait été revu et complété,

(1) LEVI DELLA VIDA, *Elenco...* p. 69: « autografo dell'autore? » et H. ZAYYAT, *Al-Machriq*, XXXII (1934), p. 504: *يظهر إنها بقلم المؤلف إذا*: *صحة تعليق أحد القراء في زاوية إحدى الأوراق الأخيرة*.

(2) Sur la valeur relative des mentions d'autographe, v. Fr. ROSENTHAL, *The Technique and Approach of Muslim Scholarship* (Rome, 1947), pp. 23 s.

(3) Même indication fol. 233b (section II). Cette date est voisine de celle qui est donnée pour le tome II (Damas et Syrie méridionale) dont le texte porte, à plusieurs reprises, la mention *إلى حين وضعنا هذا* *التاريخ في سنة ٦٧٤* (ms. Leyde 800).

été déjà signalée par Ch. Ledit (1) se présente de la manière suivante :

Format 255 × 190 mm., 15 lignes à la page, 264 folios (dont 125 consacrés à la section I); numérotation européenne, une page intervertie dans la section I (fol. 10 à placer entre 14 et 15), interversions plus importantes dans la section II (2), quelques pages manquant (lacune de deux pages environ entre les fol. 2 et 3); belle écriture cursive d'époque mamelouke presque entièrement vocalisée, dernière page d'une autre main.

كتاب الأعلام المختارة  
تأليف الفقير إلى الله الراجي عفو  
وغفره محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد  
الخلبي عفا الله عنه وأنا به الجنة

Dans l'espace laissé entre les deux premières lignes du titre une autre main a inscrit à l'encre rouge la mention fantaisiste suivante :

في ذكر تواريخ الملوك والعلماء والامراء  
والخلفاء للياقوتي الشهير بالخلبي

La première de ces lignes a été écrite sur une ligne grattée, sans doute la fin du titre qui est incomplet. De plus, avant le mot *kitab*, on distingue, sous le cachet actuel de la Vaticane, les traces d'un ou deux mots qui ont été grattés (ils devaient commencer par *أل*).

Il est possible de reconstituer partiellement l'histoire de ce manuscrit. Bien que nous ne sachions rien de son premier possesseur, *Abd-allah b. al-Afram*, dont le nom apparaît à la partie inférieure de la page de titre en belle écriture (من كتب (العبد الفقير إلى ربه عبد الله بن الأفرم غفر الله لهما), et que nous ne connaissons pas le nom du copiste, nous sommes en mesure de retrouver la date approximative où il fut copié.

(1) *Al-Machriq*, XXXIII (1935), pp. 171 s. avec reproductions photographiques.

(2) *Ibid.*, p. 169, n. 1.

Les descriptions d'Ibn Saddād ont été en grande partie reproduites par la compilation attribuée à Ibn aš-Šiḥna et intitulée *ad-Durr al-muntaḥab fi taʾrīḥ Ḥalab* (1). Mais celle-ci étant incomplète et peu sûre, il était nécessaire de recourir aux manuscrits originaux pour établir le texte de la *Description d'Alep* d'Ibn Šaddād. Un seul manuscrit, celui de Léningrad (datant de 1022/1613), ne nous a été accessible qu'en partie; notre édition a pour base le manuscrit de la Bibliothèque Vaticane dont nous avons éventuellement corrigé ou complété le texte d'après les variantes des autres, ou d'après la version d'Ibn aš-Šiḥna (2).

\* \*

*Le manuscrit de la Bibliothèque Vaticane, dont la valeur a*

---

à qui nous exprimons ici nos vifs remerciements, nous avons pu consulter cet exemplaire; le texte en est souvent fautif, mais fournit parfois des variantes utiles.

Outre ces mss. complets, mentionnons pour mémoire: — le ms. *British Museum*, fonds arabe n° 282 (Add. 7.338), qui contient, du fol. 47 b au fol. 54, non pas un fragment de la préface, comme le dit le Catalogue, mais une suite d'extraits résumés, — et un ms. appartenant au *qayyim* de la Grande-Mosquée d'Alep et dont la Direction culturelle de la Ligue arabe, au Caire, possède une reproduction (film n° 55), ms. qui, sous le titre *al-aʿlāq al-ḥaṭṭra li-bni Šaddād*, ne contient en réalité qu'un résumé de l'œuvre, se rapprochant du texte d'*ad-durr al-muntaḥab* (on y remarque en particulier, outre diverses coupures, l'omission de la liste des oratoires et de celle des professeurs de madrasas): mais il présente dans le chapitre relatif au revenu de la ville, la même interversion de vers que nos mss.

(1) Éd. Y. Sarkis, Beyrouth, 1909.

(2) Les ms. ou textes utilisés dans l'apparat critique sont désignés par les sigles suivants:

A ms. d'Aya Sofya,	V ms. de la Vaticane,
B ms. du British Museum,	D texte d'Ibn aš-Šiḥna,
R ms. de Revan Kōškū,	L ms. de Leningrad.

## INTRODUCTION

### ÉTUDE DES MANUSCRITS.

Le premier tome de la *Topographie historique* d'Ibn Šaddād, dont la première section constitue la *Description d'Alep*, est connu par les manuscrits suivants qui ont été déjà énumérés, même étudiés, mais généralement de façon insuffisante (1) :

- 1) Ms. de la *Bibliothèque Vaticane* (fonds arabe n° 730) (2),
- 2) Ms. d'Istanbul : *Aya Sofya* n° 3084,
- 3) Ms. d'Istanbul : Top Kapı Saray, fonds *Revan Kōškū* n° 1564,
- 4) Ms. de Londres : *British Museum*, fonds arabe n° 1323 (Add. 23.334) (3),
- 5) Ms. de Leningrad : *Musée asiatique* n° 162 (4).

---

(1) C. BROCKELMANN, *Geschichte der arabischen Litteratur* (= *GAL*), I, p. 634 (p. 482), *Suppl.*, I, p. 883 ; H. ZAYYAT, *al-Machriq*, XXXII (1934), pp. 504-505 ; Ch. LEDIT, *al-Machriq*, XXXIII (1935), pp. 171-172. Cf. J. SAUVAGET, *Alep*, pp. XXI-XXII, n° 30.

(2) G. LEVI DELLA VIDA, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della biblioteca Vaticana* (Vatican, 1935), p. 69.

(3) *Catalogus codd. mss. qui in Museo Britanico asservantur, pars II*, t. 3, London, 1879.

(4) V. ROSEN, *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée asiatique* (Saint-Petersbourg, 1881), p. 99. Manuscrit utilisé par M. SOBERNHEIM, *Das Heiligtum Shaikh Muhassin in Aleppo*, in *Mélanges H. Derenbourg* (Paris, 1909), pp. 379-390, d'après une copie partielle établie pour M. van Berchem et encore conservée au Musée de Genève. Grâce à l'obligeance de Mademoiselle Marguerite van Berchem,



The first part of the paper discusses the general theory of the firm, focusing on the role of the entrepreneur and the importance of capital structure. It examines how the entrepreneur's personal characteristics and the firm's financial structure influence its performance and growth. The second part of the paper discusses the empirical evidence on the relationship between capital structure and firm performance, highlighting the importance of the debt-equity ratio and the firm's operating leverage.

The third part of the paper discusses the implications of the theory for policy-making, particularly in the context of financial liberalization and the development of capital markets. It argues that a well-developed capital market is essential for the growth of the firm and the economy as a whole. The fourth part of the paper discusses the role of the government in the development of capital markets, focusing on the importance of legal and regulatory reforms.

The fifth part of the paper discusses the role of the entrepreneur in the development of capital markets, highlighting the importance of the entrepreneur's personal characteristics and the firm's financial structure. It argues that the entrepreneur's personal characteristics and the firm's financial structure are the key determinants of the firm's performance and growth. The sixth part of the paper discusses the role of the government in the development of capital markets, focusing on the importance of legal and regulatory reforms.

The seventh part of the paper discusses the role of the entrepreneur in the development of capital markets, highlighting the importance of the entrepreneur's personal characteristics and the firm's financial structure. It argues that the entrepreneur's personal characteristics and the firm's financial structure are the key determinants of the firm's performance and growth. The eighth part of the paper discusses the role of the government in the development of capital markets, focusing on the importance of legal and regulatory reforms.

The ninth part of the paper discusses the role of the entrepreneur in the development of capital markets, highlighting the importance of the entrepreneur's personal characteristics and the firm's financial structure. It argues that the entrepreneur's personal characteristics and the firm's financial structure are the key determinants of the firm's performance and growth. The tenth part of the paper discusses the role of the government in the development of capital markets, focusing on the importance of legal and regulatory reforms.

*faire bénéficier de sa profonde connaissance de la Syrie musulmane et de l'histoire d'Alep. Mais la mise au point et l'impression de cette édition n'auraient pu être réalisées sans l'appui constant que j'ai trouvé auprès de M. Henri Laoust, Directeur de l'Institut français de Damas, à qui je suis heureux de pouvoir exprimer ma vive gratitude.*

par compilation soit par enquête ou observation personnelle ; c'est ainsi qu'il a su composer, non une Histoire, mais une Description monumentale de la ville d'Alep, source précieuse pour les recherches archéologiques ou topographiques.

Ses renseignements avaient déjà pu être partiellement utilisés à travers l'œuvre d'Ibn aš-Šiḥna. Mais le texte original, outre l'intérêt qu'il présente en lui-même, apporte des corrections ou compléments divers :

a) compléments consistant dans la liste intégrale des oratoires de la ville, — la liste chronologique des professeurs de madrasas — et la liste complète des qasṭal-s ;

b) dans les chapitres dont une version avait déjà été donnée par Ibn aš-Šiḥna, corrections de détail, généralement d'importance secondaire.

Afin de faciliter l'accès de l'ouvrage au lecteur, nous avons cru bon de le faire précéder d'un sommaire en français. Le commentaire, accompagnant le sommaire, renvoie principalement à la traduction annotée donnée par J. Sauvaget des « Perles choisies », ainsi qu'aux études complémentaires postérieures, et fournit les références essentielles concernant les sources citées par Ibn Šaddād (1).

∴

*Je ne saurais omettre d'évoquer ici la mémoire de Jean Sauvaget, qui, m'ayant confié ce travail, n'hésita jamais à me*

---

(1) Il est à noter que les sources citées ont pu être reproduites de seconde main et qu'inversement l'auteur s'inspire manifestement en certains passages de sources qu'il ne cite pas. Il semble ainsi que, dans le chapitre sur les Lieux de pèlerinage, il ne cite le *K. az-ziyārāt* d'al-Harawī que d'après Ibn al-ʿAdīm, tandis que le chapitre sur l'enceinte d'Alep paraît dériver presque entièrement d'Ibn al-ʿAdīm qui n'est pourtant pas mentionné à cet endroit. On ne saurait donc confondre sources citées et sources réelles, la recherche de ces dernières devant faire l'objet d'une étude distincte qui ne saurait prendre place ici.

## AVANT-PROPOS

*ʿIzz ad-Dīn Muḥammad b. ʿAlī IBN ŠADDĀD, qui naquit à Alep en 613/1217 et vécut en cette ville en qualité de Secrétaire de l'administration du royaume ayyoubide, remplissant des missions pour le compte du souverain Yūsuf II, s'enfuit au Caire lors de l'invasion mongole de 658/1260 et y mourut en 684/1285. Il nous a laissé une importante Topographie historique de la Syrie et de la Ġazīra, qui débute par une description de la ville d'Alep (1).*

*La valeur de cette description, que l'on ne connaissait jusqu'à présent qu'à travers la compilation tardive attribuée à Ibn aš-Šiḥna, a été suffisamment soulignée par J. Sauvaget pour qu'il soit inutile d'y revenir ici (2). Son originalité ne pourra être appréciée à sa juste mesure que par comparaison avec l'œuvre de Kamāl ad-Dīn Ibn al-ʿAdīm, d'où paraît provenir une grande partie de sa documentation. Mais quelle que soit l'importance des emprunts faits par Ibn Šaddād aux chroniqueurs antérieurs ou contemporains, le mérite essentiel de cet auteur réside dans la mise en œuvre des matériaux obtenus soit*

---

(1) Sur Ibn Šaddād, voir, outre C. BROCKELMANN, *Geschichte der arabischen Litteratur*, I, p. 634 (p. 482 1ère éd.), *Suppl.*, I, p. 883; H.F. AMEDROZ, *Three Arabic Mss. on the History of the City of Mayyafarikin*, in *Journ. Roy. As. Soc.*, 1902, pp. 800-801; Cl. CAHEN, *La Syrie du Nord à l'époque des Croisades* (Paris, 1940), p. 75 et n. 5; M. CANARD apud H. GRÉGOIRE et M. CANARD, *La dynastie macédonienne*, 2<sup>e</sup> partie (Bruxelles, 1950), pp. 192-194.

(2) *Les « Perles choisies » d'Ibn aš-Šiḥna* (Beyrouth, 1933), avant-propos et *Alep* (Paris, 1941), pp. XXI-XXII, n<sup>o</sup> 30.

THE  
MUSEUM OF  
COMPARATIVE ZOOLOGY  
AND ANATOMY  
HARVARD UNIVERSITY  
CAMBRIDGE, MASS.

A la mémoire  
de  
JEAN SAUVAGET

INSTITUT FRANÇAIS DE SYRIE

PROFESSEUR HONORAIRE

LA DESCRIPTION D'ALÉP  
D'IBN SA'AD

ÉDITION CORRIGÉE  
D'APRÈS LE MANUSCRIT  
DE LA BIBLIOTHÈQUE  
NATIONALE DE PARIS

PARIS  
1961

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

---

DOMINIQUE SOURDEL

LA DESCRIPTION D'ALEP  
D'IBN ŠADDĀD

*Édition critique*  
*d'al-A'laq al-Ḥaṭira*  
(Tome I — Section I)

DAMAS  
1953





INSTITUT FRANÇAIS DE LA LINGUISTIQUE

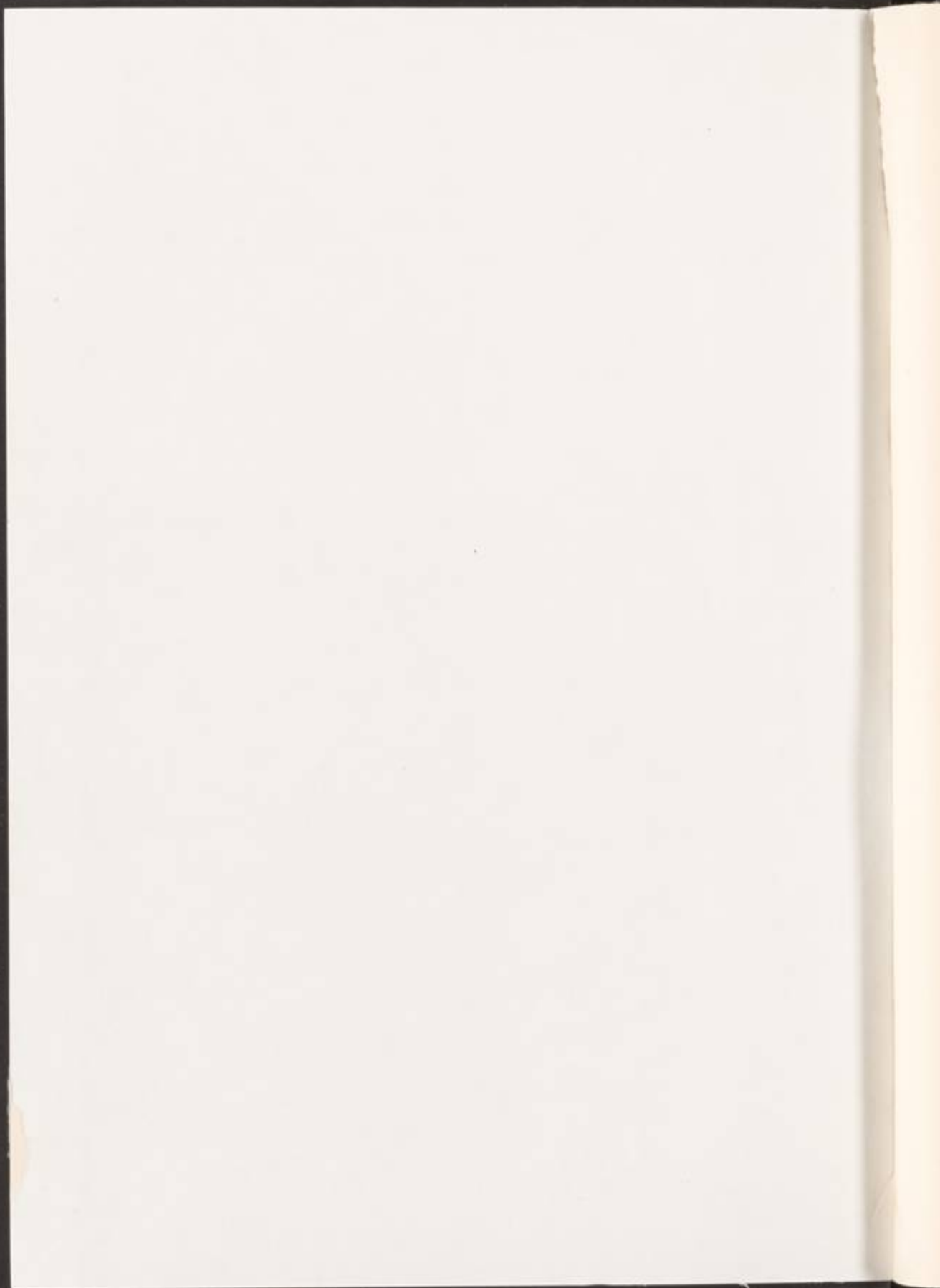
REVUE DE LINGUISTIQUE

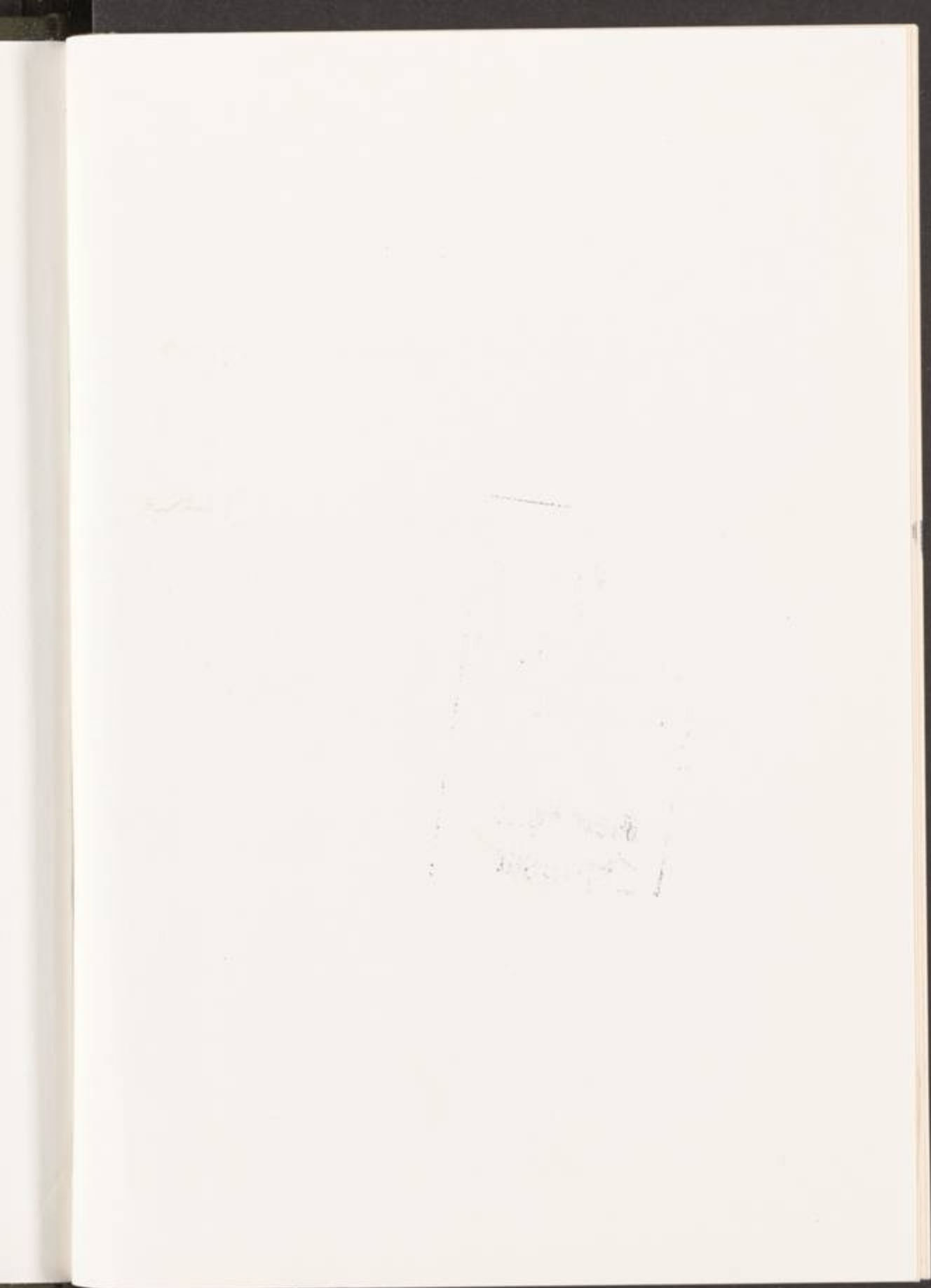
LA DESCRIPTION D'ALP  
D'UN SADDAD

de M. J. G. ...

Paris, 1954

1954







Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University

NYU - BOBST



31142 02822 8636

DS99.A56 I34 1958 al-Asaq al-Khatimah fi dhikr u



NYU

---

BOBST LIBRARY  
OFFSITE